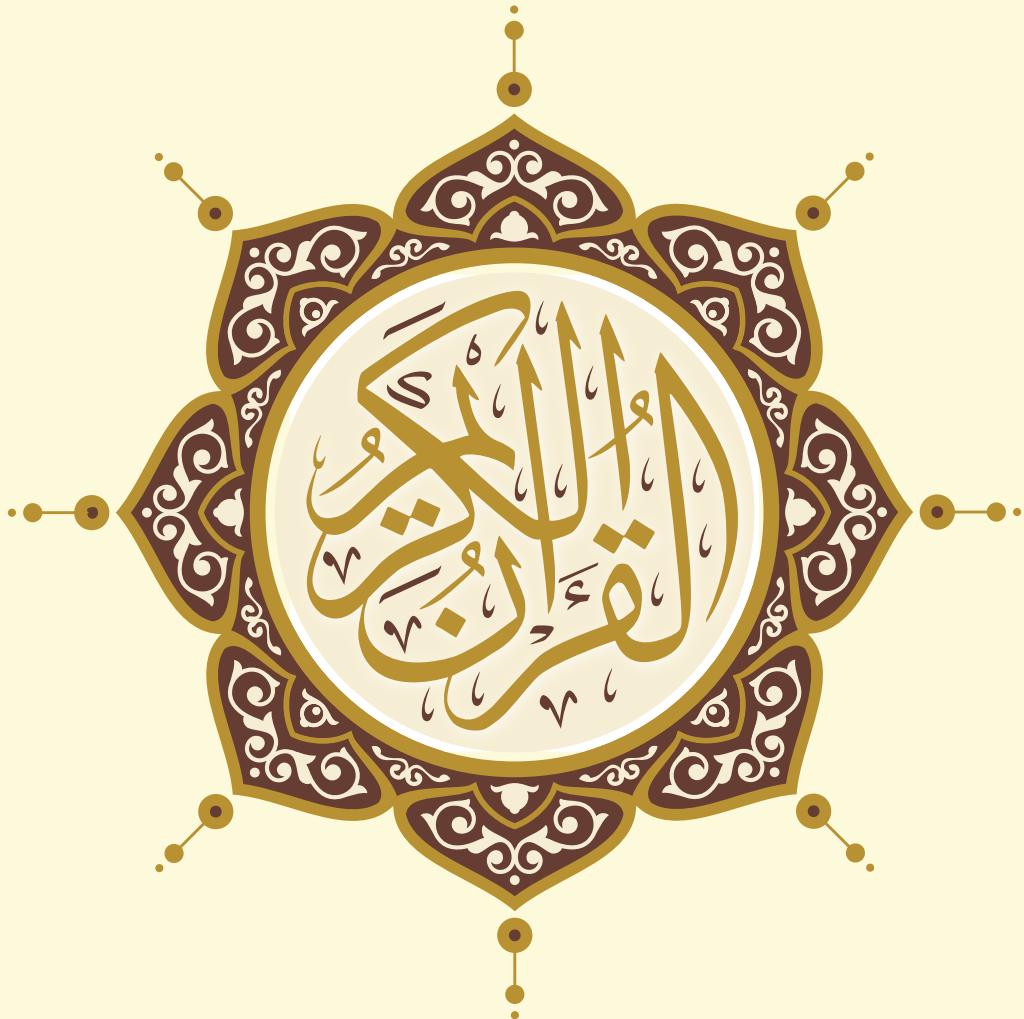


فَاقْرِءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.



چار صفحات میں پارہ مکمل

ادارہ فیضِ فقیر
ترکیس، سورت، گجرات

سُورَةُ
الْفَاتِحَة

رَبُّكُمْ عَلَيْهَا
إِنَّا نُصَانُهَا
(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكْيَّةٌ (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مُلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِنَّا نُعْبُدُ وَإِنَّا نُسْتَغْفِرُ ⑤
لَهُ إِنَّا نَهْدِنَا صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ ⑥
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ لَا غَيْرُ الْمَغْضُوبِ ⑦
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑧

الْمُبَشِّرُونَ ①

الْمُسْتَقِيمُ ②

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ

٢٨٢ آيَاتٌ هُنَّا
رُكُونًا عَلَيْهَا

(٨٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدْنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْمَ ۝ ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَيْبٌ يَعْلَمُ فِيهِ ۝ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِنُونَ الصَّلَاةَ ۝ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۝ وَبِالْأُخْرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ ۝

أَمْرٌ ۝

عِزْمَةٌ ۝

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاةٌ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑧ يُخْرِجُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۖ وَمَا يَخْدُعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑨ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ۖ فَرَادُهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَأَهْمَمُهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ لِمَا كَانُوا يَكْنِيُونَ ۖ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ ۖ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ⑩ أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ الْمُفْسِدُونَ وَلَكُنْ لَا يَشْعُرُونَ ۪ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَأُنُّوْمُنَّ كَمَا آمَنَ السَّفَهَاءُ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ۫ وَلَكُنْ لَا يَشْعُرُونَ ۬ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَأُنُّوْمُنَّ كَمَا آمَنَ السَّفَهَاءُ ۖ وَلَكُنْ لَا يَعْلَمُونَ ۭ وَإِذَا قَوَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمَنَّا ۮ وَإِذَا أَخْلَوُا إِلَى شَيْطَنِيهِمْ ۯ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ۖ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۱۰ أَلَّا إِنَّهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ ۱۱ وَإِذَا قَوَ الَّذِينَ آمَنُوا أَمَنَّا ۲۰ وَإِذَا أَخْلَوُا إِلَى شَيْطَنِيهِمْ ۲۱ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ۲۲ فَمَا رَبِحْتُمْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۲۳ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ۖ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَرَكِبُوهُمْ فِي ظُلْمِ لَأَيْنِصِرُونَ ۲۴ صَمَدُ كُلُّهُ عَنِ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۲۵ أَوْ كَصِيبٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ۖ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي أَذْانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرُ الْمَوْتِ ۖ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِ ۲۶ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَسْوَافَفِيهِ ۖ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَدَهُ بِسِعْهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۲۷ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ۲۸ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۙ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَمَّا فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَاءِ رُزْقًا لَكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا يَدَكُمْ أَنْدَادًا ۖ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۲۹ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَبِّنِيَّةٍ عَلَى عَبْرَنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مَثِيلِهِ ۖ وَادْعُوا شَهِدَاءَ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ۳۰ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الْقَيْمَانَ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۪ أَعْدَتْ لِلْكُفَّارِ ۳۱ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاхِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا ۖ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُظَاهِرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۳۲ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَيْضِرِ بَمَثَلًا مَا بَعْضَهُ فِيهَا فَوْقَهَا ۖ فَمَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْمَلُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا ۖ يُضَلِّلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۖ وَمَا يُضَلِّلُ بِهِ إِلَّا فَالْفَسِيقُونَ ۳۳ إِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ أَنْ يُؤْتِ صَلَوةً ۖ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۳۴ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُ كُمْ ۖ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيَكُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ تَكُونُونَ عَاهِدًا ۳۵ فَسَوْلَهُنَّ سَيْحَ سَمَوَاتٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۳۶ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِلُ الدِّيَمَاءَ ۖ وَنَحْنُ نُسَيْحُ بِحَمِيرَكَ وَنُقْرِسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۳۷ وَعَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ أَنْبُوْنِي بِأَسْمَاءٍ هُوَ لَأَنِّي أَنْتُمْ صَدِقِينَ ۳۸ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْنَا نَنْهَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۳۹ قَالَ يَا دُمَّ أَنْتِهِمْ بِأَسْمَاءِهِمْ ۖ فَلَمَّا آتَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ ۖ قَالَ الْمَرْأَةُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّدُنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكُشُّونَ ۴۰ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْ وَالْأَدْمَرْ فَسَجَدْ وَالْأَرْبَيْنِسْ طَابِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ۴۱ وَقُلْنَا لِيَدْرَأْمَا سَكَنْ أَنْتَ وَرَجْلَكَ الْجَنَّةَ وَكُلُّمَا مِنْهَا رَغَدَا حَيْثُ شِئْنَمَا ۖ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُنَا مِنَ الظَّلِيلِينَ ۴۲ فَأَرَاهُمَا الشَّيْطَنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِنَ كَانَ فِيهِ ۖ وَقُلْنَا أَهْبِطُنَا مِنْهَا جَهِيْنَا ۖ فَمَامَا يَتَكَبَّرُكُمْ فَتَنِيْهُ هُدَى فَمَنْ تَبَعَ هُدَى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَجْزَنُونَ ۴۳ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِاِيَتَنَا أَوْلَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۴۴ لِيَبْنَيَ اِسْرَاءِعِيلَ اَذْكُرْ وَأَنْعَمْتَ الْقَيْمَانَ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنْفُوا بِعَهْدِكُمْ ۶۵ وَإِيَّاَيَ فَازْهَبُونَ ۴۵ وَأَمْنَوْا بِمَأْنَأَيَّاً آتَنَزَلَتْ مُصَرِّقَلِيَّا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَانَ كَافِرَ بِهِ ۶۶ وَلَا تَشْتَرِرُوا بِالْيَقِنِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۶۷ وَإِيَّاَيَ فَاتَّقُونَ ۶۸ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۶۹ وَأَقِنُمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الْرَّكُوْةَ وَأَذْكَرُوا مَعَ الرَّكِعَيْنَ ۷۰ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَنَلُونَ الْكِتَبَ ۷۱ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۷۲ وَاسْتَعِيْنُوا

لَا تَعْلَمُونَ ^{٨٥} كُلُّ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيْعَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْبَحُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلْدُونَ ^{٨٦} وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَاتِ أُولَئِكَ أَصْبَحُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَلْدُونَ ^{٨٧} وَ إِذَا أَخْذَنَا مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللّٰهُ وَ بِإِلَوَالِ الدِّينِ إِحْسَانًا وَ ذِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَمَّى وَ الْمُسْكِنَى وَ قُولُوا إِنَّا حُسْنَا وَ قَيْمُوا الصَّلَاةَ وَ أَتُوا الزَّكُوْةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ لَا لَقِيْلًا مِنْكُمْ وَ أَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ^{٨٩} وَ إِذَا أَخْذَنَا مِيشَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دَمًا كُمْ وَ لَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَزْتُمْ وَ أَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ^{٩٠} ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَ تُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَهَّرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمِ وَ الْعُدُوْنَ وَ إِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تُفْدُوهُمْ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ أُخْرَا جَهَنَّمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَيْنِ الْكِتَابِ وَ تَكْفُرُونَ بِعَيْنِ ^{٩١} فَمَا جَرَأَءَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا حَرَجٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَ مَا اللّٰهُ بِعَافٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{٩٣} أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِإِلَّا خَرَقَ فَلَا يُحْكَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَ لَا هُمْ يُنْصَرُونَ ^{٩٤} وَ لَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ قَقَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَ أَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مُرْيَمَ الْبَيْتَنَى وَ أَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسَكُمْ أَسْتَكْبِرُّ تُمْ فَقَرِيْقًا كَذَبْتُمْ وَ فَقَرِيْقًا تَقْتُلُونَ ^{٩٥} وَ قَالُوا قُلْوَبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنَهُمُ اللّٰهُ يُكْفِرُهُمْ فَقَلَّيْلًا مَا يُؤْمِنُونَ ^{٩٦} وَ لَيْلًا جَاءَهُمْ كِتَبٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَعْتَبُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَيْلًا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْكُفَّارِ يُؤْمِنُوا بِهِ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِهَا أَنْزَلَ اللّٰهُ بِعْدِيَاً أَنْ يُنَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَأْءُوا بِعَيْنِ ^{٩٧} وَ لِلْكُفَّارِ يُعْذَابُ مُهِمَّيْنَ ^{٩٨} وَ إِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَمْنُوا بِهَا أَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِهَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا وَ يَكْفُرُونَ بِهَا وَ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلَمْ تَقْتُلُنَّ أَنْبِيَاءَ اللّٰهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ^{٩٩} وَ لَقَدْ جَاءَكُمْ مُؤْمِنِيْنَ ^{٩١} وَ لَقَدْ كُلُّمُ الْعِجْلَ فَلَمْ تَقْتُلُنَّ أَنْبِيَاءَ اللّٰهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ^{٩٣} وَ إِذَا أَخْذَنَا مِيشَاقَكُمْ وَ رَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطَّوَّرَ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَ اسْعِوا طَقْلُوا سَيْعَنَا وَ عَصِيْنَا وَ اشْرُبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يُكْفِرُهُمْ قُلْ يُؤْسِمَا يَا مُرْكُمْ بِهَا إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ^{٩٣} قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللّٰهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَكَتَبْنَا الْمُوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِيْنَ ^{٩٣} وَ لَكُنْ يَتَمَّنُهُ أَبْدًا بِهَا قَدْ مَثَ أَيْدِيْهُمْ وَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ بِالظَّلَمِيْنَ ^{٩٥} وَ لَكَجَدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا هُنْ يَوْدُ أَحْدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةً وَ مَا هُوَ بِمُرَّ حِرْجٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَ اللّٰهُ بِصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ^{٩٦} قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوا لِجَنَاحِيْلَ فَإِنَّهُ زَلَّهُ عَلَى قَبْلِيَكَ يَأْذِنُ اللّٰهُ مُصَدِّقًا لِهَا بَيْنَ يَدِيْهِ وَ هُدَى وَ بَشَرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ ^{٩٧} مَنْ كَانَ عَدُوا لِسَبِيلِهِ وَ مَلِكِتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَنَاحِيْلَ وَ مِنْكِلَ فَإِنَّ اللّٰهَ عَدُوا لِلْكُفَّارِ يُؤْسِمَا ^{٩٨} وَ لَقَدْ أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ أَيْتَ بَيْتَ وَ مَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَسِيْقُونَ ^{٩٩} أَوْ كَلَّمَا عَهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٩٩} وَ لَيْلًا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِكِتَبِ اللّٰهِ وَ رَأَءَ ظُهُورُهُمْ كَانُهُمْ لَا يَعْمَلُونَ ^{٩٤} وَ اتَّبَعُوا مَا تَقْتُلُ الشَّيْطَيْنُ عَلَى مُلْكِ سَلَيْلِيْنَ وَ مَا كَفَرَ سَلَيْلِيْنَ وَ لِكَنَ الشَّيْطَيْنُ كَفَرُوا يُعْلِمُونَ النَّاسَ السِّخْرَةَ وَ مَا أُنْزَلَ عَلَى الْمُلْكَيْنِ بِبَأْيَلِ هَارُوتَ وَ مَأْرُوتَ وَ مَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرْعَ وَ زَوْجِهِ وَ مَا هُمْ بِصَارِيْنَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللّٰهُ وَ يَتَعَلَّمُونَ مَا يَضْرِبُهُمْ وَ لَا يَنْفَعُهُمْ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَكُنَ اشْتَرَلَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ حَلَاقٍ ^{٩٥} وَ لَبِيْسَ مَا شَرَوَا بِهِ أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^{٩٣} وَ لَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَمَشْوَبَهُ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^{٩٣} يَا يَهُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْنُولُوا رَاعِيَنَا وَ قُولُوا انْظُرْنَا وَ اسْمَعُونَا طَ وَ لِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلَيْمٌ ^{٩٣} مَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ لَا الْمُشْرِكِيْنَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ اللّٰهُ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ طَ وَ اللّٰهُ ذُو الْقَضَى الْعَظِيْمُ ^{٩٥} مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِيَّهَا تَأْتِي بِعَيْنِهِنَّا أَوْ مُشَلِّهِنَّا أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٩٦} أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا نَصِيرٌ ^{٩٦} أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَشَكُّلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُلِّمَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ طَ وَ مَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفَّارِ بِإِلَيْهِنَّ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ^{٩٨} وَ دَكَشِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ

خَلَثَ، لَهَا مَا كَسَبَتْ وَكُلُّمَا كَسَبَتْمَهُ، وَلَا تُشَكِّلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٦٥}

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحُقْقُ، فَاعْفُوْا وَاصْفَحُوْا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِآمِرِهِ، إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١٦٦} وَأَقْيَمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوْةَ وَمَا تُقْدِمُ الْأَنْفُسُ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُوْهُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^{١٦٧} وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَا تُوْا بِرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ^{١٦٨} كَلِّ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُنُونَ ^{١٦٩} وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَاتَ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ لَوْ وَهُمْ يَتَلَوْنَ الْكِتَبَ كَذِلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{١٧٠} وَمِنْ أَظْلَامِ مِنْ مَنْ نَعَّمَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمِهِ وَسَعَىٰ فِي حَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا حَارِفِيْنَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَرَفٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١٧١} وَبِلِّهِ الْمُشْرِقُ وَالْمُغْرِبُ فَإِنَّمَا تُولُوا فَتَّشَمَّ وَجْهَهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ^{١٧٢} وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَيْمَنُونَ ^{١٧٣} بِدِيْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{١٧٤} وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكَلِّمَنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِيَنَا آيَةٌ كَذِلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَشَاءَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَا الْآيَتِ لِقَوْمِ يُوْقِنُونَ ^{١٧٥} إِنَّا أَرْسَلْنَا بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا لَوْ لَا تُسْكَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحَنَّمِ ^{١٧٦} وَلَنْ تَرْضِيَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ^{١٧٧} يَعْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِ اللَّهِ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَصَلَّيْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ^{١٧٨} وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسُ عَنْ نَفْسٍ شَيْغًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعةً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ^{١٧٩} وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلِيلٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرْيَتِي قَالَ لَا يَبْلُأُ عَمَدِي الظَّلَمِينَ ^{١٨٠} وَإِذَا جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَقَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهْدَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِرَا بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ وَالْعَكْفِينَ وَالرُّكْعَ السُّجُودَ ^{١٨١} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّيْرَاتِ مَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمِنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطُرُهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيُنَسِّ الْمُصِيرُ ^{١٨٢} وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَنَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّيِّنُ الْعَلِيُّمُ ^{١٨٣} رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِيْنَ لَكَ وَمِنْ ذُرْيَتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرَنَا مَنَا سَكَنَاهُ وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ^{١٨٤} رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَشْلُوْا عَلَيْهِمُ الْيَتَكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَةَ وَيُبَرِّئُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{١٨٥} وَمِنْ يَرِغُبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الَّلَّا مِنْ سَفَةَ نَفْسَهُ وَلَقَرَ احْسَفَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ ^{١٨٦} إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ لَا قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّيِّ الْعَلِمِيْنَ ^{١٨٧} وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ لِيَعْنِي إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَ لِكُمُ الْدِرْيَنَ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ^{١٨٨} أَمْ كُنْتُمْ شَهِدَأَرَدْ حَسَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ رَأَدْ قَالَ لِبَنِيَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ الْهَكَ وَإِلَهَ أُبَلِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَأَحَدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ^{١٨٩} تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَثَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُلُّمَا كَسَبَتْمَهُ وَلَا تُشَكِّلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٩٠} وَقَالُوا كُنُونَا هُودًا وَنَصْرَىٰ تَهَتَّدُوا قُلْ بَلْ مَلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَرَبِيْنَا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{١٩١} قُنُونَا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ وَلَا سُبْحَنَ إِلَيْهِمْ وَلَا سُبْحَنَنَا وَلَا نَعْلَمُ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ^{١٩٢} صَبَاغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صَبَاغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبْدُونَ ^{١٩٣} قُلْ أَتُحَاجِجُنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَهُوَ السَّيِّنُ الْعَلِيُّمُ ^{١٩٤} وَلَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ^{١٩٥} أَمْ تَكُوْلُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ قُلْ إَنَّهُمْ أَعْلَمُ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَنْتُمْ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَمَا اللَّهُ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{١٩٦} تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ

سِيَقُولُ السَّفَهَاءُ مَا لَهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ تَلِوُ الْمُشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ يَهْرَبِي مِنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شَهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مِنْ يَسِّبِعُ الرَّسُولُ مِنْ يَنْقَلِبَ عَلَى عَقْبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكُبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ قَدْ نَرَى تَقْبِيلَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوْلٌ وَجَهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وَجُوهُكُمْ شَطْرَهَا وَإِنَّ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَبَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَنْهَا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَبَ بِكُلِّ أَيْمَانِهَا مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّلَّمِينَ الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَبَ يَعْرُفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُبُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَكُلِّ وَجْهَهُ هُوَ مُوْلَيْهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِذَا كُنْتُمْ فَوْلُوا إِلَيْهَا بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلٌ وَجَهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَنْهَا يَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلٌ وَجَهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وَجُوهُكُمْ شَطْرَهَا لِيَلْعَلَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَّمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَاحْشُوْنِي وَلَا تَمْ نَعْمَلْنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَأْتِيُوكُمْ إِيَّنَا وَيَرْكِنُمْ وَيُعْلِمُكُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَإِذْ كُرْبُونَ فِي أَذْكُرْمَا وَأَشْكُرْهَا وَلَا تَكْفُرُونَ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِيْنَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٍ بَلْ أَحْيَاءً وَلِكُنْ لَّا تَشْعُرُونَ وَلَنَبْلُوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْسُسِ وَالشَّمَرِ وَبَشِّرُ الصَّابِرِيْنَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا بِلِوْهُ إِنَّا إِلَيْهِ رَجُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوِفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ حَجِّيًّا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيْنِتِ وَالْهُدُى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَبِ أُولَئِكَ يَعْنِهُمُ اللَّهُ وَيَعْنِهُمُ الْمُلْعُونُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ إِنَّا بِلِوْهُ إِنَّا إِلَيْهِ رَجُونَ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُهُ كُفَّارًا وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمُلِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَلِيلِيْنَ فِيهَا لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِنَّ الْهُكْمَةَ اللَّهُ وَاحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَقِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْمُرْبَى يَمْبَيْنُ الْمَرْبَى وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيْفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسْخَرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَلِمُ لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّهُمْ كَحْبِ اللَّهِ وَالَّذِينَ اكْتُمُوا أَشْدُلْ حَبَّا لِهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَّمُوا لَا ذِيْرَ ذِيْرَ الْعَذَابِ أَنَّ الْقُوَّةَ لِهِ جَيْعَانًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَرَكَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَا الْعَذَابَ وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابَ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْوَآتَنَ كَرَّةً فَنَتَّبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَهُمْ كَذَلِكَ يُرِيْهُمُ اللَّهُ أَخْيَالَهُمْ حَسَرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِغَرِّ حِينٍ مِنَ النَّارِ يَا إِيَّاهَا النَّارِ كُلُّوا مِنَ الْأَرْضِ حَلَالًا كُلِّيًّا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَتَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَتَّبِعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِبَاءَتِيَا أَوْلَئَكَ أَبَاهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَكَمْثُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمْثُ الَّذِي يَنْعِيْبُ بِهَا يَسِعُ اللَّهُ قَلْوَابِنَ تَتَّبِعُ مَا أَفْيَانَا عَلَيْهَا إِبَاءَتِيَا أَوْلَئَكَ أَبَاهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ وَكَمْثُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمْثُ الَّذِي يَنْعِيْبُ بِهَا يَسِعُ اللَّهُ أَدْعَاءَ وَنِدَاءَ صَمْ بُكْمَ عَمَّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلُّوا مِنْ طَبِيبَتِ مَارَزْ قَنْكُمْ وَأَشْكُرُ وَاللَّهُ أَنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمُبِيتَةَ وَاللَّدَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لَعْنَيْرَ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا كَاعِدٍ فَلَا إِنْمَامَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يَكْنِهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ وَلَا يُرِيْنَهُمْ وَكَهُمْ عَذَابِ الْأَيْمَمِ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْضَّالَّةَ بِأَنْهُدُى وَالْعَذَابَ بِالْعَفْرَةِ فَيَمَا أَصْبَرْهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ اشْتَرَكَ لِلْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْنِ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُلُوْأُ جُوهُهُمْ قَبْلَ الْمُشَرِّقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَ الْبِرَّ مِنْ

امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين وآتى الماء على حبه ذوى القزب واليثنى والمسكين وابن السبيل لا والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الركوة والموهون بعهدهم اذا عاهدوه والصبريون في البساط والضراء وحين ابايس أوليك الذين صدقوه وأوليك هم المتنقون ^(١) يأيها الذين امنوا كتب عليناكم القصاص في القتل بالحر وبالحر والعبد بالعبد والانبياء بالانبياء فهم عني لهم من أخيه شئ فاتبع بالمعروف وادع إلى الله بإحسان ذلك تحفيظ من ربيكم ورحمة فمن اعتقد بعده ذلك فله عذاب أليم ^(٢) ولهم في القصاص حلوة يأولي الألباب لعلكم تتقون ^(٣) كتب عليناكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك حياما الوصيطة للوالدين والآقراء يألي معروف حقا على المتنقين ^(٤) فمن بدله بعد ما سمعه فانما اشتم على الذين يدخلونه إن الله سميع عليهم ^(٥) فمن خاف من موصى جنفا او ثما فاصبح بينهم فلا اثم عليه إن الله غفور رحيم ^(٦) يأيها الذين امنوا كتب عليناكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ^(٧) اياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخره وعلى الذين يطريقونه فيديه طعام مسكيين فمن تلوع حياما فهو حياما وان تصوموا حياما لكم ان كنتم تعلمون ^(٨) شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينت من الهدى والقرآن فعن شهد منكم الشهور فليصنه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخره يريدهم بكم اليسر ولا يريدكم العسر ولستكموا العدة ولستكموا الله على ما هدكم ولعلكم تشكرون ^(٩) وإذا سألك عباده عن قريب اجيبي اجيبي داعية الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي ولبيه منوا في لعلهم يرشدون ^(١٠) احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساكم هن ليماش لكم وانتم لباس لهم علم الله انكم كنتم تخانون انفسكم فتاب عليناكم وعفا عنكم فاشن باشروه هن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلاوا اشربوها حتى يتبيئ لكم الخيط الا بيض من الخيط الا سود من الفجر ثم آتىكم الصيام الى النيل ^(١١) لا تباشروه هن وانتم غرفون في المسجد تلوك حدوه الله فلا تقربوها كذلك يمين الله اليه للناس لعلهم يتقون ^(١٢) ولا تأكلوا اموالكم بيئكم بالباطل وتدعوا بها الى الحكم لتأكلوا افريقا من اموال الناس بلا اثم وانتم تعلمون ^(١٣) يسلكونك عن الا هلة قل هي موافقتك للناس والحج وليس البريان تأتو بالبرىء من ظهورها ولكن البر من التقى ^(١٤) واتو البرىء من ابيها واتقو الله لعلكم تفلاحون ^(١٥) وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ^(١٦) واقتلوهم حيث تقفتوا هم وأخرجوا هم من حيث آخر جوكم والفتحة اشد من القتل ولا تقتلوا هم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فلن قتلوكم فاقاتلوا هم كذلك جراءه الكفار فينتهوا فان الله غفور رحيم ^(١٧) وقتلوا هم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين يله فلن انتهوا فلا عدو ان لا على الظالمين ^(١٨) الشهور الحرام بالشهر الحرام والحر لم قصاص فعن اعتقدوا عليه بيشمل ما اعتقدى عليناكم واتقو الله واعلموا ان الله مع المتنقين ^(١٩) وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوها يأيها يمينكم لى الشهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ^(٢٠) وآتىكم الحج والعمره ^(٢١) فلن احضرتكم فيما استئنسر من الهدى ولا تحلىوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محلاه فعن كان منكم مريضا او به آذى من رأسه فعدية من صيام او صدقة او نسبيه فإذاً امنتكم فممن تبتاع بالعمر قال الحج فيما استئنسر من الهدى فعن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعينا اذا جمعتم تلك عشرة كاملة ذلك يعني لم يكن اهلها حاضري المسجد الحرام واتقو الله واحلموا ان الله شريద العقارب ^(٢٢) الحج اشهر معلوم ^(٢٣) فمن فرض فيه الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله ^(٢٤) وترددوا فلن خير الزاد التقوى واتقون يأولي الألباب ^(٢٥) ليس عليناكم جناح ان تتبعنا فضل من ربكم فإذا افضلتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هدكم وإن كنتم من قبله لمن الضاللين ^(٢٦) ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ^(٢٧) فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذرئكم اباءكم او اشد ذكرها فممن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاقي ^(٢٨) ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ^(٢٩) أوليك لهم نصيبي ميما كسبوا والله سريع العساب ^(٣٠) واذكروا الله في أيام معدودات فعن تتعجل في يومين فلا اثم عليه ومتى تأخر فلا اثم عليه لم ين

اتَّقِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ^{٢٣} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قُولُهُ فِي الْخَيْوَةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ
الَّذِي خَصَّا مِنْهُ ^{٢٤} وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيْهَا وَيُفْلِكَ الْحَرْثَ وَالثَّنَلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ^{٢٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَنَّكَ اللَّهَ أَخْلَتْهُ الْعَرَةَ
بِالْأَثْمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَبِسَ الْمَهَادُ ^{٢٦} وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِأَعْبَادِ ^{٢٧} لِيَهُمَا الَّذِينَ
أَمْنَوْا دُخُولَ فِي السَّلَمِ كَافَةً ^{٢٨} وَلَا تَتَبَعِّدُوا حُطُوطَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ^{٢٩} فَإِنَّ رَلَلَتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمُ الْبَيِّنُتْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^{٣٠} هُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلِكَةَ وَقُضِيَ الْأُمْرُ ^{٣١} وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأُمُورُ ^{٣٢} سُلْتَنَ
رَسَأْعِيلَ كَمْ أَتَيْتُهُمْ مِنْ أَيْةٍ بَيِّنَتْ ^{٣٣} وَمَنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^{٣٤} زُيَّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَالْخَيْوَةُ
الَّذِيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرِزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ^{٣٥} كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ^{٣٦} وَأَنَزَلَ مَعْهُمُ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِيَحُكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيهَا اخْتِلَافٌ فِيهَا وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ
أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنُتْ بَعْيَانًا بَيْنَهُمْ ^{٣٧} فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَأْدُنَهُ ^{٣٨} وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ^{٣٩} أَفَحِسِبَتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِيَكُمْ مَمْلَكَةُ الَّذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ^{٤٠} مَسَّتُهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرُزُلُوا حَتَّى
يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَثْلُ نَصْرِ اللَّهِ ^{٤١} إِلَّا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ^{٤٢} يَسْكُلُونَكَ مَا أَنْفَقُوكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَمَّا دَرَأُوا
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمُسْكِنِينَ وَابْنِ السَّيِّئِينَ ^{٤٣} وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْلِمُ ^{٤٤} كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرُّهٌ لَكُمْ ^{٤٥} وَعَسَى
أَنْ تَكُرُّهُوا شَيْئًا وَهُوَ حَيْرٌ لَكُمْ ^{٤٦} وَعَسَى أَنْ تُحْبِبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ^{٤٧} وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٤٨} يَسْكُلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
قِتَالٍ فِيهِ ^{٤٩} قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ^{٥٠} وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كُفُرُهُ وَالْمُسْجِدُ الْحَرَامُ ^{٥١} وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ ^{٥٢} وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ
مِنَ الْقَتْلِ ^{٥٣} وَلَا يَرِدُ الْوَنْ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرِدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا ^{٥٤} وَمَنْ يَرِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ كَاذِبٌ فَأُولَئِكَ
حَبِطُتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^{٥٥} وَأُولَئِكَ أَصْبَحُ النَّارَ ^{٥٦} هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ^{٥٧} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أُولَئِكَ يَرِدُ جُنُونَ رَحْمَتِ اللَّهِ ^{٥٨} وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٥٩} يَسْكُلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ ^{٦٠} قُلْ فِيهِمَا إِنَّمَا كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ
اللَّهِ أُولَئِكَ يَرِدُ تَعْبُهُمَا ^{٦١} وَيَسْكُلُونَكَ مَا دَأْتِ يُنْفِقُونَ ^{٦٢} قُلِ الْعَفْوُ ^{٦٣} قُلِ الْعَفْوُ هُمْ فَإِنَّمَا يَعْلَمُ الْمُفْسِدُ مِنَ
وَيَسْكُلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ^{٦٤} قُلْ اصْلَحُ لَهُمْ حَيْرٌ ^{٦٥} وَإِنْ تُخَالِطُهُمْ فَإِخْرَاجُهُمْ فَإِنَّمَا يَعْلَمُ الْمُصْلِحُ ^{٦٦} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^{٦٧} وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِتَ حَتَّى يُؤْمِنَ ^{٦٨} وَلَا مَأْمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا عَجَبَتْكُمْ ^{٦٩} وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا ^{٧٠} وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ ^{٧١} وَلَا عَجَبَكُمْ أُولَئِكَ يُدْعَونَ إِلَى النَّارِ ^{٧٢} وَاللَّهُ يُدْعُ
إِلَيْهِ أَجْمَعِينَ ^{٧٣} وَيَسْكُلُونَكَ عَنِ الْمُحِيطِ ^{٧٤} قُلْ هُوَ أَذَى لَا يَعْتَزِلُوا النِّسَاءُ فِي الْمُحِيطِ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرُنَّ ^{٧٥} فَإِذَا
لَلَّاتِنَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^{٧٦} وَيَسْكُلُونَكَ عَنِ الْمُجِيظِ ^{٧٧} قُلْ هُوَ أَذَى لَا يَعْتَزِلُوا النِّسَاءُ فِي الْمُجِيظِ لَا تَقْرُبُوهُنَّ
تَنْهَرُنَ فَإِذَا تُوْهُنَ مِنْ حَيْثُ أَكْرَمُكُمُ اللَّهُ ^{٧٨} إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ^{٧٩} نِسَاءُكُمْ حَرَثٌ لَكُمْ ^{٨٠} فَإِنَّمَا حَرَثُكُمْ أَنْ شَتَّمُ
وَقَرِمُوا الْأَنْفُسِكُمْ ^{٨١} وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقُوذُهُ ^{٨٢} وَبَشِّرِ الْأُنْوَمِنِينَ ^{٨٣} وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهُ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُوا وَتَتَقْوَى وَتَصْلِحُوا
يَسِّينَ النَّاسِ ^{٨٤} وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ^{٨٥} لَا يَأْخُذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكُمْ يُأْخُذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ قُلْ بُكْمَ ^{٨٦} وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{٨٧}
لِلَّذِينَ يُؤْلَئِنَ مِنْ تِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ شَهْرٍ ^{٨٨} فَإِنَّمَا قَاءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٨٩} وَإِنْ عَزَّ مُوا الظَّلَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ^{٩٠}
وَالظَّلَاقُ يَتَبَصَّرُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةُ قُرْءَعٍ ^{٩١} وَلَا يَجْلِلُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي آزِ حَامِهِنَّ إِنْ كَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ^{٩٢} وَبَعْلَتَهُنَّ
أَحَقُ بِرِدْهَنَ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ^{٩٣} وَلَهُنَّ مُثْلُ الَّذِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ^{٩٤} وَلَلِرِجَالِ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ ^{٩٥} وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^{٩٦}
الظَّلَاقُ مَرَّتِنِ ^{٩٧} فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفِنَ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانِنَ ^{٩٨} وَلَا يَجْلِلُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِنَ أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَا يُقِيمَا حَدُودَ
اللَّهِ ^{٩٩} فَإِنْ خُفْتُمْ أَلَا يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْهَا ^{١٠٠} وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَوَلِيْكُ هُمُ الظَّلَمُونَ ^{١٠١} فَإِنْ طَلَقَهُمَا فَلَا تَحْلُلَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تُنْكِحَهُنَّ زَوْجًا غَيْرَهُ ^{١٠٢} فَإِنْ طَلَقَهُمَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجِعَا إِنْ ظَنَّا أَنَّ

يُعْنِيهَا حُدُودُ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُعْنِيهَا لِقُوَّمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ سَرِّ حُوْهَنَ
بِعُرُوفٍ ۝ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْقِدُوهَا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقُدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۝ وَلَا تَتَخَذُوا آيَتِ اللَّهِ هُزُوا ۝ وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتِ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَمَا آتَنَاكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ يَعْظُمُكُمْ بِهِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْمٌ ۝ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنَّ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۝ ذَلِكَ يُؤْعَذِ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ۝ ذَلِكُمْ أَذْكِرُ لَكُمْ وَأَظْهِرُ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَلِدُثُ يُرْضَعُنَ أَوْلَادُهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّمَ
الرَّضَاعَةَ ۝ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۝ لَا تُنْكِلُنَّ نَفْسَ إِلَّا وَسَعَهَا ۝ لَا تُضَارَّ وَالْدَّةُ بِوَلِيْهَا وَلَا مَوْلُودُ لَهُ بِوَلِيْهِ ۝ وَعَلَى
الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ۝ فَإِنْ أَرَادَ افْصَالًا عَنْ تَرَاضِيْهِمَا ۝ وَتَشَاءُرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۝ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُنَّ أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَمْتُمْ مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَحِسْبٍ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْجَانِهِنَّ
يَرَبَّصُنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ۝ وَعَشْرًا ۝ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۝ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خَطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۝ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلِكُنْ
لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلَا تَعْزِزُ مُوَا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَنْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
فَاحْذَرُوهُ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيْضَةً ۝ وَمَتَعُوهُنَّ
عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ۝ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيْضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا لِذِيْهِ بِيَدِهِ عُقْدَةَ النِّكَاحِ ۝ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ۝ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَحِسْبٍ ۝ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى ۝ وَقُوَّمُوا بِلِلْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ خَفْتُمْ فِرْ جَالَأَوْ رُكْبَانًا ۝ فَإِذَا
أَمْنَتُمْ فَإِذْ كُرُوا وَاللَّهُ كَمَا عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَكُنُوا تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْجَانَهُنَّ وَصِيَّةً لِأَرْجَانِهِنَّ
عَيْرًا خَارِجٍ ۝ فَإِنْ حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلِمَنْ طَلَقَتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًا عَلَى الْمُسْتَقِينَ ۝ كَذِيلَكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِلَيْهِ لَعْلَكُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الْأَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ الْوُفُ حَذَرُ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُؤْتَنَا ۝ ثُمَّ أَخْيَاهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْمَلُوا
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعِفُهُ لَهُ أَضْحَافًا كَثِيرَةً ۝ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَنْصُطُ ۝ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
الْأَمْ تَرَى إِلَيْهِ مِنْ كُنْيَتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى ۝ إِذْ قَاتَلُوا النَّبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْتُ لَنَا مِلْكًا نَقَاتِلَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا ۝ قَاتَلُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۝ فَلَيْسَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
أَلَا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۝ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالظَّلَمِينَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۝ قَاتَلُوا أَنَّ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعْةً مِنَ الْمَهَى ۝ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِنْسِ ۝ وَاللَّهُ يُؤْتِ مُلْكَهُ مِنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ أَيَّةً مُلْكَهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَتَهُ مِنْ زَرِّكُمْ وَبَقِيَّتَهُ مِنْ مَا تَرَكَ إِلَيْهِ مُوسَى وَالْ
هُرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلِكَةُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَرَى لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَلَيْسَ فَصْلَ طَالُوتَ بِالْجُنُودِ ۝ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْنِيَكُمْ بِيَمِّهِ ۝ فَمَنْ
شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْهُ ۝ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مَنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۝ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۝ فَلَيْسَ بِهِ حَارَّةٌ هُوَ الَّذِينَ
أَمْنُوا مَعَهُ ۝ قَاتَلُوا إِلَيْهِم بِجَالُوتَ وَجَنُودَهُ ۝ قَاتَلُوا رَبَّنَا أَفْرُغَ عَلَيْنَا صَبَرَا ۝ وَثَبَّتَ أَقْدَامَنَا وَانْصَرَنَا عَلَى الْقَوْمِ
يَأْذِنُ اللَّهُ ۝ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَيْسَ بِهِ حَارَّةٌ هُوَ الَّذِينَ مُلْقُوا اللَّهُ لَهُمْ كَمْ مِنْ فَتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِيْهَا كَثِيرَةً
الْكُفَّارُ ۝ فَهَذَا مُؤْهِمٌ يَأْذِنُ اللَّهُ ۝ وَقَاتَلَ دَاؤُدْ جَالُوتَ وَالَّذِيْهُ اللَّهُ الْمُلْكُ وَالْحِكْمَةُ وَعَلَيْهِ مِنَّا يَشَاءُ ۝ وَلَوْلَا دُفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِعَضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكُنَّ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَلَمِينَ ۝ تِلْكَ إِلَيْهِ اللَّهُ شَلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۝ وَإِنَّكَ لَيْسَ بِالْمُؤْسِلِينَ ۝

فَلَكُمُ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بِعَصْمَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَتٍ وَآتَيْنَا عِنْسِيَابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِنِتْ وَآتَيْنَاهُ بِرْجَحَ

الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَشَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ قَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْتِنِتْ وَلَكِنَّ اخْتَلَقُوا فِيهِمْ مَنْ أَمْنَى وَمَنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ

شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَشَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ^{إِنَّمَا يَعْلَمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِثَارَزَ قَنْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنِيَّةَ يَوْمًا لَا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا خَلْلَةَ} ^{وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكُفَّارُ هُمُ الظَّالِمُونَ} ^{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سَيِّدَةٌ وَلَا نُوْمَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ}

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا يَمُودُهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا كُرْسِرَاهُ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكُفِرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعَزْوَةِ الْمُتَقْبِلَةِ لَا إِنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ اللَّهُ وَلِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا أَوْ لِيَعْلَمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمِ إِلَّا كُرْسِرَاهُ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكُفِرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَسْتَمْسَكَ بِالْعَزْوَةِ الْمُتَقْبِلَةِ لَا إِنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ اللَّهُ وَلِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ

فِي رِبِّهِمْ أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ الْمُنْكَرِ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي الَّذِي يُعْلِمُ وَيُبَيِّنُ قَالَ أَكَانَ أُمِّي وَأُمِّيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمُشْرِقِ

فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَكَبَثَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَوْ كَالَّذِينَ مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ حَوَّا يَهُ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي

يُعْلِمُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِمْ فَأَمَّا اللَّهُ مَائِهَةَ عَامِ ثُمَّ بَعْدَهُ قَالَ كَمْ لَيَسْتُ قَالَ لَيَسْتُ يَوْمًا وَبَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيَسْتُ مَائَةً عَامًا فَإِنْظُرْ

إِلَى طَعَامِكَ وَشَرِيكِكَ لَهُ يَسْتَسْنِهِ وَإِنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ أَيْهَةَ الْمَنَاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعَظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ تَكْسُبُهَا لَحْمًا فَلَمَّا

تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَغْلُمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي كَيْفَ تُهْمِنِي الْمُؤْمِنُ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ مِنْ قَالَ بَلِّي وَلَكِنَ

لِيَظْمِئِنَ قَلْبِي قَالَ قُلْدُ أَرْبَعَةَ مِنَ الظَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْنَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ قَمْهُنَّ جُزْعًا ثُمَّ أَذْعَمُنَّ يَأْتِيَكَ سَعْيًا وَأَغْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَمْشُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِشَلَ حَبَّةٌ أَنْتَشَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْنَةٍ مَائَةَ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ

يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُبْتَعِنُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ لَا ذَرَى لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عَنْدَ رَبِّهِمْ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُونَ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَمَغْفِرَةً حَيْدَرًا مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعَّهَا أَذْرَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ إِنَّمَا يَعْلَمُ الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تُطِلُّو أَحْدَاثَكُمْ بِالْمُنْيَ وَالْأَذْرَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِكَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ مِنْ بَالِهِ وَالْأَيُّورُ الْأَخْرِ فَشَلَهُ كَمِشَلَ صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ

فَأَصَابَهُ وَإِلَيْهِ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ وَمَمْشُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

إِنْ يَغْنَمَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَكْثِيَتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمِشَلَ حَجَّةٍ يَرْبُوَنَّ أَصَابَهَا وَإِلَيْهِ فَاتَّ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَقَالَ لَمْ يُصِبَهَا وَإِلَيْهِ فَكَلَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

تَعْمَلُونَ بِصَيْرٍ إِيَّوْدَأَحْدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمْرِتِ وَأَصَابَهُ الْكَبِيرُ

وَلَهُ ذُرَيَّةٌ ضَعْفَاءَ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَأَخْتَرَقَتْ كَذِلِكَ يَعْلَمُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَكُمْ تَكَبَّرُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا

مِنْ طَبِيبَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجَنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمِّمُوا الْحَجِيَّثِ مِنْهُ تَنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِاَخْزِنِيَهُ إِلَّا أَنْ تُعْمَضُوا فِيهِ

وَأَعْلَمُوَآأَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَلِيمٌ الْشَّيْطَنُ يَعْدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْعَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعْدُكُمْ مَغْفِرَةً مِمْنُهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ

يُؤْتِي الْحُكْمَةَ مِنْ يَشَاءُ وَمِنْ يُؤْتِ الْحُكْمَةَ فَقَدْ أُوتَتِ حَيْدَرًا كَشِيدًا وَمَا يَذَرُ كُرْ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ وَمَا آنْفَقُتُمْ مِنْ نَفَقَةً أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ

نَذَرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبَدِّلُوا الصَّدَقَتِ فَيَعْتَبُونَهُ وَإِنْ تُخْفِيَهُمْ فَتُؤْتُوهُ الْفَقْرَأَهُ فَهُوَ حَيْدَرًا لَكُمْ وَيُكَفِّرُ

عَنْكُمْ مِنْ سَيِّكَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ تَعْمَلُونَ حَيْدَرًا لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدِيَّهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ حَيْدَرًا لَنْفَسِكُمْ

وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا بِتِغَاءٍ وَجُوَالُهُ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ حَيْدَرًا يُوَفَّ لَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْمِنُونَ إِلَفَقْرَأَهُ فَهُوَ حَيْدَرًا لَكُمْ وَمَا تَنْفِقُوا

مِنْ حَيْدَرِ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلَى وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عَنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَخْرُونَ إِنَّمَا يَكُونُ الرِّبُّوَا لَا يَقُولُ مَوْنَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَنُ مِنَ الْمَسِ دُلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ

مِثْلُ الرِّبُوا . وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبُوا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَهِي فَلَهُ مَا سَلَفَ طَوْأَتْهُ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ^{٢٤} يَنْهَاكُ اللَّهُ الرِّبُوا وَيُنْهِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ^{٢٥} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَآقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوَالَّرَكُوكَاهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ^{٢٦} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَدُرْدُوا مَا بَقِيَ مِنْ الرِّبُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^{٢٧} فَإِنَّ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْوَابِ يَحْرِبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَعْتَمِدْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ ^{٢٨} وَلَا تُظْلِمُونَ ^{٢٩} وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسِرَةٍ وَأَنْ تَصَدِّقُوا خَيْرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٣٠} وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{٣١} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنِ إِلَى أَجْلٍ مُسَمًّى فَاَكْتُبُوهُ وَلَيُكْتَبْ بِيَنَتُكُمْ كَاتِبٌ بِالْعُدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَيْهِ اللَّهُ فَلَيُكْتُبَ وَلَيُمْلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحُقْقُ وَلَيُتَقَدِّمَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحُقْقُ سَفِينَاهَا أَوْ ضَعِيفَاهَا لَا يَسْتَطِعْ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلَيُهُدَى بِالْعُدْلِ وَاسْتَشَهِدُوا شَهِيدَيْنَ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنَّ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَنِ مِنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضْلِلَ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءِ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَئُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا إِلَى أَجْلِهِ طَذْلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدَنَّ أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدْرِيُّهَا بِيَنَتُكُمْ فَلَيُنَسِّيَ عَلَيْكُمْ جُنَاحَ لَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهُدُوا إِذَا تَبَأْيَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهُ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ^{٣٢} وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً طَفَقَانَهُ مَسْوِقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهُ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ أَمَانَتُهُ وَلَيُتَقَدِّمَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُبُوهُ الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أَثْمَ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{٣٣} أَمَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَإِنَّهُمْ الَّذِي أَوْتُونَ أَمَانَتَهُ وَلَيُتَقَدِّمَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُبُوهُ الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أَثْمَ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ يَسْأَعَهُ طَعْنَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَقْدِيَّ ^{٣٤} أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِيْكِتَهُ وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ لَا نُفِرقُ يَسْأَعَهُ طَعْنَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَقْدِيَّ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ ^{٣٥} لَا يُكْلِفُ اللَّهُ نَعْسَانًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نَسِيَّنَا أَوْ أَخْطَانَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحِيلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَازْحِنْنَا فَإِنْتَ مُؤْلِنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ^{٣٦}

٤٠٠ آيَاتُهَا

(٣) سُورَةُ الْعِزْمَةِ مَدِينَةٌ (٨٩)

رُكْنُ عَاتِهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَٰٓ إِنَّ اللَّهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ^١ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ^٢ مِنْ قَبْلُ هَذَا لِلَّئَلَّكَسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ^٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْتَ اللَّهَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^٤ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ^٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلُمُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ^٦ هُوَ الَّذِي يُصْوِرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَسْأَعُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^٧ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ أَيُّهُ مُحَكَّمٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَأَخْرُ مُتَشَبِّهِتُ ^٨ فَمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَبْعَنُ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ أَبْيَعَاءُ الْفُتْنَةِ وَأَبْيَعَاءُ تَأْبِيَاءَ تَوْلِيهِ ^٩ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ^{١٠} وَالرِّسُوْلُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَمَنَّا بِهِ لَا كُلُّ مِنْ عَنْدَ رَبِّنَا ^{١١} وَمَا يَدْرِي كُرَّلَا أُولُو الْأَلْبَابِ ^{١٢} رَبَّنَا لَا تُزَعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ^{١٣} إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ^{١٤} رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَرَبِّيْبُ فِيهِ طَرِيقٌ لَا يُحِلُّ لِلْبَيْعَادَ ^{١٥} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ^{١٦} وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ^{١٧} كَدَأْبُ الْأَلْيَابِ ^{١٨} وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِإِيْنَتَهَا فَأَخْدَهُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِمْ ^{١٩} وَاللَّهُ شَرِيكُ الْعَقَابِ ^{٢٠} قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَسْتَغْلِبُونَ وَتُخْسَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ طَبِيعَتْهُمْ ^{٢١} الْمَهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةً فِي فَتَنَتِينِ التَّقَنَتِ ^{٢٢} فَيَأْتِيَهُمْ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةً يَرِدُونَهُمْ مُشَلِّيْهِمْ رَأْيُ الْعَيْنِ ^{٢٣} وَاللَّهُ يُؤْيِدُ بِنَصْرِهِ مِنْ يَأْشِيَهُ لِرَبِّهِ فِي ذَلِكَ لَعْنَدَهُ لَا يُلِّي الْأَبْصَارِ ^{٢٤} ذُيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَادَاتِ مِنَ التِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنَّظَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ ^{٢٥} مِنْ يَأْشِيَهُ لِرَبِّهِ مَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^{٢٦} وَاللَّهُ عَنْدَهُ حُسْنُ الْيَابِ ^{٢٧} قُلْ أَوْتَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُظَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصَيْرٍ بِالْعِبَادِ ^{٢٨} الَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا إِنَّا أَمْنًا فَاغْفِرْ لَنَا دُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۚ الْصَّابِرُونَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيبِينَ وَالْمُنْفَقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ۖ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ هُوَ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ إِنَّ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ الْإِسْلَامَ رَفِيَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا يَتَنَاهُمْ ۖ وَمَنْ يَكُفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۖ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْأُمَّمِينَ أَسْلَمْتُمْ ۖ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ ۖ وَاللَّهُ بِصَيْدٍ بِالْعِبَادِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ لَا وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْمُرْبُّونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ لَا فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ الْيَوْمِ ۖ أَوْ لِلَّذِيْنَ حَيَّطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَىْنَ ۖ الَّمْ تَرَىَ الَّذِينَ أُوتُوا حَصَبِيَّاً مِنَ الْكِتَبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَبِ اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلِّ فِيْيَقْ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوْنَ تَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا آيَامًا مَعْدُودَةٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِيْنِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۖ فَكَيْفِيْرَا دَأْجَمَنُهُمْ لِيَوْمٍ لَارْبِبِ فِيهِ وَوْفِيْثُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلَكَاتِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيْدِكَ الْخَيْرِ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ تُولِجُ النَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلَىٰ ۖ وَتُخْرِجُ الْجَمَعَ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْجَمَعِ ۖ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ لَا يَتَنَحَّزُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفَّارُ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَنْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَنَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَشَقُّوا مِنْهُمْ تُقْلَةً ۖ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ الْمَصِيرُ ۖ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْنِدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۖ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا ۖ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ لَا تَوْدُ لَوْ أَنَّ بَيْتَهَا وَبَيْتَهَا أَمْدَأْ بَعْيَدًا ۖ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ ۖ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۖ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوهُ يُعْبِدُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ قُلْ أَطِيعُو اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۖ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ ۖ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَ أَدَمَ وَنُوحًا وَالْأَبْرَاهِيمَ وَالْأَعْمَارَ عَلَى الْعَلَمِينَ ۖ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۖ إِذْ قَالَتْ امْرَأُ عِمَرَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيُّمُ ۖ فَلَكَمَا وَضَعْتَهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتَهَا أُنْثِي ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثِي ۖ وَإِنِّي سَمِيعُتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أَعِنْدُهَا إِلَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ۖ فَتَنَقَّبَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا تَبَاتًا حَسَنًا لَا وَكَفَهَا زَكْرِيَا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَا الْمُحَرَّابَ لَا وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ لِيَرِيمَ أَنْتِ لَكَ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ هُنَالِكَ دَعَازَ زَكْرِيَا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَبِيَّةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۖ فَنَادَتُهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصْلِي فِي الْمُحَرَّابِ لَا إِنَّ اللَّهَ يُمْشِرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَيْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحْصُورًا وَلَبِيَّا مِنَ الصَّلِحِينَ ۖ قَالَ رَبِّ أَنْتِ يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبْرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرَةً ۖ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۖ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةً آيَامًا إِلَّا رَمْزًا ۖ وَإِذْ كُرَّرَكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشَّيْنِ وَالْأَبْكَارِ ۖ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ لِيَرِيمَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَيْمَةِ مِنْهُ أَسْمَهُ الْمُسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ وَجِئْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبَيْنَ ۖ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمُهَدَّدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّلِحِينَ ۖ قَالَتِ رَبِّ أَنْتِ يَكُونُ لِي وَلَدَ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَشَاءُ ۖ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَبُ وَالْحُكْمَةُ وَالْتَّوْرَةُ وَالْأَنْجِيلُ ۖ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِإِيَّاهُ مِنْ زَيْكُمْ لَا إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْلِنَ كَهِيَّةَ الطَّالِبِ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْبًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرُئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَبْرُجُ الْمُؤْتَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُكُمْ بِإِيمَانِكُمْ وَمَا تَدَحِّرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيَّ ۖ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حَلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَاحُكُمْ بِإِيَّاهُ مِنْ زَيْكُمْ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَلَمَّا آتَهُ أَحَسَّ عِيسَى وَنَهْمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوْرُيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ۖ أَمْنَا

بِاللَّهِ وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ^{٥٣} رَبَّنَا أَمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَتُشْبِنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ^{٥٤} وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ^{٥٥} إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيٌّكَ وَرَافِعٌ إِلَيَّ وَمُظْهِرٌكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاءُنَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْيَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ^{٥٦} ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ^{٥٧} فَإِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعْذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَىٰ ^{٥٨} وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَيُوَفَّيْهُمْ أَجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُعِيبُ الظَّالِمِينَ ^{٥٩} ذَلِكَ نَتْلُوُهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ^{٦٠} إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِيلٌ أَدَمٌ طَحَّالَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ^{٦١} فَكُنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ^{٦٢} ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُنْدِيِّينَ ^{٦٣} إِنَّ هَذَا الَّهُوَ الْقَاصِصُ الْحَقُّ وَمَا مِنَ الْإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٦٤} فَإِنَّ تَوْلَوْا فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُنْدِيِّينَ ^{٦٥} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَيْكُمْ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّ تَوْلَوْا فَقُولُوا الشَّهَدُوا إِنَّمَا مُسْلِمُونَ ^{٦٦} يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تُحَاجُونَ فِي أَبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقُلُونَ ^{٦٧} هَامُتُمْ هُؤُلَاءِ حَاجِجَتُمْ فِيمَا كُنْتُمْ بِهِ عَلِمْ فَلِمَ تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٦٨} مَا كَانَ أَبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{٦٩} إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِأَبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُؤْمِنِينَ ^{٧٠} وَدَعَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْيَضِلُّوكُمْ ^{٧١} وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا نُفْسُهُمْ وَمَا يَشْرُفُونَ ^{٧٢} يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ^{٧٣} يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٧٤} وَقَالَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ أَمْنُوا بِاللَّذِي أَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَةُ الْتَّهَارَ وَأَكْفَرُوا أَخِرَةً لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^{٧٥} وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِيَنْتَهِيَ مَنْ تَبَعَّدَ عَنِ الْحَقِّ أَحَدٌ وَمَنْ مَنَّ مَا أَوْتَيْتُمْ أَوْ يُحَاجُونَ كُمْ عَنْدَ رَبِّكُمْ ^{٧٦} قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ يَبِدِ اللَّهُ يُؤْتِي تِبَيَّنَهُ مِنْ يَسَاءٍ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ^{٧٧} يَحْتَصُ بِرِحْمَتِهِ مِنْ يَسَاءٍ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ^{٧٨} وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَبِ مِنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقَنْطَارٍ لِيَوْمَ إِلَيْكَ وَمَنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِيَدِيَارٍ لَيَوْمَ دَكَّةِ إِلَيْكَ إِلَّا مَادِمَتْ عَلَيْنَهُ قَاءِيًّا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَمْمَيْنِ سَيِّئَلَ ^{٧٩} وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{٨٠} بَلِّي مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيِّينَ ^{٨١} إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْتَانِهِمْ قَلِيلًا وَلَيْلَكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ وَلَا يُرَى كَيْنُوْهُمْ اللَّهُ وَلَا يُرَى كَيْنُوْهُمْ ^{٨٢} وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٨٣} إِنَّ مِنْهُمْ لَفْرِيَقًا يَلْوَنَ الْأَسْنَتَهُمْ بِالْكِتَبِ لَتَخْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{٨٤} مَا كَانَ لِيَتَشَرَّأَ إِنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَبِ وَالنَّبِيُّهُ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّهَ أَنْ نُوَا عِبَادَتِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُوْنُوا رَبِّيَنِ بِمَا كُنْتُمْ تُحْكِمُونَ الْكِتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ^{٨٥} وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَخَذُوا الْمَلِكَةَ وَالنَّبِيَّنَ أَرْبَابًا أَيْمَرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ أَذْنَتُمْ مُسْلِمُونَ ^{٨٦} وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيَثَاقَ النَّبِيِّنَ لَهَا أَتَيْتُكُمْ قُنْ كِتَبٍ وَحَكِيمَةٌ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِهَا مَحْكُمٌ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ إِنَّا أَفْرَرْتُمْ وَأَخْذَتُمْ عَلَى ذِلِّكُمْ أَمْرِنِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشَهَدُهُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ^{٨٧} فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذِلِّكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْغَسِيقُونَ ^{٨٨} أَفَغَيَّرَ دِينِ اللَّهِ يَعْنُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهَا وَكَرَهًا إِلَيْكُمْ يَرْجِعُونَ ^{٨٩} قُلْ إِنَّمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى أَبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلَ وَمَا أُوتِيَ مُولِي وَعَيْسَى وَالبَّيْتُونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَانْفِقْ قَبْيَنَ أَحَدِهِمْ وَنَعْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ^{٩٠} وَمَنْ يَتَبَعَّنَ لَهُ يَوْمَ يُقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ^{٩١} كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بِأَبْعَدِ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءُهُمُ الْبَيِّنُتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ^{٩٢} أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ^{٩٣} حَلِيلُيَّنَ فِيهَا لَا يُحَكُّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَأْبُوا مِنْ بَعْدِ ذِلِّكَ وَأَصْلَحُوا ^{٩٤} قَالَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ^{٩٥} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَبْعَدِ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كَفَرًا لَمَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ^{٩٦} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوَلُّهُمْ كُلُّهُ فَقَدْ يُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمْ مِنْ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَىٰ ^{٩٧}

إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْزِيلَةُ ۖ قُلْ فَأُتُوا بِالثَّوْرَةِ فَأَتُولُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ۝ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ حَدَّقَ اللَّهُ ۖ فَأَتَبْيَعُوا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَةٍ مُبَرَّكَةٍ وَهُدُّى لِلْعَلَمِينَ ۝ فِيهِ إِلَيْتَ بَيْنَتْ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمِنًا ۖ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَلَمِينَ ۝ قُلْ يَا هُلُوكِتِ لِمَ تَكُفُّرُونَ بِاِلْيَتِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا هُلُوكِتِ لِمَ تَصْدُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنِ تَبَغُونَهَا عَوْجًا ۖ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءٌ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا لَيْلَهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيَقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ يَرُدُّونَ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارِيَنَ ۝ وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلِّ عَلَيْكُمْ إِلَيْتِ اللَّهِ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ ۖ وَمَنْ يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَا لَيْلَهَا الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَعَاقِبِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ۖ وَلَا تَفَرَّقُوا ۖ وَإِذْ كُرِّرَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِحُتُمْ بِنِعْمَتِهِ أَخْوَانًا ۖ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۖ كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْيَتَهُ لَعْلَكُمْ تَهَتِّدُونَ ۝ وَلَتُكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُنُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلُفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنُ ۖ وَأُولَئِكَ لَهُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَا لَيْلَهَا الَّذِينَ أَمْنُوا اسْوَدَتْ جُوْهَرَةَ فَكَمَا الَّذِينَ اسْوَدَتْ جُوْهَرَهُمْ ۝ أَكَفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوذُ قُوَا الْعَذَابِ بِهَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضُتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ۖ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ تَلَكَ إِلَيْتِ اللَّهِ تَنَلُّهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ ۝ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَإِلَيْهِ تُنْزَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرٌ أُمَّةً أَخْرَجْتُ إِلَيْنَاسِ تَأْمُرُونَ بِالْعَغْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۖ وَلَمْ أَمِنْ أَهْلُ الْكِتَبِ لَكَانَ خَيْرُ الْهُمَّ ۖ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَسِيقُونَ ۝ لَنْ يَضُرُّوْكُمْ إِلَّا أَذَّى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوْلُوكُمُ الْأَذْبَارَ ۝ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْزَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقْفِقُوا إِلَّا يُحَبِّلُ مِنْ اللَّهِ وَحْبَلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَأْمُوْعِ يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةُ ۖ ذَلِكَ يَا لَهُمْ كَانُوا يَكُفُّرُونَ بِاِلْيَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۖ ذَلِكَ بِمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيَسْوُا سَوَاءً ۖ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّلُوَنَ إِلَيْتِ اللَّهِ أَنَاءَ الْيَلِ ۖ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ رَآءِيْرَ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرِاتِ ۖ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّلِيْحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ فَلَكَنْ يُكَفِّرُهُ ۖ وَاللَّهُ عَلِيْهِ بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ ۖ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ۖ وَمِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ وَأُولَئِكَ أَصْبَحُ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلُ رِيحٍ فِيهَا صَرْأَاصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۖ وَكَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ۝ يَا لَيْلَهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَتَخَذُوا بِإِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ۖ وَدُونَمَاعِنْتُمْ ۝ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۝ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۝ قَدْ بَيَّنَاهُ لَكُمُ الْأَيْتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هَانُتُمْ أَوْلَاءُ تَعْبُوتُهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَبِ كُلِّهِ ۝ وَإِذَا الْقُوَّمُ كُمْ قَاتُلُوا أَمَنَّا ۝ وَإِذَا أَخْلَوُا عَضْوًا عَلَيْكُمُ الْأَكْامَلَ مِنَ الْعَيْنِ ۝ قُلْ مُؤْتَوْبًا يَغْيِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدُورِ ۝ إِنْ تَمْسِكُمْ حَسَنَةً تَسْوِهُمْ ۝ وَإِنْ تُصِيبَنُمْ سَيِّئَةً يَغْرِبُوا بِهَا ۝ وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَقْوَى لَيْلَهَا كُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۖ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذَا عَدَوْتُمْ مِنْ أَهْلِكَ تُبُوْتُ الْمُؤْمِنُونَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ إِذْ هَمَتْ طَائِقَتْنَ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ۖ وَاللَّهُ وَلِيْهِمَا ۝ وَكَلَى اللَّهُ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ نَصَرَ كُمْ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَنْتُمْ أَذَلَّةٌ ۝ قَاتَّلُوكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيْكُمْ أَنْ يُمَدَّدَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةَ لَالِفِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُنْزَلِيَنَ ۝ بَلَى لَانْ تَصِيرُوا وَتَتَقْوَى وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمَدَّدَكُمْ رَبُّكُمْ بِخَيْسَةَ الْأَلِفِ مِنَ الْمَلِكَةِ مُسَوَّمِيَنَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِلَّهِمَّ قُلْوُبُكُمْ بِهِ ۝ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عَنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ لِيَقْطَعَ طَرِقًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَابِيَنَ ۝ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا ۝ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعْذِبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا لَيْلَهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَأْكُلُوا

الرِّبُّوَا ضَعَافًا مُضَعَّفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعَدَتْ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٢٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٦﴾

وَسَارُوهُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضَهَا السَّلَوْتُ وَالْأَرْضُ لَا أُعَدَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يُعْقِفُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُبِينَ

الْغَيْنَى وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا إِلَيْهِمْ وَمَنْ يَعْفُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ۝ وَلَمْ يُصْرِفَا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا هُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ۝ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَبْدِينَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَّتُنَّ لَا فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَإِنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣١﴾

هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزُنُوا وَأَتَنْتُمُ الْأَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ

الْقَوْمَ قَرْحٌ مُغْلِظٌ ۝ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ۝ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شَهِدَاءَ ۝ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾

وَلِيُمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٦﴾

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونُوا رَاضِيَّةً وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ۝ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۝

أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۝ وَمَنْ يَنْقُلِبَ عَلَىٰ عَقْبَيِهِ فَلَنْ يَضْرِبَ اللَّهُ شَيْئًا ۝ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّكِّرِينَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ

أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَيْنَى مُؤَجَّلًا ۝ وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۝ وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۝ وَسَيَجْزِي الشَّكِّرِينَ ﴿٣٩﴾

وَكَأَيْنَ مِنْ نَّيْنِ قَتَلَ لَا مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ۝ فَمَا وَهْنُوا لِمَا أَصَابُهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۝ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَمَا كَانَ

قُوَّاهُمُ الْأَنَّ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرٍ نَّا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٤١﴾ فَاتَّهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا

وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۝ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّهُ دُوْكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا إِلَيْهِمْ ﴿٤٣﴾

بَلِ اللَّهُ مُؤْلِكُمْ ۝ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِينَ ﴿٤٤﴾ سَنُلْقِنُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرُّعْبُ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ إِلَيْهِ سُلْطَنًا ۝ وَمَا وَاهِمُ النَّارُ

وَيُعْسِ مَشْوِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُنُوهُمْ بِإِذْنِهِ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا

أَرَكُمْ مَا تُحِبُّونَ ۝ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۝ ثُمَّ صَرَفْتُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۝ وَلَقَدْ عَفَ عَنْكُمْ ۝ وَاللَّهُ ذُو

فَضْلٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ إِذْ تُضَعِّدُونَ وَلَا تَنْؤَنَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاجِكُمْ فَإِنَّمَا يُغْمِلُ لَكُمْ لَكِنَّا تَحْزُنُوا عَلَىٰ مَا

فَاتَّكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۝ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمَّ أَمْمَةً نَحَّاسًا يَعْشِي طَائِفَةً مِنْكُمْ ۝ وَكَلِيفَةً قَدْ

أَهَتَّهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَيْظُونُ بِاللَّهِ عَيْنَ الْحَقِّ كُلَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۝ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ۝ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ يَلِهُ ۝ يُخْفَوْنَ فِي

أَنْفُسِهِمْ كَمَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا كَمَا قَتَلْنَا هُنَّا ۝ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ

الْقُتْلَ إِلَى مَضَاصِعِهِمْ ۝ وَلَيَتَتَّلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۝ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْنَا مِنْكُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَمِيعُ لَا إِنَّمَا أَسْتَرَلَهُمُ الشَّيْطَنُ بِيَعْضِ مَا كَسَبُوا ۝ وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَاتُلُوا إِلَّا حَوْانِهِمْ إِذَا صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَرَّى لَوْ كَانُوا عَنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا ۝ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذُلِّكَ

حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۝ وَاللَّهُ يُحِبُّ وَيُبَيِّنُ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بِصَيْرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَيْلَنْ قُتِلْتُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةً مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً حَيْثُ مِنَ

يَجْمِعُونَ ﴿٥١﴾ وَلَيْلَنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَّا اللَّهُ تُحَشِّرُونَ ﴿٥٢﴾ فَيَمِّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ ۝ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا عَلَيْهِ القُلُبُ لَا نَفْضُوا مِنْ

حَوْلِكَ ۝ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاءُوا هُمْ فِي الْأَمْرِ ۝ فَإِذَا عَرَمَتْ فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ

فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۝ وَإِنْ يَخْدُلَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۝ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٤﴾ وَمَا كَانَ لِتَيِّرِيَ أَنْ يَعْلَمَ ۝ وَمَنْ

يَعْلَمُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ ۝ ثُمَّ تُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ أَقْتَمَنَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَا وَاهِهُ جَهَنَّمُ ۝ وَيُعْسِسُ الْمُصَيْدُ ﴿٥٦﴾ هُمْ دَرَجَتْ عَنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٥٧﴾ لَقَدْ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَشْلُوْ عَلَيْهِمْ أَيْتَهُ وَيُرِيَّنَهُ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَبُ وَالْحِكْمَةُ ۝ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْلَنْ ضَلَّلِ مُبِينِ ﴿٥٨﴾ أَوْ لَيْلَنَّ أَصَابَشُكُمْ

مُصِيَّبَةً قَدْ أَصَبْتُمُ مُشْلِيْهَا لَقْتُمُ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٤٥} وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَّقْرِيبَ
الْجَمِيعُ فِيَادُنَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٤٦} وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَاقَفُوا وَقَيْلَاهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَاتِلُوْا الَّوَاعْلَمُ قَتَالًا
لَا تَبْغُنُكُمْ هُمْ لِلْكُفَّارِ يَوْمٌ مِّنْ أَقْرَبِ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ يَا فَوْاهِمُ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ^{١٤٧} الَّذِينَ
قَاتَلُوا إِلَّا خُواْنَهُمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرُعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{١٤٨} وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ^{١٤٩} فَرِحَيْنَ بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَسْتَبَشِرُونَ بِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ لَا لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ^{١٤٩} يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيقُ بَحْرَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٤٩} الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ^{١٥٠} لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ^{١٥٠} الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَأَخْشَوْهُمْ فَرَأَهُمْ إِيمَانًا^{١٥١} وَقَاتَلُوا حَسَبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَةُ الْوَكِيلِ^{١٥١} فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمَّا يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ^{١٥١} وَاتَّبَعُوا رَضْوَانَ
الَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ^{١٥٢} إِنَّمَا ذُلِّكُمُ الشَّيْطَنُ يُحَوِّفُ أُولَيَاءَهُمْ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٥٢} وَلَا يَحْزُنُكُمُ الَّذِينَ
يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ لَا يَجْعَلُ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٥٣} إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ
بِإِيمَانٍ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَرِيمٌ^{١٥٣} وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُنَفِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُنَفِّي لَهُمْ لِيَرِدَّهُمْ
إِلَيْهِمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^{١٥٤} مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَبِرُّوا الْخَيْثَ منَ الطَّيْبِ^{١٥٤} وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى
الْغَيْبِ وَلَكُنَّ اللَّهُ يَجْتَنِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ^{١٥٥} فَإِنْ مُنَوْا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ^{١٥٥} وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَنَقُّلُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ^{١٥٥} وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
يَنْجُلُونَ بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ^{١٥٦} بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيِّطُونَ قُوَّونَ مَا بَخْلُوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيزَانُ السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٥٦}
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^{١٥٧} لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ^{١٥٧} سَنَتَبْشِرُ مَا قَالُوا وَفَتَاهُمُ الْأَبْيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ^{١٥٧}
وَنَقُولُ ذُؤْقُوا عَذَابَ الْحَرَقِ^{١٥٨} ذِلِّكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيْكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَنَيْسَ بِإِلَّا مُلَامٍ لِلْعَبَّيْنِ^{١٥٨} الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمَدَ إِلَيْنَا لَا نُؤْمِنُ
لِيَرْسُولِ حَتَّى يَقُرُّ بَانِي تَأْكُلُهُ التَّارِ^{١٥٩} قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِنِي بِالْبَيْتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَتَنْتُهُمْ هُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{١٥٩}
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيْتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنَبِّيِّ^{١٥٩} كُلُّ نَفْسٍ ذَلِيقَةُ الْمَوْتِ^{١٥٩} وَإِنَّمَا تُوْفَونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ^{١٥٩} فَمَنْ رُحْزَخَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ^{١٥٩} وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرْفَرِ^{١٥٩} لَتَبْلُوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ^{١٥٩}
وَلَتَسْتَعْنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا إِذَنِيْكَ^{١٦٠} وَإِنْ كَثِيرًا^{١٦٠} وَإِنْ تَصِرُّوْا وَتَتَقَوَّلُوا فَإِنَّ ذِلِّكَ مِنْ عَزْرِ الْأُمُورِ^{١٦٠}
وَإِذَا خَدَ اللَّهُ مِيشَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتَبْيَنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُنْتُمْ لَهُمْ بَلَى^{١٦١} فَإِنَّمَا يَشَرُّونَ^{١٦١}
لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُّحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجْحِنُونَ أَنْ يُحْمِدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ^{١٦١} وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٦١}
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٦٢} وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٦٢} إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٦٢} وَآخْتِلَافِ الْأَيْلِيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَلِتْ لَا وِلِيَ الْأَلْبَابِ^{١٦٢}
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٦٣} رَبَّنَا مَا حَقَقْتَ هَذَا بِاطْلَالًا^{١٦٣} سُبْحَنَكَ فَقَنَا
عَذَابَ النَّارِ^{١٦٣} رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ^{١٦٣} وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ^{١٦٣} رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا
بِرَبِّكُمْ فَإِمَانًا^{١٦٣} رَبَّنَا فَاغْفِرْلَهَا دُنْوَنَنَا وَكَفَرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَنْبَارِ^{١٦٣} رَبَّنَا وَاتَّنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْنِتَنَا^{١٦٣}
الْقِيَمَةَ^{١٦٣} إِنَّكَ لَا تُحَلِّفُ الْمِيَمَاعَ^{١٦٣} فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ رَبُّهُمْ رَبُّهُمْ^{١٦٣} أَنْ أَصْبِعُ عَمَلٍ قِنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى^{١٦٣} بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ^{١٦٣} فَالَّذِينَ
هَا جَرَوْا وَأَخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِهِمْ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا كَفَرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ^{١٦٤} وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ^{١٦٤} تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ^{١٦٤}
ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الشَّوَّابِ^{١٦٤} لَا يَعْرِلَنَّكَ تَقْدِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَادِ^{١٦٤} مَشَاعِرُ قَبِيلَ^{١٦٤} ثُمَّ مَا وَبَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمِهَادُ^{١٦٤} لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْرَبُهُمْ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا نُزُلًا^{١٦٤} مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَنْبَارِ^{١٦٤}
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَكُنْ يُؤْمِنُ مِنْ بِاللَّهِ وَمَا آنِزَ إِلَيْكُمْ وَمَا آنِزَ إِلَيْهِمْ خَشِعْنَ بِهِ^{١٦٥} لَا يَشَرُّونَ بِالْأَيْمَانِ^{١٦٥} كَلِيلًا^{١٦٥} أَوْ لِلَّهِ كَلِيلًا^{١٦٥} وَلِلَّهِ كَلِيلًا^{١٦٥}

أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاهِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

اٰیاتُهَا ١٧٦

سُورَةُ النِّسَاءِ مَدْنِيَّةٌ (٢)

رُكْوَةُ حَاتَّهَا ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ① وَاتُّو الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَنْتَبَدِلُوا الْخَبِيبَ بِالظَّيِّبِ ② وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَيْ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوَّبًا كَبِيرًا ③ وَإِنْ خَفْتُمُ الَّذِي تَقْسِطُونَ فِي الْيَتَمَّى فَانْكِحُوهُمْ أَمَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَشْنُى وَثُنْثَرَ وَرُبْعٌ فَإِنْ خَفْتُمُ الَّذِي تَغْرِبُونَ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذِنَ الَّذِي تَعْولُوا ④ وَاتُّو النِّسَاءَ صُدُّ قِتْهِنَ نَخْلَةً فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَنِيعٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَرَبِيًّا مَرِيًّا ⑤ وَلَا تُؤْتُوا السَّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِبِيلًا وَأَرْزُقُوهُمْ فَيُهَبُّا وَكُسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑥ وَابْتَلُوا الْيَتَمَّى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا التَّبَّاكَحَ فَإِنْ أَنْسَتُمُ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَمْنَ كَانَ غَنِيًّا فَلَيُسْتَعْفَفُ ⑦ وَمَمْنَ كَانَ فَقِيرًا فَلَيُكُلِّ بِالْمَعْرُوفِ ⑧ فَإِذَا دَفَعْتُمُ الْيَتَمَّى أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهُدُوا عَلَيْهِمْ وَكُفِّي بِاللَّهِ حَسِيبًا ⑨ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَاللِّنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالآقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ⑩ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولَوَالِدِينِ الْقُرْبَى وَالْيَتَمَّى وَالْمُسْكِنِينَ فَأَرْزُقُوهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑪ وَلِيُحْشِنَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرَيْةً ضَعِفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقَوَّلَ اللَّهُ وَلِيُقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑫ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَّى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ⑬ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيدًا ⑭ يُؤْتِيَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَوَّلَادِكُمْ لِلَّذِكِيرِ مِثْلُ حَظِ الْأَنْتَيْنِيَّنَ ⑮ فَإِنْ كَنْ نِسَاءً فَوْقَ الْأَنْتَيْنِيَّنَ فَلَهُنَّ ثُلْثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا الْحَصْفُ وَلَا يَوْمَ يَلْكُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَدَوْرَةَ أَبْوَاهُ فَلِإِمْهَالِ الشُّلْثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخْوَةٌ فَلِإِمْهَالِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِهِ وَصَيْبَةٌ يُؤْصَى بِهَا آوَدِينِ ⑯ أَبَاهُوكُمْ وَأَبْنَاؤُوكُمْ لَا تَرْدُونَ آيَهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيْضَةً مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَا حَكِيمًا ⑰ وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ آزِوْجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِهِ وَصَيْبَةٌ يُؤْصَى بِهَا آوَدِينِ ⑱ وَلَهُنَّ الْرُّبْعُ وَمَمَّا تَرَكَتْمَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمُ الشُّعْنُ وَمَمَّا تَرَكَتْمَ مِنْ بَعْدِهِ وَصَيْبَةٌ تُؤْصَى بِهَا آوَدِينِ ⑲ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُؤْرُثُ كَلَّهَا أَوْ مَرْأَةً وَلَهَا أَحَّى أَوْ أُخْتَ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ⑳ فَإِنْ كَانُوا آكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الشُّلْثِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَيْبَةٌ يُؤْضَى بِهَا آوَدِينِ ⑳ عَيْمَيْ مُضَارِّ ⑳ وَصَيْبَةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَلِيمٌ ⑳ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَهْمَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ⑳ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑳ وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاجِشَةَ مِنْ نِسَاءِكُمْ فَأَسْتَشِهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَزْبَعَةً مِنْكُمْ ⑳ فَإِنْ شَهَدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْوَتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمُوتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ⑳ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَادْعُهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَحِيمًا ⑳ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ⑳ وَلَيَسِتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ قَالَ إِنِّي تَبَثُ الْأَنْفَ وَلَا الَّذِينَ يَتُوْلَنَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا ⑳ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَكُلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَّهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَيْنِهِنَّ مَا آتَيْنَاهُنَّ إِنَّمَا تَيْمِنُ بِعَيْشَةَ ⑳ مُبَيِّنَةٌ وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ⑳ فَإِنْ كَرِهُنَّ هُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكُرُهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ حَيْرًا كَثِيرًا ⑳ وَإِنْ أَرْذَدْنَمِنْهُنَّ اسْتِبَدَالَ زَوْجَهُمْ مَكَانَ زَوْجِهِ لَا أَتَيْتُمُ إِخْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوهُ مِنْهُ شَيْئًا أَنَّمَا حُنْوَنَهُ بِهِتَائِنَّا وَإِنَّمَا مُبَيِّنَةٌ ⑳ وَكَيْفَ تَأْخُذُوهُنَّ وَقَدْ أَخْفَى بِعَضُّكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخْدَنَ مِنْكُمْ مِيَشَافَ غَلِيلًا ⑳ وَلَا تَنْكِحُوهُمْ أَنَّكَحْتَهُمْ أَبَاهُوكُمْ وَبَنِتَهُوكُمْ وَعَيْتَهُوكُمْ وَخَلَتُهُوكُمْ وَبَنِتَهُوكُمْ وَأَخْوَتُهُوكُمْ مِنَ الرَّضَا عَوَّةً وَأَمْهَتُهُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَّا بِكُمُ الْقِنْ في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمُ الْقِنْ دَخَلْتُمُ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّا بِكُمُ الْأَبْنَاءِ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ لَا وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ⑳

وَالْمُحْصَنُ مِن النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۝ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ۝ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَأَءَ ذِلْكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ عَيْدَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ قَاتُونَ أُجُورُهُنَّ فَرِيَضَةٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيَضَةِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَن يَنْكُحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَاهِتُكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانَكُمْ ۝ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ۝ فَإِنْ كَحُوكُمْ أَجُورُهُنَّ وَأَتُوهُنَّ أُجُورُهُنَّ أَجْمَعُونَ فِي الْمَعْرُوفِ فِي الْمُحْصَنَاتِ عَيْدَ مُسْفِحَتِ ۝ وَلَا مُتَّخِذِتِ أَخْدَانٍ ۝ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِقَاجَشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنِ الْعَذَابِ ۝ ذِلْكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ ۝ وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرَكُمْ ۝ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَعْبَرَنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَنَنَ الْذِيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۝ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۝ وَيُرِيدُ الظَّيْنَ يَتَبَعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَكِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخْفِفَ عَنْكُمْ ۝ وَخُلُقُ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ۝ يَأْيَهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْتَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۝ وَلَا تَقْتُلُوا آنفُسَكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُكْمِرُ يَأْيَهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْتَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُكْمِرُ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذِلْكَ عُدُوًّا إِنَّمَا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۝ وَكَانَ ذِلْكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِن تَجْتَبِيْوْا كَيْأَرِ ما تَنْهَوْنَ عَنْهُ نُكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّعَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَيْمًا ۝ وَلَا تَتَمَّمُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۝ لِلَّهِ جَاءَنَصِيبُ مِمَّا أَنْتُسَبِّبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِمَّا أَنْتَسَبِّبُ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُكْمِرُ عَلَيْهِنَّ أَنْ تَرَكُ الْمَوْلَى وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِيْنَ عَقَدُتُ أَيْمَانَكُمْ فَأَتُوهُمْ نَصِيبُهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ أَلِّيْجَانَ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِهَا آنْفَعُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۝ فَالصِّلْحُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۝ وَالْقِنْ تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمُحَاصَاجِ وَاصْرِبُوهُنَّ ۝ فَإِنْ أَطْعَنَكُمْ فَلَا تَبْعُدُوهُنَّ سَبِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ وَإِنْ حَفْثُمْ شَقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعُثُوهُنَّ حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلَهَا ۝ إِنْ يُرِيدُ آصْلَا حَكَمْ فِيقَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حَكِيمًا ۝ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِأَيْمَنِ الَّذِيْنَ إِحْسَانًا وَبِيْزِي الْقُرْبَى وَالْيَتَمِّ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۝ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ الَّذِيْنَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِكَاءَ النَّاسِ بِالْيَحْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا ۝ وَالَّذِيْنَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِكَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۝ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَنُ لَهُ قَرِينًا فَمَا ذَرَّهُمْ لَوْ أَتَمْنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا زَهَرَتْ فَهُمْ عَلَيْهِمَا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ شَيْئًا ۝ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا وَيُؤْتُ مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا جَهَنَّمَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجَهَنَّمَ بِكَلِمَةٍ هُوَ لَا يَعْلَمُ شَهِيدًا ۝ يُؤْمِنُ يَوْمَ الْدِيْنِ كَفَرُوا وَعَصَمُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسْوِي بِهِمُ الْأَرْضُ ۝ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝ يَأْيَهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْمَلُوا مَا تَقْرُبُونَ وَلَا جَهْنَمًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لِمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَبَرَّمُوا صَعِيدًا كَلِمَةً فَامْسَحُوا بِعَوْنَاهُمْ وَلَا يَكُونُوا كَلِمَةً ۝ وَلَمَرْتَ إِلَى الَّذِيْنَ أَوْتُنَا نَصِيبَهَا الْكِتَبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضْلُلُوا السَّبِيلَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِ الَّذِيْنَ هَادُوا إِيْخَرٌ فَوْنَ الْكَلْمَةِ كُنْ مَوْا ضَعِيْهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ عَيْرَ مُسْمِعَ وَرَأَيْنَا لَيْا بِالسَّيْتَهُمْ وَظَعَنَّا فِي الدِّيْنِ وَلَوْأَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ حَيْرَالْهُمْ وَأَقْوَمْ لَكِنْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفَّرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَأْيَهَا الَّذِيْنَ أَوْتُوا الْكِتَبَ امْنُوا بِمَذَرِّ لَنَا مَذَرِّ لَنَا مَحْكُمَ مِنْ قَبْلِنَا نَطَقَسْ وَجُوهًا فَنَزَّهَا عَلَى أَذْبَارِهَا أَوْ لَعَنْهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَضْحَبَ السَّبِيلَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذِلْكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِيْمَانًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ يُرَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِكَلِمَةِ يُرَيْدَى مِنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتَبَرَّمُوا ۝ أَنْظُرْ كَيْفَ يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفِيْ بِهِ إِنْتَمْ مُبِينًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ أَوْتُوا نَصِيبَهَا مِنِ الْكِتَبِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَبِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا هُوَ لَا أَهْدِيْ ۝ يَأْيَهَا الَّذِيْنَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَأْلَعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيبًا ۝ أَمْ لَهُمْ نَصِيبَهُ مِنِ الْمُلْكِ فَإِذَا لَأَيْمَنَهُنَّ تُؤْنَ النَّاسَ نَقِيْرًا ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ

عَلَى مَا اتَّهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَقَدْ اتَّيْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَةَ وَاتَّبَعُهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ^{٥٣} فَمِنْهُمْ مَنْ أَمْنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ وَلَقِي بِجَهَنَّمَ سَعِيًّا ^{٥٤} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا سُوفَ نُضْجِهِمْ نَارًا كُلُّمَا نَضْجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرُهَا لِيَذُوقُوا العَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ^{٥٥} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِنَّ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُظَاهِرَةٌ، وَنُدْخِلُهُمْ ظَلَالًا كَلِيلًا ^{٥٦} إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعُدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِيَّا يَعْظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَيِّئًا بَصِيرًا ^{٥٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطْبِعُوا اللَّهَ وَآتِيُّوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ، فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرِدُوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ تُنْتَمُ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ^{٥٨} الْمُتَرَاهُ إِلَى الَّذِينَ يَرْدُعُونَ تَنَازَعَتُمْ فِي شَيْءٍ فَرِدُوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ تُنْتَمُ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ^{٥٩} الْمُتَرَاهُ إِلَى الَّذِينَ يَرْدُعُونَ آنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَوَيُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُضْلِلَهُمْ ضَلَالًا بَعْيَنِدًا ^{٦٠} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنْفَقِينَ يَصْدُونَ عَنْكَ صُدُورًا ^{٦١} فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْنِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِإِيمَانِهِنَّ أَرَدْتَنَا إِلَّا حَسَنَاءً وَتَوْفِيقًا ^{٦٢} أَوْ لِيُلَيِّكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضُ عَنْهُمْ وَعِظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيجًا ^{٦٣} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُنَيِّطَعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَمَّنُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَأَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ^{٦٤} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسِّلِّمُونَ تَسْلِيًّا ^{٦٥} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا قَبَيْلُ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُؤْمِنُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَشْبِيَّةً ^{٦٦} وَإِذَا لَا تَتَبَيَّنُهُمْ قُنْدَنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ^{٦٧} وَلَهُدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ^{٦٨} وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ آتَيْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّيْمَنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّلِحِينَ ^{٦٩} وَحَسْنَ أَوْ لِيُلَيِّكَ رَفِيقًا ^{٦٩} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَلَقِي بِاللَّهِ عَلَيْهِ ^{٧٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا كُمْ فَانْفَرُوا أَثْيَاتَ أَوْ انْفَرُوا أَجْمِيعًا ^{٧١} وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ ^{٧٢} فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذَا لَمَّا كُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ^{٧٣} وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ لَيْلَيْتَنِي كُنْتَ مَعَهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزًا عَظِيمًا ^{٧٤} فَلَيُقَاتَلُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْأُخْرَةِ وَمَنْ يُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَعْلَمُ فَسَوْفَ نُؤْتِنَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ^{٧٥} وَمَا لَكُمْ لَا تُقْتَلُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقُرْيَةِ الظَّالِمُوْ أَهْلُهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ لَدُنْكُمْ وَلِيَأْتِنَا أَجْرًا جَنَّلَ لَنَا مِنْ لَدُنَّكَ ^{٧٦} الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْشَّيْطَنِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ ضَعِيفًا ^{٧٧} الْمُتَرَاهُ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كَفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقْبَمُوا الصَّلُوةَ وَأُوذَ الْكَوْكَةَ فَكَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقُ مِنْهُمْ يَحْشُونَ النَّاسَ بَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشِيشَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجْحِلِ قَرْيَبٍ قُلْ مَنَاعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْأُخْرَةُ خَيْرٌ لِيَعْلَمَ الَّتِي وَلَا تُظْلِمُونَ فَتَنِيَّا ^{٧٨} أَيْنَ مَا تَكُونُوا إِيْدِرِكُمُ الْكُوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عَنْدِكُمْ فَقُلْ كُلُّ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ فَمَحَلٌ هُوَ لَأَعْلَمُ الْقُوْرُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَرِيَّا ^{٧٩} مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَرَحِيَّ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَيَنْهَا هَذِهِ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا يُنَزِّلُ فِي أَنْفُسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَلَقِي بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{٨٠} مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا يُنَزِّلُ فِي أَنْفُسِكَ حَفِيَّنَا ^{٨١} وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عَنْدِكَ بَيْتَ طَالِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَلَّ كُلَّ حَلَى اللَّهِ وَلَقِي بِاللَّهِ وَكِنْيَا ^{٨٢} أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عَنْدِ عَيْنِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ مَا يُبَيِّنُونَ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخُوفِ أَذْعُوْهُ بِهِ وَلَوْ رَدَدْهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكُمْ مِنْهُمْ لَعَلَمَهُ الَّذِينَ كَثِيرًا ^{٨٣} وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخُوفِ أَذْعُوْهُ بِهِ وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَ عَنْهُ وَلَقِي بِجَهَنَّمَ سَعِيًّا ^{٨٤} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنَكِيَّا ^{٨٥} مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَفَاعَةٍ مُمْقِنًا ^{٨٥} وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِشَحِيَّةٍ فَحِيَّا إِلَيْهَا أَهْرُدُوهَا إِنَّ

الله كأن على كل شئ حسيبيما [٢٧] الله لا إله إلا هو لا يجيئ عنكم إلى يوم القيمة لا زيب فيه ومن أصدق من الله حديثا [٢٨] فما لكم في المنيقين فتكتين والله أذكى سهم بما كسبوا أترى يدؤن أن تهدوا من أضل الله ومن يضليل الله فلن تجد له سبيلا [٢٩] وذلة الوتا كفرون كما كفروا فتكونون سوآء فلاتتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فلن تكونوا فخذلهم واقتلوهم حيث وجدهم ولا تخذلوا منهم ولية ولا نصيرا [٣٠] إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميشاق أو جائعوك حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليهم فلقتلوكم فلن اعتزلوكم فلما يقاتلوك والقواليلكم السلام فيما جعل الله لكم عليهم سبيلا [٣١] ستتجدون آخر يريدينون أن يامنواكم ويامنوا قومهم كلما رددوا إلى الفتنة أركسوها فيها فلن لم يعتزلوكم ويُلْقُوا اليكم السلام ويُكْفُرُوا بآيديهم فخذلهم واقتلوهم حيث ثقفتهم كلما جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا [٣٢] وما كان لهم من أن يقتلوا مومانا إلا خطأ ومن قتل مومانا خطأ فتحريز رقبة مؤمنة وفيه مسلمة إلى آهلة إلا أن يقصد قوا فلن كان من قوم عدو لكم وهو مو من فتحريز رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميشاق فريه مسلمة إلى آهلة وتحريز رقبة مؤمنة فلن لم يجده فصيام شهر عيدين توبه من الله وكان الله علیهم حكيم [٣٣] ومن يقتلوا مومانا متعمدا فجراءه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيم [٣٤] ليتها الذين اممنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتباينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لنست مومانا تتبعون عرش الحيوة الدنيا فعند الله مغامه كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليك السلام فتباينوا إن الله كان بما تعلمون خبيدا [٣٥] لا يستوى القعدون ومن المؤمنين غير أولي الضر والمجهودون في سبيل الله بما موالهم وأنفسهم فضل الله المجهدين بما موالهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلأ وعده الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين أجرًا عظيم [٣٦] درجت منه ومحفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيم [٣٧] إن الذين توافقهم الملائكة على أنفسهم قالوا فهم كنتم قالوا كنتم مستصفحين في الأرض قالوا الله تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك ما ولهم جهنم وساعتهم مصيرا [٣٨] إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطعون حيلة ولا يهتدون سبيلا [٣٩] فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا [٤٠] ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما كثيرا أو سعة ومن يخرج من بيته مهاجر إلى الله ورسوله ثم يدخل كه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيم [٤١] وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تضرروا من الصلاة إن خفتم أن يقتلكم الذين كفروا وإن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا [٤٢] وإذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فلتقم طلاقة منهم معك ولهم خذلاؤا شلختهم فإذا سجدوا فليكونوا من وزارئكم ولهم طلاقة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولهم خذلاؤا حذر هم وأسلحتهم وذ الذين كفروا لو تحفلون عن أسلحتكم وأمتختنكم في سبيلون عليكم ميله واجدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضي أن تضعوا أسلحتكم وخذلوا حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهين [٤٣] فإذا قضيتكم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعدوا على جنوبكم فإذا طلبتم فاقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتبها موقعا [٤٤] ولا تنهوا في ابتغاء القبور إن تكونوا تائدون فالله يأتون كما تألكون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله علیهم حكيم [٤٥] إنما آتتنا إليك الكتب بالحق ليتحققكم بين الناس بما أراك الله ولا تكون للعابدين حسيما [٤٦] واستغفري الله إن الله كان غفورا رحيم [٤٧] ولا تجادل عن الذين يخنانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثينا [٤٨] يسخون من الناس ولا يسخون من الله وهو معهم إذ يبيشون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا [٤٩] هانتهم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمك يجادل الله عنهم يوم القيمة أمن ي يكون علىهم وكيل [٥٠] وكم يعمل سوءاً أني لهم نفسهم ثم يسخفه الله يحرر الله غفورا رحيم [٥١] وكم يكتب إثما فائما يكتب على نفسه وكان الله علیهم حكيم [٥٢] ومن يكتب خطيئة أو اثما ثم يزمه به بريئا فقد احتمل بهتانا أو اثما مبينا [٥٣] ولو لا فضل الله علىك ورحته لهم طلاقة منههم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شئ ونزل الله عليك الكتاب والحكمة

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقُولِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ۝ إِنْ تُبَدِّلُوا أَخِيًّا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَغْفِرُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا أَقْرِيًّا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفْرِقُوا بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِيَعْصِي وَنَكْفُرُ بِيَعْصِي لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ النَّاسِ ذِلِّيًّا ۝ أَوْ لِلَّهِ هُمُ الْكُفَّارُ وَنَحْنُ حَقٌّ ۝ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ يُنَعَّذًا بَيْنَ النَّاسِ مَهِينًا ۝ وَالَّذِينَ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَوْ لِلَّهِ سَوْفَ يُؤْتِهِمْ أُجُورَهُمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا أَرِيًّا ۝ يَسْعَلُكُ أَهْلُ الْكِتَابَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كَيْنَةً مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مَنْ ذِلِّيَ فَقَالُوا آرِيَنَا اللَّهُ جَهَرًا فَأَخْدَدْتُهُمُ الصُّعَقَةَ بِظُلْبِهِمْ ۝ ثُمَّ اتَّخَذْتُهُمُ الْعَجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنُتْ فَعَفَوْتَنَا عَنْ ذِلِّي وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِنَّا قِهْمَ وَقُلْنَا لَهُمُ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّلَ أَوْ قُلْنَا لَهُمُ لَا تَعْدُوا فِي السَّبِيلِ وَأَخْدَنَا مِنْهُمْ مِنْيَا قَالَ غَلِيًّا ۝ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِنْيَا قَاهْمَ وَكُفْرُهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلْنَا غَلِيًّا بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ لِلْأَقْيَنِ ۝ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيًّا ۝ وَقَوْلُهُمْ أَنَّا قَنَّا مِسْيَحَ عَيْسَى أَبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوا وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْهَةَ لَهُمْ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَعْنَ شَيْهَةِ مَنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ لِلْأَثْيَاعِ الظَّنِّ ۝ وَمَا قَاتَلُوا يَقِينًا ۝ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَإِنْ مَنْ أَهْلَ الْكِتَابَ إِلَّا يُؤْمِنُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَهُمْ كَلِيلٌ أَحْلَاثٌ لَهُمْ وَيَصِدِّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۝ وَأَخْرِزُهُمُ الرِّبُوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلُهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۝ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ يُنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لِكِنَ الرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالَّذُو مِنْهُنَّ يُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقْنِيَنَ الصَّلُوةَ وَالْمُؤْتَنَّ الزَّكُوَةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيُؤْمِرُ الْأُخْرَى وَلِلَّهِ سُنُوتُنَّهُمْ أَجْرًا عَظِيًّا ۝ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا لِنُوحَ وَالثَّسِينَ مِنْ بَعْدِهِ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُوبَ وَيُونُسَ وَهُرُونَ وَسُلَيْمَنَ ۝ وَأَتَيْنَا دَوْدَرْبُرَا ۝ وَرُسْلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِكَ وَرُسْلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُؤْسِي تَكْلِيَمًا ۝ رُسْلًا مُمْبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِيَلَالَيْكَ كُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حِجَّةَ بَعْدِ الرُّسْلِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ لِكِنَ اللَّهُ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمٍ وَالْمُلِيقَةُ يَشَهِّدُونَ ۝ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَحْمَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلْلًا بَعْيَدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَيُغْفِرُ لَهُمْ وَلَا يَهْمِدِهِمْ طَرِيقًا ۝ إِلَّا طَرِيقٌ جَهَنَّمَ خَلِيلُنَّ فِيهَا أَبَدًا ۝ وَكَانَ ذِلِّي عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ كَيْأَيْهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمْنُوا خَيْرًا الْكُمْ ۝ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ۝ كَيْأَهْلُ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۝ إِنَّمَا مِسْيَحُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُفْعَ مِنْهُ ۝ كَيْأَهْلُ اللَّهِ وَرُسْلِهِ ۝ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرُسْلِهِ ۝ وَلَا تَقُولُوا شَيْئًا إِلَّا الْحَقُّ ۝ إِنَّمَا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ فَيُوْفَيْهِمُ أُجُورَهُمْ وَمَنْ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَكْفَوْا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعِذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُمُ الرَّسُولُ أَنَّرَبَ كُمُ نُورًا مُبِينًا ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصُمُوا إِلَيْهِ فَسَيِّدُ خَلْمُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ لَا يَهْمِلُهُمْ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُسْتَقِيًّا ۝ يَسْتَقْتُلُوكُمْ قُلِ اللَّهُ يُقْتِنِيْكُمْ فِي الْكَلَّةِ ۝ إِنْ امْرُوا وَهَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ۝ لَهُ أَحْمَثَ فَكَاهَا نَصْفُ مَا تَرَكَ ۝ وَهُوَ يَرْثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۝ فَإِنْ كَانَتَا اثْتَنَيْنِ فَهُمَا الشَّانِعُونَ مِمَّا تَرَكَ ۝ وَإِنْ كَانُوا أَخْوَةً رَجَالًا وَنِسَاءً فَلِذَكْرِ مُثْلُ حَظِ الْأُنْثَيَيْنِ ۝ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلِلُوا ۝ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

أَيَّا تَهَا

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠)

رُكُوعًا تَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا أَوْ فَوَّا بِالْعَقْدِ ۝ أَحْلَاثٌ لَكُمْ بِهِمِيَّةُ الْأَعْمَامِ إِلَّا مَا يُتْنَى عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَحْلُوا شَعَارِ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْقَلَدُ وَلَا آمِينَ الْبَيِّنُتُ الْحَرَامُ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ

وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا ۖ وَلَا يَجِرِي مَنْكُمْ شَنَانٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ۖ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ
وَالْتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ حُمُّرٌ مَّا عَلَيْكُمُ الْأَيْمَةَ وَالَّدُمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنِقَةُ وَالْمُوْقَدَّةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِينَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا دَرَّ كَيْتُمْ ۖ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ۖ ذِلْكُمْ فِسْقٌ ۖ أَلَيْوَمْ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَاحْشُوْنَ ۖ أَلَيْوَمْ أَكَمْتُ لَكُمْ دِينِكُمْ وَأَتَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۖ فَمَنِ اضْطَرَّ فِي مَحْكَمَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِّلْأُثُمِ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ يَسْكُنُونَكُمْ مَا دَأَبْ حَلَّ لَهُمْ ۖ فُلْ
أُحَلَّ لَكُمُ الطَّيِّبُتْ ۖ وَمَا عَلَمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكْلِبِيْنَ تُعْلِمُونَهُنَّ مِّنَ عَلَمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُّوْمِنًا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوْا السَّمَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْعِسَابِ ۚ أَلَيْوَمْ أَحَلَّ لَكُمُ الطَّيِّبُتْ ۖ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ حَلٌّ لَكُمْ ۖ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ
وَالْيُحْصَنُتْ مِنَ الْمُؤْمِنِتِ وَالْمُحْصَنُتِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنِيْنَ غَيْرِ مُسْفِحِيْنَ وَلَا
مُتَّخِذِيْ أَخْدَانِ ۖ وَمَنْ يَكُفِرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ ۖ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِّمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاعْسُلُوا وَجُوهُكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى التَّرَافِيِّ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۖ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَكُمْ مِّنْ الْغَارِبَيْطِ أَوْ لِتِسْتُمُ الْمُنْسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا إِمَامًا فَتَتَبَيَّنُوا صَعِيْدًا كَيْبَيَا فَامْسَحُوا بِوْجُوهُكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ مِّنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ ۖ وَالَّكِنْ يُرِيدُ لِيَظْهَرَكُمْ وَلِيَتَمَّ نِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۖ وَإِذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَمِنْشَاقَهُ الَّذِي وَاثْقَكُمْ بِهِ لَا ذُقْلُتُمْ سَيْغُنًا وَأَطْعَنَا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوْمِيْنَ بِهِ
شُهَدَاءَ بِالْقُسْطِ ۖ وَلَا يَجِرِي مَنْكُمْ شَنَانٌ قَوْمٌ عَلَى الْأَلَّا تَعْدِلُوا ۖ إِعْدُلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلْتَّقْوَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ وَعَدَ
الَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَيْلُو الصَّلِيْحَتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيْمٌ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيْتَنَا أَوْ لِكَ أَصْحَبُ الْجَحِيْمِ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْهَمْ قَوْمًا أَيْدِيْهُمْ فَكَفَ أَيْدِيْهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيْتَوْكِلُ الْمُؤْمِنُونَ ۖ
وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْيَاقَتِيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۖ وَبَعْثَنَا مِنْهُمُ الْأَثْنَى عَشَرَ نَقِيْبَيَا ۖ وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعْكُمْ لَئِنْ أَقْمِسْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الرَّكْوَةَ وَآمَنْتُمْ
بِرُسْنِي وَعَزَّزْتُمُهُمْ وَأَقْرَضْتُمُهُمْ قَرْضًا حَسَنًا لَا كَفَرَنَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَلَا دُخْلَنَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَعْتِهَا الْأَنْهَرُ ۖ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّيْبِيلِ ۖ فِيمَا تَنْضِبُهُمْ مِنْيَاقَهُمْ لَعْنُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قُسِيَّةً ۖ يُحَرِّ فُونُ الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ لَا وَتَسُوَا
حَكَّا مِنَاهَا ذِكْرًا بِهِ ۖ وَلَا تَرَأَلْ تَطَلُّعَ عَلَى حَكَّا مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفُحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُحْسِنِيْنَ ۖ وَمِنَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّا نَصْرَى أَخَذَنَا مِنْيَاقَهُمْ فَتَسُوْبُوا حَكَّا مِنَاهَا ذِكْرًا بِهِ ۖ فَأَعْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيْمَةِ ۖ وَسُوقَ يُتَبَعِيْهُمُ اللَّهُ بِهَا
كَانُوا اِيْضَنَعُونَ ۖ يَا هُلْ الْكِتَبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَسِيْنَ لَكُمْ كَثِيرًا إِمَّا كُنْتُمْ تُحْفُونَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ مِنَ الَّهِ
نُورٌ وَكَتَبِيْبِ مُبِيْنَ ۖ يَسِيْدِي بِهِ الَّهُ مِنْ اتَّبَعَ رَضْوَانَهُ سُبْلِ السَّلَمِ وَيُحِرِّ جَهَنَّمَ مِنَ الظَّلَمِ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيْمِ ۖ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهَ وَمِنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا ۖ وَبِلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
أَبْنُوَالَّهُ وَأَجْبَاؤُهُ ۖ قُلْ فَلَمْ يَعْذِبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقِيَّ ۖ يَغْفِرُ لَمَنْ يَشَاءُ ۖ وَيَعْذِبُ مِنْ يَشَاءُ ۖ وَبِلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَكْسِيْبُ ۖ يَا هُلْ الْكِتَبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَسِيْنَ لَكُمْ عَلَى فَتْنَةِ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا إِمَّا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ
وَلَا نَدِيْرٍ ۖ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٍ وَلَا نَدِيْرٍ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيْكُمْ أَنْيَايَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوْكًا وَأَنْتُمْ مَا لَمْ يُؤْتَ أَحَدًا مِنَ الْعَلَيْمَيْنَ ۖ يَقُولُوا اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُوا
عَلَى أَذْبَارِكُمْ فَتَنْقِلُبُوا خَسِيرِيْنَ ۖ قَالُوا يَوْسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِيْنَ ۖ وَإِنَّا لَنْ تَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا ۖ فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا
دَخْلُونَ ۖ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا اذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۖ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَيْبُونَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوْكِيْدُهُ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنْ نَذْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَّا قِعْدُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَآخِنِي فَأَفْرُقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ۝ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُهُنَّ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسِ على الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ۝ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَى ادْمَرْ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا فَتَقْتَلُونَ مِنْ أَحْدَاهُمَا لَمْ يُتَقْبَلْ مِنَ الْأَخْرِ ۝ قَالَ لَا قُتْلَكَ ۝ قَالَ إِنَّمَا يُتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ لَئِنْ بَسْطَتِ إِلَيْكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِيَاسِطٍ يَرِى إِلَيْكَ لَا قُتْلَكَ ۝ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَلَمِينَ ۝ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوا إِلَيْشِي وَإِلَيْكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذِلِكَ جَزْءُ الظَّلَمِينَ ۝ فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝ فَبَعْثَ اللَّهُ عَرَابًا يَبْخَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيكَ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۝ قَالَ لِيَعِلْمَ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأَوْارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۝ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّدِيمِينَ ۝ مِنْ أَجْلِ ذِلِكَ ۝ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ اللَّهَ مِنْ قَتْلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمِنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقْدِ جَاءَ تُهْمَ رُسْلَنَا بِالْبَيْتِ ۝ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذِلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يُسْرِفُونَ ۝ إِنَّمَا جَزْءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْكُونُ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۝ ذِلِكَ لَهُمْ حَزْرٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَأْبُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ۝ فَأَعْنَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ أَنَّ اللَّهَ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا وَمُشَلَّهٌ مَعَهُ لَيُفْتَدِدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقْبِلٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطُعُوهُمَا بِحَرَاجٍ بِمَا كَسَبُوا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ الَّمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَنْ يُعَذِّبُ مِنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَخْرُجُنَّكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفَرِ مِنَ الْأَذْيَانِ قَاتَلُوا إِنَّمَا يَأْفُوا هُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ۝ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا هُنْ سَمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَعُونَ لِقَوْمٍ أَخْرِيْنَ لَمْ يَأْتُوكَ بِإِيمَانٍ فُونَ الْكَلَمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّمَا تَيَسَّرَتْ هَذَا فَخُذْهُ وَإِنَّ لَمْ تُؤْتَهُ فَأَخْرِذْهُ وَمِنْ يُرِيدُ اللَّهُ فَتَنَتَّهُ فَلَمْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَيَكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَزْرٌ لَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ سَمَعُونَ لِلْكَذِبِ أَكُونَ لِلسُّجْنِ فَإِنَّ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضْرُرُكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَكَيْفَ يُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّنَ مِنْ بَعْدِ ذِلِكَ وَمَا أَوْلَيَكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۝ يُحَكِّمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ آسَلَوْهَا الَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شَهَادَةً فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَاخْشُونَ وَلَا تَشْرُكُوا بِإِيمَنِكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَوْلَيَكُمْ هُمُ الْكُفَرُونَ ۝ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيْهَا أَنَّ النَّفَسَ بِالْكَفَسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنُ بِالْأَذْنِ وَالسَّيْنِ بِالسَّيْنِ وَالْجُرُوحُ قَصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يُحَكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَوْلَيَكُمْ هُمُ الظَّلَمُونَ ۝ وَقَفَنَا عَلَى أَثَارِهِمْ بِعِينِيَابِيْنَ يَدِيَهُ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْأَنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ لَوْمَصِدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمُؤْعِنَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلَيُحَكِّمُ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُحَكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَوْلَيَكُمْ هُمُ الْفَسِقُونَ ۝ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَمَّيْنَا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بِمَا يَأْنَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ حَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شَرِعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ لَيَبْلُو كُمْ فِي مَا اتَّسْكُمْ فَاسْتَقِوْالْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَنْتَهِيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَغْنِمُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّ تَوَلَّوْنَا فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصْبِبَهُمْ بِعِصْدِهِمْ ۝ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ ۝ أَفَحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمِنْ أَحْسَنِ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِعَوْمِ يُوْقِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْ لِيَاءَ ۝ بَعْضُهُمْ أَوْ لِيَاءَ بَعْضٍ وَمِنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمُ الظَّلَمِينَ ٥١ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ يُسَاِرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشِنَ أَنْ تُصِيبَنَا دَأْرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ

مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبُهُمْ عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيْمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلَهُ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ بِجَهَنَّمَ لَمْ يَكُنْمُ

حِيطَثُ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِيرِينَ ٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرِدُّ مِنْكُمْ عَنِ الدِّينِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقُوَّمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذْلَلَةٌ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَةٌ عَلَى الْكُفَّارِ يُبَاهِهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ نَوْمَةً لَا يَرِيدُ ذَلِكَ فَصْلُ اللَّهِ يُعِلِّمُ تِبَيَّنَهُ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ٥٤

إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرْزُوا وَأَعْبَدُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَالْكُفَّارُ أَوْلَيَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٧ وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَي الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُرْزًا وَلَعْبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَقْلُونَ ٥٨ قُلْ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّا أَمْنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ بِشَرِّ مِنْ

ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقَرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شُرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ

السَّبِيلِ ٥٩ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَاتُلُوا أَمْنَانَ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفَّرِ وَهُمْ قَدْ حَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ٦٠ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يُسَاِرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُوِّ وَأَكْلُهُمُ السُّخْتَ لَبِسْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦١ لَوْلَا يَنْهَا هُمُ الرَّبُّنِيُّونَ وَالْأَحْجَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْلُهُمُ

السُّخْتَ لَبِسْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ٦٢ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدِ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلْثَ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوَطَةٌ لِيُنْفَقُ كَيْفَ

يَشَاءُ وَلَيْزِيْدَنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَاكَيْنُهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَيْوْمِ الْقِيلِيَّةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا

نَارًا لِلْحَرَبِ أَظْفَاكَهُ اللَّهُ لَا يَسْكُونُ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ٦٣ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ آمَنُوا وَاتَّقُوا لِكَفَرَنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَحْلَنِهِمْ جِنْتُ النَّعِيمِ ٦٤ وَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّنَزُّلَةَ وَالْأَنْجِينَ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَلُوَّا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ

أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُفْتَصِدَةٌ وَكَثِيرًا مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٥ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْعُ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا يَلْعَثُ

رِسْلَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِيَكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ ٦٦ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقْبِلُوا التَّنَزُّلَةَ وَالْأَنْجِينَ

وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيْزِيْدَنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسُ عَلَى الْقَوْمَ الْكُفَّارِ ٦٧ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصْرَاءِيُّونَ كُمْ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأُخْرَ وَعَمِلَ حَمَالًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ٦٨ لَقَدْ أَخْدَنَا

مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءُهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَمْ تَهْوَى أَنفُسُهُمْ لَفَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٦٩ وَحَسِبُوا أَلَا

تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ يَصِيرِيْبِيَا يَعْمَلُونَ ٧٠ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ

الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَسِيْرِيَّ إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشَرِّفُ بِإِيمَانِهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَلَدَهُ النَّارُ

وَمَا لِلظَّلَمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ٧١ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِن إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا حَمَالًا يَقُولُونَ لِيَمَسَّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٧٢ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ نَهَاءٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ٧٣ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ

خَلَّ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْمَهُ صِرِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلُونَ الطَّعامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْأَلِيثَ ثُمَّ أَنْظُرْ أَيْمَنَ فَكُونَ ٧٤ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ الْعَلِيُّمُ ٧٥ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُ فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَبَعُوا أَهْوَاءَ

قُوَّمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَأَضَلُّوا أَكْنُونَ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٧٦ لَعَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤَدَ وَعِنِيسَى ابْنِ

مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٧٧ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكِرٍ فَعَلَوْهُ لَبِسْسَ مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ يَتَوَلَّونَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِسْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَدَابِ هُمْ خَلِدُونَ ٧٨ وَلَوْلَا كَانُوا أَيُّهُمْ مُنْونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا

أُنْزَلَ إِلَيْهِمْ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلَيَاءٌ وَلَكِنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسَقُونَ ٧٩ لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا

وَلَتَجِدَنَ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَاءِيُّونَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيْسِيَّيُّونَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكِبُونَ ٨٠

وَإِذَا سَيْعُوا مَا نُزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفَيَّضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمَّا فَاقْتُلْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ^{٢٧} وَمَا لَأَنْتُ مِنْ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَعْمُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٢٨} فَإِنَّا بِمَا فِي أَنفُسِنَا أَكْفَلُهُمْ اللَّهُ بِمَا قَاتَلُوا حَثَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ حَزَّ أَعْيُنَ الْمُحْسِنِينَ ^{٢٩} وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيمَانِنَا وَلِلَّهِ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ^{٣٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَهِيرَتْ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِلِينَ ^{٣١} وَكَلُوا مِنَارَزَ قَكْمُ اللَّهُ حَلَّا طَيِّباً وَإِنَّ اللَّهَ لَذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ^{٣٢} لَا يُؤْاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكُنْ يُؤْاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَارَتُهُ أَطْعَامُ عَشَرَةِ مَسْكِينِ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُظْعَمُونَ أَهْلِيْكُمْ أَوْ كَسْوَتْهُمْ أَوْ تَحْرِيْرِ رَقْبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَارَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا آيَمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُئْكِنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْمَانَ لَعَلَّكُمْ تَشْكِرُونَ ^{٣٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَيْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{٣٤} إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصْدِدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُمْتَهِنُونَ ^{٣٥} وَأَطْبِعُوا اللَّهُ أَنْ يُؤْقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَأَخْذُرُوا فَإِنْ تَوَلَّنِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينِ ^{٣٦} كَيْسٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَاحٌ فِيهَا طَعْمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَآهَسْنُوا وَاللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ^{٣٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْيَنِيلُونَ كُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ عَنْ الصَّنِيرِ تَكَالَّهُ أَيْدِيْكُمْ وَرَمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَحْكَمُ بِالْعَيْنِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٣٨} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُو الصَّنِيرَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُنْتَهِيًّا فَجَزَاءٌ مُثْلِدٌ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمَ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِيًّا بِلَعْنِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَارَةً أَطْعَامُ مَسْكِينِ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذْوَقَ وَبَالْ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا سَلْفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ دُوَايْتَقِمٌ ^{٣٩} أَحْلَ لَكُمْ صَنِيدُ الْبَحْرِ وَكَعَمَةً مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَّيَارَةِ وَحَرْمَ عَلَيْكُمْ صَنِيدُ الْبَيْرِ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهُ الَّذِي تُحَسِّرُونَ ^{٤٠} جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيلَ لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدْيُ وَالْقَلَبُ ذَلِكَ يَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ^{٤١} اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَرِيدُ الْعَقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{٤٢} مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُبُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْرُ وَالظَّيْرُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْرِ فَاتَّقُوا اللَّهُ يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{٤٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْكُلُوا عَنِ أَشْيَاءِنَّ تَبَدَّلُكُمْ تَسْمُو كُمْ وَإِنْ تَسْكُلُوا عَنْهَا جِئْنَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنَ تُبَدَّلُكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ^{٤٤} قُدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوهَا بِهَا كُفَّرٌ بَيْنَ ^{٤٥} مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآبِيَةٍ وَلَا صَيْلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتَدُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ ^{٤٦} وَإِذَا قَبَلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا نَزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَيَّاهُنَا أَوْلَئَكُنَّ أَهْمَمُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ^{٤٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَأْتُرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا هَتَّنَتْ يَمْنُ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَبْيَسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٤٨} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةَ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتُ تَحْبِسُونَهُمْ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبَتْمُ لَأَنْشَرْتُمْ بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمْ شَهَادَةَ فَاصْبَرْتُمْكُمْ مُصْبِيَّةً الْمَوْتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمُعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ^{٤٩} يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمُعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ^{٥٠} إِذَا يَأْتُكُمْ تَأْكِلُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَةَ وَالْتَّوْزِيَةَ وَالإِنْجِيلَ وَإِذَا تَغْلَبْتُمْ مِنَ الظَّلَمِينَ كَهْيَةَ الظَّلَمِ يَأْذِنِي فَتَسْتَفْعِحُ فِيهَا فَتَكْتُونُ كُلَّيًّا يَأْذِنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَإِذَا عَلَمْتُمُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَةَ وَالْتَّوْزِيَةَ وَالإِنْجِيلَ وَإِذَا كَفَعْتُ بَيْنِ أَسْرَاعِيْلَ عَنْكَ إِذْ جَهَنَّمُ بِالْبَيْنَتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ وَالْأَبْرَصُ يَأْذِنِي وَإِذَا تُخْرِجُ الْمَوْتَ يَأْذِنِي وَإِذَا كَفَعْتُ بَيْنِ أَسْرَاعِيْلَ عَنْكَ إِذْ جَهَنَّمُ بِالْبَيْنَتِ فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعْسِيَ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ مُسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَذِّلَ عَلَيْنَا مَا يَدِدُ ^{٥١} مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^{٥٢} قَالَ أَتُرِيدُ أَنْ تَأْكُلُ مِنْهَا وَتَقْلِمَنَ قُلُوبُنَا وَنَفَلَمَ أَنْ قَدْ

صَدَقْتَنَا وَكُنْتَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّهِيدِينَ ^{٣٣} قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا مَا بِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا إِلَّا لَنَا وَآخِرًا وَآيَةً مِنْكَ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرُّزْقِينَ ^{٣٤} قَالَ اللَّهُ أَذْنِي مُنْذَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدَ مَنْ كُمْ فَإِنِّي أُعْزِيُهُ عَدَابًا لَا أَعْذِيْهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ^{٣٥} وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيَسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَآمِي لِلَّهِيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّهِ ^{٣٦} إِنْ كُنْتُ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَنِي تَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ^{٣٧} مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ أَعْمِدُ وَاللَّهُ رَبِّنِي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دَمْتُ فِيهِمْ فَلَيْسَ تَوْفِيقِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^{٣٨} إِنْ تَعْذِبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٣٩} قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْقَعُ الصَّدِيقِينَ صُدُقُهُمْ لَهُمْ جَنَثٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٤٠} بِلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٤١}

١٢٥ آيَاتُهَا

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامَ مَكَيَّةٌ (٥٥)

رُكْنُ عَاتِهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمِيتَ وَالنُّورَ ^١ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَالًا وَأَجَلٌ مُسَيَّبٌ عَنْهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَزَّوْنَ ^٢ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ^٣ وَمَا تَأْتِيَنِيهِمْ مِنْ أَيْتَ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^٤ فَقَدْ لَدُنْهُ بِالْحَقِّ لَكُمْ جَاءَهُمْ فَسُوْفَ يَأْتِيَنِيهِمْ أَنْبَؤُهُمْ أَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُؤُنَ ^٥ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَبَّتْهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ يُدْنُوْهُمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرِيْنَ ^٦ وَلَوْ نَرَأَ لَنَا عَلَيْكَ كَتْبًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَكُمْ سُوْفَهُ يَأْتِيَنِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُبِينٌ ^٧ وَقَالُوا إِلَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنَّرَنَا مَالِكًا لِقَعْدِيْنَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ^٨ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِسُونَ ^٩ وَلَقَدْ أَسْتَهِنْتُ إِبْرَهُمْ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سُخْرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُؤُنَ ^{١٠} قُلْ سِيْدُرًا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرْهُ وَاكِنْفَهُ كَانَ عَاقِبَةً لِلْمَكَذِّبِينَ ^{١١} قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمِعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَرِيْبُ فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^{١٢} وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{١٣} قُلْ أَعْيُّ اللَّهُ أَتَتَخْذِي وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُظْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ قُلْ إِنِّي مُرِثُ أَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ مَنَّ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{١٤} قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{١٥} مَنْ يُضَرِّفُ عَنْهُ يَوْمٌ مَبِينٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ^{١٦} وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضَيْرٍ فَكَلَّا كَاشَفَ لَهُ الْأَهْوَاءِ وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِقَهْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِيْلٌ ^{١٧} وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عَبَادَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيرُ ^{١٨} قُلْ أَئِيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنَنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْجِيَ إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لِأَنِّيْرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ الْهَمَةَ أُخْرَى قُلْ لَلَّا أَشَهَدُ ^{١٩} قُلْ إِنَّكَ هُوَ إِلَهُ وَإِنِّي أَحَدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ^{٢٠} الَّذِينَ اتَيْنَاهُمْ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٢١} وَمَنْ أَظْلَمَ مَمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِلَيْهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^{٢٢} وَكَيْمَكَ تَحْشِرُهُمْ جَيْبِيًّا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْكُمُونَ ^{٢٣} ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِيْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبِّنَا مَا كَنَّا مُشْرِكِينَ ^{٢٤} أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ^{٢٥} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحِيْعُ الْيَنِكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ رَبِّنَا مَا كَنَّا مُشْرِكِينَ ^{٢٦} أَكَيْنَاهُنَّ يَقْتَهُنَّ وَفِي أَذْنِهِمْ وَقَرْٰطَا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ أَيْتَ لَا يُؤْمِنُوا بَهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ وَيُجَادِلُونَكَ يُقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَآ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِيَّنَ ^{٢٧} وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَهُونَ عَنْهُ وَإِنْ يَفْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ^{٢٨} وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى التَّارِ فَقَالُوا إِلَيْنَا تَرْدُ وَلَا تَكْرِبْ بِإِلَيْتَ رَبِّنَا وَمَا تَحْنُ بِتَبَعُوْثِينَ ^{٢٩} وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ الَّذِينَ هُدُوا بِالْحَقِّ قَالُوا إِلَيْكُمْ وَرَبِّنَا قَالَ فَدُرُّقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ^{٣٠} قُدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِلَيْقَاءَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ تَهْمَمُ السَّاعَةُ بِغُثَّةَ قَالُوا يَحْسِرَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَخْلُوْنَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظَهُورِهِمْ الْأَسَاءَةُ مَا يَزِرُونَ ^{٣١} وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا أَخْرَجَهُ وَكَهْوَ وَلَلَّدَارُ الْأَخْرَجَهُ خَيْرُ الْلَّذِينَ يَتَّقُونَ ^{٣٢} قُدْ نَعْمَمْ إِنَّهُ لَيَخْرُكُ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْنِيْنَكَ وَلَكِنَ الْقَلْمِينَ بِإِلَيْتَ اللَّهِ يَجْحُلُونَ ^{٣٣} وَلَقَدْ كَذَبَتْ رُسُلٌ قَنْ قَبْلَكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَهُمْ نَصْرًا

وَلَا مُبِدِّلٌ لِكَلِمَتِ اللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ نَبِيٍّ مِنْ أُمَّةِ الْمُرْسَلِينَ ^{٣٣} وَإِنْ كَانَ كَبُرُّ عَنْكُمْ إِعْرَاضُهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْهُمْ أَنْ تَبْتَغُنَ نَفْقَاهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْطَانًا فِي السَّمَاءِ فَشَاءُهُمْ بِإِيَّاهُ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ أَجْمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْجَهَلِينَ ^{٣٤} إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ اللَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۖ وَالْمُؤْمِنُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ^{٣٥} وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٣٦} وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا طَبَّرَ يَطَّيِّبُ بِجَنَاحِيهِ لَا مُمْأَلَ لَكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحَشِّرُونَ ^{٣٧} وَالَّذِينَ كَذَّبُوا إِلَيْنَا صَمَّ وَبَكُمْ فِي الظُّلْمِ لِمَنْ يُصْلِلُهُ ۖ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^{٣٨} قُلْ أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ أَتَسْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَشْكُمُ السَّاعَةَ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ^{٣٩} بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْسِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ^{٤٠} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكُمْ فَأَخْدُلْهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لِعَلَهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ^{٤١} فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَاتِضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَطٌ قُلُوبُهُمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٤٢} فَلَمَّا نَسُوا مَا ذَكَرْنَا وَإِلَيْهِ فَتَخَنَّنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابٍ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوهُمْ أَخْدُلْهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ^{٤٣} فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ طَلَمُوا ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٤٤} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْدَالَهُمْ سَمِعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَحَقْتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ اللَّهِ يَا تَبَّاكُمْ بِهِ أَنْظَرَنَا فِي نُصُوفِ الْأَيَتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِرُونَ ^{٤٥} قُلْ أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ أَتَسْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً وَجَهْرَةً هُلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّلَمُونَ ^{٤٦} وَمَا نَرْسَلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُنُونَ ^{٤٧} وَالَّذِينَ كَذَّبُوا إِلَيْنَا يَتَسْهِمُونَ الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ^{٤٨} قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنِّي خَرَائِنَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۖ قُلْ هُنَّ يَسْتَوِي الْأَعْلَىٰ وَالْبَصِيرُ ۖ أَفَلَا تَتَكَبَّرُونَ ^{٤٩} وَإِنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخْافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٰ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَهُمْ يَتَنَقُّلُونَ ^{٥٠} وَلَا تَظْرِدِ الَّذِينَ يَذْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ مَا عَلَيْكُمْ مِنْ حِسَابٍ يُهَمِّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنْظُرُهُمْ فَكَتُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ^{٥١} وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِعَضٍ لِيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَّ بَيْنَنَا أَكَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِّرِينَ ^{٥٢} وَإِذَا جَاءَكُمْ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْيَتَمَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ ۖ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٥٣} وَكَذَلِكَ نُعَصِّلُ الْأَيَتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَيِّئَ الْمُعْرِمِينَ ^{٥٤} قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ قُلْ لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ ۖ لَقْدْ ضَلَّلْتُ رَأْذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ^{٥٥} قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيْنَتِي مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ ۖ مَا عَنِيَّتِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۖ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِيُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ ^{٥٦} قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَعَلَقُوا الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ^{٥٧} وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۖ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ وَمَا تَسْنُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسِ إِلَّا فِي كِتْبٍ مُبَيِّنٍ ^{٥٨} وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِإِلَيْنِي وَيَعْلَمُ مَا جَرَ حَتَّمَ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَنْعَشِكُمْ فِيهِ لِيُقْنَىٰ أَجَلٌ مُسَيَّرٌ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِمْ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَيِّسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٥٩} وَهُوَ الْأَقْاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيَعْلَمُ مَا حَرَ حَتَّمَ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَنْعَشِكُمْ فِيهِ لِيُقْنَىٰ أَجَلٌ مُسَيَّرٌ ۖ ثُمَّ يَوْمُ الْحُسْنَىٰ وَهُمْ لَا يَنْعَشِنَّ طَوْنَ ^{٦٠} ثُمَّ رُدُّوا إِلَىٰ اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ أَلَّا هُوَ الْحُكْمُ ۖ وَهُوَ أَسْعَىٰ الْحَسِينِينَ ^{٦١} قُلْ مَنْ يُنْجِيُكُمْ مِنْ ظُلْمِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ وَمَا تَسْنُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ۖ لِيُنْجِيَكُمْ ^{٦٢} لِيُنْجِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ لَكَنْكُونَ مِنَ الشَّكِّرِينَ ^{٦٣} قُلْ اللَّهُ يُعِظِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرِبٍ ثُمَّ مَا نَتَمْ تُشْرِكُونَ ^{٦٤} قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْيَعِثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فُوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَجْنِلْكُمْ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيُدِينُكُمْ بَعْضَكُمْ بِأَسْبَعٍ ۖ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِّرُ الْأَيَتِ لَكَاهُمْ يَفْقَهُونَ ^{٦٥} وَكَذَبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۖ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا يُوكِلُنِي ^{٦٦} لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقْرِئٍ ۖ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{٦٧} وَإِذَا رَأَيْتُ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي الْيَتَمَا فَأَرِعِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۖ وَإِمَّا يُنْسِيَنَكَ الشَّيْطَنُ فَلَا تَقْعُدُ بَعْدَهُ الَّذِي كَرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٦٨} وَكَمَا عَلَىٰ الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنَّ ذَكْرَى لَعْنَهُمْ يَتَّقُونَ ^{٦٩} وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِيَنَهُمْ لِعَبَادًا وَأَهْوَا وَغَرَّ ثُمَّ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرُهُ أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسَ بِمَا كَسَبَتُ ^{٧٠} لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٰ وَلَا شَفِيعٌ ۖ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْ لِكَلِمَ الَّذِينَ أَبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَيْمٍ وَكَعْدَابٌ أَرَيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ^{٧١} قُلْ أَنْدَعْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْعَفُنَا وَلَا يَضْرُنَا وَنَرْدُ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ أَذْهَلَنَا اللَّهُ كَلِمَى اسْتَهْوَهُهُ الشَّيْطَنُ فِي الْأَرْضِ حَيْنَانَ ۖ لَهُ أَصْبَحَ يَدْعُونَ إِلَىٰ الْهُدَىٰ أَتَيْنَا ۖ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ^{٧٢} وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا ۖ وَهُوَ الَّذِي تُخَشِّرُونَ ^{٧٣} وَهُوَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ قَوْلُهُ الْحَقُّ ۖ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۖ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۚ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 لِأَبِيهِ أَزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا لِهَنَّةً ۖ إِنِّي أَرَىكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْلُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ
 فَلَمَّا جَاءَهُ عَلَيْهِ الَّذِينَ رَأَكُوكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَا أَحْبُ الْأَفْلَئِينَ ۚ فَلَمَّا رَأَ القَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَمْ
 يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۚ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُولُ رَبِّي لَرِبِّي مَنِ تُشْرِكُونَ ۚ إِنِّي
 وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ وَحَاجَةَ قَوْمَهُ ۖ قَالَ أَتَحْاجِجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَذِنِ ۖ وَلَا أَخَافُ مَا
 تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ۖ وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْ كُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يُنَزِّلْنِي بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۖ فَأَنِّي الْفَرِيقُ الْيُقِينُ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَغْيِيْنُونَ ۚ الَّذِينَ امْنَوْا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَوْ لِلَّهِ لَهُمُ الْأَمْنُ
 وَهُمْ مُمْهَدُونَ ۚ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ۖ نَرَفَعُ دَرْجَتِي مَنْ نَشَاءُ ۖ إِنْ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ۚ وَوَهَبْنَا لَهُ أَسْحَقَ وَيَعْقُوبَ ۖ كُلَّا
 هَدَيْنَا ۖ وَنُوكَاهَدَيْنَا مِنْ قَبْلِ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَاؤُهُ وَسُلْطَيْنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهُرُونَ ۖ وَكَذَلِكَ نَجَّارِ الْمُحْسِنِينَ ۚ وَزَرَّ كَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى
 وَإِلْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۚ وَإِلْمَعْنَى وَالْيَسْعَى وَيُؤْنَسُ وَلُوكَا ۖ وَكُلَّا فَضَلَّنَا عَلَى الْغَلَبِينَ ۚ وَمِنْ أَبَاهِمْ وَدُرْيَتِهِمْ وَأَخْوَاهِهِمْ وَاجْتَبَيْنَهُمْ
 وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۚ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَلَوْ أَشْرَكُوا الْحَبْطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَتَيْنَهُمُ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ۖ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هُوَ لَا فَقْدُ وَكَلَّا إِنَّهَا قَوْمًا لَيُسُوا بِهَا بَكْفِيرِينَ ۚ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيَهْدِي بِهِمْ أَفْتَدَهُ
 قُلْ لَا إِسْكَلْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ۚ وَمَا قَدْرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرَهُ ۖ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ ۖ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
 الْكِتَبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعَلَيْنَهُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا أَبْوَأُكُمْ ۖ قُلْ اللَّهُ
 ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۚ وَهَذَا كَيْتَبَ أَنْزَلْنَاهُ مُلْكَ مُصْدَقِ الَّذِي يَبْيَنُ يَدَيْهِ وَلِتَنْتَرَأُمُ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا ۖ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۚ وَمَنْ أَطْلَمَهُ مَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحَى إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّلَمُونَ فِي غَيْرِ الْمُوْتَ وَالْمُلْكَةَ بِاسْطُوَانَهُمْ ۖ أَخْرُجُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُنُونِ بِمَا كَنْتُمْ
 تَقْوِلُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرُ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ الْيَتِهِ تَسْكِيْرِيْدُونَ ۚ وَلَقَدْ جَنْتُمْ تَأْفِيْتَهَا فَرَادِيَ كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوْلَ مَرَّةً وَتَرَكْتُمْ مَا حَوَلَنَّكُمْ وَرَأَءَهُوْرُكُمْ ۖ
 وَمَا زَارَ إِيمَانَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيْكُمْ شُرَكَاءُ ۖ لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعِمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ فَالْقُلُوبُ الْحَبِّ وَالثَّوَابِ
 يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَقِّ ۖ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَيَأْتِي تُؤْفِيْتَهُنَّ ۖ قَالُوا إِلَيْهِمْ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ۖ ذَلِكَ
 تَقْرِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّينَ ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّعْوَمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلْلِيْتِ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْمَنِ ۖ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيْلَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ ۖ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيْلَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ تَبَاتَكُلٍ
 شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضْرًا أَنْجَرْ جَمْنُهُ حَيًّا مُتَرَاكِيًّا ۖ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعَهَا قَنْوَانَ دَارِيَةً وَجَنْتَنَ قَنْوَانَ دَارِيَةً وَالَّذِيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُشْتَبِهًةً وَغَيْرَ
 مُمْتَشَابِهٍ أُنْظَرُ وَإِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا ثَمَرَةٌ يَنْعِهِ ۖ إِنْ فِي ذَلِكُمْ لَا إِلَيْتِ لِقَوْمٍ يَؤْمِنُونَ ۖ وَجَعَلُوا اللَّهُ شُرَكَاءَ الْجَنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوهُ بَنِيَّنَ وَبَنِتِيَّنَ بَغْيَرِ عِلْمٍ ۖ
 سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصْفُونَ ۖ بَدِيلُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ شَاهِيَّةٌ ۖ وَحَاقَ لَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بَكْلُ شَيْءٍ عَلَيْهِ عَلِيَّمٌ ۖ ذَلِكُمُ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْنُ ۖ لَا تُنْدِرُكُهُ الْأَبْصَارُ ۖ وَهُوَ الْأَلْطَيْفُ الْخَبِيرُ ۖ
 قَدْ جَاءَكُمْ بَصَارِيْرِ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَكَمْ أَبْصَرَ فَلَنْفَسِيْهِ ۖ وَمَنْ عَرَى فَعَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِبَحْفِيْطٍ ۖ وَكَذَلِكَ نُصْرَفُ الْأَيْلَتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتَ
 لِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۖ إِتَّبَعْ مَا أُوْحَى إِلَيْنَاهُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۖ وَمَا جَعَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ
 حَفِيْظًا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۖ وَلَا تَسْبِبُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبِبُو اللَّهَ عَدُوًا بِعِيْرِ عِلْمٍ ۖ كَذَلِكَ زَيَّنَا لَكُلِّ أُمَّةً عَمَلَهُمْ شَيْءًا
 إِلَيْهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْتَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانَهُمْ لِئَنِّي جَاءَتْهُمْ أَيْمَهُ لَيْلَهُ مِنْ بَهَا ۖ قُلْ إِنَّهَا الْأَيْلَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 يُشَعِّرُكُمْ ۖ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يَمْنُونَ ۖ وَنَقْلَبُ أَفْدَأَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةً وَنَدَرُهُمْ فِي طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ

وَكَذِلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَنًا إِلَيْنَاهُمُ الْجِنُّ يُوْحِي بَعْضَهُمُ الْأَنْسَى بِعَصْبِهِمُ الْأَخْرَفِ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلْوَهُ فَدَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

وَلَيَصْنَعَ إِلَيْهِ أَفْدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ

أَفَغَيْرُ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَضِّلًا وَالَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ إِلَيْهِ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُنَتَّرِينَ

وَتَمَتَّ كَمِيتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبَعَّونَ إِلَّا الطَّنَّ

إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِأَمْهَاتِهِمْ

فَكُلُّوْمَيْدَرَّ كَيْرَاسُمَيْدَرَّ إِلَيْهِ إِنَّ كُنْتُمْ بِأَيْتِهِمْ مُؤْمِنِينَ

وَمَا كَلَمْتُمْ إِلَّا تَكُلُّوْمَيْدَرَّ كَيْرَاسُمَيْدَرَّ إِلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطَرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَشِيرًا لَيُضْلُلُونَ بِأَهْوَاهِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِأَمْعَادِهِمْ

وَذَرْرَا إِلَيْهِمْ إِلَامُهُ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ إِلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ

كَانُوا إِيْقَرَرْ فُونَ

وَلَا تَأْكُلُوا إِمَيْدَرَ كَيْرَاسُمَيْدَرَ إِلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَنَ لَيُوْحُونَ إِلَيْهِمْ لِيَجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطْعَثْتُمُوهُمْ إِنْكُمْ لَيُسْرِرُكُونَ

أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتَا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِيْ إِلَيْهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلْمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذِلِكَ زُيْنَ

لِلْكُفَّارِيْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَكَذِلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْيَرَ مُجْرِمِيْنَ لِيُسْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَنْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَكَمَا يَشْعُرُونَ

إِذَا جَاءَهُمْ أَيْهَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ مَثَلُ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِلَهُ أَعْلَمُ حِينُثُ يَجْعَلُ رِسْلَتَهُ سَيِّصِيْبَ الَّذِينَ أَجْرُ مُوْا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْرُرُونَ

فَكُنْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرُحَ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِيدُ دَأْنَ يُضْلِلَهُ يَجْعَلُ صَدَرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَانَهَا

يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ كَذِلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَهَذَا صَرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيْمًا قَدْ فَصَلَنَا إِلَيْهِ لِقَوْمٍ يَذَكُرُونَ

لَهُمْ دَأْرُ السَّلَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَيْنِيَا يَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسُ الَّمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُونَ

رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيِّيْمَ

وَكَذِلِكَ نُوْلَى بِعَصْ الْقَلْبِيْنَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

لِيَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسُ الَّمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُونَ

عَلَيْكُمْ أَيْقَنِيْنَ وَيُنْذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهَدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِيْنَ

ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَبِّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِلْمِلَمْ وَأَهْلَهَا غَفْلَوْنَ

وَلِكُلِّ ذَرْجَتِهِ مِنْ كَمْ أَنْشَأَ كُمْ مِنْ ذُرَيْيَةَ قَوْمٍ أَخْرِيْنَ

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنَّ يَشَاءُ يُذَهِّبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مَنْ بَعْدُكُمْ مَمَّا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَ كُمْ مِنْ ذُرَيْيَةَ قَوْمٍ أَخْرِيْنَ

وَمَا أَنْتُمْ بِيُعْجِزِيْنَ

قُلْ لِيَقُولَمْ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَالِمٌ فَسَوْقَ تَعْلِمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْقَلْبِيْنَ

وَجَعَلُوا إِلَهَهُمْ مِنْ ذَرَأً مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبَهَا فَقَالُوا هَذَا إِلَهٌ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا الشَّرْ كَانَهَا فَيَا كَانَ لِيَشَرُ كَلَبِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ

لَهُ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شَرِكَلَبِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

وَكَذِلِكَ رَبِّيْنَ لِكَشِيرِيْمِيْنَ مِنَ الْمُشَرِّكِيْنَ قَشَلَ أَوْلَادَهُمْ شَرِكَلَبِهِمْ لِيَذَهُوْهُمْ وَلِيَلِمُسُونَ

عَلَيْهِمْ دِيْنَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلْوَهُ فَدَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَثٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ بِرَبِّهِمْ

وَأَنْعَامٌ حَرَثٌ مُثْهُرُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَدْكُرُونَ أَنَّمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا افْتَرَأَهُمْ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

الْأَنْعَامُ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَرْأَاهِنَا وَإِنَّ يَكْنَ مَيْيَةَ فَهُمْ فِيهِ شَرِكَلَبِهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيِّيْمَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَثُمُوا مَا مَارَأَهُمُ اللَّهُ افْتَرَأَهُمْ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْهُمْ وَمَا كَانُوا يَمْهَاتِيْنَ

مَعْرُوشَتِهِمْ وَغَيْرُهُ مَعْرُوشَتِهِمْ وَالنَّخْلُ وَالرَّزْعُ مُخْتَلِفَا أَكْلَهُ وَالرَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُتَشَابِهَا وَغَيْرُهُ مُتَشَابِهَا كُلُّوْهُ مِنْ ثَمَرَةِ إِذَا آتَتُهُ وَأَتُوا

حَكَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَهُ وَفَرَشاً كُلُّوْهُ مِنَ رَأْزَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَشَبَّهُ أَخطَواتِ

الشَّيْطَنَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

ثَمَنِيَّةَ آزْوَاجٍ مِنَ الصَّابِرِيْنَ وَمِنَ الْمُعَزِّيْرِيْنَ وَمِنَ الْمُعَزِّيْرِيْنَ قُلْ إِلَهُ الدَّكَرِيْنَ حَرَمَ أَمِ الْأَنْشَيْرِيْنَ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْشَيْرِيْنَ نَسْنُونَ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ وَمِنَ الْبَقِرِيْنَ أَثْنَيْنَ قُلْ إِلَهُ الدَّكَرِيْنَ حَرَمَ أَمِ الْأَنْشَيْرِيْنَ أَمَّا

اشتَمَلَتْ عَلَيْهَا رُحْمَانُ الْأُنْشَيْنِينَ ۝ أَفَكُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَكُمُ اللَّهُ بِهَا ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۝ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْجِي إِلَيْ مُحَرَّمًا عَلَىٰ كَا عِمَّ يَطْعَمُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا
 خَنْزِيرًا ۝ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۝ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ ذِي
 ظُفْرٍ ۝ وَمِنَ الْبَقْرِ وَالْعَنْدِ حَرَمَ مَنَا عَلَيْهِمْ شُحُونَهُمْ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمْ أَوْ الْحَوَالَيَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ۝ ذَلِكَ جَرَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ ۝ وَإِنَّا
 لَصَدِيقُونَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ دُوْرَ حَمَةٍ وَأَسْعَةٍ ۝ وَلَا يُرِدُ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَشْرَكَنَا وَلَا أَبَاءُنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ ۝ كَذِلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا ۝ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتَتَخَرِّجُوهُ لَنَا ۝ إِنَّ
 تَتَنَعَّوْنَ إِلَّا الظَّنَّ ۝ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ۝ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ۝ فَلَوْ شَاءَ لَهُدُوكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قُلْ هَلْمَ شَهَدَاءَ كُمْ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا ۝ فَإِنْ شَهَدُوا فَلَا تَشْهِدُهُمْ ۝ وَلَا تَتَشَيَّعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
 بِرَبِّهِمْ يَعْبُرُونَ ۝ قُلْ تَعَاوَنُوا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ۝ نَحْنُ
 نَرُزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۝ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الْحَيَّ حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۝ ذَلِكُمْ وَصَكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ
 تَعْقِلُونَ ۝ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْبَيْتِمِ إِلَّا بِالْقِنْيَ ۝ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشْدَهُ ۝ وَأَوْفُوا الْكَيْنَ وَالْبَيْزَانَ بِالْقِنْسِطِ ۝ لَا نُكَفِّ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا
 وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۝ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَفْوَا ۝ ذَلِكُمْ وَصَكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنَّهُمْ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَلَا تَتَشَبَّهُوا السَّبِيلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۝ ذَلِكُمْ وَصَكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَتَقَوَّنَ ۝ ثُمَّ اتَّبِعْنَا مُوسَى الْكَتَبَ تَبَعًا مَا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
 وَتَعْصِيَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يُلْقَاءُ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَهُدَى كَتَبُ أَنَّرَنْهُمْ مُدِيرًا فَتَتَبَعُوهُ ۝ وَاتَّقُوا لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ أَنَّ
 تَقُولُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا الْكَتَبَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ۝ وَإِنَّ كُلَّا عَنْ دَرَاسَتِهِمْ تَتَقَوَّنَ ۝ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكَتَبَ لَكُلَّا أَهْدَى مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَ كُمْ بَيْتَنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةً ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِإِيمَنِهِ وَصَدَقَ عَنْهَا ۝ سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْرِفُونَ عَنْ إِيمَنَنَا سُوءَ
 الْعَذَابِ إِيمَانُهُمْ ۝ وَكَانُوا يَصْرِفُونَ ۝ هُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْبَلِلِكَهُ أَوْ يَأْتِيَهُمْ رَبُّكُمْ أَوْ يَأْتِيَهُمْ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ
 نَفْسًا إِيمَانُهُمْ لَمْ تَكُنْ أَمْنَثَ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانَهَا خَيْرًا ۝ قُلِّ الْأَنْتَظَرُ وَإِنَّا مُنْتَظَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا
 لَنَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۝ إِنَّهَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنْهِيُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْنَالِهَا ۝ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى إِلَّا مِثْنَاهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلِّ إِنَّنِي هَدَيْتِ رَبِّي إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ دِينَنَا قِيَمَةٌ إِنَّهُمْ حَنِيفُونَ ۝ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَيِ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ ۝ وَبِذِلِكِ أُمِرْتُ وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ أَعْيُدُ اللَّهَ أَبْغَى رَبِّا وَهُوَ
 رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَلَا تَكُسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۝ وَلَا تَزَرُّ وَازِرَةٌ وَزَرُّ أُخْرَى ۝ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَوْمَئِذٍ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِي لَيَبْلُو لَهُ فِي مَا أَتَسْكُمْ ۝ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ۝ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

٢٠٢ أَيَّا تَهَا

(٧) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِيَّةٌ (٣٩)

رُكْوَةُ عَاتِهَا ٢٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْمَسْكِ ۝ كَتَبَتْ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدِرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِيُنْذِرَ إِذْ وَذْ كُرَى لِيُمُوْ مِنْيِنَ ۝ إِتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا
 مِنْ دُوْنِهِ أَوْ لِيَاءَ ۝ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بِيَانًا أَوْ هُمْ قَالِبُونَ ۝ فَيَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ
 بِأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا مُلْكِيَّنِينَ ۝ فَلَنَسْكَنَنَّ الَّذِينَ أُرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْكَنَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقْصَنَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَايِبِينَ ۝
 وَالْوَرْزُنْ يَوْمَ مِيزِ الْحَقِّ ۝ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَى هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ حَفَثَ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَى الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا
 بِإِيمَانِنَا يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ مَكَنَنَا كُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكُمْ فِي نَعَمَائِشٍ ۝ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَالَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
 لِلْمُلْكَةِ اسْجَدُوا لِلْأَدَمَ ۝ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ ۝ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ ۝ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقْنَيْ مِنْ نَارٍ ۝ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَأَفْيِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِي نَارٍ فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ۝ قَالَ أَنْظَرْنِي إِلَى يَوْمِ

يُبَشِّرُونَ ^{١٣} قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ ^{١٤} قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قُعْدَنَ لَهُمْ صَرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ^{١٥} ثُمَّ لَا يَنْهَمُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِيلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شُكُورِينَ ^{١٦} قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مُذْءُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلْكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ^{١٧} وَلَا يَدُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شَئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ^{١٨} فَوْسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيُبَدِّلَ لَهُمَا مَأْرِي عَنْهُمَا مِنْ سُوءِ تَهْمَمَا وَقَالَ مَا نَهَكُمَا بِكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لَا آنَّكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلِيلِينَ ^{١٩} وَقَاتَسْهُمَا إِذْ لَكُمَا لِمِنَ التِّصْحِينِ ^{٢٠} فَلَلَّهُمَا يَغْرُرُ ^{٢١} فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَثَ لَهُمَا سُوءُ تَهْمَمَا وَكَفِقَا يَخْصِفُنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرِقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا اللَّهُ أَنْهُكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ^{٢٢} قَالَ أَرَبَّنَا كُلَّمَا آنَّا فَلَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمَنَا لَكَنْكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ^{٢٣} قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضَكُمْ لِيَعْ�ِسْ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينِ ^{٢٤} قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ ^{٢٥} لِيَبْيَنِي أَدْمَرْ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سُوءَ تَهْمَمِ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ حَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَلْيَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَرُونَ ^{٢٦} لِيَبْيَنِي أَدْمَرْ لَا يَقْنِتُنَّكُمُ الشَّيْطَنُ كَمَا آخْرَجَ أَبُو يُكْمَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سُوءَ تَهْمَمَا إِنَّهُ يَرْكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرْوَنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَنَيْنِ أَوْلَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٢٧} وَإِذَا فَعَلُوا فَاجْحَشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٢٨} قُلْ أَمْرَ رَبِّيْ بِإِنْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وَجُوهُكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ كَمَا بَدَأَ أَكُمْ تَهُودُونَ ^{٢٩} فَرِيقًا هَذِي وَفِرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةِ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَنَيْنِ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسُسُونَ أَنَّهُمْ مُهَتَّدُونَ ^{٣٠} لِيَبْيَنِي أَدْمَرْ خُلُدُ ازِيَّنَكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَا اشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ^{٣١} قُلْ مَنْ حَرَّمَ زَيْنَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادَهُ وَالظَّبِيبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ أَمْنَوْنَ فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا خَالِصَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْأَيْتَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ^{٣٢} قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيِّ الْفَوَاحِشَ مَا كَفَرُهُمْ وَمِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأَثْمَ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٣٣} وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُ مُؤْنَ ^{٣٤} لِيَبْيَنِي أَدْمَرْ إِمَامًا يَتَيَّنَكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمُ الْيَقِيْنَ فَمِنْ أَنْقَلَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُنُونَ ^{٣٥} وَالَّذِينَ كَذَبُوا إِيَّاهُنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أَوْلَيَكَ أَصْبَحُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ^{٣٦} فَمِنْ أَظْلَمُ مِنَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذَبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيَّاهُهُ أَوْلَيَكَ يَتَأْلَمُهُ تَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَبِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ لَقَلُوَّا أَيْنَ مَا كَنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوَّا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهُدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِيْنَ ^{٣٧} قَالَ إِذَا خُلُوْا فِي أَمْمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلُّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَأَرُوكُمْ فَإِذَا أَخْرَاهُمْ لَا يُؤْلِمُهُمْ رَبَّنَا هُوَ لَا أَضْلُلُنَا فَإِنَّهُمْ عَذَابًا ضَعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٣٨} وَقَالَتْ أُولَيَّهُمْ لَأُخْرَاهُمْ فَمَمَّا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كَنْتُمْ تَكْسِبُونَ ^{٣٩} إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيَّاهُنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَعَ الْجَنَّلِ فِي سَمَاءِ الْعَيْاضِ وَكَذِلِكَ نَجِزِي الْمُجْرِمِينَ ^{٤٠} لَهُمْ قُنْ جَهَنَّمَ وَهَادُو مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشِ وَكَذِلِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ ^{٤١} وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّلْحَتِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسُعْهَا أَوْلَيَكَ أَصْبَحُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ^{٤٢} وَنَرَغَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِّ تَجْرِي مِنْ تَعْتِيْمِ الْأَنْهَرِ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِي لَوْلَا أَنَّهَدَنَا لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنَوْدَهَا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةَ أُرِثْتُمُهَا بِمَا كَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٤٣} وَنَادَى أَصْبَحُ الْجَنَّةَ أَصْبَحُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقَّا فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَكَذَنْ مُؤْذِنْ يَتَهْمُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ^{٤٤} الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْبُغِيْنَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ كُفَّرُونَ ^{٤٥} وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرُفُونَ كُلًا بِسِيَّمِهِمْ وَنَادَوَا أَصْبَحَ الْجَنَّةَ أَنَّ سَلَمَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُهَا وَهُمْ يَكْتَمُونَ ^{٤٦} وَإِذَا صَرِقْتُ أَبْصَارَهُمْ تِلْقَاءَ أَصْبَحُ النَّارِ لَا قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٤٧} وَنَادَى أَصْبَحُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرُفُونَهُمْ بِسِيَّمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جِنْحُكُمْ وَمَا كَنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ^{٤٨} أَهُلَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَأِيْهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ^{٤٩} وَنَادَى أَصْبَحُ النَّارِ أَصْبَحَ الْجَنَّةَ أَنَّ أَفِيْضُوا

عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مَتَارَزَ قُكُمُ اللَّهُ ۚ قَاتُلُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمْهُمَا عَلَى الْكُفَّارِ يُنَاهِي الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِيْنَهُمْ لَهُمَا وَلَعِبًا وَغَرْبَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۝

فَالْيَوْمَ نَسْهِمُ كَمَا نَسْوَاهُ الْقَاعَدِيَّةِ مِنْهُمْ هَذَا ۖ وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْعَلُونَ ۝ وَلَقَدْ جَنَّهُمْ بِكِتْبِ فَصَلَّهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسْوَهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ
فَيَشْفَعُونَا إِنَّا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلُ غَيْرَ الدِّينِ كُنَّا نَعْمَلُ ۖ قَدْ خَسِرُ وَأَنْفَسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۖ يُعْلِمُ الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَأْتِي ۖ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْخَرَاتٍ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخُلُقُ وَالْأَمْرُ ۖ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ ۝ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۖ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ سُلْطَنَ رَبِّنَا بَشَرًا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا أَقْتَلَ
سَحَابًا ثُقَالًا سُقْنَهُ بِسَكِينٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ ۖ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَالْبَلْدُ الطَّيِّبُ
يُخْرِجُ تَبَاطَةً يَأْذِنُ رَبِّهِ ۖ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ۖ كَذَلِكَ نُصْرَفُ الْأَيْتَ لِقَوْمٍ يَسْكُرُونَ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْهِ فَقَالَ
يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قَالَ
يَقُولُمْ لَنِيَسْ بِي ضَلَالَةٍ وَلِكَنِيَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَلَمِينَ ۝ أَبِلَّغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَالنَّصْحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ أَوْ عَجِبْنَا أَنْ
جَاءَ كُمْ ذَكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مَنْكُمْ لَيُنَذِّرَكُمْ وَلَتَتَقَوَّلُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْخَوْنَ ۝ فَكَذَبَنَا فَأَنْجَيْنَا وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوَدًا ۖ قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَقَوَّلُمْ
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمَهُ إِنَّا لَنَرَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظَلْنَا مِنَ الْكُنْدِيَنَ ۝ قَالَ يَقُولُمْ لَيَسْ بِي سَفَاهَةٍ وَلِكَنِيَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّي
الْعَلَمِينَ ۝ أَبِلَّغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝ أَوْ عَجِبْنَا أَنْ جَاءَ كُمْ ذَكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مَنْكُمْ لَيُنَذِّرَكُمْ وَأَذْكُرُهُ وَآدْجَعَلَكُمْ خُلْقَأَءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَ كُمْ فِي الْخُلُقِ بَصَطَةً ۝ فَأَذْكُرُهُ وَآلَاءُ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ قَاتُلُوا أَجِنْتَنَا لِتَعْبُدُ اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَذَرَ
مَا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا ۖ فَأُتَتَنَا بِإِيمَانِنَا أَنْ كُنَّتْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَصَبٌ ۖ أَتَعْجَادُ لِنَفْنِي فِي أَسْيَاءِ
سَمَيَّنِتُهَا أَنْتُمْ وَابْنُكُمْ مَمَّا نَازَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ۖ فَأَنْتَنَظِرُ وَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ۝ فَأَنْجَيْنَا وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا
دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا ۝ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِلَى ثَوْدَأَخَاهُمْ صَلِحًا ۖ قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَنَا تُكْمِ
بَيْتَنَةَ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَّةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي آرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا حُذْكُمْ عَذَابَ الْيَمِّ ۝ وَأَذْكُرُهُ وَآدْجَعَلَكُمْ
خُلْقَأَءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصْرًا وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۝ فَأَذْكُرُهُ وَآلَاءُ اللَّهِ وَلَا تَعْشُونَ فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا الْمُنْهَمُ أَمْنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنْ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ قَاتُلُوا إِنَّا بِمَا
أُرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي أَمْتَنْتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ۝ فَحَقَّرُوا النَّاقَةَ وَعَنَوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَاتُلُوا يَصْلِحُ الْأَيْتَنَا بِمَا
تَعْدُنَا إِنْ كُنَّتْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَأَخَذَنَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَشِينَ ۝ فَكَوَّلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي
وَنَصَحَّتْ لَكُمْ وَلَكُنْ لَا تُحِبُّونَ التَّصْحِيفَينَ ۝ وَلَوْكَأِ إِذْ قَاتَنَ لِقَوْمَهُ أَتَأْتُونَ الْفَاجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَلَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسِرِّفُونَ ۝ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمَهُ إِلَّا أَنْ قَاتُلُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرَيْتَكُمْ إِنَّهُمْ
أَنَّاسٌ يَكْظَهُونَ ۝ فَأَنْجَيْنِيهِ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَهُ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيَنَ ۝ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا ۖ قَاتَنَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَنَا ذُلِّكُمْ بَيْتَنَةَ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْأَيْنَلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۖ ذُلِّكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صَرَاطٍ
تُؤْعِدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنِ بِهِ وَتَبْعُونَهَا عَوْجًا ۖ وَأَذْكُرُهُ وَآدْجَعَلَكُمْ فَكَثِيرَكُمْ ۖ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةً مِنْكُمْ أَمْنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةً لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمُ اللَّهُ بِيَنَّا ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ
۝

قَالَ الْمُلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَتُخْرِجَنَّكَ لِيُشْعِنِيهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مَلَيْتَنَا ۚ قَالَ أَوْلَئِكُنَّا كُنَّا كُرِّهِيْنَ ۝

قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي مَلَيْتَكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا ۖ وَمَا يُكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۖ وَسَعَ رُبُّنَا كُلَّ

شَيْءٍ عَلَمًا ۖ عَلَى اللَّهِ تَوْكِلْنَا ۖ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ حَمِيدُ الْفَتَحِيْنَ ۝ وَقَالَ الْمُلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيْنَ اتَّبَعْتُمْ

شَعِيْبَيْنَ إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُوْنَ ۝ فَآخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْنَ فِي دَارِهِمْ جَشِيْنَ ۝ الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيْبَيْنَا كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا إِلَّا الَّذِينَ كَذَبُوا

شَعِيْبَيْنَ كَانُوا هُمُ الْخَسِرُيْنَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقْدَ أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّنِيْ وَنَكْسَحْتُ لَكُمْ ۝ فَكَيْفَ أَسْتَعْلِمْ عَلَى قَوْمِ كُفَّارِيْنَ ۝ وَمَا

أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ

مَسَّ أَبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَآخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ آمَنُوا وَاتَّقُوا فَتَحْنَاهَا عَلَيْهِمْ بِرَبِّكُتْ مِنَ السَّيِّئَةِ

وَالْأَرْضِ وَلَكِنَ كَذَبُوا فَآخَذْنَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ ۝ أَفَمِنْ أَهْلَ الْقُرْآنِ أَيْمَانِيْمُ بَأْسَانِيْمُ ۝ أَوْ أَمِنْ أَهْلَ الْقُرْآنِ

أَنْ يَأْتِيَنَّهُمْ بِأَسْتَأْضَعَيْ ۝ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ ۝ أَفَمِنْ مَكْرُ اللَّهِ وَالْقَوْمُ الْخَسِرُوْنَ ۝ أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُوْنَ الْأَرْضَ

مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبِنُهُمْ بِذَنُوبِهِمْ ۝ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْتَعْمُونَ ۝ تَلَكَ الْقُرْآنِ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا ۝ وَلَقْدْ

جَاءَتُهُمْ رُسْلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ فَمَمَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلِهِ ۝ كَذَلِكَ يَظْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِيْنَ ۝ وَمَا وَجَدْنَا لَا كُثِرَ هُمْ مِنْ

عَهْدِ ۝ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِيْنَ ۝ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُؤْمِنِيْمُ بِالْيَتَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَظَلَمُوا بِهَا ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِيْنَ ۝ وَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ حَقِيقَ عَلَى أَنَّ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۝ قَدْ جَعَلْنَاكُمْ بِبَيِّنَاتِهِ مِنْ

رَبِّكُمْ فَأَرْسَلْنَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَاءِيْلَ ۝ قَالَ إِنْ كُنْتَ جَنْتَ بِإِيمَانِيْ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ ۝ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ شَعْبَانُ مُبِيْنَ ۝

وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيِّنَاتَ لِلنَّظَرِيْنَ ۝ قَالَ الْمُلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحْرُ عَلَيْهِمْ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ۝ فَمَا ذَادَ

تَأْكُمْرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسَلْنَ فِي الْمَدَارِبِنَ حِشِرِيْنَ ۝ يَا تُوكِبِكُلْ سِحْرٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَجَاءَ السَّحَرُهُ فِرْعَوْنَ إِنَّ لَنَا لَا حَرَانَ

كُنَّا تَحْنُنَ الْغَلِيْبِيْنَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَيْسَنَ الْمُقْرَبِيْنَ ۝ قَالُوا إِيمُوسَى رَأَمَانَ تُقْنُونَ نَحْنُ الْمُلْقَيْنَ ۝ قَالَ الْقُوَّا فَلَمَّا الْقَوَا

سَحْرُهُ وَأَعْيَنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءَهُمْ بِسِحْرٍ عَظِيْمِ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُؤْمِنِيْ أَنَّ الْقِ عَصَاهُ ۝ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْتِي فَكُونَ ۝ فَوْقَ

الْحَقِّ وَبَطَلَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغَبِيْبُوا هَذَلِكَ وَانْقَبَبُوا صَغِرِيْنَ ۝ وَأَلْقَى السَّحَرُهُ سَعِدِيْنَ ۝ قَالُوا أَمَّنَ بِرِبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ رَبِّ مُوسَى

وَهَرُونَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنَتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ ۝ إِنْ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُنُونَهُ فِي الْمِدَنِيَّةِ لِتَسْخِرُجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝

لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافِ ثُمَّ لَا صِلْبِيْكُمْ أَجْمَعِيْنَ ۝ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَبِيْلُونَ ۝ وَكَمَتَنْقِمَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّا بِإِيتِ رَبِّنَا

لَنَا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغَ عَلَيْنَا صَبِرَأَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ ۝ وَقَالَ الْمُلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفَسِّدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ

وَالْهَنَّاكَ ۝ قَالَ سُقْنَيْلَ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَنْتَنِيْ زَيَّأَهُمْ ۝ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَهْرُونَ ۝ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعْيِنُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ

يُورِثُهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَهُ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ قَالُوا أَوْذِنْيَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَعَنَّنَا ۝ قَالَ عَسِيَ رَبِّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ

عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَحْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْتُرُكُمْ كَيْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَلَقْدَ أَخْذَنَا إِنَّ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِيْنِ وَنَقْصٍ مِنَ التَّمَرِ لَعَلَهُمْ يَذَرُونَ ۝

فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةَ قَالُوا إِنَّا هُنَّا هُنَّهُ ۝ وَإِنْ تُصْبِنُهُمْ سَيِّئَهُ يَظِيَّهُ وَإِنَّ مُوسَى وَمِنْ مَعَهُ ۝ أَلَا إِنَّهَا طَبِرِهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَقَالُوا أَمَّهَا تَأْتِيَهُ مِنْ أَيْتَهُ تَسْخِرَنَّا بِهَا ۝ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ ۝ قَارَسْلَنَا عَلَيْهِمُ الْقُلُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْفَمَلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ الْأَيْتَ

مُفَضَّلِتِ ۝ فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِيْنَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْرِّبْحُزْ قَالُوا مُوسَى ادْعُ لَنَارَ رَبِّكَ بِمَا عَهَدَ عَنْدَكَ ۝ لِيْنَ كَشَفْتَ عَنَّا

الْرِّبْحَزَ لَكُنُوْمَنَ لَكَ وَلَنْرُ سَلَنَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَاءِيْلَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّبْحَزَ إِلَى أَجَلِهِمْ بَهُمْ بِلْغُوْهُ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ۝ فَانْقَنَّنَا مِنْهُمْ

فَأَغْرِقْنَهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا بِإِيتَنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَلِيْنَ ۝ وَأَوْرَثَنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي

بِرَكْنَا فِيهَا ۝ وَتَمَثَّلَ كَيْمَثَ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَاءِيْلَ ۝ لِيْنَ صَبِرَأُوا وَدَمَرَنَا مَا كَانَ يَضْنَعُ فِرْكَوْنُ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝

وَجَاءُونَا بِهِنْيَ إِسْرَاءً إِلَيْنَا بِالْبَحْرِ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ۝ قَالُوا يَمْوَسَى اجْعَلْنَا إِلَّا هُمْ أَكْمَانُهُمُ الْهَمَةُ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هُؤُلَاءِ مُتَّبِرُّ مَا هُمْ فِيهِ وَلِطَلْ ۝ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَّا هُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذَا نَجَيْنَكُمْ
مِنْ أَلٰ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُونَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ ۝ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَعْيِيْنَ نِسَاءَكُمْ ۝ وَفِي ذِلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيْمٌ ۝ وَوَعْدُنَا
مُوسَى تَلَثِيْنَ لَيْلَةً ۝ وَأَتَمَنَّهَا يُعَشِّرُ فَتَمْ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ۝ وَقَالَ مُوسَى لِأَخْيَيْهِ هُرُونَ أَخْلُقُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْنِي وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
الْمُفْسِدِيْنَ ۝ وَلَكُمْ جَاءَ مُوسَى لِيَبْيَقَاتِنَا وَكَمَّهُ رَبُّهُ ۝ قَالَ رَبِّيْ آتَنِيْ أَنْتَرُ إِلَيْكَ ۝ قَالَ لَكَ تَرَيْنِي وَلَكِنَ اُنْتَرُ إِلَيْ الْجَبَلِ فَإِنَّ اسْتَقَرَ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَيْنِي ۝ فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاً خَرَّ مُوسَى صَعْقاً ۝ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ ۝ وَأَنَا أَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ قَالَ يَمْوَسَى
إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلَامِي ۝ فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّكِيرِيْنَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَعْصِيْلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ ۝ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرُ قَوْمِكَ يَا حُذْنَا بِأَحْسِنِهَا ۝ سَأُورِيْكُمْ دَارَ الْفَسِيقِيْنَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنِ الْيَتِيِّ الَّذِيْنَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِعَيْرِ الْحَقِّ ۝ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ أَيْتَ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا ۝ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا ۝ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا ۝ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِإِيمَانِهَا وَكَانُوا عَنْهَا غَفِلِيْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِإِيمَانِهَا وَلَقَاءَ الْآخِرَةِ حَيْكِلَتْ أَعْمَالَهُمْ ۝ هَلْ يُجَزِّوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ عَجَلاً جَسَداً لَهُ خُواً ۝ أَلَمْ يَرَوْ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيْهُمْ سَبِيلًا ۝ إِتَّخَذُوهُ سَبِيلًا ۝ وَكَانُوا اطْلَمِيْنَ ۝
وَلَمَّا سُقْطَ فِي أَيْدِيْهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قُدْ ضَلُّوا ۝ قَالُوا إِنَّنَاهُمْ لَمْ يَرَوْ حِمَنَارَ بُنَاناً وَيَغْفِرُ لَنَا نَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ۝ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضِيَّانَ أَسْفًا ۝ قَالَ يَسْسَيَا خَافَتُمُونِي مِنْ بَعْدِيِّي ۝ أَعْجَلْتُمُهُ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۝ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيِّهِ يَجْرِيْهُ ۝ قَالَ أَبْنَ أَمْرَ إِنَّ
الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتَلُونِي ۝ فَلَمَّا تُشِيدُتِي إِلَى الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِيْنَ ۝ قَالَ رَبِّيْ اغْفِرْ لِي وَلَا خَلَّنِي فِي
رَحْمَتِكَ ۝ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِيْنَ ۝ إِنَّ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئَاتِهِمْ غَضَبَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَكَذِلِكَ نَجَزِي
الْمُفْتَرِيْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ عَمِلُوا السَّيِّكَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمْنُوا ۝ إِنْ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنِ مُوسَى الْغَضَبُ
أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ۝ وَفِي نُسْخَنِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِيْنَ هُمْ لَرِبِّهِمْ يَرْهُبُونَ ۝ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبِيلِنَ رَجَلًا لِيَبْيَقَاتِنَا ۝ فَلَمَّا أَخَذَهُمُ
الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّيْ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِيَّاِيْ أَتَهْلَكْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ۝ تُضِلُّ بِهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مِنْ تَشَاءُ ۝ أَنْتَ وَلِيْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَنَاهَا وَأَنْتَ حَيْرُ الْغَفِيرِيْنَ ۝ وَاَكْتَبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ۝ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ۝ قَالَ
عَذَابِيْ أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءُ ۝ وَرَحْمَتِيْ وَسَعَثَ كُلَّ شَيْءٍ ۝ فَسَيَا كُتُبَهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْهُ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِإِيمَانِهِمْ مُنْوَنَ ۝ إِنَّ الَّذِيْنَ
يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الْذِيْنِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِيْقَةِ وَالْأَنْجِيْلِ ۝ يَا مُهُمْ بِالْعَمَرْ وَفِي وَيَنْهَمْهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجْلِيْهُمْ
الصَّلِيْبَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيْثَ وَيَصْبِحُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَعْلَمُ الَّتِيْنِيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۝ فَالَّذِيْنَ امْنَوْا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
الَّذِيْنَ اُنْزَلَ مَكْهَةً ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلِمُونَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهُ الْأَنْسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ بِجَمِيْعِ الَّذِيْنِ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يُحْيِيْ وَيُمْيِيْتُ ۝ فَإِنْمَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْذِيْنِيْ يُؤْمِنُ مِنْ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعَهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَمَنْ قَوْمٌ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ وَفَكَعْنُهُمُ الْأَنْتَقِنَ حَسْرَةً أَسْبَاكًا أُمَّا ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى إِذَا نَشَقْتُهُ قَوْمَهُ أَنِ اصْرِبْ بِعَصَاكِ الْحَجَرِ ۝
فَإِنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَنْتَنَا عَشْرَةً عَيْنًا ۝ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْسَ مَشْرَبَهُمْ ۝ وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَيَّامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى ۝ كُلُّوْنَا مِنْ
طَبِيْبَتِ مَا رَأَيْنَكُمْ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ ۝ وَلَكُنْ كَانُوا أَنْفَسَهُمْ يَظْلَمُونَ ۝ وَإِذَا قَنِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوْنَا مِنْهَا حِينُ شَتَّمَهُمْ وَقُوْنُوا حَيَّةً
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا لَنَغْفِرْ لَكُمْ حَطَّيْتُكُمْ سَنَزِيْدُ الْمُحْسِنِيْنَ ۝ فَبَدَلَنَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا عَيْنَ الَّذِيْنِ قَنِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِجَّا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلَمُونَ ۝ وَسَعَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ ۝ إِذَا نَعْدُونَ فِي السَّبِيْتِ إِذَا كَانَتِ تَيْهَمْ حِينَأَنْهُمْ يَوْمَ
سَبِيْتِهِمْ شَرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْتُونَ لَا تَأْتِيْهُمْ ۝ كَذِلِكَ هُنْ بِمَا كَانُوا يَعْسُقُونَ ۝ وَإِذَا قَاتَ أَمَّةٌ مِنْهُمْ لَمْ تَعْظُمْنَ قَوْمًا لِلَّهِ مُهَلِّكَهُمْ
أَوْ مَعْذِلَهُمْ عَدَابًا شَدِيْدًا ۝ قَالُوا أَمْغَزَرَةً إِلَيْ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكْرُوا إِلَيْهِ أَنْجَيْنَا الَّذِيْنَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوْءِ وَأَخَذُنَا

الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابٍ يَئِسِّسُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ٢٥ فَلَيَأْتِيَ عَنْهُمْ كُوْنُوا قِرَدَةً خَسِيرِينَ ٢٦ وَإِذَا دَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ٢٧ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٨ وَقَطَعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًاٰ مِّنْهُمْ
الصَّلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرَجِعُونَ ٢٩ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَبَ يَأْخُذُونَ
عَرَضَ هَذَا الْأَدْنِي وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ٣٠ وَإِنَّمَا تَهْمُمُ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُهُ الَّمَّ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيشَاقُ الْكِتَبِ أَنَّ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ٣١ وَالَّذِي الْأُخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ ٣٢ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ يُمِسِّكُونَ بِالْكِتَبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ٣٤ إِنَّمَا لِأَنْضِبَعَ أَجْرَ
الْمُصْلِحِينَ ٣٥ وَإِذَا نَتَقَنَّ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظُلْلَةً وَظَلَوْا آنَهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ٣٦ خُذُوا مَا اتَّيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ٣٧ وَإِذْ
أَخْذَ رَبُّكَ مِنْ يَنْيِ أَدْمَرَ مِنْ ظَهُورِهِمْ ذُرِّيَّهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى آنفُسِهِمْ ٣٨ أَلَسْتُ بِرِّكُمْ ٣٩ قَالُوا بَلَى ٤٠ شَهَدْنَا أَنَّ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا
كُنَّا عَنْ هَذَا غَفِيلِينَ ٤١ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا آشَرَكَ أَبَا وَنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ ٤٢ أَفَهَمْلُكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ٤٣ وَكَذَلِكَ نُقَصِّلُ
الْأَيْتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرَجِعُونَ ٤٤ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَا فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَنُ فَكَانَ مِنَ الْغُوَيْنَ ٤٥ وَلَوْ شَئْنَا لَرَفَعْنَهُ
بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُ ٤٦ فَمَثَلَهُ كَمَثَلُ الْكَلْبِ ٤٧ إِنْ تَخْمِلْ عَلَيْهِ يَأْتِهُ ٤٨ أَوْ تَنْزِعْهُ يَأْتِهُ ٤٩ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِإِيمَنَاهُ ٥٠ فَأَقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٥١ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَنَاهُ ٥٢ وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ ٥٣ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدِي ٥٤ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكُمْ هُمُ الْخَسِيرُونَ ٥٥ وَلَقَدْ ذَرَأْتَ الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ ٥٦ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ٥٧ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا ٥٨ وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ٥٩ أُولَئِكُمْ هُمُ الْغَافِقُونَ ٦٠ وَبِهِمُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَإِذَا عَوَّهُ بِهَا
وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آسِمَائِهِ ٦١ سَيُخْرُجُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٢ وَمَمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْلَمُونَ ٦٣ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَنَاهُ
سَنَسْتَدِرُ جُهُومُ مَنْ حَيَثُ لَا يَعْلَمُونَ ٦٤ وَأُمَّنِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتَّيْنَ ٦٥ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٦٦
أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنَّ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ ٦٧ فَبِإِيمَانِ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ
مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ ٦٨ وَيَذْرُهُمْ فِي طُعْمَانِهِمْ يَعْتَهُونَ ٦٩ يَسْكُنُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِهَا ٧٠ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عَنْدَرِي ٧١ لَا يُجَلِّيَهَا
لَوْ قَتَهَا إِلَّا هُوَ ثَقْلُنَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٧٢ لَا تَأْتِيْكُمْ إِلَّا بَعْثَةً ٧٣ يَسْكُنُونَكَ كَانَكَ حَفَنِي عَنْهَا ٧٤ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عَنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٧٥ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ٧٦ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَنِيبِ لَا سَتَكْتَزَنْتُ مِنَ الْخَيْرِ ٧٧ وَمَا مَسَنَنِ السُّوْءَعَ ٧٨
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبِشَيْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٩ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ٨٠ فَإِنَّمَا أَتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَهُ شُرَكَاءَ
حَمِلًا حَفِيقًا فَمَرَرَتِهِ ٨١ فَلَيَأْتِيَ ثَقْلَتَ دَعَوْا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَيْنَ ٨٢ أَتَيْنَاهُمَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ ٨٣ فَإِنَّمَا أَتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَهُ شُرَكَاءَ
فِيْنَمَا أَتَهُمَا ٨٤ فَتَتَعَلَّ اللَّهُ عَنَّمَا يُشْرِكُونَ ٨٥ أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا ٨٦ وَهُمْ يُخْلَقُونَ ٨٧ وَلَا يَسْتَطِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ
يُؤْصِرُونَ بِهَا ٨٨ أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ٨٩ قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَ كُمْثُ كَيْدُونَ فَلَا تُنْظَرُونَ ٩٠ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي نَرَى الْكِتَبَ بِهِ يَوْمَ يَتَوَلَّ
الصَّلِحُونَ ٩١ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرًا ٩٢ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ٩٣ وَإِنَّ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ ٩٤ وَتَرَاهُمْ
يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ٩٥ خُذِ الْعُفُوْ وَأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْجَهَلِينَ ٩٦ وَإِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الشَّيْطَنِ تَرَعُ فَأَسْتَعِدُ بِاللَّهِ
إِنَّهُ سَوْبِعَ عَلَيْهِمْ ٩٧ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقُوا إِذَا مَسَهُمْ طَبِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ٩٨ وَإِذَا هُنْ يَدْعُونَهُمْ يَبْدُونَهُمْ فِي الغَيْثِ لَا
يُقْسِرُونَ ٩٩ وَإِذَا لَمَّا تَاهُمْ بِإِيمَانِهِمْ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهُمْ قُلْ إِنَّمَا تَاهُ مَا يُنْهَى إِلَيْهِ مِنْ رَّبِّي ١٠٠ هُنْذَا بَصَارِي مِنْ رَّبِّكُمْ وَهَذَيْ ١٠١ وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ١٠٢ وَإِذَا قَرِئَ الْقُرْآنَ فَأَسْتَبِعُهُ ١٠٣ وَأَنْصَتُهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ١٠٤ وَإِذْ كَرَبَكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنْ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوْ وَالْأَصَالِ ١٠٥ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَفِيلِينَ ١٠٦ إِنَّ الَّذِينَ عَنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْبِحُونَ لَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ١٠٧

رُكُونَهَا ۖ

(٨) سُورَةُ الْآنَفَالِ مَدْيَنَةً (٨٨)

اِيَّاهَا ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

يَسْعَوْنَكَ عَنِ الْآنَفَالِ ۖ قُلِ الْآنَفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُرْبَيْثُ عَلَيْهِمْ أَلْيَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ
 الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أَوْ لِلَّهِ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ دَرَجَتْ عَنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرُزْقًا كَرِيمًا ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ۝ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُرْهُونَ ۝ يُجَاهَدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانَ يُسَاقُونَ إِلَى الْكُوْتَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَ
 إِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ أَحَدُ الْطَّاغِيَّاتِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرُ ذَاتِ الشَّوَّكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكُلِّ
 الْكُفَّارِ ۝ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبَطِّلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝ إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُوكُمْ بِالْغَيْرِ مِنَ الْمُلِّكَةِ
 مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمِئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِذْ يُغَشِّيَكُمُ
 النَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُنْدِهِبَ عَنْكُمْ رَجُرُ الشَّيْطَنِ وَلِيُرِيَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَيِّثَ بِهِ
 الْأَقْدَامَ ۝ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَيَّ الْمُلِّكَةَ أَنِّي مَعْكُمْ فَنَتَّبِعُ الَّذِينَ أَمْنَوْا سَالِقَيْنِ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوهُ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
 وَاضْرِبُوهُمْ كُلَّ بَيْنَانِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاءُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۝ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَرِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكُمْ فَدْوَقُهُ
 وَأَنَّ إِلَيْكُفِيرِينَ عَذَابُ النَّارِ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا أَلْقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا فَلَأَتُلوُهُمُ الْأَدْبَارَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يُوَمِّدُ دُبْرَهُ إِلَّا
 مُتَحَبِّرًا فَأَلْقَيْتَهُمْ إِلَى فِتَّةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وُلِّهُ جَهَنَّمَ ۝ وَبِسْمِ الْمَصِيرِ ۝ فَلَمَّا تَقْتُلُوهُمْ هُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۝ وَمَا
 رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ۝ وَلَيُبَيِّنَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۝ إِنَّ اللَّهَ سَيِّئُ عَلَيْهِمْ ۝ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهُ مُوْهُنْ كَيْدُ الْكُفَّارِ ۝
 إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ۝ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۝ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدَ ۝ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فَتَنَّكُمْ شَيْغًا وَلَوْ كَثُرْتُ ۝ وَأَنَّ
 اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ أَمْنُوا أَطْبَعُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ ۝ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِ عَنْهُمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ كُلِّمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا شَعْمَهُمْ ۝ وَلَوْ أَسْكَهُمْ لَتَوَلُّوا
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ أَمْنُوا اسْتَجِبُوا إِلَيْهِ وَلِلَّهِ سُولِ ۝ إِذَا دَعَاكُمْ لِيَعْلِمِيْكُمْ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوُلُ بَيْنَ الْمُرِءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ
 إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ ۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُكْمُ خَاصَّةً ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَرِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَاذْكُرُوا إِذَا دَعْتُمْ قَلِيلًا
 مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَحَافُونَ أَنْ يَتَحَظَّفُكُمُ النَّاسُ فَأَوْكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَتَعْوِنُوا اللَّهُ وَالرَّسُولَ وَتَخْوِنُوا أَمْنِتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئًا تَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ۝ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 وَإِذْ يَكْرِبُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَتَعْنِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۝ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُكْرِبِينَ ۝ وَإِذَا تُشَلِّ عَلَيْهِمْ أَلْيَتُهَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُنْنَا مِثْلَهُذَا لَمَّا دَرَأَنْهُذَا إِلَّا أَسَا طَيْرُ الْأَوْلَيْنَ ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
 عَلَيْهِنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اعْتَنِي بِعَذَابِ الْأَيْمَمِ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْلِمُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝
 وَمَا كَاهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُونَ عَنِ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَاهُوا أَوْ لِيَاءَهُ إِنْ أُولَئِكُهُمْ لَا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَمْ يَعْلَمُونَ ۝
 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عَنِ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاهَةً وَتَضْرِيَةً ۝ فَذُوُفُ الْعَذَابِ بِمَا كَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْنَفُقُونَ أَمْوَالُهُمْ لِيَصْدُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْقُقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغَيْبُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحَشِّرُونَ ۝ لِيَمْبَيِّنَ اللَّهُ الْخَيْبَيَثَ مِنْ
 الْطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ الْخَيْبَيَثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْبِعَ كَمَةً جَحِيْمًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۝ أَوْ لِلَّهِ هُمُ الْخَيْرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ يَنْتَهُونَ
 يُغَفِّرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۝ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوْلَيْنَ ۝ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونُ الَّذِينَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ ۝ فَإِنْ انتَهُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَإِنْ تَوَلُّوا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُوْلَكُمْ ۝ نَعْمَ الْمُؤْلِي وَنِعْمَ الْتَّصِيرُ ۝

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِيَتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمُسْكِينَ وَابْنِ السَّيِّدِ إِن كُنْتُمْ أَمْتَنُتُم بِإِيمَانِهِ
وَمَا أَنْزَلَنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْجِيْعِ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذَا نَتَّمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْى
وَالرَّحْمَنُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۖ وَلَوْ تَوَاعَدُ تُمْ لَا خَتَّلَفْتُمْ فِي الْمِيَاعِ ۖ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهُمْ كُمْ مِنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَتِهِ وَيَخْيَى
مِنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَيِّعُ عَلَيْهِمْ ۝ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَكُهُمْ كَثِيرًا الْفَشِلُتُمْ وَلَتَنَازَعُتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلِكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذَا التَّقْيَيْتُمْ فِي آعِيَنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي آعِيَنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأَمْرَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمُ فِتَّةً فَاقْتُبُوا وَإِذْ كَرُوا اللَّهُ كَثِيرًا الْعَلَكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَأَطْيَعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بَطَّرَّا وَرَأَوْا النَّاسَ وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْيَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لِكُمُ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَاءَكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَأَتُ الْفَعَلَتِنَ تَكَسَّ عَلَى عَقْبِيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِئٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَالًا تَرُوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ۖ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ غَرَّ هُؤُلَاءِ دِيْنُهُمْ ۖ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُلْكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ ۖ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذُلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ
اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَالٍ لِلْعَيْدِ ۝ كَذَابٌ أَلِ فَرَّعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَفَرُوا بِاِلْهِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۝ ذُلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا تَعْمِدَ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُهَا مَا يَأْتِيْسُهُمْ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ ۝ كَذَابٌ أَلِ فَرَّعُونَ وَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَذَبُوا بِإِلَيْهِمْ فَأَهْلَكُنَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقُنَا أَنْ فَرَّعُونَ وَكُلُّ كَانُوا ظَلِيلِينَ ۝ إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدُتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرْقَدٍ وَهُمْ لَا يَتَقَوَّنُونَ ۝ فَإِنَّمَا تَشَقَّفُنَّهُمْ فِي الْحَرَبِ
فَشَرِّدُهُمْ مَمْنَ حَلْقُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَرُّكُرُونَ ۝ وَإِنَّمَا تَخَافُنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَإِنِّي بِالْيَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَابِرِينَ ۝
وَلَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبِقُوا إِرَهْمُ لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَأَعْدَدُ الْهَمَّ مَا اسْتَطَعْتُنَّ مِنْ قُوَّةٍ وَمَنْ رَبَطَ الْخَيْلَ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدَوُ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ ۖ لَا تَعْلَمُوْهُمْ ۖ أَللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفِيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝
وَإِنْ جَنَحُوا إِلَيْهِمْ فَاجْنَحْ لَهُمَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيُّمْ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُعُوكُمْ فَإِنَّ حَسِيبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
أَيَّدَكَ بِتَضْرِبِهِ وَبِأَمْوَالِ مِنْيَنِ ۝ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا الْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ لِكَنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ
إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسِيبَكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى الْقِتَالِ ۖ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيرُونَ يَغْلِبُوا مَا تَكَبَّلُ ۖ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَا لَهُ يَغْلِبُوْآ الْأَلْفَ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ أَلْكُنْ حَفَّ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيْكُمْ ضَعْفًا ۖ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَا لَهُ يَغْلِبُوْآ مَا تَكَبَّلُ ۖ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفُ يَغْلِبُوا الْأَلْفَيْنِ يَا ذُنُونَ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِيْنَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ طُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْأُخْرَةَ ۖ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كَتَبَ اللَّهُ سَيِّقَ لَهُمْ فِيْكُمْ أَخْذَتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ ۝ فَكُلُّوْ مِنَ غَيْرِ مِنْهُ حَلَّا طَيْبًا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِيْكَ أَيْدِيْكُمْ مِنَ الْأَسْرَى لَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِيْ قُلُوبِكُمْ حَيْدَرَيْتُكُمْ حَيْدَرَيْتُكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا خَيَانَتَكَ فَقُلْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيُّمْ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا
وَجَاهُهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْأَوْ نَصَرُوا أَوْ لَيْكَ بَعْضُهُمْ أَوْ لَيْكَ بَعْضٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا
مِنْ وَلَأَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَا جَرُوا ۖ وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمْ بِنَمْ ۖ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَيْشَانٌ ۖ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْ لَيْكَ بَعْضٌ ۖ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَا جَرُوا
وَجَاهُهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْأَوْ نَصَرُوا أَوْ لَيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَا جَرُوا

وَجَاهُدُوا مَعْكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتْبِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝

﴿٢٩﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدْنِيَّةٌ

رُؤُوْعَاتُهَا ٢٦

٤٥

بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَسَيَغُوْا فِي الْأَرْضِ أَزْبَعَةً أَشْهِرٍ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْرِي الْكُفَّارِ ۷ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۸ وَرَسُولُهُ ۙ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۙ وَإِنْ تَوْلِيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۙ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ ۹ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۱٠ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ۖ وَلَمْ يُظَاهِرُوكُمْ أَحَدًا فَإِنَّهُمْ عَاهَدُوكُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۱١ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ هُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوكُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۖ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الزَّكُوْةَ فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۫ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجْزُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغُهُ مَأْمَنَةً ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۬ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَاهَدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ فَمَا اسْتَقَمُوكُمْ كُمْ فَاسْتَقِيمُوكُمْ لَهُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّتَّقِينَ ۷ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوكُمْ عَلَيْهِمْ لَا يَرْقُبُوكُمْ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً ۖ يُرْضِونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابُوا قُلُوبُهُمْ ۖ وَأَكْنُرُهُمْ فَسَقُونَ ۮ اسْتَرَكُوا بِالْيَتَمَّ ثَمَنًا قَبِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۯ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۱٠ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الزَّكُوْةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الْدِيَنِ ۖ وَنُفَضِّلُ الْأَلْيَتْ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ ۪ وَإِنْ تَكْثُرُ أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتَلُوا أَيْةَ الْكُفَّارِ ۶ لَا يَأْتِيَنَّ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّهَمُونَ ۫ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكْثُرُ أَيْمَانَهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً ۗ أَتَخْشَوْهُمْ ۷ فَإِلَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ إِنْ كَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۮ قَاتَلُوكُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْزِهِمْ وَيُنْصُرُوكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۯ وَيُدْهِبُ غَيْنِيْتُ قُلُوبِهِمْ ۖ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلِيِّمٌ حَكِيمٌ ۫ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَرْكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْجِزَهُ ۖ وَاللَّهُ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۬ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْنَ يَالَّهِ وَالْيَوْمَ الْأُخْرَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِنَّ الزَّكُوْةَ لَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهُ ۗ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۫ أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمْنَ يَالَّهِ وَالْيَوْمَ الْأُخْرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ۫ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلَهُمْ وَأَنْفَسِهِمْ ۖ لَا أَعْظَمُ ذَرْجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَلَّاْقِيْنَ ۬ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةِ مِنْهُ وَرِضْوَانِ وَجَنْتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيْمَ مُقِيمٍ ۮ خَلِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا ۖ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۫ يَأْيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِيَّاءَ إِنْ اسْتَحْبُوكُمُ الْكُفَّارَ عَلَى الْإِيمَانِ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۫ قُلْ إِنْ كَانَ أَبَاكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعِشِيْرَيْتُكُمْ ۖ وَأَمْوَالُ أَقْتَرْتُهُمْ ۖ وَتِجَارَةً تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنَ تَرْضُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَنَّ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ۫ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنِ كَثِيرَيْهِ ۖ وَأَيْمَمَ حُنَيْنَ ۖ لَمَّا آتَنَّ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَأَنْزَلَ جُنُودَ اللَّهِ تَرْوِهَا ۖ وَعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَذَلِكَ جَاءَ مُدْبِرِيْنَ ۫ ثُمَّ آتَنَّ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَأَنْزَلَ جُنُودَ اللَّهِ تَرْوِهَا ۖ وَعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْكُفَّارِ ۫ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۫ يَأْيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ۖ وَإِنْ خُفْتُمْ عَيْلَةً كَسْوَةً يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيِّمٌ حَكِيمٌ ۫ قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْأُخْرِ وَلَا يَحْرِمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَنْبُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْظِمُوا الْجِزِيَّةَ عَنْ يَمِّ وَهُمْ صَغِيرُونَ ۫ وَقَاتَلَتِ الْيَهُودُ عَرِيْيَا بْنُ اللَّهِ وَقَاتَلَتِ التَّصْرِيْفَ الْمُسِيْحَ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضاهُؤُنَ قَوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ ۖ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ ۖ أَفَلَيُؤْكِلُونَ ۝ إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ ابْنَ مَرْيَمَ ۖ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ يُرِيدُونَ أَنْ يُظْهِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى إِلَّا آنَ يُتَمَّمَ نُورَهُ ۖ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَذْسَلَ رَسُولَهُ إِلَيْهِمْ ۖ وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهَرَ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُمْ لَا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۖ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الدَّهْبَ وَالْفِضَّةَ ۖ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ يَوْمَ يُحْكَمُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّى إِلَيْهَا جِبَاهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَذَا مَا كَنَّتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ۝ إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۖ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ لَا فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۝ وَقَاتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّمَا التَّسِيَّ عَزِيزًا فِي الْكُفَّارِ يُبَلِّغُهُنَّهُ عَامًا وَيُحِيطُهُمْ بِهِ عَامًا لَيُبَطِّلُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحْلِلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۖ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهِبُّ الْقَوْمَ الْكَفِيرِ يُنْ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِنَّمَا إِذَا قَبَلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّاقُتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۖ أَرْضِيَتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۖ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ إِلَّا تَنْفِرُوا إِعْذَابَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ وَيُسْتَبِدُّنَ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ وَلَا تَضْرُبُهُ شَيْئًا ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَنِ إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودِهِ تَرْوَهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۖ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِنْفِرُوا إِخْفَافًا وَثِقَالًا وَبَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكُ وَلَكُنْ يَعْدُتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ۖ وَسَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ ۖ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۝ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ إِذْ أَذْنَتُ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبُينَ ۝ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عَدُوا لَهُ عَدَةٌ ۖ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يُبَعَّثُهُمْ فَتَبَطَّهُمْ وَقَيْلَ افْعُدُوا مَعَ الْقَعْدِينَ ۝ لَوْ حَرَجُوا فِيْكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خَلَلَكُمْ يَنْعُونَكُمُ الْفَتَنَةَ ۖ وَفِيْكُمْ سَمِعُونَ لَهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ ۝ لَقَدْ ابْتَغَوُ الْفِتَنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَبُوا إِلَيْكُمُ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يُقُولُ إِنَّهُنَّ لَيْ وَلَا تَفْتَنُنِي ۖ أَلَا فِي الْفِتَنَةِ سَقَطُوا ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمْ يُحِيطَهُ بِالْكَفِيرِ يُنْ ۝ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسْهُمُهُ ۖ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخْذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ ۝ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ۖ هُوَ مَوْلَانَا ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هُنْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَخْدَى الْحُسْنَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عَنْبَرَةٍ أَوْ بِأَنْ يَنْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوا إِنَّمَا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ۝ قُلْ أَنْفَقُوا أَلْوَعًا أَوْ كَرَهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فُسِقِيْنَ ۝ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقُهُمُ الَّذِيَنَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يُتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ۝ فَلَا تُعْجِبَنَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ۖ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرَهُقُ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ ۝ وَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَنْكُمْ ۖ وَمَا هُمْ مِنْ كُمْ وَلِكَنَّهُمْ قَوْمٌ يَغْرِيُونَ ۝ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبًا أَوْ مَدَحَلًا لَوْلَا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمِحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ مِنْكُمْ وَلِكَنَّهُمْ قَوْمٌ يَغْرِيُونَ ۝ فَإِنْ أَعْطُوهُمْ أَصْوَاتٍ وَلَمْ يُعْطُوهُمْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَنْسَخُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَتَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَقَاتُلُوا حَسَبَنَا اللَّهُ سَيِّدُنَا إِنَّمَا فَضَلَّهُ وَرَسُولُهُ لَإِنَّمَا إِلَى اللَّهِ رَغْبُونَ ۝ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِيُفْرَأَ إِلَيْهِمُ الْمُسْكِنُونَ وَالْعِلْمُ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ۖ وَفِي الرِّقَابِ وَالغَرِيمَينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۝ فَرِيْضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ النَّيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُنِ ۝ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ كُمْ يُؤْمِنُ مِنْ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ مِنْ لِمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ ۖ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَخْلُفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُذْسُوْكُمْ ۖ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُؤْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۚ ۲۳ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ۖ ذَلِكَ الْجَزْءُ الْكَظِيْنِ ۚ ۲۴ يَخْذُلُ الْمُنْفَقُونَ أَنَّ تُنْذَلَ عَلَيْهِمْ سُوْرَةً تُعِيْهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ اسْتَهْزِءُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ مُحْرِجٌ مَا تَحْذَرُوْنَ ۚ ۲۵ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَحُنُّ ضَالِّيْنَ وَلَنَعْبُطْ ۖ قُلْ أَبِلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُوْنَ ۖ لَا تَعْتَدُرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِيْمِينَ ۚ ۲۶ الْمُنْفَقُونَ وَالْمُنْفَقُتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَا مُرْوَنْ بِالْيَنْكِرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْمَانَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيْهُمْ إِنَّ الْمُنْفَقِيْنَ هُمُ الْفَسِقُونَ ۚ ۲۷ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنْفَقِيْنَ وَالْمُنْفَقُتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا ۖ هِيَ حَسْبُهُمْ ۖ وَلَعَاهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقْيِمٌ ۚ ۲۸ كَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ۖ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِيْ خَاضُوا ۖ أُولَئِكَ حِيْظَثُ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۚ ۲۹ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَوْدٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيْمَ وَأَصْحَبِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَتِ ۖ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفَسُهُمْ يَظْلِمُهُمْ ۚ ۳۰ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ يَا مُرْوَنْ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكِرِ وَيُقْبِلُمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْةَ وَيُطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّدُ حَمْمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيْمٌ ۚ ۳۱ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا وَمَسْكِنَ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّتِ عَدِيْنِ ۖ وَرُضُوانِ مِنْ أَكْبَرِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْكَظِيْنِ ۚ ۳۲ يَا يَاهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفَقِيْنَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۚ ۳۳ يَخْلُفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَاتَلُوكُمْ الْكُفَّرُ وَكَفَرُوا بِأَعْدَارِ إِسْلَامِهِمْ وَهُنُوْا بِمَا كَمْ يَنَالُوا وَمَا تَنَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَإِنَّ يَتَوَلُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَيْنِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلَىٰ وَلَا نَصِيرٌ ۚ ۳۴ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَيْنَ أَتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَتَنَصَّدَ قَنَ وَلَنَكُونَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ ۚ ۳۵ فَلَمَّا أَتَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۚ ۳۶ فَأَعْقَبَهُمْ نَفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْفَفُوا اللَّهُ مَا عَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْنِيْوْنَ ۚ ۳۷ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ۚ ۳۸ الَّذِيْنَ يَلْمِزُونَ الْبَطْوَعِيْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِيْنَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدُهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ ۳۹ إِسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِقِيْنَ ۚ ۴۰ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهُهُوا إِلَيْمَوْهُمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتُلُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَّ ۖ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۚ ۴۱ فَلَيُضْحِكُوكُمْ أَقْلِيلًا وَلَيُبَكِّرُوكُمْ كَثِيرًا جَزَاءً عَبِيْداً كَانُوا يَكْسِبُونَ ۚ ۴۲ فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ فَلَمَّا دُنُوكَ لِلْحَرُوْجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَنْ تَقْاتِلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلِّيْفِيْنَ ۚ ۴۳ وَلَا تُتَصَّلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْتُمْ عَلَىٰ قَتْرِيْهُ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَلَّوْهُمْ فَسِقُوْنَ ۚ ۴۴ وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ لَأَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُوْنَ ۚ ۴۵ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُوْرَةً أَنْ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَبِجَاهِدِهِ وَلَا دُنُوكَ لِلْحَرُوْجِ فَقُلْ لَنْ تَأْتِيَ ذَلِكَ أُولَى الْقَوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْغَوَالِفِ وَطَبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۚ ۴۶ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ أَمْنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ ۴۷ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا ۖ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَظِيْنِ ۚ ۴۸ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِيْنَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيِّدِيْبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ ۴۹ لَيْسَ عَلَىٰ الصُّعْفَاءِ وَلَا عَلَىٰ الْمُرْضِيِّ وَلَا عَلَىٰ الَّذِيْنَ إِذَا مَا آتُوكَ لِتَحْمِلُهُمْ يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا بِهِ وَرَسُولِهِ مَا كَلَّ الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَرَجٌ ۚ ۵۰ وَلَا عَلَىٰ الَّذِيْنَ إِذَا مَا يُنْفِقُونَ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحِيلُكُمْ عَلَيْهِ وَتَوَلُّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفَيْضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرَنَا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۚ ۵۱ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَىٰ الَّذِيْنَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْغَوَالِفِ وَلَكَبِعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ ۵۲

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ ۖ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ إِنَّمَا مِنْ كُلِّمَا قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۖ وَسَيِّدُ الرَّحْمَنُ عَمَلَكُمْ ۖ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ سَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ بِجُنُسٍ ۖ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ ۚ جَرَأْتُمْ بِكُلِّمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَخْلُفُونَ لَكُمْ لِتُرْضُوا عَنْهُمْ ۖ فَإِنَّمَا تَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُرِضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ۝ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفَّارًا وَنِفَاقًا ۖ وَأَجَدُرُ الْأَعْرَابُ بِالْحُدُودِ مَا آتَنَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكْيَمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِبًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ۖ عَلَيْهِمْ دَأْبُهُ السُّوءُ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتِ الرَّسُولِ ۖ الْأَلَانَهَا قُرْبَةُهُمْ ۖ سَيِّدُ الْخُلُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالسَّلِيقُونَ الْأَكْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ لَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۖ وَأَعْدَلَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ ۖ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۖ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنَ ثُمَّ يُرْدُونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَأَخْرَ سَيِّئًا ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظْهِرُهُمْ وَتُرْتَبِيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتِكَ سَكُنٌ لَهُمْ ۖ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادَةٍ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيِّدِي اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَأَخْرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَأَكْفَرُوا بِنَفْقَاتِهِمْ لَكَذِبُونَ ۝ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدًا أَسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْوَمْ فِيهِ ۖ فَيُهُرِيجَهُ رَجَالٌ يُجْبِيُهُنَّ أَنْ يَتَظَاهِرُوا ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُظَهَّرِينَ ۝ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَاعَجَرْفِ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي تَأْرِيَجَهُنَّ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ۝ لَا يَرَأُ الْمُجْنَانُ الْذِي بَنَوَ إِرِيمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا تَقْطَعُ قُلُوبُهُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ أَشَدَّ إِنْسَانًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفَسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِإِنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۖ يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًا فِي التَّنَزُّلَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۖ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبَشِرُ وَأَبْتَغِيُكُمُ الَّذِي بِأَيْمَنِهِ ۖ وَذَلِكُ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ أَتَلَمَّا يُؤْمِنُ الْعِبَدُونَ الْمَسِيحُونَ الْمَسِحُونَ السَّمِحُونَ الْمَسِحِيرُونَ الْمَسِحِيرِينَ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمَسِحِيرِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَئِكَ مِنْ قُرْبِي مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَخْسَبُ الْجَحِيمِ ۝ وَمَا كَانَ أَسْتَغْفِرًا إِنْ هِيَ لَأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدَ وَلَيْلَهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِنْ هِيَ لَأَوَّلَ حَلِيمٌ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُعِيشَ قَوْمًا بَعْدَ أَذْهَدَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُعْلِمُ مَا يُعْلِمُ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ وَاللَّهُ لَأَنَّهُمْ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكُمْ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيدُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ رَءُوفُ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الشَّلَّةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَبَّ حُبْثَ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّ لَأَمْلَجًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْبَغُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ كُلُّمَا لَأَنَّسَبَ ۖ وَلَا مُخْمَسَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَكُونُونَ مُؤْطَعًا يُغَيِّطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَتَأَلَّونَ مِنْ عَدْدٍ نَّيْلًا إِلَّا تُتَبَّعُهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيقُ بِأَجْرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَإِدِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحَسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً ۖ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ كَلَّا فَلَمَّا تَبَرَّأَ الْمُجْنَانُ وَلَيَنْذِرُوا فِي الدِّينِ وَلَيَنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لِعَلَمُهُمْ لَعَلَمُهُمْ يَحْذِرُونَ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَيَجْدُوا فِي كُمْ غَلَظَةً ۖ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَهُ هَذِهِ إِيمَانًا ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادُهُمْ

إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِّشُونَ ﴿١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ فَزَادُهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُواهُهُمْ كُفَّرُونَ ﴿٢﴾ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ
فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَرَوْبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هُنْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَ فُوًا
صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِيبِ اللَّهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٦﴾

أَيَّاتُهَا ١٥٩

سُورَةُ يُؤْنُسٌ مَكْيَةٌ (٥)

رُكْنُ عَائِنَّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ تَلَكَّ إِلَيْهِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ
عِنْدَرَبِهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكُفَّارُونَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ ﴿٤﴾ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَنْدِدُ وَ
الْخُلُقُ ثُمَّ يُعِنِّدُهُ لِيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ بِالْقُسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا كَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾
هُوَ الَّذِي بَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَةً مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا أَعْدَادَ السَّيْنِينَ وَالْجِسَابَ ﴿٧﴾ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْأَيْتَ لِقَوْمٍ
يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الَّيْنِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُوْيَتَّقُونَ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَلِيَّةِ
الدُّنْيَا وَأَطْمَعُتُوْيَاهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْيَتَّنَا عَغْفُونَ ﴿١٠﴾ أَوْ لِيَكَ مَا وَلَاهُمُ النَّارِ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ يَهْدِيُهُمْ
رَبُّهُمْ يَأْمَنُهُمْ ﴿١٢﴾ تَعْرِي فِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَنْتِ النَّعِيمِ ﴿١٣﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمْ وَتَحْيَيْتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿١٤﴾ وَآخِرَ دَعْوَاهُمْ أَنَّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضَى الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ لِقَاءَنَا فِي طَغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَسَ الْأَنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَاحِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّةً مَرَّةً كَانَ لَهُمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذِلِكَ زُبُّينَ
لِلْمُسِرِّ فِيهِنَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا أَكْلَمُوا وَجَاءَتُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا يَلْيُونَ مِنْهُمْ كَذِلِكَ تَجْزِي
الْقَوْمُ الْبَجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِتَنْظِيرَنَّ يَقِنَّ تَعْلِمُونَ ﴿١٩﴾ وَإِذَا تُنْتَلَ عَلَيْهِمْ أَيَّاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ جُونَ
لِقَاءَنَا إِنَّهُ تِقْرَآنَ غَيْرُهُ هَذَا أَوْ بَدِيلُهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِنِي نَفْسِي إِنَّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُؤْمِنُ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَوَوَّطَهُ عَلَيْكُمْ وَلَا دَرَكُمْ بِهِ فَقَدْ لَيَسَتُ فِيْكُمْ عُيُونٌ أَمْ قَبْلَهُ أَفَلَا تَعْقُلُونَ ﴿٢١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِأَيْتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرُمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَقْبَلُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَعْنَ شَفَاعَةٍ وَنَّا عِنْدَ
اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّهُنَّ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعْلَى عَنِّيْشَرُكُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أَمَمَةً وَأَحَدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ فِيهَا فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ إِيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَإِنْ تَنْظَرُ فَا إِنِّي مَعْكُمْ
مِنَ الْمُنَتَّظِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا أَذْقَنَ الْمُتَّسِعَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءً مَسْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُرٌ فِي أَيَّاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرُرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا
تَمْكِرُونَ ﴿٢٦﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّدُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلْكِ وَجَرِيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ كَلِبَّيَّةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهُ رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمْ
الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ أُحِيطُ بِهِمْ دَعُوا اللَّهَ مُعْلِمِيْنَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يَنْجِيْنَاهُمْ فَلَمَّا آتَاهُمْ
إِذَا هُمْ يَعْنُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا إِيَّاهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعْيَدُكُمْ عَلَى آنْفُسِكُمْ لَمَّا مَتَّعْنَاكُمْ بِهِ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءً أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاحْتَلَكَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمَا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا حَدَثَ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَكَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قِدَرُونَ عَلَيْهِمَا أَتَهُمْ أَمْرَنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهُ حَصِيدًا كَانَ لَهُمْ تَعْنُونَ بِالْأَمْسِ كَذِلِكَ نَفَضَلُ
الْأَيْتَ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى دَارِ السَّلَمِ وَيَهْدِيْكُمْ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا الْحُسْنَى وَزَيَادَةً ﴿٣٠﴾
يَرِئُونَهُمْ قَتَرَوْلَ ذَلَّةً أَوْ لِيَكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا حَلِيدُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَرَأُهُمْ سَيِّئَاتٍ بِيَشْلَهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذَلَّةً
مَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَمَاءً أَعْشَيْتُ وَجْهَهُمْ قِطَاعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلَمًا أَوْ لِيَكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَلِيدُونَ ﴿٣٢﴾ وَيَوْمَ لَخْرُسُهُمْ جَمِيعًا

ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانُكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَأُكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالْ شَرَكَأُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِنَّا تَعْبُدُونَ ^{٢٨} فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَنِ الْعِبَادَةِ تَكُمْ لَغْلِيلِينَ ^{٢٩} هُنَّا إِلَكَ تَبْلُوا أَكُلْ نَفْسٍ مَا آسَلَقْتُ وَرَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ^{٣٠}

قُلْ مَنْ يَرِزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَجَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَجَّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقَوْنَ ^{٣١} فَذَلِكُمُ اللَّهُرَبُكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدُ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ ^{٣٢} كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رِبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٣٣} قُلْ هُنْ مَنْ شَرَكَأُكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْحَقَّ ثُمَّ يُعِيْدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ^{٣٤} قُلْ هُنْ مَنْ شَرَكَأُكُمْ مَنْ يَبْدُوا إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا إِلَى الْحَقِّ أَفَمَنْ يَبْدُوا إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْنَ لَا يَبْدُوا إِلَآنَ يَبْدُوا فَمَا كَمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ^{٣٥} وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا يَفْعَلُونَ ^{٣٦} وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُغَنِّرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الدِّينِ بَيْنَ يَدِيهِ وَتَقْصِيرُ الْكِتَابِ لِأَرْبِيبِ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٣٧} أَفَرِ يَقُولُنَّ أَفْتَرَاهُ قُلْ فَإِنَّهُ سُورَةٌ مِّثْلِهِ وَإِذَا عُوْدُمِنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ^{٣٨} بَلْ كَذَبُوا بِاللَّامِ يُحِينُظُوا بِالْعِلْمِ وَلَكِنَّا يَا تَوْهُمَ تَوْهُمَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّلَمِيْنَ ^{٣٩} وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ^{٤٠} وَإِنْ كَذَبُوكَ فَقُلْ لَيْ عَمِلْنِي وَلَكُمْ عِمِلْكُمْ إِنْتُمْ بِرَبِّي مِمَّا تَعْمَلُونَ ^{٤١} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِمُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَدَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقُلُونَ ^{٤٢} وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُنْصَرُونَ ^{٤٣} إِنَّ اللَّهَ لَا يَكْلُمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفَسُهُمْ يَكْلُمُونَ ^{٤٤} وَكَيْفَرَ يَخْشُرُهُمْ كَانَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا امْهَاتِهِنَّ ^{٤٥} وَإِمَانُ رِبِّكَ بَعْضُ الَّذِينَ تَعْدُهُمْ أَوْ تَنَوَّفَ فِينَكَ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ^{٤٦} وَلَكُلُّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ بَعْضَ أَجَاءَ رَسُولُهُمْ فَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{٤٧} وَيَقُولُونَ مَقْتُلَ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ^{٤٨} قُلْ لَا أَمْلِكُ لَنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَاهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْرِئُونَ ^{٤٩} قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنَّ أَتْكُمْ عَذَابُهُ بَيْانًا أَوْ نَهَارًا أَمَّا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرُمُونَ ^{٥٠} أَثُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنَتُمْ بِهِ الْعَنْ وَقُدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ^{٥١} ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوْقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ هُنْ تُجَزَّ وَنَّ إِلَيْهِمْ كَنْتُمْ تَكْسِبُونَ ^{٥٢} وَيَسْتَنْبُوتُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنِّي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ^{٥٣} وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ كَلِمَتُ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِيَأْرَأُوا الْعَذَابَ وَقُضَى بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{٥٤} أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَلْهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَقٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٥٥} هُوَ يُبَيِّنُ وَيَبْيَنُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٥٦} يَا إِيَّاهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِمَوْمِينَ ^{٥٧} قُلْ إِنَّهُمْ أَنْتَهُمْ بِهِرَبِّهِمْ فَإِنِّي لَكَ فَإِنْ يَقُرُّهُوا هُوَ حَسِيرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ^{٥٨} قُلْ أَرَعِيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زِيْرِي فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَعْبُرُونَ ^{٥٩} وَمَا كَلَنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَدُنْهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ^{٦٠} وَمَا كَنْتُمْ فِي شَيْءٍ وَمَا تَنْلَوْنَا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذَا تُفَيِّضُونَ فِيهِ ^{٦١} وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مُثْقَلٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتْبٍ مُبِينٍ ^{٦٢} أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُنُونَ ^{٦٣} الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَقْرَئُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْعَزُوزُ الْعَظِيمُ ^{٦٤} وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^{٦٥} أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبَعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرَكَأَكُمْ إِنَّهُمْ يَتَّبَعُونَ ^{٦٦} قَالُوا إِنَّهُمْ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ لَا يُفَلِّحُونَ ^{٦٧} مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ^{٦٨} وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَأْنَوْجَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ كَانَ كَبُرُ عَلَيْكُمْ مَقَامٌ وَتَدْكِبِيَ إِيَّاهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَكَأَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظَرُونَ ^{٦٩} فَإِنَّ تَوَلَّتُمْ فَكَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ

إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ② فَكَلَّدْبُوْهُ فَنَجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَنَاهُ فَإِنْظُرْكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِيْنَ ④ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْمُؤْمِنِتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِهِ كَذَلِكَ تَطْبِعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِيْنَ ⑥ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُؤْسِيَ وَهُرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِإِيمَنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِيْنَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقْقُ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٍ مُبِيْنٍ ⑧ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ كُمْ أَسْخَرُوهُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السِّحْرُوْنَ ⑨ قَالُوا أَجْعَلْنَا لِتَلْفِتَنَا عَيْنَاهُ وَجَدْنَا عَلَيْهِ ابْنَاهُ وَتَكُونُ لَكُمَا الْكَبِيرِيَّا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِيْنَ ⑩ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَنْتُوْنِيْنِي بِكُلِّ سُحْرٍ عَلَيْيِمَ ⑪ فَلَمَّا جَاءَهُمُ السِّحْرُوْنَ قَالَ لَهُمْ مُؤْسَيَ الْقُوَّا مَا أَنْتُمْ مُلْقُوْنَ ⑫ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جَعْثُمْ بِهِ الْسِّحْرُوْنَ إِنَّ اللَّهَ سَيْبِطُلُهُ طَرَّانِ اللَّهِ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِيْنَ ⑬ وَيُحْقِنُ اللَّهُ الْحُقْقَ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُوْنَ ⑭ فَمَا أَمْنَى لِمُؤْسَيِ إِلَّا ذُرِيْهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خُوفِهِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالِيَّ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمَّا لَمَّا يَقُولُ مِنْ كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوْكِيْرُهُ ⑯ كُنْتُمْ مُسْلِمِيْنَ ⑯ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوْكِيْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فَتَنَّةً لِلْقَوْمِ الظَّلَمِيْنَ ⑯ وَتَجْنَبْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَفِرِيْنَ ⑯ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمُ أَنْ تَبُوَا الْقَوْمَ مُكْمَابِيْصَرِ بِيُوْتَأَوْ أَجْعَلُوْهُ تَكْمَقْبِلَةً وَأَقِبْمُو الْأَصْلَوَةَ وَبَشِّرْمُؤْمِنِيْنَ ⑯ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زَيْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْخَيْرَةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلُّهُ عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسُ عَلَى آمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَأَيُّهُمْ مُنْهَا حَتَّى يَرِيْدُ الْعَذَابَ ⑯ قَالَ قَدْ أَجْبَيْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيْمَا وَلَا تَتَسْبِعُنِي سَبِيلَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ⑯ وَجَاهَوْزَنَا بِيَنِيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَخْرَ فَأَتَبْعَهُمْ فِي فِرْعَوْنَ وَجَنْوَدَهُ بَغْيَا وَعَدْوَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ أَمْنَتُ أَنَّهُ لَإِلَهٌ إِلَّا إِلَهِيْ أَمْنَتُ بِهِ بَنُو آسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ⑯ أَلَّهُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُهُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ ⑯ فَلَأَيُومَ نُنْجِيْكَ بِيَدِنِكَ لِتَكُونَ لِيْنَ خَلْفَكَ أَيَّهُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ الْيَتَمَّا لَغَلُوْنَ ⑯ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِيَّ إِسْرَائِيلَ مُبَيْأً صِدْقِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيْبَاتِ ⑯ فَهِيَ اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بِيَنِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيْمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ⑯ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَكَلَ الَّذِيْنَ يَقْرُؤُونَ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ ⑯ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِهِ فَكَتُوكُونَ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ⑯ إِنَّ الَّذِيْنَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ⑯ وَلَا جَاءَتْهُمْ كُلُّ أَيَّةٍ حَتَّى يَرِيْدُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ⑯ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيْةً أَمْنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُوْنُسَ ⑯ لَلَّهُ أَمْنَوْا كَشْفَنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْيِ فِي الْخَيْرَةِ الدُّنْيَا وَمَنْتَعَهُمْ إِلَى جَنِينَ ⑯ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمِنَ مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ حَمِيْنَ ⑯ أَفَأَنْكَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِيْنَ ⑯ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ⑯ قُلْ انْظُرْهُ وَمَا دَأْتِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑯ وَمَا تُعْنِي الْأَيْلُ وَالْمُنْذَرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ⑯ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ الْأَمْمَلَ أَيَّامَ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبِيلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرْهُ وَإِلَيْهِ مُعْكَمُ مِنَ الْمُنْتَظَرِيْنَ ⑯ ثُمَّ نُنْجِيْرُ سَلَنَا وَالَّذِيْنَ أَمْنَوْا كَذَلِكَ ⑯ حَقَّا عَلَيْنَا نُنْجِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑯ قُلْ يَا يَاهَا النَّاسُ أَنْ كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ دِيْنِيْ فَلَا أَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِيْنَ يَتَوَفَّفُكُمْ ⑯ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑯ وَأَنَّ أَقْمَ وَجْهَكَ لِلَّذِيْنَ حَنِيْفَ ⑯ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ⑯ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضْرُكَ ⑯ قَالَ فَعَلْتُ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الْظَّلَمِيْنَ ⑯ وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُيْعَ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ⑯ وَإِنْ يُرِيدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَ لِفَضْلِهِ ⑯ يُصْبِيْبِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَهُ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑯ قُلْ يَا يَاهَا النَّاسُ قُدْ جَاءَ كُمُ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكُمْ ⑯ فَسِنَ اهْتَدَى فِيَّا مِنْهُ مِنْ تَبَرِّعِيْنَ لِنَفْسِهِ ⑯ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُّ عَلَيْهِا وَمَمَا أَنْتَ عَلَيْكُمْ بِيَوْمِيْنِ ⑯ وَاتَّبَعَ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ⑯ وَهُوَ حَيْدُ الْحَكِيمِيْنَ ⑯

اِيَّاُنْهَا ١٣٣

(٢) سُوْرَةُ هُودٌ مَكَيْتَةً (٥)

رُمُوكُ عَاتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاهِنُ كَيْتَبِيْ أَحْكَمَتِيْ أَيْنَهُ ثُمَّ فُصِّلَتِيْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمِ حَبِيْرٍ ① أَلَا تَعْبُدُ وَإِلَّا اللَّهُ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ② وَأَنْ اسْتَغْفِرُ وَرَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَكِعُمْ مَمْتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجْلٍ مُسْعَى وَيُؤْتَ كُلَّ ذُي فَضْلٍ فَضْلَةً ③ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُمْ عَذَابٍ يَوْمَ الْحِسْبَرِ ④ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ④ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخْفُفُوا مِنْهُ ④ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثَيَابَهُمْ ④ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ ④ إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ ④

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَاهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتْبٍ مُّبِينٍ ① وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَّةِ أَيَّامٍ ۖ وَكَانَ عَزْشَهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُو كُمَّا أَيْكُمْ أَحْسَنَ عَمَلاً ۖ وَلَيْنُ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَمْبُوْثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ② وَلَيْنُ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحِسْسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ③ وَلَيْنُ أَذْقَنَا إِلَيْنَا مِنَارَ حَمَةٍ ثُمَّ نَزَّ عَنْهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَعْوِسَ كَفُورٌ ④ وَلَيْنُ أَذْقَنَهُ نَفْعًا بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسْتَهُ لَبْقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ إِلَّا لِلَّهِ كَلِمَهُ مَغْفِرَةٌ وَآجْرٌ كَبِيرٌ ⑥ فَلَعْلَكَ تَأْتِكَ بَعْضَ مَا يُؤْتَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ حَمْدُرَكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ كَذِّبَأُ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيلٌ ⑦ أَفَرِ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيٍّ وَإِذْ عَوْنَى مِنْ أَسْتَطْعَتُهُ قِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ⑧ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيْبُوْنَ إِلَيْكُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزَلَ بِعِلْمٍ اللَّهُ وَأَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ⑨ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ⑩ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَى قِرَاءَةً لِلَّنَّارِ ۖ وَحَبْطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑪ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَتِهِ مِنْ رَّبِّهِ وَيَنْثُوْهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبْ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً ۖ أَوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِهِ مِنْ الْأَخْرَابِ فَالَّنَّارُ مَوْعِدُهُ ۖ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَالِّيْكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ⑫ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَّ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِّبًا ۖ أَوْلَئِكَ يُعْرِضُونَ عَلَى رَّبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هُوَ لَا يَعْلَمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَّبِّهِمْ ۖ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلَمِيْنَ ⑬ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا ۖ وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمْ كَفَرُونَ ⑭ أَوْلَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءِ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ۖ مَا كَانُوا يَسْتَطِيْعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُنْصَرُونَ ⑮ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑯ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْأُخْرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا هُنَّ الَّذِينَ مَثَلُوا مَثَلَ الْفَرِيْقَيْنَ ۖ مَثَلُ الْفَرِيْقَيْنَ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۖ وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ وَأَخْبَتُوْا إِلَيْهِمْ ۖ أَوْلَئِكَ أَصْلَحُ الْجَنَّةَ ۖ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ⑰ مَثَلُ الْفَرِيْقَيْنَ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۖ هُنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوْنَ مَثَلَ الْفَرِيْقَيْنَ ۖ وَلَقَدْ أَرَأَيْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمَهُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ۖ مُبِينٌ ⑱ أَنَّ لَّا تَعْبُدُوْا إِلَّا اللَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَقِيمِ ⑲ فَقَالَ الْمَالِكُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكُ أَبْشِرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكُ اتَّبَاعَكِ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بِأَدَى الرَّأْيِ ۖ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ كَذِيْبِيْنَ ⑳ قَالَ يَقُولُ أَرْعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَتِهِ مِنْ رَّبِّي وَاتَّبَعْتُ رَحْمَةً مِّنْ عَنْدِهِ فَعَيْمَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلُزُ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرْهُونَ ⑳ وَيَقُولُ لَا أَسْكُلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ㉑ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدُهُمْ ۖ أَفَلَا تَذَرْكُونَ ㉒ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عَنْدِي خَازِيْنَ اللَّهُ وَلَا أَخْعَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُى أَخْيُوكُمْ كَمَنْ يُؤْتِهِمُ اللَّهُ خَيْرًا ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَبْاْثِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ إِنِّي أَذَلُّ لَهُمُ الظَّلَمِيْنَ ㉓ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَأَكْثَرَتُ جِدَالَنَا فَأَتَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتُ مِنَ الصَّدِيقِيْنَ ㉔ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِيَوْمِهِ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمَعْجِزِيْنَ ㉕ وَلَا يَنْعَكِمُ نُصْحِيْجَيْنَ ㉖ إِنْ أَرْدَثْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْرِيَكُمْ ۖ هُوَ رَبُّكُمْ ۖ وَإِنَّهُ تُرْجَعُونَ ㉗ أَفَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ إِنْ تَسْخِرُوا مِنَنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ㉘ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لِمَنْ يَأْتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهُ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ ㉙ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ أَمْرُنَا وَفَارَ الشَّنُورُ ۖ قُلْنَا أَخْمَلَ فِينَا مِنْ كُلِّ زَوْجِيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ وَمَنْ آمَنَ ۖ وَمَا آمَنَ مَقْيِنِيْمَ ㉚ وَقَالَ إِذْ كَبُوا فِينَاهَا بِسِمِ اللَّهِ مَجْرِيْهَا وَمُرْسِيْهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ㉛ وَهُنَّ تَجْرِيْهُمْ فِي مَوْجِ الْجَيَالِ ۖ وَنَادَى نُوحُ مَعَهُ أَبْنَاهُ وَكَانَ فِي مَغْزِلِ لَيْتَى ارْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِ ㉜ قَالَ سَأُوايْدَ إِلَى بَحْرِيْلِ يَعْصِيْنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ لَا يَعْصِيْهِ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحْمَهُ ۖ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُنْفَرِقِيْنَ ㉝ وَقَيْنَ يَأْرُضُ ابْلَعَيْ مَاءَهُ وَلَيْسَمَا أَقْلَعَيْ وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقَضَى الْأَمْرُ وَاسْتَوْثَ عَلَى الْجُودِيْ وَقَيْنَ بَعْدَ الْلَّقَوْمِ الظَّلَمِيْنَ ㉞ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَيْ مِنْ أَهْلِنِ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنَّكَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِيْنَ ㉟ قَالَ يَنْوُحُ

إِنَّهُ لَنَّى مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْكُنْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْوَذُ بِكَ أَنْ أَسْكُنَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحِمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ^{٢٧} قَيْلَ يَنْوُحُ اهْبَطْ بِسَلِيمٍ مَنَاؤْ بَرْكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّي مَمَّ مَعَكَ طَوْأَمُ سَنْمَتْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسِهُمْ مَنَّا عَذَابَ الْيَمِّ ^{٢٨} تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصِدِرْ إِنَّ الْحَادِثَةَ لِلْمُتَقْبِلِينَ ^{٢٩} وَإِلَى حَادِثَهُمْ هُوَ دَاءُ قَالَ يَقُولُمْ اعْبِدُ وَاللَّهُ مَالَكُمْ مِنِ اللَّهِ غَيْرُهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ^{٣٠} يَقُولُمْ لَا سَكُونَكُمْ عَلَيْنَا أَجْرًا إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرْنِي طَافَلَا تَعْقِلُونَ ^{٣١} وَيَقُولُمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُنْبُوَ إِلَيْهِ يُوْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَأً أَوْيَنِ دُكْمَ قُوَّاتِلِي قُوَّاتِكُمْ وَلَا تَكُولُوا مَجْرِي مَيْنَ ^{٣٢} قَالُوا يَهُودُ مَاجْتَنَمَتْنَا بِيَنَتِهِ وَمَا نَحْنُ بِتَرِكِ الْهَمَنَّا عَنْ قَوْلَكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِهُوَ مَنِينَ ^{٣٣} إِنَّ نَقْوُلُ لَا اعْتَرَلَكَ بَعْضَ الْهَمَنَّا بِسَوْعَ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُهُ أَنِّي بِرَبِّي عَمِيَّا تُشَرِّكُونَ ^{٣٤} مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَيْنِيَا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ^{٣٥} إِنِّي تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ اخْذِنَاتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِلِّينَ ^{٣٦} فَإِنْ تَوَلَّوا فَقَدْ أَبْغَتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلُفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَصْرُؤُهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ ^{٣٧} وَلَيْسَ جَاءَ أَمْرُنَا تَجْيِنَا هُوَ دَاءُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مَنَّا وَتَجْيِنُهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيْظٌ ^{٣٨} وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِإِلَيْتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِينِ ^{٣٩} وَأَتُبُعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ لَا بُعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُوَدٌ ^{٤٠} وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صِلْحًا قَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُ وَاللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ أَنْشَأَكُمْ هُوَ أَنْشَأَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُنْبُوَ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ^{٤١} قَالُوا يَصْلِحُ قَنْ كُنْتَ فِيَنَا مَرْجُوًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَيْنَا أَنْ تَغْبُدَ مَا يَعْبُدُ أَبَا ظُنَّا وَإِنَّنَا لَقَنِي شَيْئًا مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ^{٤٢} قَالَ يَقُولُمْ أَرْعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بِيَنَتِهِ مِنْ رَبِّي وَاتَّسْفَيْ مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ النَّوْانِ عَصَمِيَّةً فَهَا تَزَيِّدُونِي غَيْرَ تَحْسِيْرٍ ^{٤٣} وَيَقُولُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيْةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا بِسَوْعَ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابُ قَرِيبٍ ^{٤٤} فَعَقَرُوهَا فَقَالَ يَتَسَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْنُونٌ ^{٤٥} فَلَيْسَ جَاءَ أَمْرُنَا تَجْيِنَا صِلْحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مَنَّا وَمِنْ خَرْبِي يَوْمِيْدِنْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوْيُ الْعَزِيزُ ^{٤٦} وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْخَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُنَاحِيْنَ ^{٤٧} كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ لَا بُعْدَ الشَّمُودِ ^{٤٨} وَلَقَدْ جَاءَ ثُرُسُلَنَا إِلَيْهِمْ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلِيمًا قَالَ سَلِيمٌ فَمَا لَيْسَ أَنْ جَاءَ بِعَجْلٍ حَنِيْدِنْ ^{٤٩} فَمَأْرَأً أَيْدِيْهُمْ لَا تَصِلُّ إِلَيْهِ نَكَرْهُمْ وَأَوْجَسْ مِنْهُمْ خَيْفَةً قَالُوا لَا تَحْفَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْ قَوْرُلُوطٍ ^{٥٠} وَأَمْرَأَتُهُ قَائِيْةً فَضَحِكَتْ فَبَشَرَنَاهَا بِإِسْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقٍ يَعْقُوبَ ^{٥١} قَالَثُ لِيَنِيَّتَيْ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَاعْنِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْئَ عَجِيبٌ ^{٥٢} قَالُوا أَتَنْعَجِيْنِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكْتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَوْيِيدٌ مَجِيدٌ ^{٥٣} فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْرُلُوطٍ ^{٥٤} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهُ مُنْبِيْبٍ ^{٥٥} يَأْبِرُهُمْ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ^{٥٦} وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ^{٥٧} وَلَيْسَ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوكَسَيْءَ بَعْيَهُمْ وَضَاقَ بَعْيَهُمْ وَضَاقَ بَعْيَهُمْ دَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمُ عَصِيْبَيْ ^{٥٨} وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُفْرِغُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ^{٥٩} قَالَ يَقُولُمْ هُوَلَاءُ وَبَلْقَنِي هُنَّ أَنْظَرُكُمْ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهُ وَلَا تُخْرُونَ فِي ضَيْقٍ أَلَيْسَ مَنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ^{٦٠} قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَلْتَكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ^{٦١} قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بُكْمَ قُوَّةً أَوْ أَوْيَ إِلَيْ دُكْنِ شَدِيْنِ ^{٦٢} قَالُوا لِيُوْلَرُ أَرْسَلْ رَبِّكَ لَنْ يَسْلُو إِلَيْكَ فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ بِقَطْعِيْقَ مِنَ الْيَنِّ وَلَا يَلْتَفِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ لِيُوْلَرُ أَرْسَلْ رَبِّكَ لَنْ يَسْلُو إِلَيْكَ فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ بِقَطْعِيْقَ ^{٦٣} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَّهَا سَافَهَاهَا وَأَمْطَرَنَا عَلَيَّهَا حِجَارَةً قَمْ سِحِيلٌ لَمَضْوِدٌ ^{٦٤} مُسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّلَّمِيْنِ يَعْنِيْدِ ^{٦٥} وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِينَ ^{٦٦} قَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُ وَاللَّهُ مَالَكُمْ مِنِ اللَّهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُضُوا الْمُكَيَّا وَالْمُيَيَّا إِنَّ رَبِّكُمْ يَخِيْرُكُمْ عَلَيْكُمْ لَكُمْ إِنْ تُنْتَمُ مُؤْمِنِيْنَ وَمَا أَنِّي عَلَيْكُمْ بِحَفِيْظٍ ^{٦٧} قَالُوا لِيُشَعِينَبْ أَصْلُوتَكَ أَشْيَاكَهُمْ وَلَا تَنْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ^{٦٨} بِقَيْصَرُ اللَّهِ حَيِّرَ لَكُمْ إِنْ تُنْتَمُ مُؤْمِنِيْنَ وَمَا أَنِّي عَلَيْكُمْ بِحَفِيْظٍ ^{٦٩} قَالُوا لِيُشَعِينَبْ أَصْلُوتَكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ أَبَا ظُنَّا أَوْ أَنْ نَقْعُلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأَ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ^{٦١٠} قَالَ يَقُولُمْ أَرْعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بِيَنَتِهِ رَبِّي وَرَزَقَنِيْ مِنْهُ رُزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَخَالِفَكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا أَمْلَأَ حَسَنَاتِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهَا نِيَّبٌ^{٨٨} وَيَقُولُ لَا يَجِدُ مَنْكُمْ شَقَاقٌ أَنْ يُصِيبَكُمْ مُثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمًا نُوحٌ أَذْقَاهُمْ هُودٌ أَوْ قَوْمٌ صَلِحٌ^{٨٩} وَمَا قَوْمٌ لُوطٌ مِنْكُمْ بِعِيْدٍ^{٩٠} وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ تُبُوْأَ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ^{٩١} قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِنَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَزَلْنَاكَ فِينَا ضَعِيفًا^{٩٢} وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ^{٩٣} قَالَ يَقُولُمْ أَرْهَطِي أَعْزَ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُ مُؤْمِنًا^{٩٤} وَرَأَهُ كُمْ ظَهِيرًا^{٩٥} إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ^{٩٦} وَيَقُولُمْ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ^{٩٧} وَارْتَقَبُوا إِنِّي مَعْكُمْ رَقِيبٌ^{٩٨} وَلَيَّا جَاءَ أَمْرَنَا نَجَيَنَا شَعِيبًا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا^{٩٩} وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَهِيْنَ^{٩٩} كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا^{١٠٠} أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعَدْتُ ثَوَدٌ^{١٠١} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيتَنَا وَسُلْطَنِ مُمِينِ^{١٠٢} إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فَرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فَرْعَوْنَ بِرِشِيدٍ^{١٠٣} يَقُولُمْ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ التَّارِخُ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْوَرْدُ^{١٠٤} وَأَتَبْيَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِعِسْ الِّرِفْدُ الْمَرْ فُودٌ^{١٠٥} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَالِمْ وَحَصِيدٌ^{١٠٦} وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكُنْ ظَلَمُوا أَنْفَسَهُمْ فَمَا آتَنَا عَنْهُمُ الْهَتْهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَهَا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرُ تَعْبِيْدِ^{١٠٧} وَكَذِلِكَ أَخْذَرَكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنِ وَهِيَ ظَالِيَّةٌ إِنَّ أَخْذَدَةَ الْيَمِّ شَدِيدٌ^{١٠٨} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَسْهُودٌ^{١٠٩} وَمَا نَوْحَرَهُ إِلَّا كَحْلٍ مَعْدُودٍ^{١٠٩} يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَمَّلْ نَفْسٌ إِلَّا يَأْذِنْهُ فَيَنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ^{١١٠} فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي التَّارِخِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ^{١١٠} حَلِيلُنَّ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لَهَا يُرِيدُ^{١١١} وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ حَلِيلُنَّ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَظِيمٌ غَيْرُ مَجْدُوذٍ^{١١٢} فَلَا تَكُنْ فِي مُؤْمِنَةٍ مِنَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ أَبَاهُمْ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّا لَمَوْ فُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوشٍ^{١١٣} وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُؤْمِنَةِ الْكِتَبِ فَاخْتَلَفَ فِيهِ لَوْلَا كَيْمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَيْءٍ مُنْهِ مُرِيْبٍ^{١١٤} وَإِنَّ كُلَّا لَهَا لَيُوْفِيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^{١١٥} فَاسْتَقْمِمْ كَمَا أَمْرَتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَنْظُفُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{١١٦} وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمِسَّكُمُ الْنَّارُ وَمَا كَمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءِ ثُمَّ لَا تُتَصْرُونَ^{١١٧} وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرِيقَ النَّهَارِ وَزُلْفَامِنَ الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذُكْرٌ كَمَا يَلْذِكُ بَيْنَ^{١١٨} وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْبَحْسِنِينَ^{١١٩} فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرْوَنِ مِنْ قَبْلِكُمْ أَوْ لَوْلَا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ مَنْ أَتَجَبَنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُثْرَ فُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِيْمِينَ^{١٢٠} وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهِلِكَ الْقُرْآنِ بِطُلْمٍ وَأَهْلُهُمْ مُضْلَّوْنَ^{١٢١} وَلَوْلَا شَاءَ رَبُّكَ لِجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاجِدَةً وَلَا يَرَوْنَ مُخْتَلِفِينَ^{١٢٢} إِلَّا مِنْ رَحْمَ رَبُّكَ وَلِذِلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَيْمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ^{١٢٣} وَلَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نُشِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاهَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةً وَذُكْرًا لِلَّهُمْ مِنْيَنَ^{١٢٤} وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ^{١٢٥} وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَارَبْكَ بِغَافِلٍ عَمِّا تَعْمَلُونَ^{١٢٦}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْنُوكَاتُهَا

(١٢) سُورَةُ يُوسُفَ مَكَيَّةٌ

اِيَّا تُهْنَأ

الرَّاهِنُ تَلْكَ اِيُّكِتِبِ الْمُبِينُ^{١٢٧} إِنَّا آنَّرْنَاهُ قُرْءَانًا عَرِيْقًا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ^{١٢٨} نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصْصِ بِمَا آتَوْ حَيْنَانَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ^{١٢٩} وَإِنَّ كُنْثَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفِلِينَ^{١٣٠} إِذْ قَالَ يَوْمُ سُوفَ لَا يَنْهَا يَأْتِيَ بَيْنَ إِنَّ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ مِنْ سَجِيدِينَ^{١٣١} قَالَ يَبِيَّنَ لَا تَقْصُصُ رُغْبَيَاكَ عَلَى إِخْرَاتِكَ فَيَكِيدُو الَّكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُمِينٌ^{١٣٢} وَكَذِلِكَ يَجْتَسِبُكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ وَيَتِمُّمْ نَعْمَلَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى إِلَيْكَ عَلَى أَتَتَهُمَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَنِيْمَ حَكِيمٌ^{١٣٣} لَكَذِنَ كَانَ فِي يَوْمِ سُوفَ إِلَخْرَاتِهِ إِلَيْتُ لِسَاسَيْلِينَ^{١٣٤} إِذْ قَالُوا يَوْمُ الْيُوْسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَدٌ إِلَيَّ أَتَيَنَا مَنَا وَنَحْنُ عَصِيَّةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَّلٍ مُمِينٌ^{١٣٥} اقْتَلُوا يَوْمِ سُوفَ أَوْ اطْهَرُهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِمْ لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ^{١٣٦} إِنَّ كُنْتُمْ فَعَلِيْنَ^{١٣٧} قَالُوا إِيَّا بَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِيَنَا عَلَى يَوْمِ سُوفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِيْعُونَ^{١٣٨} أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدَارِيَّ تَعَ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفْظُونَ^{١٣٩} قَالَ إِنَّ لَيْحُرُنْ فَنِيَّ أَنْ تَذَهَّبُوا إِلَيْهِ وَأَخْفَى أَنْ يَأْكُلُهُ الْلَّبْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَفِلُونَ^{١٣٩} قَالُوا إِلَيْنَا أَكَلَهُ الَّذِيْبُ وَنَحْنُ عَصِيَّةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُوْنَ^{١٤٠} فَلَمَّا ذَهَبُوا

بِهِ وَاجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي عَيْتِ الْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتَنْبِئُنَّهُمْ بِاَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَجَاءُوْ أَبَاهُمْ عَشَائِيْبِكُونَ ۖ قَالُواْ
 يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا لَنَسْتِيْقُ وَتَرَكْنَا يُوْسَفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الرِّبْبُ ۖ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَكَ وَلَوْنَّا صِدْقِينَ ۖ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيْصِهِ بِدَارِيْنَ
 قَالَ كَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَدِّبَ جَمِيْنِ ۖ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ۖ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَادْلِيْ دَلْوَهُ
 قَالَ يُسْتَرَى هَذَا غُلْمَ ۖ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً ۖ وَاللهُ عَلِيْمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۖ وَشَرَوْهُ بِثَمِيْنِ بَخْسِ دَرَاهِمْ مَعْدُودَةٍ ۖ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الرُّهْدِينَ ۖ
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ وَصِرَلَامِرَاتِهِ أَكْرِمِي مَشْوَاهُ عَسَى أَن يَنْقَعَنَا أَوْ تَخْنَهُ وَلَدَاهُ وَكَذِلِكَ مَكَنَّا لِيُوْسَفَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَلِنَعِيْمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
 الْأَحَادِيْثِ ۖ وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلَيَابَلَغَ أَشْدَاهَا أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعَلِيْمًا ۖ وَكَذِلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ وَرَأَوْدَتُهُ
 الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابِ وَقَالَتْ هَنِيْتَ لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّيْنَ أَحْسَنَ مَشْوَاهِي ۖ لَرَبِّيْنَ لَا يُفْلِحُ الظَّمِينُونَ ۖ وَلَقَدْ هَبَتْ
 بِهِ وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَبِّيْهَا رَبِّيْهِ ۖ كَذِلِكَ لَنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۖ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخَلَّصِينَ ۖ وَاسْتَبَقَ الْأَبْابَ وَقَدَّثَ قَمِيْصَهُ
 مِنْ دُبْرِيْ ۖ وَالْقِيَامِيْسَدَهَا لَدَالْجَبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَرَأَهُ مِنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجِنَ أَوْ عَذَابَ الْأَيْمَمِ ۖ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَشَهَدَ
 شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا ۖ إِنْ كَانَ قَمِيْصَهُ قَدَّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَنْزِيْنَ ۖ وَإِنْ كَانَ قَمِيْصَهُ قَدَّ مِنْ دُبْرِ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الْصِدِّقِينَ ۖ
 فَلَمَّا رَا قَمِيْصَهُ قَدَّ مِنْ دُبْرِ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَنْيَدِكَنَّ ۖ إِنَّ كَنْيَدِكَنَّ عَظِيْمٌ ۖ يُوْسَفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرَ لِدَنْبِكَنَّ إِنَّكَنَّ كُنْتَ مِنَ
 الْخَطِيْبِينَ ۖ وَقَالَ نَسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَأُ الْعَزِيْزِ تُرَادُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّ لَنَرَاهَا فِي ضَلَالِ مُمْبِيْنَ ۖ فَلَيْسَ سَيْمَعُ
 بِكُنْكُرْ هَنَّ أَرْسَلَتِ الْيَهِيْنَ وَأَعْتَدَتِ لَهُنَّ مُتَكَّاً ۖ وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيْنًا وَقَالَتْ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَيْسَ رَأَيْنَهُ أَكْبِرَهُ وَقَطَّعَنَّ أَيْدِيْهِنَّ
 وَقُلْنَ حَاشِيْهِ مَا هَذَا بَشَرًا ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ ۖ قَالَتْ فَذِلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُتَنَّيِ فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلِيْنَ لَمْ
 يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ كَيْسِجِنَّ وَلَيْكُونَ مِنَ الصِّغِيرِيْنَ ۖ قَالَ رَبِّيْ السِّجْنُ أَحْبَ إِلَيْهِ مِنْ مَيْدُونَيَّ إِلَيْهِ وَلَا تَصْرُفْ عَنِيْ كَنْيَدِهِنَّ أَصْبَرَ الْيَهِيْنَ
 وَأَكْنَ قِنْ الْجِهِلِيْنَ ۖ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَنْيَدِهِنَّ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِينُ الْعَلِيْمُ ۖ ثُمَّ بَدَالَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَارَأَهُ الْأَلِيْتِ لَيْسِجِنَّهُ
 حَتَّى حَيْنِ ۖ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَاهَنَ ۖ قَالَ أَحْدُهُمَا إِنِّي أَرَيْتُ أَعْصِرَ خَيْرًا ۖ وَقَالَ الْأَخْرُجَ إِنِّي أَرَيْتُ أَحْبِلَ فَوْقَ رَأْسِيْ خَيْرًا ۖ إِنَّكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْهُ ۖ تَنِيْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۖ قَالَ لَيْا تَيْكِمَا طَعَامَ تُرَزِّقِنَّهُ إِلَّا نَبَاتُكَمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيْ تَيْكِمَا ۖ ذِلِكِمَا مِنَأَيْلَيْنِي
 رَبِّيْنَ ۖ إِنِّي تَرَكْتُ مَلَةَ قَوْمٍ لَا يُوْمَنُ بِأَيْلَهُ وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ۖ وَاتَّبَعْتُ مَلَةَ أَبَاءِيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ
 نُشَرِّكَ بِإِلَهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ ذِلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۖ يَصَاحِبِيْ السِّجْنَ ءَإِرْبَابَ مُتَفَرِّقِيْنَ
 حَيْرُ أَوْالَهُ الْوَاحِدُ الْفَقَهَأُ ۖ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْلَهُ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَيَتُمُوهَا أَنْتُمْ وَابْنُوكُمْ مَمَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنِي ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِهِ
 أَمْرًا لَا تَعْبُدُوْ إِلَّا إِيَّاهُ ۖ ذِلِكَ الدِّيْنُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ يَصَاحِبِيْ السِّجْنَ أَمَّا أَحْدُكَمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْأَخْرُ
 فَيُضَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۖ قُحْيَ الْأَمْرُ الْلَّوْزِي فِيهِ تَسْتَقْفِتِيْنَ ۖ وَقَالَ لِنَرِيْ كَلَنَّ كَلَنَّ أَنَّهُ نَاجِ قِنْهُمَا اذْكُرْنِيْ عِنْدَرِيْكَ ۖ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَنُ
 ذِكْرِ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْ سِنِيْنَ ۖ وَقَالَ الْمِلْكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانِيْنَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافَ وَسَبْعَ سُبْلَتٍ خُضْرِيْ وَأَخْرِيْ لِيْسَتِ
 لِيَكِيْهَا الْمُلَا أَفْشَنِي فِي رُؤْيَايَاتِهِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ ۖ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخَلَامٍ ۖ وَكَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخَلَامِ بِعِلْمِيْنَ ۖ وَقَالَ الْلَّهُمَّ نَجَا
 مِنْهُمَا وَادْكَرْ بَعْدَ أَمْمَةَ أَنَّا أَنْتَكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ ۖ يُوْسَفُ أَيْهَا الْصِدِّيقُ أَفْتَنَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانِيْنَ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافَ وَسَبْعَ
 سُبْلَتٍ خُضْرِيْ وَأَخْرِيْ لِيْسَتِ لَعْنَيْ أَرْجِعُ إِلَيْنَاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ قَالَ تَرَكْعُنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَأْبًا ۖ فَمَا حَصَدْتُمْ تَمْ فَذَرَوْهُ فِي سَبْلَةِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۖ ثُمَّ يَأْتِيْنِيْ مِنْ بَعْدِ ذِلِكَ سَبْعَ شَدَادِيْنَ أَيْكُلُنَّ مَا قَدْ مُتَمَمٌ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحَصِّنُونَ ۖ ثُمَّ يَأْتِيْنِيْ مِنْ بَعْدِ ذِلِكَ عَامِ فِيهِ
 يَعَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۖ وَقَالَ الْمِلْكُ أَنْتُنُ فِيْهِ ۖ فَلَيْا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعُ إِلَيْرِيْكَ فَسَكَلَهُ مَا بَالِ النِّسْوَةِ الْتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيْهِنَّ
 إِنَّ رَبِّيْنَ بِكَنْيَدِهِنَّ عَلِيْمٌ ۖ قَالَ مَا حَطَبُكَنَّ إِذْ رَأَوْدَتُهُنَّ يُوْسَفَ عَنْ نَفْسِهِ ۖ قُلْنَ حَاشِيْهِ مَا عَلِمَنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۖ وَقَالَتْ امْرَأُ الْعَزِيْزِ
 الْلَّهُنَّ حَصَّكُ الْحَقُّ ۖ آمَّا رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الْصِدِّقِينَ ۖ ذِلِكَ يَعْلَمُ آنِي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ ۖ وَآنَ اللَّهُ لَا يَهْدِيْ كَيْدَ الْخَابِنِينَ ۖ

وَمَا آتَيْتُ نَفْسِي إِنَّ الْحَقْسَ لَمَّا رَأَهُمْ رَبِّيٌّ إِنَّ رَبِّيَ حَفُورٌ حَرِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ الْعَنْوَنِ يَهُ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ
قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَكَ دِينًا مَكِينُ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَرَآءِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا
حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرِحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ حَيْثُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَقَوَّنَ ٥٧ وَجَاءَ حَوْةً
يُؤْسَفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُنِي بِأَخْلَكُمْ إِلَّا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْ فِي الْكَيْنَ
وَإِنَّا خَيْرُ الْمُنْذُلِينَ ٥٩ قَالُوا لَمَّا تَأْتُنِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عَنِي وَلَا تَقْرُبُونَ ٦٠ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَادَهُ وَإِنَّا لِفَعْلَوْنَ ٦١ وَقَالَ لِفَتَنِيهِ اجْعَلُوا
بِضَاعَتْهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَغْرِفُهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا إِيَّاَنَا مُنْعَ مِنَ الْكَيْنَ
فَأَرَسْلَنَا مَعَنَا أَخَانَا تَكْتُلَنَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفْظُونَ ٦٣ قَالَ هُنَّ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى آخِيهِهِ مِنْ قَبْلِهِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَاظًا وَهُوَ أَحَدُ
الرَّحِيمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَعَلُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتْهُمْ رُدُّتِ الْيَهُمْ قَالُوا إِيَّاَنَا مَا نَبَغَى هَذِهِ بِضَاعَتْنَا رُدُّتِ إِيَّنَا وَنَبَغَى أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَرِدُ دَادُ كَيْلَ بَعْيَرِ ٦٥ ذِلِكَ كَيْلَ يَسِيرِ ٦٦ قَالَ لَنَّ أَرْسَلَهُمْ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ
مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلَ ٦٧ وَقَالَ لِيَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدُ ٦٨ وَعَلَيْهِ فَلَيْتَوْكِلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٩ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
مَنْ شَيْءَ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦١٠ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْ إِلَيْهِ
أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَخْوَكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦١١ فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنَ أَيْتَهَا الْعَيْرِ
إِنَّكُمْ لَسِرِّ قُوَّنَ ٦١٢ قَالُوا أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا دَأْتُمْ تَفْقِدُونَ ٦١٣ قَالُوا أَنْفَقْدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ جَمِيلٌ ٦١٤ قَالُوا تَالِهُ
لَقَدْ عَلِمْنَا مَا جَعَلْنَا لِفُسِيدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَنَّا لِسِرِّ قُوَّنِ ٦١٥ قَالُوا فَمَا جَزَّ أَوْلَانُ كُنْتُمْ كَيْلَيْنَ ٦١٦ قَالُوا أَجْرًا أَوْهُمْ مَمْنُونُ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّ أَوْهَدَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّلَمِيْنَ ٦١٧ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلِ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءَ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَلِكَ لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهَا
فِي دِيْنِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَسِأَهُ اللَّهُ لَرَنَ فَعَزَّزَ دَرْجَتِهِ مَنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ ٦١٨ قَالُوا إِنَّ يَسِيرِ فَقَدْ سَرَقَ أَخَهُ مِنْ قَبْلِهِ فَأَسْرَهَا
يُؤْسَفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ ٦١٩ قَالُوا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّهُ أَبَا شَيْخًا كَيْيِّداً فَحُدُّ أَحَدَنَا
مَكَانَهُ إِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٦٢٠ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَدَاهُ الظَّلَمِيْنَ ٦٢١ فَلَمَّا أَسْتَعْسَنَا مِنْهُ حَاصِنُوا
نَجِيَّا قَالَ كَيْيِّهُمُ الْأَمْمَ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْدَلَ عَلَيْهِمْ مَمْوَثًا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِهِ فَهُوَ طَقْنُمْ فِي يُوسُفَ ٦٢٢ فَلَنَ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ
لِي أَيْدِيَ أَوْ يَخْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِيْنَ ٦٢٣ إِذْ جَعَلَ إِلَيْهِمَا وَالْعَيْرِ الْقَيْقَى أَقْبَلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَضَدِّ قُوَّنَ ٦٢٤ قَالَ بْنَ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِّرُ كَيْمِيلَ
حَفَظِيْنَ ٦٢٥ وَسَكَلَ الْقَرْيَةَ الْقَيْقَى كَدَنَ فِيهَا وَالْعَيْرِ الْقَيْقَى أَقْبَلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَضَدِّ قُوَّنَ ٦٢٦ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ لِيَسِيرِ عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنِهِ مِنَ الْحُرْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٦٢٧
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْيَأَ تَبَيَّنَ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٦٢٨ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ لِيَسِيرِ عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنِهِ مِنَ الْحُرْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٦٢٩
قَالُوا تَالِهُ شَفَعْتُمُوا تَدْرِكُرِيُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا وَتَكُونُ مِنَ الْهَلِكِيْنَ ٦٣٠ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا إِيَّيِّشِيَّ وَحْزِنِيَّ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٣١
يُسِيَّنَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَفْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَفْحِ اللَّهِ لَا الْقَوْمُ الْكُفَّارُ ٦٣٢ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ
قَالُوا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ مَسَنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُ وَجَعَنَا بِضَاعَةً مُرْجِلَةً فَأَوْفَ لَنَا الْكَيْنَ وَتَسْدِقُ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ ٦٣٣ قَالَ هُنَّ
عَلِمْنَمَ مَا فَعَلْتُمْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا نَتَمْ جَهَلُونَ ٦٣٤ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ إِنَّمَا يُوسُفَ وَهَذَا آخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَقَتَّ
وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٦٣٥ قَالُوا تَالِهُ لَقْدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنَّنَا لَخَطِيْنَ ٦٣٦ قَالَ لَا تَشْرِيبَ عَلَيْنِكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ
لَكُمْ وَهُوَ أَحَدُهُمُ الْرَّحِيمُينَ ٦٣٧ إِذْهَبُوا بِقَمِيقِيْنِهِمْ هَذَا فَأَنْقُوهُ عَلَى وَخْوَابِيَّ يَاتِيَتْهُ بِهِمْ أَجْمِيعِيْنَ ٦٣٨ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرِ قَالَ
أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفَنَّدُونَ ٦٣٩ قَالُوا تَالِهُ إِنَّكَ لَغَنِيَ صَلَلَكَ الْقَدِيمِ ٦٤٠ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيْرُ الْقَلْمُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَزْتَدَ
بِحَمِيدًا ٦٤١ قَالَ الْمَأْقُلَنَ لَكُمْ إِنِّي أَغْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٤٢ قَالُوا إِيَّاهَا بَانَا اشْتَغَلْنِ لَنَا دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا لَخَطِيْنَ ٦٤٣ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ

رَبِّنَا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أُولَئِكُمْ أَبْوَيْهُ وَقَالَ اذْخُلُوا مَصْرَانْ شَاءَ اللَّهُ أَمْبَيْنَ ﴿٤٧﴾ وَرَفَعَ أَبْوَيْهُ عَلَىٰ الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَتَ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِنِي قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَنِي إِلَىٰ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخْوَتِي لَمَّا رَأَيْتِ لَطِيفًَ لِيَا شَاءَ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٤٨﴾ رَبِّنَا قَدْ أَتَيْتُنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتُنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ فَأَطَرَ السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقَى بِالصَّلَاحِينِ ﴿٤٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِنِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعْتُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكْرُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَمَا تَسْكُنُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ لِلْعَلِيمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَاتِبُنِي مِنْ أَيْتَ فِي السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَا يُؤْتُ مِنْ أَكْثَرِهِمْ بِإِلَهٍ إِلَّا وَهُمْ مُمْشِرُكُونَ ﴿٥٤﴾ أَفَمِنْوَا أَنْ تَأْتِيْهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ هَذِهِ سَيِّئَاتٍ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشَرِّكِينَ ﴿٥٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِنِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَرِ الْآخِرَةِ حَيْثُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا سَتَيَّسَ الرُّسُلُ وَظَلَّمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ تَصْرِيْتًا فَنَبَيَّ مَنْ نَشَاءَ وَلَا يُرِدُ بِأَسْنَانِعِنَ القَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْصِهِمْ عِبْدَةً لَا وَلِيَ الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الظَّالِمِيْنَ بَيْنَ يَدِيهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾

٢٣٣ آيَاتُهَا

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْرِيَّةٌ

رُكْوَعًا تَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّرَّاٰ تَلَكَ الْكُتُبِ وَالظَّالِمِيْنَ أَنْزَلْنِي إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمُ الْحُقْقُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّلْوَاتِ بِغَيْرِ عِمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلِّيَّ بَيْجِرِي لِأَجْلِ مُسَسَّيٍّ يُدَبِّرُ الْأَمْرِ يُفَصِّلُ الْأَيْتَ لَعَلَّكُمْ يَلْقَائُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاهِي وَأَنْهَرِاً وَمِنْ كُلِّ الْشَّهَرِتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُعْشِي الْيَوْمَ النَّهَارَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَلِيقُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجْوِرٌ وَجَنْتُ مِنْ أَعْنَابِ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٍ صَنَوْا نَوْعَيْدُ صَنَوْا نَوْعَيْدُ بَيْسَقِي بِمَاءٍ وَاحِدِي وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنْ فِي ذَلِكَ الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرْبَأَ إِنَّ لَفْنِ حَلِيَّ بَجِدِيْنِ أَوْ لَيْلَكَ الظَّالِمِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ الْأَعْلَمُ فِي آعْنَاقِهِمْ وَأَوْلَيْكَ أَصْحَبِ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُشَكِّلُتُ وَإِنْ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةِ لِلْنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنْ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الظَّالِمِيْنَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِيْدَيْهِ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِيٌّ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَمَا تَغْيِيْضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْزَعُ دَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْهَدَ يِمْقَدَارٍ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ اللَّقَوْلَ وَمَنْ كَجَهَهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَعْنِفٌ بِالْأَنْيَلِ وَسَارِيِّ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعْقَلِبُتْ مِنْ كَبِيْنِ يَدِيْهِ وَمَنْ كَجَهَهِ يَحْكُلُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُولُ حَتَّىٰ يُغَيِّرُ أَمَّا نَفْسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ افْلَامَ دَلَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاللَّهِ هُوَ الَّذِي يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ حَوْفَأَ طَبِيعَةٌ يُسْتَشِيْعُ السَّعَابِ الْتَّفَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسْتَحِيْحُ الرَّأْدُ بِعِنْدِهِ وَالْمُكَلِّكَةُ مِنْ خِيَقَتِهِ وَوَزْنُ سُلْ الصَّوَاعِقَ فَيُصَيِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَايَلِ ﴿١٣﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالظَّالِمِيْنَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيْبُونَ لَهُمْ يَشَعِيْعَ إِلَّا كَبَاسِطَ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَلْبِلُغْ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغَيْبِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِيْنَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ كُلُّ مَنْ فِي السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضِ كَلُوْغًا وَكَرْهًا وَظَلَلُهُمْ بِالْعَدُوِّ وَالْأَصَابِ ﴿١٥﴾ قُلْ كُلُّ مَنْ رَبَّ السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ إِنَّمَا تَأْخَذُنَمْ مِنْ دُونِهِ أَوْ لَيْلَكَ لَيْلَكُونَ لَا يَنْفِسُهُمْ نَعْعَاءً لَأَضَرَّا قُلْ هُنْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ لَا مَهْلَكٌ أَنَّرَزَنَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً الظَّلْمُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لَهُ شُرَكَاءَ كَلْفُوا كَلْفِهِ فَتَشَابَهَ الْحَكْمُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنَّرَزَنَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَأَخْتَمَنَ السَّيِّئَلْ زَبَدَارِيَّا وَمَنِيَّا يُؤْتُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ دُونِهِ لَيْلَكَ لَيْلَكُونَ لَا يَنْفِسُهُمْ بِالْحُسْنَى وَالْبَاطِلُ هُوَ فَمَا مَلِكُ الْأَرْضِ قَيْدُهُ بَحْفَاءَ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيْبُوا لَهُ لَوْأَنَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمَثْلَهُ مَعَهُ لَا فَتَدَوْا إِهِ أُولَيْكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا لَهُمْ بِجَهَنَّمَ وَبِإِنْسِ الْيَهَادِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْ كَمْ هُوَ أَعْلَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ

وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَحْكَفُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١ وَالَّذِينَ صَبَرُوا إِلَيْهَا وَجْهَهُمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سَرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ اُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَ الدَّارِ ٢٢ جَنَثُ عَدُنَ يَدْخُلُهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْنَاهُمْ وَأَزْوَاجَهُمْ وَذَرَرَتْهُمْ وَالْكَلِيلُ كَهْيَنْ خُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَأْبٍ ٢٣ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقَبَ الدَّارِ ٢٤ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَّاثِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ اُولَئِكَ لَهُمُ الْمُغْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٥ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِكُنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ٢٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَوَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضْلِلُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ أَنَابِ ٢٧ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَظَمَّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ اَلَا يَذِكُرُ اللَّهُ تَظَمَّنُ الْقُلُوبُ ٢٨ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَ طُوبِ لَهُمْ وَحْسُنَ مَكَابِ ٢٩ كَذِيلَكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّةٌ لَتَشْلُو عَلَيْهِمُ الْزَّرَى أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالْأَرْحَامِ قُلْ هُوَرِبِي لِأَرَاهُلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكُّتُ وَالَّذِيَّةَ مَكَابِ ٣٠ وَلَوْا نَ قُرْأَنَ سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَمَ بِهِ الْمَوْقِيَّ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا اَفَلَمْ يَأْيُسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَأْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا تَصْبِيَّهُمْ بِمَا صَنَعُوا فَارِعَةً وَتَعْلُمُ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ لَا يُخَفِّي الْمِيزَادَ ٣١ وَلَقَدْ اسْتَهْمَيْ بِرُسْلِي مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْدَتُهُمْ فَكَيْنَفَ كَانَ عَقَابٌ ٣٢ اَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلَوْا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُونُهُمْ اَمْ تُنْتَهِيَّنَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ اَمْ بِظَاهِرِهِ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيَّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا اَمْ كُرُّهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ ٣٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ وَاقِ مَشْنُ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِنَوْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ اُكْلُهَا دَأْمُ وَظَلَّهَا تَلْكُ عُقَبَ الَّذِينَ اتَّقَوا ٣٤ وَعُقَبَ الْكُفَّارِ الْكَفِرِيْنَ النَّارَ ٣٥ وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرُحُونَ بِمَا اُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمِنَ الْأَخْزَابِ مِنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ اِنَّمَا مِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا شُرَكَاهُ بِهِ اِلَيْهِ اَدْعُوا وَالَّذِيَّةَ مَكَابِ ٣٦ وَكَذِيلَكَ اَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرِيبًا وَلَمْ يَتَبَعَتْ اَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ اَمَّا مَالَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ ٣٧ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسْلَانًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ اَذْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ اَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ اِلَّا يَأْدُنَ اللَّهَ لِكُلِّ اَجْلٍ كِتابٌ ٣٨ يَمْحُوا اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيُشْبِثُ وَعِنْدَهُ اَمْ الْكِتَابِ ٣٩ وَإِنْ مَا نُرِيْتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ اَوْ تَنَوَّفَيْتُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ اَبْلَغُ وَعَلَيْكَ الْحِسَابُ ٤٠ اَوْ لَمْ يَرِدْ اَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنَ اَطْرَافِهَا وَالَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي الْمُكْرَ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفُّرُ لِمَنْ عُقَبَ الدَّارِ ٤٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّهُمْ مُرْسَلُوْنَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا اَتَيْنَاهُمْ وَبِيَنْكُمْ لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

رُكْنُ عَاتِهَا

(٢٧) سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مَكَيَّةَ

اِيَّا تَهَا

الرَّبُّ كَتَبَ اَنْوَلُهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمِ اِلَى النُّورِ ٤٤ اِلَيْهِمْ اَنْ يَرْبِّهُمْ اِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٤٥ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ٤٦ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ يَنْ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٧ الَّذِينَ يَسْتَحْجُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجَاءً اُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِينٍ ٤٨ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ لَا يُلْسَانِ قَوْمَهُ لِيَبْيَئُنَّهُمْ فَيُفْسِلُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٩ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسَى بِاِيَّتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمِ اِلَى النُّورِ ٤٥ وَذَرْهُمْ بِاِيَّسِ اللَّهِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يُلِّتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٤٦ وَقَالَ مُوسَى لِرَبِّهِ اَذْكُرْ وَا يَعْمَلْ اَنْجَلَكُمْ اَذْأَنْجَلَكُمْ مِنْ اَلِ فِرْعَوْنَ يَسْمُونَكُمْ سُوءَ الْعَدَابِ وَيُذْبِحُونَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤٧ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكُمْ لِيَنْ شَكَرْ تَهْ لَا زِيَادَنَكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ اَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٤٨ وَقَالَ مُوسَى اِنْ تَكُفُرُو اَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَقَاتَ اللَّهُ لَعْنَتِ حَمِيدٌ ٤٩ اَلَّهُ يَا تَكُمْ تَبُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَوْدٌ وَالَّذِينَ مِنْ تَغْيِيرِهِمْ لَا يَعْمَلُهُمْ اَلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسْلَهُمْ بِاَبْيَانِتِ فَرْ دُو اَيْدِيَهُمْ فِي اَفْوَاهِهِمْ وَقَاتُلُوا اَنَّا كَفَرْنَا بِاَنَّا اَرْسَلْنَا بِهِ وَإِنَّا لَعِنَ شَاهِي مِنَ تَدْعُونَا اِلَيْهِ مُرِيَّ ٤٩ قَاتَلَ رُسْلَهُمْ اَفِي اللَّهِ شَاهِي كَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُو كَمْ لِيَخْفِرَ كَمْ مِنْ دُنُوبِكُمْ وَيَوْمَ حَرْكُمْ اِلَى اَجْلٍ مُسْكَنٍ ٤٩ قَاتُلُوا اَنَّا اَنْتُمْ لَا بَشَرٌ وَعَنْنَا تُرِيدُونَ اَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ اَبَا وَنَا فَاتُونَا بِسُلطَنٍ مُبِينٍ ٤٩ قَاتَلَ اَنْهُمْ رُسْلَهُمْ اَنْ نَحْنُ اِلَّا بَشَرٌ وَشَكُمْ وَلَكَنَّ اللَّهُ يَمْنُ عَلَى مِنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادَهُ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ تَأْتِيْكُمْ بِسُلطَنٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى

٤

الله فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا كَنَّا آلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَ عَلَى مَا آذَيْتُمُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُسْتَوْكُلُونَ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَرْسُلَهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَ فِي مَلَيْنَا ۚ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۖ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِ وَخَافَ وَعِيْدِ ۝ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَهَنَّمَ عَنِيْدِ ۝ قَمْ وَرَأَيْهِ جَهَنَّمَ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيْدِ ۝ يَنْجَرَ عَهْ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَا تَيْهَ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ يُمَيِّتُ ۖ وَمِنْ وَرَأَيْهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ۝ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتِ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ وَمَا كَسْبُوْا عَلَى شَيْءٍ ۖ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيْدُ ۝ الَّمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ إِنَّ يَسِّئَأْ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِيْتُ بِخَلِقِ جَدِيْدِ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعِزِّيْنِ ۝ وَبَرْزَوَاللَّهِ جَمِيْعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُ إِلَلَذِينَ اسْتَكْبَرُوا آ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ قَالُوا لَوْ هَدَنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ۖ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجِزَ عَنَّا أَمْ حَسِبْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيْصٌ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَيْتَ قُضَيَ الْأَكْمَرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَكُونُونَ مُؤْمِنِي وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ مَا أَنَا بِمُضِرٍّ لَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرٍّ لِي ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرْتُمُونِي مِنْ قَبْلِهِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ ۝ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَلِيلِي فِيهَا يَادِنْ رَبِّهِمْ تَحْيَيْهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ۝ الَّمَ تَرَكِيفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِيمَةً طَيِّبَةً كَشْجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرِعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝ تُؤْتَيْ كُلَّهَا كُلَّ حَيْنٍ يَأْذِنْ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثُلُ كَلِيمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشْجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اجْتَثَثَ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يُشَبِّهُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِيْتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُبَصِّلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۝ وَيَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝ الَّمَ تَرَ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفَّرًا وَأَخْلَوُنَ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبِسْسُ الْقَرَارِ ۝ وَجَعَلُوا لِيَهُ أَنْدَادًا لِيَضْلُوْنَهَا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَبَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ قُلْ لِعَبَادَى الَّذِينَ آمَنُوا يُقْيِمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سَرًا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنِيْكُمْ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خَلَلٌ ۝ الَّمَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَاءِ رِزْقًا لَكُمُ الْفُلُكَ لِتَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَأْمُرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْيَنِيْهِ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيْنَ وَالْهَارَ ۝ وَاتَّسَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُخْصُوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْنَبِيْنِي وَبَنِيَ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۝ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ۝ فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مَنِي ۝ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ ۝ حَيْمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمَحْرَمَ لَرَبَّنَا لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَأَزْرَقْهُمْ مِنَ الشَّمَاءِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِي ۝ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِيْلَكِ الْكَبِيرِ اسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّنِي لَسْبِيْعُ الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقْيِمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ۝ رَبَّنَا اغْفُرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُولُ الْحَسَابُ ۝ وَلَا تَحْسِبَنَ اللَّهَ عَالِفًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۝ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمَ تُبَيَّنُ أَقْسَمُتُهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمُ فِي مَسِكِنِ الَّذِينَ أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَتُحْبَذْ دَعْوَتَكَ وَتَسْتَبِعَ الرُّسُلَ ۝ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمُتُهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمُ فِي مَسِكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَصَرَبَنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكْرُوا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۖ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَرْزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسِبَنَ اللَّهَ مُخْلِقَ وَخَدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ خَيْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرْزَوَا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ مِيْدَنُ مُقْرَنِيْنَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيْلُهُمْ مِنْ قَطْرَاهِنَ وَتَعْشَى وَجُوهُهُمُ الْتَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحَسَابِ ۝ هَذَا بَلْغُ لِلنَّاسِ وَلَيَنْذِرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ اللَّهُ وَآهِدٌ فَلَيَذَرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

رُبَّنَا يَهُدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۚ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا بِإِلْهِهِمُ الْأَمْلُ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ۚ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَزْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۖ مَا تَسْقِطُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۗ وَقَاتُلُوا يَأْيَهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ النَّذْكُرُ إِنَّكَ لَمْ جُنُونٌ ۖ لَوْمَا تَأْتِينَا
بِالْمُلِّكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْقَدِيقِينَ ۖ مَا نُنَزِّلُ الْمُلِّكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۗ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الَّذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفَظُونَ ۖ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ ۖ وَمَا يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرُونَ ۖ كَذَلِكَ نَسْكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۖ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَّتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَلَوْ فَتَخَنَّا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۖ لَقَالُوا إِنَّا سُكِّرْتُ أَبْصَارُنَا بِنَّ
نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ۖ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَيَّنَاهَا لِلنَّظَرِينَ ۖ وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَّجِيمٍ ۖ إِلَّا مِنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَأَتَبْعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ۖ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَى فِيهَا رَوَاسِيٌّ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٌ ۖ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ
وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۖ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزَنَينَ ۖ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيٰ وَنُمْبِتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۖ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَأْخِرِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَخْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۖ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَيَا مَسْنُونٌ ۖ وَالْجَانَّ
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۖ وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمُلِّكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَيَا مَسْنُونٌ ۖ فَإِذَا سَوَّيْنَاهُ وَنَفَخْنَاهُ فِيهِ
مِنْ رُّوْحِنِ فَقَعُوا لَهُ سَجِدِينَ ۖ فَسَجَدَ الْمُلِّكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۖ إِلَّا إِنَّهُ يَسِّرَ مَعَ السَّجِيدِينَ ۖ قَالَ إِنَّا يَأْتِيَنَّ مَا لَكَ
إِلَّا تَكُونَ مَعَ الشَّجَرِينَ ۖ قَالَ لَمَّا كُنْ لَا سُجَدَ لِيَسْرِ خَلْقَتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَيَا مَسْنُونٌ ۖ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۖ
وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۖ قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُرُونَ ۖ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۖ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۖ قَالَ
رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَرْتَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ۖ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ ۖ
إِنْ عَبَادَيْ لَنِيَسْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مِنْ اتَّبَاعِكَ مِنَ الْغَيْرِينَ ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ
مِنْهُمْ جُزُءٌ مَّقْسُوْمٌ ۖ إِنَّ الْئَنْقَقِينَ فِي حَنْتٍ وَعَيْوَنٍ ۖ أُدْخِلُوهَا بِسَلِيمٍ أَمْنِينَ ۖ وَنَرَ عَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُورٍ
مُتَقْبِلِينَ ۖ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُنْخَرِجِينَ ۖ نَرَى عَبَادَيْ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۖ
وَنَرَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِيمًا ۖ قَالَ إِنَّا مُنْكَرُهُ وَجِلُونَ ۖ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نَبْشِرُكَ بِعَلِيمٍ عَلَيْهِ
قَالَ أَبْشِرْتُ تُوْنِي عَلَى أَنَّ مَسَنِي الْكَبِيرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ۖ قَالُوا بَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنْطَرِينَ ۖ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطْ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ۖ قَالَ فَمَا حَظِيْكُمْ أَيْهَا الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۖ إِلَّا أَنْ لُوْطٌ إِنَّا لَنَجَّوْهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ
إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدْرَنَا إِنَّهَا لَيْسَ الْغَيْرِيْنَ ۖ فَلَيْسَ جَاءَ إِلَّا لُوْطٌ الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا لَجَنَّنَكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَنْتَكُونُ ۖ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَحَسِدُقُونَ ۖ فَكَانَ رَبِّيْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ الْيَلِ وَاتَّبَعَ أَذْبَارَهُمْ وَلَا يَتَنَقَّثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ
تُؤْمِرُونَ ۖ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَاهِرَ هُوَلَاءَ مَقْطُوعٌ مُّصِيْحِينَ ۖ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۖ قَالَ إِنَّ هُوَلَاءَ
ضَيْفِي فَلَا تَفْسُحُونَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُقُونَ ۖ قَالُوا أَوَلَمْ نَهَكُ عَنِ الْعَلَيْنَ ۖ قَالَ هُوَلَاءَ بَنْتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيْنَ ۖ لَعْنَكَ إِنْهُمْ
لَفِي سَكُرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِيْنَ ۖ فَجَعَلْنَا عَالِيَّهَا سَافِهَاهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ۖ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَأَلِيْتِ لِلْمُنْتَهَى سَيْنَيْنَ ۖ وَإِنَّهَا لَيْسَيْنِيْلِ مُقْنِيْمَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَلِيْتِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۖ وَإِنْ كَانَ أَصْحَبُ الْأَيْكَةَ لِطَلَمِيْنَ ۖ فَإِنَّتَقَمَنَا
مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَيْمَاءَمِ مُبِينٌ ۖ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَبُ الْحِجَرِ الْمُرْسَلِيْنَ ۖ وَأَتَيْنَهُمُ الْيَتِيْنَا فَكَانُوا عَنْهُمَا مُعْرِضِيْنَ ۖ وَكَانُوا يَنْجُوْنَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُونَنَا أَمْنِيْنَ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصِيْحِينَ ۖ فَيَا أَغْنِيَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَمَا حَلَقْنَا السَّمِوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَيْمَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَيْلَيْنَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيْمُ ۖ وَلَقَدْ أَتَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَشَانِيْنَ
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ ۖ لَا تَمْدَنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ آزِوْجًا مِنْهُمْ وَلَا تَخْرُقُ عَلَيْهِمْ وَأَخْفُضْ بَحَنَاكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۖ وَقَالَ إِنَّا

النَّذِيرُ الْمُبَيِّنُ ٤٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِسِينَ ٥٠ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصْبَيْنَ ٥١ فَوَرِّبِكَ لَنْسُكَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥٣
فَأَنْدَعَ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَعْرِضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٥٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْرِئِينَ ٥٥ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ٥٦
وَلَقَدْ نَعْلَمَ أَنَّكَ يَضْيِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٥٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٥٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْبَيِّنُونَ ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٦٠

رُكْوَةُ عَاتِهَا ٦١

سُورَةُ النَّحْلِ مَكْيَيْهُ ٦٢

آيَاتُهَا ٦٣

أَتَيْ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَنْسَتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعْلَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٤ يُنَزِّلُ الْمِلِّكَةَ بِالْوُحْدَةِ مِنْ أُمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ ٦٥ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ٦٦ تَعْلَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٧ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُبِيِّنٌ ٦٨
وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دُفْنٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٦٩ وَلَكُمْ فِيهَا جَهَنَّمَ حِينَ تُرْبَيْحُونَ وَجِينَ تَسْرُحُونَ ٧٠ وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى
بَلِيلٍ لَمْ تَرُوْنَا بِلِغَيْهِ إِلَّا بِشَيْءِ الْأَنْفُسِ ٧١ إِنَّ رَبَّكَمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٧٢ وَالْخَيْلَ وَالْبَعْلَ وَالْحَبِيبُ لِتَرْكُبُهَا وَرِزْنَةً ٧٣ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٧٤
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبَيْلِ وَمِنْهَا جَاهِلٌ ٧٥ وَلَوْ شَاءَ أَهْدَى كُمْ أَجْمَعِينَ ٧٦ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ ٧٧ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسَيِّمُونَ ٧٨ يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّزِينُونَ وَالثَّخِيْلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَتِ ٧٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٨٠ وَسَخَّرَ لَكُمْ
النَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ٨١ وَالْجُوْمُرُ مُسَخَّرٌ بِأَمْرِهِ ٨٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَلِتِ لِقَوْمٍ يَقْلُوْنَ ٨٣ وَمَا ذَرَ أَكْمُمَ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلَوْنَهُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ٨٤ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَنَكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا كَلِيًّا ٨٥ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ جَلِيلًا تَلْبَسُونَهَا ٨٦ وَتَرَى الْفُلُكَ
مَوَاحِدَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٨٧ وَالْأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَابِيَّ أَنْ تَبِيدِ كُمْ وَأَنْهَرًا وَسُبْلًا لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ٨٨ وَعَلَيْتَ
وَبِالْتَّجْمِعِ هُمْ يَهْتَدُونَ ٨٩ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كُمْ لَا يَخْلُقُ ٨٩ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَمَا ذَرَ أَكْمُمَ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلَوْنَهُ
يَغْلِمُ مَا تُسِرُّونَ ٩١ وَمَا تُعْلَمُونَ ٩٢ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا ٩٣ وَهُمْ يُخَلَّقُونَ ٩٤ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ٩٥ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّاً يُبَعْثُونَ ٩٦ إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ٩٧ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرٌ ٩٨ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٩٩ لَا جُرْمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلَمُونَ ١٠٠ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ١٠١ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ مَا ذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ١٠٢ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٠٣ لِيَخْلِلُوا أَوْزَارُهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلِلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ١٠٤ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ١٠٥ قُدْمَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَهَرَأَ
عَلَيْهِمُ الْسَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَهُمُ الْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ١٠٦ ثُمَّ يَرَمُ الْقِيَمَةَ يُخْرِيْهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تُشَاقُّونَ فِيهِمْ ١٠٧ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَرْزَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكُفَّارِينَ ١٠٨ الَّذِينَ تَشَوَّفُهُمُ الْمِلِّكَةَ ظَلِيلَ أَنْفُسِهِمْ ١٠٩ فَالْقَوْا
السَّلَمَ مَا كُنَّا نَحْنُ مِنْ سُوءٍ ١١٠ بَلِّ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تَحْمِلُونَ ١١١ فَادْخُلُوا أَبُوابَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا ١١٢ فَلَيَسْسِ مَمْشُوِي الْمُتَكَبِّرِينَ ١١٣
وَقَيْلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ١١٤ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ١١٥ وَلَدَأِ الْأَخِرَةِ خَيْرٌ ١١٦ وَلِيَعْمَدَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ١١٧
جَئْتُ عَدِينَ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَعْرِيْهَا الْأَنْهَرُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ١١٨ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ١١٩ الَّذِينَ تَكَوَّفُهُمُ الْمِلِّكَةَ طَلِيلُهُنَّ
يَقُولُونَ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ ١٢٠ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٢١ هُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمِلِّكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرَ رَبِّكَ ١٢٢ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ ١٢٣ وَمَا كَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٢٤ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَلِمُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِيْنَ ١٢٥ وَقَالَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا أَبْوَانَا وَلَا حَرَّ مَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ١٢٦ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَهَلْ عَلَى الرَّوْسِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبَيِّنُ ١٢٧ وَلَقَدْ بَعْثَنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا ١٢٨ إِنْ تَحْرِصَ عَلَى هُدْيَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ
مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الْضَّلَالُ ١٢٩ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ ١٣٠ إِنْ تَحْرِصَ عَلَى هُدْيَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَيْنَ ١٣١ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ أَئْمَانَهُمْ لَا يَرْجِعُهُمُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ ١٣٢ كَلِ وَمُغَدِّراً عَلَيْهِ حَفًَّا ١٣٣ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
لِيَبْيَنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كُذَّابِيْنَ ١٣٤ إِنَّمَا قَوْنَا لَهُمْ شَيْئًا إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنْبِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ١٣٥ وَلَا جُرْأُ الْأَخِرَةِ أَكْبَرُ ١٣٦ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٣٧ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ^{٣٣} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا بِجَاهًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ الْزَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٣٤} بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الَّذِي كُرِّرَ لِتَبْيَنِ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ^{٣٥} أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ^{٣٦} أَوْ يَا خُدَّهُمْ فِي تَقْلِيْهِمْ فَيَهُمْ بِعُجَيْزِيْنَ ^{٣٧} أَوْ يَا خُدَّهُمْ عَلَى تَغْوِيْنَ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفُ رَحِيمٌ ^{٣٨} الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ^{٣٩} أَوْ لَمْ يَرْفَأْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّئُ طَلْلَةً عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَاءِ إِلَيْهِمْ سُجْدَةُ اللَّهِ وَهُمْ ذَخْرُونَ ^{٤٠} وَلَيَسْجُدْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ وَالْمَلِكَةَ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبُرُونَ ^{٤١} يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فُوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ ^{٤٢} وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَعَذَّذُ فَإِلَيْكُمْ أَنْتُمْ هُوَ إِلَهُ وَأَحَدٌ ^{٤٣} فَإِنَّمَا يَأْتِيَ فَارَهُبُونَ ^{٤٤} وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينُ وَاصْبَأَ أَفْعَيْرَ اللَّهُ تَتَقَوَّنَ ^{٤٥} وَمَا بِكُمْ مِنْ نَعْمَلٍ فَإِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَأَحَدٌ ^{٤٦} فَإِنَّمَا يَأْتِيَ فَارَهُبُونَ ^{٤٧} وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينُ وَاصْبَأَ أَفْعَيْرَ اللَّهُ تَتَقَوَّنَ ^{٤٨} وَمَا بِكُمْ مِنْ نَعْمَلٍ فَإِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَأَحَدٌ ^{٤٩} ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الْضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ يَرْبِيْهُمْ يُشَرِّكُونَ ^{٥٠} لَيَكُفُرُوا بِإِيمَانِ أَتَيْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الْضَّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْهَرُونَ ^{٥١} ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الْضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ يَرْبِيْهُمْ يُشَرِّكُونَ ^{٥٢} فَإِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ مُفْرِطٌ فَإِنَّمَا يَعْلَمُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ ^{٥٣} وَيَجْعَلُونَ مَا لِلَّهِ الْبَلْتَ ^{٥٤} فَتَمَتَّعُوا فَفَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{٥٥} وَيَجْعَلُونَ مَا لِلَّهِ الْبَلْتَ ^{٥٦} فَتَمَتَّعُوا فَفَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{٥٧} وَيَجْعَلُونَ مَا لِلَّهِ الْبَلْتَ ^{٥٨} سُبْحَنَهُ لَا وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ^{٥٩} وَلَدَّا بُشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْشَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ^{٦٠} يَتَوَارَى مِنَ الْقُوَّمِ مِنْ سُوءٍ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُوَنِ أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ ^{٦١} أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ^{٦٢} لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأُخْرَى مَثَلُ السَّوْءِ وَبِهِ الْمُشَلُّ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ ^{٦٣} الْحَكِيمُ ^{٦٤} وَلَوْلَيْأَخْذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى آجَلٍ مُسَيَّ ^{٦٥} فَإِذَا جَاءَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ^{٦٦} سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ^{٦٧} وَيَجْعَلُونَ بِهِ مَا يَكْرُهُونَ ^{٦٨} وَيَجْعَلُونَ بِهِ مَا يَشْتَهُونَ ^{٦٩} تَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلَيْهُمُ الْبَيْوَمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٧٠} وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِنَّمَا هُوَ ذِيْنَ لَهُمُ الْنَّارُ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ^{٧١} إِلَّا لَتَبْيَنَنَّ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٧٢} وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا مَأْمَأَ فَأَخْيَاهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي إِلَّا لَتَبْيَنَنَّ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٧٣} ذُلَّكَ لِمَنْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِنْتَهُ ^{٧٤} وَلَانَ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِنْتَهُ ^{٧٥} نُسْقِيْكُمْ مِنَّا فِي طُولِنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرِيشَ وَدَمٍ لِبَيْنَا خَالِصَمَا سَائِغاً لِلشَّرِّيْبِينَ ^{٧٦} وَمِنْ شَرِّ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَعَذَّذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذُلَّكَ لِأَيَّةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{٧٧} وَأَوْلَى حِلْبَكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذَنِيْ ^{٧٨} مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنِ الشَّجَرِ وَمِنَ الْأَعْنَابِ يَعْشُونَ ^{٧٩} ثُمَّ كُنْ مِنْ كُلِّ النَّعَمَاتِ فَاسْكُنِيْ سُبْلَيْ رَبِّكَ ذُلَّلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونَهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ ^{٨٠} الْأَوْانِهُ فِيهِ شَفَاعَةٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذُلَّكَ لِأَيَّةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{٨١} وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى آذَنِ الْعُمَرِ لِكَنْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِيْ شَيْئًا ^{٨٢} إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ قَدِيرٌ ^{٨٣} وَاللَّهُ قَدَّسَ لِعَنْهُ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ^{٨٤} فَعَالَذِيْنِ يُرِيدُونَ رِزْقَهُمْ عَلَى مَا مَلَكُوكُمْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سُوَاءٌ ^{٨٥} أَفِيْنِعْمَةَ اللَّهِ يَجْعَدُونَ ^{٨٦} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَهُمْ وَحْدَةً وَرَزْقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبِاتِ ^{٨٧} أَفِيْنِبَاطِلِيْ يُؤْمِنُونَ وَبِنَعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ^{٨٨} وَيَعْمِلُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{٨٩} شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيْعُونَ ^{٩٠} فَلَا تَضْرِبُ بِهِ اللَّهُ الْأَمْشَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٩١} ضَرَبَ اللَّهُ مِثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْئًا وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَ الرُّزْقَ فَأَحَسَنَاهُ مِنْهُ فَهُوَ يُنْعَنُقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ ^{٩٢} أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَخْلُمُونَ ^{٩٣} وَضَرَبَ اللَّهُ مِثَلًا لَهُمْ مَنْ لَمْ يَرَهُمْ أَحَدُهُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْئًا وَهُوَ كَلْمَانٌ يَنْعَنُقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ ^{٩٤} أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْئًا وَهُوَ كَلْمَانٌ يَنْعَنُقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ ^{٩٥} مُسْتَقْبِلِيْمِ ^{٩٦} وَلَيَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{٩٧} وَمَا أَمْرَ السَّاعَةِ لَا كَلْمَانَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ قُرْبَ ^{٩٨} إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٩٩} مِنْ بُطُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا لَا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْيَةَ ^{١٠٠} أَلَمْ يَرْفَأْ إِلَى الطَّيِّبِ مُسْخَرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ ^{١٠١} مَا يُنْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ^{١٠٢} إِنَّ فِي ذُلَّكَ لِأَلْيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{١٠٣} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ ^{١٠٤} بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَ نَهَا يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقْمَاتِكُمْ لَا وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ ^{١٠٥} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِهِمْ خَلَقَنَّهُمْ خَلَقَنَّهُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَنْتُمْ نَأْنَى وَجَعَلَ لَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ سَرَابِيْنِ تَقْيِنَكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيْنِ تَقْيِنَكُمُ بَاسْكُمْ ^{١٠٦} كَذِلِكَ يُنْتَمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ^{١٠٧} فَإِنَّ تَوْلَوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ^{١٠٨} يَعْرُفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَ نَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكُفَّارُونَ ^{١٠٩} وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أَمْمٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذِنُ لِلَّذِيْنِ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ^{١١٠} وَإِذَا رَأَى الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ^{١١١}

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا إِنَّا هُؤُلَاءِ شَرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَهُ فَالْقَوْلُ إِنَّكُمْ لَكُنْدُبُونَ^{٢٦} وَالْقَوْلُ
إِلَيَّ اللَّهِ يَوْمَ مِيزِنٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٢٧} الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدْنُهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يُعْسِدُونَ^{٢٨} وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ^{٢٩} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ تَدَرُّكُونَ^{٣٠} وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ^{٣١} وَلَا تَكُونُوا كَاذِبِينَ نَقَضْتُ غَرْلَاهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَنْجُذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبُطُ مِنْ
أُمَّةٍ إِنَّمَا يَنْبُلوُكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِيْتَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^{٣٢} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلِكُنْ يُيَضَّلُّ مِنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مِنْ يَشَاءُ وَلَتَسْكُنَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٣٣} وَلَا تَتَشَبَّهُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزَوَّدُ قَدَمً بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذَوَّقُ الْسُّوَءَةَ
بِمَا صَدَّتُمْ تَمَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٣٤} وَلَا تَشْتَرِرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثُمَّ نَكِيرُكُمْ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٣٥}
مَا عَنْدَكُمْ يَنْفُدُ وَمَا عَنْدَ اللَّهِ بَاقِي وَلَنْجِزِيَّنَ الَّذِينَ صَدَرُوا أَجْرَهُمْ بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٣٦} مِنْ عَمَلٍ صَالِحًا قِيمَةً ذَكِرَأُو اُلْثُنَّ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنْجِزِيَّتَهُ حَبِيبَةً وَلَنْجِزِيَّتَهُمْ أَجْرَهُمْ بِالْحَسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٣٧} فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ^{٣٨}
إِنَّهُ لَنَسِيَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَلَّنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ^{٣٩} وَإِذَا أَبْدَلَنَا
إِيَّاهُ مَكَانًا إِيَّاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُبَرِّزُنَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ كُلُّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٤٠} قُلْ نَرَلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيَتَبَثَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ^{٤١} وَلَقَدْ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْجَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبٌ وَهُدًى لِلْإِسْلَامِ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ^{٤٢} إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَيْمَانِ لَا يَهْدِيُهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٤٣} إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَيْمَانِ
وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ^{٤٤} مِنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أُكْرَهٌ وَقَلْبُهُ مُظْمِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلِكُنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدِرًا فَعَلَيْهِمْ
غَصَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٤٥} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَخْبُوا الْحَلِيبَةَ الْمُنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَيْهِمُ الْكُفَّارُ^{٤٦} أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمَعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَوْلَئِكَ مِنْ بَعْدِهِ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٤٧} يَوْمَ تَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا
وَتُؤْتَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٤٨} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ أَمَّةً مُمْضِيَّةً إِيَّاهَا رَزَقَهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ
بِإِنْعُمَ اللَّهِ فَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَسَ الْجُنُونِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا يَضْنَعُونَ^{٤٩} وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِمُونَ^{٥٠}
فَكُلُّوْ مِمَّا رَزَقْتُكُمُ اللَّهُ حَلَلَ كُلِّيَّا وَأَشْكُرُوا نَعْمَلَتِي إِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ^{٥١} إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمُبَيِّنَةَ وَالَّدَمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ خَيْرَ بَاعِ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٥٢} وَلَا تَقُولُوا لَمَا تَصْفُ الْسِتُّكُمُ الْكَذِبُ هَذَا حَلْلٌ وَهُدًى
حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ لَا يُفْلِحُونَ^{٥٣} مَنْأَعْ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٥٤} وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَمَ مَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا أَطْلَنَنَّهُمْ وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{٥٥} ثُمَّ إِنْ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوَءَةَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
تَأْبِيُّوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهِ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٥٦} إِنَّ أَبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَاتَنَّاهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٥٧}
شَا كَوِ إِلَّا نُعْمِلَهُ اجْتَبَلَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٥٨} وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَوْلَمْ الصَّلِحَيْنَ^{٥٩} ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
أَنَّ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٦٠} إِنَّمَا جَعَلَ السَّبِيلَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ فَيُبَيَّنُوا فِيهِ يَوْمَ يَخْتَلِفُونَ^{٦١} أُذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحَكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ بِالْأَيْمَانِ هُوَ أَعْلَمُ
بِتَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ^{٦٢} وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوكُمْ بِمَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَدَرْتُمْ لَهُمْ حَيْدُرَلِصَابِرِيْنَ^{٦٣}
وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِنْ يَنْكُرُونَ^{٦٤} إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ^{٦٥}

سُبْحَانَ اللَّهِ اَسْرَى بِعَبْدِهِ يَنِيلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي لَمْ كُنَا حَوْلَهُ لِنْرِيَهُ مِنْ اِيَّتَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَ اَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ وَ جَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَيْنِ اِسْرَاءً وَعِيلَ اَلَا تَتَعَجَّلُ اَمْنَ دُونِي وَ كَيْنَالِ ② ذُرْيَةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۖ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَ قَضَيْنَا اِلَيْنَاهُ فِي الْكِتَبِ لَتَفَسِّدُنَّ فِي الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَ لَتَعْلَمُنَّ عَلَوًا كَيْبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ اُولِيهِمَا بَعْثَانَا عَلَيْكُمْ عَبَادَاللَّهَا اُولَئِنَّا بِأَسِّ شَدَائِدِ فَجَأَسُوا خَلَلَ الدَّرِيَارِ ۖ وَ كَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ اَمْدَدْنُكُمْ بِاُمَّوَالٍ وَ بَيْنَنَّ وَ جَعَلْنُكُمْ اَكْثَرَ نَغْيَرًا ⑥ اِنَّ اَحْسَنَتُمْ لَا نَفْسِكُمْ ۖ وَ اِنَّ اَسَأَتُمْ فَلَهُمَا ۖ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْوَءُ اُجُوهُكُمْ وَ لَيَدُخُلُو الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَ لَيَتَبَرَّوْ اَمَا عَلَوَا تَتَبَيَّنُ ⑦ عَسَى رَبُّكُمْ اَنْ يَرَى حَمْكُمْ ۖ وَ اِنْ عُدْ تُهُ دُنْدَنَا ۖ وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ ۖ اِنَّهُمْ اَنْ يَهْدِي لِلَّهِ قُرْبَانَ حَصِيرًا ⑧ اِنَّهُمْ اَنْ يَعْمَلُونَ الصِّلَاحَتَ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا كَيْبِيرًا ⑨ وَ اَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاُلَّا خِرَّةً اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيَّنَ ۖ وَ يَدْعُ اِلَّا سَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءً بِالْخَيْرِ ۖ وَ كَانَ اِلَّا سَانُ عَجَزَوًا ⑩ وَ جَعَلْنَا اَلَّيْنَ وَ التَّهَارَ اِيَّتَيْنِ فَمَحَوْنَا اِيَّاهُمَا اَلَّيْنَ وَ جَعَلْنَا اَيَّاهُمَا مُبَحِّرَةً لِتَبَتَّغُ اَفَضَالُمْ زَيْكُمْ ۖ وَ لِتَعْلَمُوا اَعْدَادَ السَّيْنِينَ وَ الْجَسَابَ ۖ وَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَهُ تَفْصِيلًا ⑪ وَ كُلَّ اِنْسَانٍ اَلَّرَّ مُنْهُ طَبِّرَهُ فِي عُنْقِهِ وَ تُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَبَيَّنَ لَقِيهِ مَنْ شَوَّرَا ⑫ اِقْرَا كِتَبَكَ ۖ كَفَى بِيَقْسِيكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيرًا ⑬ مِنْ اَهْتَلِي فَانْجَأَيْتَرِي لِنَفْسِهِ ۖ وَ مِنْ ضَلَّلَ فَانْجَأَيْضَلَ عَلَيْهَا ۖ وَ لَا تَنْزِرُ وَ اَزِرَّهُ وَ زُرَ اَخْرَى ۖ وَ مَا كُنَّا مُعَذِّبِيْنَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ⑯ وَ اِذَا اَرَدْنَا اَنْ نَهْلِكَ قَرِيَّةً اَمْرَتَاهُ مُتَرْفِيَّهَا فَسَقَوْنَا فِيْهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۖ وَ كَمْ اَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۖ وَ كَفَى بِيَرْبِكَ بِذِنْبُكَ عَبَادَهُ خَبِيرًا اَصِيرًا ⑭ مِنْ كَانَ يُرِيدُ اَعْجَلَةً عَجَلَنَا لَهُ فِيْهَا مَا نَشَاءُ لَعَنْ تَرْيُدِهِمْ اَهْلَكَنَا مِنَ الْجَهَنَّمَ ۖ يَصْلِلَهَا مَدْمُومًا مَدْحُوزًا ⑮ وَ مِنْ اَرَادَ الْآخِرَةَ وَ سَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَى كَانَ سَعْيُهُمْ مَمْشُوكًا ۖ كُلُّ اَنْمِدُهُ لَاءُ وَ هُوَ لَاءٌ مِنْ عَطَاءِ عَرِبِكَ ۖ وَ مَا كَانَ عَطَاءُ عَرِبِكَ مَحْظُورًا ۖ اُنْظَرَ كَيْفَ فَضَلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَ لَلَا خِرَّةً اَكْبُرَ دَرْجَتٍ ۖ وَ اَكْبُرَ تَفْضِيلًا ۖ اَتَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ اَهْلَهَا اَخْرَى فَتَقْعُدُ مَدْمُومًا مَمْحُوذًا ۖ وَ قَضَى رَبِّكَ اَلَا تَعْبُدُ اَلِلَّا اِلَيْهِ وَ بِالِّا اِلَيْهِ اَحْسَانًا ۖ اِمَّا يَنْلَغُ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحْدُهُمَا اَوْ كَلِّهِمَا فَلَا تَقْتُلْ لَهُمَا اُتْ ۖ وَ لَا تَنْهَرْهُمَا وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيَّا ۖ وَ اَخْفِشْ كَلِّهِمَا جَنَاحَ الدُّنْدِلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَبَّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا بَيْنِيْنَ صَغِيرًا ۶ اَرْبُكُمْ اَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۖ اِنْ تَكُونُوا مُصْلِحِيْنَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلَّا وَ اِيْنَ غَفُورًا ۷ وَ اِنْ ذَا الْقُرْبَى حَقَّةُ وَ الْمُسْكِنُيْنَ وَ اِبْنُ السَّيْنِيْلِ وَ لَا تَبْدِلْ تَبَدِيلَيْرِيْا ۸ اِنَّ الْبَيْنَرِيْنَ كَانُوا اَخْوَانَ الشَّيْطَيْنِ ۖ وَ كَانَ الشَّيْطَنُ لِرِبِّهِ كَفُورًا ۹ وَ اِمَّا تُعْرضَ عَنْهُمْ اَبْعَيَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ۱۰ وَ لَا تَجْعَلْ يَدِكَ مَغْلُولَةً اِلَى عُنْقِكَ وَ لَا تَبْسُطْهَا كُلُّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدُ مَلُوْمًا مَمْحُوشُرًا ۱۱ اِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَقْرِبُ اَنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ خَبِيرًا اَبِصِيرًا ۱۲ وَ لَا تَقْتُلُ اَوْلَادَكَ مَحْشِيَّةً اَمْلَاقِ ۖ لَخُنْ تَرْزُقُهُمْ وَ اِيَّا كُمْ ۖ اِنَّ فَتَنَهُمْ كَانَ خَطَا كَيْبِيرًا ۱۳ وَ لَا تَقْرُبُوا الرِّزْقَ اَمْلَاقِ ۖ وَ سَاءَ سَبِيلًا ۱۴ وَ لَا تَقْتُلُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ اِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا مَفَقَدَ جَعَلْنَا لِرِبِّهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۖ اِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۱۵ وَ لَا تَقْرُبُوا مَالَ الْبَيْتِيْمِ اِلَّا بِالْحَقِّ ۖ هِيَ اَحْسَنُ حَتَّىٰ اَشَدَّهُ ۖ وَ اُوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْوُلًا ۱۶ وَ لَا تَقْرُبُوا مَالَ الْبَيْتِيْمِ اِلَّا بِالْحَقِّ ۖ اِنَّكَ لَنَ تَخْرِقَ الْاَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجَبَانَ طَوْلًا ۱۷ كُلُّ ذِلْكَ كَانَ سَيِّئَهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۱۸ ذِلْكَ مَنَّا اَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحُكْمَةِ ۖ وَ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ اَهْلَهَا اَخْرَى قَتْلُقِيٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُوْمًا مَمْدُحُورًا ۱۹ اَفَا صَفِيكُمْ رَبُّكُمْ بِالْمَبْنِيْنَ وَ اَتَخَذَ مِنَ الْمَلِكَيَّةِ اِنَّكُمْ لَتَقْتُلُونَ قَوْلًا عَظِيَّمًا ۲۰ وَ لَكَدْ صَرَّ فَنَّا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَدَكَرِوا ۖ وَ مَا يَرِيْدُ هُمْ لَا نُفُورًا ۲۱ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ اَلَّهُ هُمْ كَمَا يَقُولُونَ اِذَا لَآتَيْتَهُمْ اِلَيْهِمَا سُبْحَانَ اللَّهِ

سَبِيلًا ۖ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمْ بُعْثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۗ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۗ ۲۹ أَوْ خَلْقًا مِنَ يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۝ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَ كُمَا وَلَمْ مَرَّةٌ فَسَيُنْغْضُونَ إِلَيْكُمْ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ۖ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ۝ ۳۰ يَكْدُعُ كُمْ فَتَسْتَحِيْبُونَ بِحَمِيرٍ وَتَطْلُونَ إِنْ لَيْشْتُمُ الْأَقْلِيلَ ۗ وَقُلْ لِعِبَادَيْ ۝ يَقُولُوا اللَّهُمَّ هَيْ أَحْسَنُ ۖ إِنَّ الشَّيْطَنَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ ۖ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُمِينًا ۖ ۳۱ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِنْ يَشَاءُ يَحْنَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ وَكِنْيَا ۝ ۳۲ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فَلَانِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَاتَّبَعَنَا دَاءِ رَبُّوْرًا ۝ ۳۳ قُلْ اذْعُوا اللَّذِيَّنَ زَعَنْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَنْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا ۝ ۳۴ أُولِئِكَ الَّذِيَّنَ يَدْعُونَ يَنْتَعْفُونَ إِلَيْهِمُ الْوَسِيْلَةُ أَيْهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۖ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝ ۳۵ وَإِنْ مِنْ قَرِيْبَةِ إِلَّا تَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّلُوهَا عَدَابًا شَدِيدًا ۝ ۳۶ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ ۳۷ وَمَا مَنَّقَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْأَلْيَتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَكْلُونَ ۖ وَاتَّبَعْنَا ثَيَوْدَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَمْوَا إِبَاهَا ۖ وَمَا تُرْسِلُ بِالْأَلْيَتِ إِلَّا تَحْوِيْلًا ۝ ۳۸ وَإِذْ قُنْدَنَا لَكَ إِنْ رَبَّكَ أَحْاطَ بِالنَّاسِ ۖ وَمَا جَعَلْنَا الرُّعَيْا الَّتِيَّ أَرْتَنَا إِلَّا فَتَنَّتَهُ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ۖ وَنُخْوَفُهُمْ ۖ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ ۳۹ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْ وَالْأَدْمَرَ فَسَجَدُوْ إِلَّا إِبْلِيسِ ۝ قَالَ أَرْعَيْنَاهُ كَهْدَالَذِي كَرَمَتْ عَلَيَّ ۖ لَيْنَ أَخْرَنَ إِلَيْهِمُ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنِكَنَّ ذَرِيْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۴۰ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ بَعْدَ أَوْ كُمْ جَزَّ آمَّةً فَوْرًا ۝ ۴۱ وَاسْتَفْرَزْ مِنْ اسْتَطْعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَكَفِيْرِكَ وَكِنْيَا ۝ ۴۲ وَرَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبَتَّعُوهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ ۴۳ وَإِذَا مَسَكُمُ الصُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مِنْ وَكَفِيْرِكَ وَكِنْيَا ۝ ۴۴ وَرَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبَتَّعُوهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ ۴۵ تَدْعُونَ إِلَآ إِيَّاهُ ۖ فَلَيْنَاجْسِكُمْ إِلَيْهِ أَعْرَضْتُمْ ۖ وَكَانَ لِلنَّاسُ كَفُورًا ۝ ۴۶ أَفَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجْدُوا الْكُمْ وَكِنْيَا ۝ ۴۷ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِيْقُكُمْ بِيَمِّيْنَهُ تَمَّ لَا تَجْدُوا الْكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبَيْنًَا ۝ ۴۸ وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بِنَيْنَ أَدْمَرَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَلَّنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ حَاقَنَا تَفْضِيلًا ۝ ۴۹ يَوْمَ نَدْعُوكُلَّ أَنَّاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۖ فَمَنْ أَوْنَى كِتَبَهُ بِيَمِّيْنِهِ فَأُولِئِكَ يَقْرَئُونَ كِتَبَهُمْ وَلَا يُؤْلِمُونَ فَيَنْبِيلًا ۝ ۵۰ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَلَ فَهُوَ فِي الْأَخْرَى أَعْمَلَ وَأَضَلَّ سَبِيلًا ۝ ۵۱ وَإِنْ كَادَ ذَلِكَ الْيَقِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيْ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذَا لَأَلَّا تَخْذُوكَ حَلِيلًا ۝ ۵۲ وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّنَكَ لَقْدِ كَدَّ تَرْكَنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ ۵۳ إِذَا لَأَذْفَنَكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْهَيَاةِ تُكَلِّمُ لَكَ عَنِ الْأَنْجِيَاءِ ۝ ۵۴ وَإِنْ كَادُوا كَيْسَتَفْرَزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُبْخِرُ جُوَاهِرَهُ مِنْهَا وَإِذَا لَأَلَّا يَلْبِسُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۵۵ سُنَّةً مِنْ قَدَّارِ سَلْنَانِ قَلِيلَكَ مِنْ رُسْلَنَا وَلَا تَجِدُ لِسْنَنَنَا تَحْوِيلًا ۝ ۵۶ أَقِيمِ الْصَّلَاةَ لِدُلُوْلِ الشَّمْسِ إِلَى عَسْقِيَ الَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝ ۵۷ وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَبَّجْدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ۖ عَسَى أَنْ يَمْعَلَكَ رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝ ۵۸ وَقُلْ رَبِّيْ أَذْخُلْنِي مُدْخَلَ صَدْقِيْ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدْقِيْ وَاجْعَلْنِي مُنْجِلَ صَدْقِيْ ۝ ۵۹ وَقُلْ جَاءَ الْحُقْقَ وَرَهْقَ الْبَاطِلِ ۖ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوَقًا ۝ ۶۰ وَنَنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاعَةً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرْبِيْنُ الظَّلَمِيْنَ إِلَّا حَسَارًا ۝ ۶۱ وَإِذَا أَنْعَنَتَهُمْ عَلَى الْأَنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْجَانِيهِ ۖ وَإِذَا مَوْتَيْنُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۶۲ وَلَيْنَ شَنْعَنَا لَكَذِهْبَنَ بِالْذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِنْيَا ۝ ۶۳ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَمَا أَوْتَيْنُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۶۴ قُلْ لَيْنَ اجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُ عَلَى أَنْ يَأْتُونَ بِيَمِّيْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِيَمِّيْلِهِ وَلَوْلَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ ۶۵ كَانَ عَلَيْكَيْكَ كَبِيرًا ۝ ۶۶ قُلْ لَيْنَ اجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُ عَلَى أَنْ يَأْتُونَ بِيَمِّيْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا كُفُورًا ۝ ۶۷ وَقَالُوا لَنَنْ ۖ نُؤْمِنُ مِنْ لَكَ حَتَّى تَفْجِرَ لَنَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَتَبَوَّعًا ۝ ۶۸ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةً مِنْ نَخْيَلٍ وَعَنِّبِ قَنْفَاجَرِ الْأَنْهَرِ خَلْلَهَا تَفْجِيْرًا ۝ ۶۹ أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَنَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلِكَةِ قَنْبِيلًا ۝ ۷۰ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْثُ مِنْ زُخْرِفِ أَوْ تَأْرِقِ في السَّمَاءِ وَلَنَنْ نُؤْمِنُ لِرِقِيَّكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَبَنَا نَقْرُؤُهُ ۝ ۷۱ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّنِيْ ۖ هَلْ نُنْثِنُ إِلَّا بَشَرَّا رَسُولًا ۝ ۷۲ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهَدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَغَثَ اللَّهَ بَشَرًا رَسُولًا ۝ ۷۳ قُلْ لَوْكَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكَةٌ يَتَبَوَّعُونَ مُظْمِنِينَ لَتَنْزَلَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝ ۷۴ قُلْ لَغُلَيْ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِيْ ۖ وَبَيْنِكَ ۖ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ حَبِيْرًا بَصِيرًا ۝ ۷۵ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ

١٧) تَجْدِيدَ الْهُمَّ أَوْلَيَّاءَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَنَخْشُرُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَيْيَاً وَبُكْيَاً وَصُبَيْاً مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا حَبَثْ زِدْنَهُمْ سَعِيْرًا ۗ ذِلْكَ
جَهَنَّمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا إِبْلِيسَنَا وَقَالُوا إِنَّا أَنَا عَظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَنَمْعُو ثُوْنَ حَلْقًا بَحِيدِيَا ۗ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَا كُفُورًا ۗ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَرَابَنَ رَحْمَةَ رَبِّي ۗ إِذَا لَا مُسْكُنٌ
خَشِيَّةُ الْأَنْفَاقِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنْوَرًا ۗ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تَسْعَ إِلَيْهِ بَيْتَنِي فَسَكَنَ بَيْنِ أَسْرَاءِ عَيْنِي اذْجَاءُهُمْ فَقَالَ لَهُ فَرِعَوْنُ إِنِّي لَا أَظْنُكَ
يَوْمَيْسِي مَسْحُورًا ۗ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هُوَ لَكَ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِي ۖ وَإِنِّي لَا أَظْنُكَ لِيَفْرَغُونَ مَشْبُورًا ۗ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْرِزَهُمْ
مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَقْتُهُ وَمَنْ مَعَهُ جِيَيْعًا ۗ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَنْقِي أَسْرَاءِ عَيْنِي أَسْكُنُوا الْأَرْضَ قِيَادًا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جَئِنَابِكَمْ لَفِينَقًا ۗ وَبِالْحَقِّ
أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۗ وَقُرْآنًا فَرَقْلَهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۗ قُلْ أَمْنُوا بِهِ أَوْلَ
تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ أَذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخْرُجُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً ۗ وَكَيْفُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْ يَفْعُلْ ۗ وَيَخْرُجُونَ
لِلأَذْقَانِ يَئِسِكُونَ وَيَئِنِيدُهُمْ خُشُونَ ۗ قُلْ اذْعُوا اللَّهَ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ ۖ أَيَّمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۖ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِثْ
إِيمَانَهَا وَبَنْعَيْنَ ذِلْكَ سَبِيلًا ۗ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَنَعَّذْ وَلَكَ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ۖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُلِ ۖ وَكَيْدُهُ تَكْيِيْعًا ۗ

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكْيَّةٌ (١٨) اِيَّا تَعْهُدْ ۝
رُؤُوْعَاتُهَا ۝ ۝ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَاجًا قَيْمَةً لِيُنَزِّدَ بِأَسَا شَرِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مُكَثِّيْنَ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنَزِّدُ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ مُكَذَّبُوْنَ ۝ مَا كَذَّبُوهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۝ وَلَا إِلَيْهِمْ كَبِيرٌ ثَكِيْمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ ۝ إِنْ يَقُولُونَ لَا كَذِبًا ۝ فَعَلَّكَ باخْرُجَ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنَّ لَهُمْ مِنْ وُعْدٍ مُّنْوِعًا إِلَيْهِمَا الْحَرِيْثَ أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِيَّةً لَهَا
لَنْبَلُوْهُمْ أَيْمَهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ۝ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيْدًا جُرْزاً ۝ أَمَّا حَسِيبُكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ أَيْمَنَا عَجَبًا ۝ إِذَا
أَوْيَ الْفَتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِيْمَةً وَهَيْئَى لَكَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبَنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ
بَعَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمَ أَمْ أَلْحَقُ بِهِمْ بَيْنَ أَمْدَاءِ ۝ تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ بِالْحَقِّ ۝ إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ أَمْوَأْبِرُهُمْ وَزِدْنَهُمْ هُدَى ۝ وَرَبَطْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا إِنَّا بَرَبُّ السَّلَوَاتِ وَالْأَذْرِيْنِ ۝ لَكُنْ لَدُنْهُمْ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَكَطَ ۝ هُوَ لَا قُوَّةُ مَنْ أَتَخْرُجَ مِنْ دُونِهِ إِلَّهٌ
لَوْلَا يَا تُونَ عَلَيْهِمْ يُسْلِطِنُ بَيْنَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذَا اغْتَرَّ لَتُنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّ الْكَهْفَ يَنْشُرُ لَكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهْبِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ فَقَاءً ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَى وَرْعَنَ كَهْفَهُمْ ذَاثَ الْبَيْنِينَ وَإِذَا عَرَبَتْ تَقْرُضُهُمْ ذَاثَ الشَّمَائِلِ
وَهُمْ فِي فَجْيَةٍ مِنْهُ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَيْمَنَ اللَّهِ مَنْ يَهْبِي إِلَهَ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ۝ وَمَنْ يُضْلِلَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسُبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُؤُودٌ
وَنَقْيَمُهُمْ ذَاثَ الْبَيْنِينَ وَذَاثَ الشَّمَائِلِ ۝ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِينِ ۝ لَوْا ظَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتُ مِنْهُمْ فِرَاوَأَوْ لَمْلَيْتُ مِنْهُمْ رُعَيْدًا ۝ وَكَذِلِكَ
بَعَثْنَاهُمْ لِيَسْأَلُوْهُمْ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْشُمْ ۝ قَالُوا لَيْشُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۝ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشُمْ ۝ فَأَبْعَثُوْهُمْ ۝ فَأَحَدُكُمْ
يُوَرِّقُكُمْ هَذِهِ إِلَى السَّدِيْرَةِ فَيُنَيْنُظُرُ إِلَيْهَا آذِنَى كَلْعَامًا فَلَيْلًا تَكُمْ بِرُزْقٍ مِنْهُ ۝ وَلَا يُشَعِّرُنَّ كُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ
يُرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيْدُوكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِجُوْهُ أَبَدًا ۝ وَكَذِلِكَ أَعْتَزَنَا عَلَيْهِمْ لِيَغْمُوْهُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَارِيبٌ فِيهَا إِذَا
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا إِنَّا عَلَيْهِمْ بُنِيَّاً ۝ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۝ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَمْ يَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ سَيَقُولُونَ
ثَلَثَةٌ رَأَيْعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ حَنِسَةٌ سَادِ سُهْمٌ كَلْبُهُمْ رَجَنًا ۝ يَا عَقِيبٍ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَلَثَةُ أَنْهُمْ كَلْبُهُمْ ۝ قُلْ رَبِّيَّ أَعْلَمُ بِعَدَّ تَهْمَمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
اللَا قَلِيلٌ ۝ فَلَا تُتَمَّلِّ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ هَرَاءٌ وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مَنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنِيْ عِرْقَنِيْ فَأَعْلَمُ بِعَدَّهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَلَى أَنْ يَهْبِيْنَ رَبِّيَّ لَا قَرْبٌ مِنْ هَذَا رَشَدًا ۝ وَلِيَشُوْفُ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَثَ مَائَةٌ سِنِينَ وَأَذْدَادُ اِتَسْعًا ۝ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا لَيْشُمْ ۝ لَهُ عَيْبُ الشَّمْسَوْتِ وَالْأَرْضِ ۝ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا كَاهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْيٍ وَلَا يُشَرِّفُ فِي حَكِيمَةٍ أَحَدًا ۝ وَأَتْلُنَّ مَا أُوْرِيَ إِلَيْكَ مِنْ كَيْنَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلْمِيْتِهِ ۝ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُنْتَخِلًا ۝ وَاصْبِرْ تَفْسِيْكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَلْوَقَ وَالْعَيْشِ يُرْبِيْدُونَ وَجَهَهُ وَلَا تَعْدُ

عَيْنِكُمْ عَنْهُمْ ۖ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطْعَمُ مِنْ أَغْفَلُنَا قَلْبَهُ عَنْ ذُكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُّكًا ۝ وَقُلِ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ مِنْ شَاءَ فَلَيُكُفِّرُ ۚ إِنَّا أَخْتَدَنَا لِلظُّلْمِيْنَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُقُهَا ۖ وَإِنْ يَسْتَخِيُّنَا يُغَاوِثُونَا بِشَاءَ كَالْمُهَلِّ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۖ يُعْسِ الشَّرَابُ ۖ وَسَاءَ ثُمَّ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلْحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُصْرًا مِنْ سُنْدُسٍ ۖ وَإِسْتَبْرِقَ مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكَ نَعْمَ الشَّوَّابُ ۖ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَمْثَلًا رَجُلَيْنَ جَعَلْنَا لِأَحْدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَقَّفَنَاهُمَا بَنَخْلٍ ۖ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كَلَّتَا الْجَنَّاتِنِ اتَّأْكُلُهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۖ وَفَجَرَنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ شَمِيرٌ ۖ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزَزَنَفِرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرَتِ بِالْأَنْزَى حَلَقَتِكَ مِنْ تُرَابِ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سُولِكَ رَجْلًا ۝ لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا أَشْرُكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا دَخَلْتَ جَنَّتَكَ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرَتِ بِالْأَنْزَى حَلَقَتِكَ مِنْ تُرَابِ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سُولِكَ رَجْلًا ۝ كَلَّتِ الْمِنَافِسَةِ ۖ قَالَ مَا أَطْلَنْ أَنْ تَبِيَّدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَطْلَنِ السَّاعَةَ قَبِيلَةً ۖ وَلَئِنْ رُدِّدَتْ إِلَى رَبِّنِي لَا يَجِدَنَ حَيْدَرًا مِنْ قَلْبِنَا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرَتِ بِالْأَنْزَى حَلَقَتِكَ مِنْ تُرَابِ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سُولِكَ رَجْلًا ۝ لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا أَشْرُكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ لِلَّهِ إِلَّا بِهِ ۖ إِنْ تَرَنَ أَنَّا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا ۝ فَعَلَى رَبِّنِي أَنْ يُؤْتِنَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسلَ عَلَيْنَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُضَبِّحَ صَعِيدًا زَلَقاً ۝ أَوْ يُضَبِّحَ مَا وَهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَقاً ۝ وَأَحْيِطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبِحَ يُقْلِبُ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ حَاوِيَةً عَلَى عَرُوشَهَا وَيَقُولُ يَا يَنِيتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّنِي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يُنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَاءُ يُلْتُ الْحَقَّ هُوَ حَيْدَرُ ثَوَابِهِ وَحَيْدَرُ عَقْبَاهُ ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَمْثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَطَبِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبِحَ هَشِيمَيَا تَذَرُّوْهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝ الْأَنْجَلُ وَالْبَيْنُونَ زَيْنَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَقِيلُ الصِّلْحَاتُ حَيْدَرًا عَنْ دَرِيكَ ثَوَابِهِ وَحَيْدَرًا مَالًا ۝ وَيَوْمَ نُسَيْرُ الْجَنَانَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَلِرَةً لَا وَحْشَرْنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعَسْتُنَا كَمَا حَاقَنَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً بَلْ رَعْنَتُمَا الَّذِي نَجَعَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِنْ فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا يَنِيتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ لَا يُغَادِرْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخْصَسَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا أَحَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ۝ وَإِذْ قَنَّا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْدًا لِلْأَدْمَرَ فَسَجَدْدًا إِلَّا إِلَيْنِسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَقَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَدُرِيَّتَهُ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ يُعْسِ لِلظُّلْمِيْنَ بَدَلًا ۝ مَا أَشْهَدَ تَهْمَمْ خَلْقَ السَّلَوْتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْلِلِينَ عَصْدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادِوًا شُرْكَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيُّوْهُمْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَضِرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَشِيلٍ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ بَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا إِذْ بَهَمُ الْعَذَابِ قُلْبًا ۝ وَمَا نَزَّلْنَا الْمُرْسِلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ ۖ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْهَادِيِّ لِيُدْحِسُوا بِالْحَقِّ وَالْتَّخَذُوا الْيَقِنَ وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوفًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِيَّا لِيَتَرَى فَأَغْرِيَهُمْ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمَا كَيْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي اذْانِهِمْ وَقُرَا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَيْأَخْذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ۝ وَتَرَكَ الْقُرْآنِ أَهْلَكَنَّهُمْ لَتَآلَمُوا وَجَعَلَنَا يَهْلِكُهُمْ مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبَا ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيِّنَلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرْبًا ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمَا قَالَ لِفَتْنَهُ أَتَيْأَعْدَأَنَا ۖ لَقَدْ لَقِينَاهُ مِنْ سَفَرِنَا هَذَا أَنْصَبَا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا وَيْنَى إِلَى الصَّسْرَةِ فَرَأَيْتَ الْحُوتَ وَمَا أَنْسِنَيْهُ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنَّ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَيِّنَلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَيْخُ ۖ فَأَزْكَنَاهُ عَلَى أَثَارِهِمَا قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبْعُكَ عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبِرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِظِ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنَّ أَتَبْعَنِي فَلَا تَسْتَكْلُنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَكَ مِنْهُ ذُكْرًا ۝ فَانْظَلَقَاهُ حَتَّى إِذَا رَكِبَنَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۝ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتَغْرِيَهَا ۖ لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبِرًا ۝ قَالَ لَأَتُؤْخِذُنِي بِمَا كَسَلَتْ نَفْسًا كَيْتَ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۝ لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا أَنْكُرًا ۝

فَقَالَ اللَّهُ أَقْلَلَكَ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعِ مَعِي صَبَرًا ۚ قَالَ إِنْ سَأْلُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَا فَلَا تُصْبِحُنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ۚ فَانْظَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأْتَ أَنْ يُضَيِّفُهُمَا فَوْجَدَا فِيهَا حِدَارًا يُدْبِرُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخْذِنَنِي عَلَيْهِ أَجْرًا ۚ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ كَيْنِي وَبَيْنِكَ ۖ سَأْتَبَثُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ۚ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمُسْكِينِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتَ أَنْ أَعْيَنَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَمْلِكٌ يَأْخُذُكَ لَهُمَا فَسَيِّنَةٌ عَنْهُمَا ۚ وَأَمَّا الْعَلْمُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرِي هَقْهُمَا طَغِيَانًا وَّ كُفْرًا ۚ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا بِهِمَا حَيْدَرًا مِنْهُ زَكُورًا وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۚ وَأَمَّا الْعِدَارُ فَكَانَ لِعَالَمِينَ يَعْيَيْمِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبْوَاهُمَا صَالِحًا ۖ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَنْلُغَ أَشْدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَ حَاجَةً لَهُمَا ۖ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ۖ وَيَسْئُلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذَكْرًا ۖ إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِّيْلًا ۖ فَإِنَّمَا تَبْلُغُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُنْتَالِيْدَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَشَدِّدَ فِيهِمْ حُسْنَنَا ۖ قَالَ أَمَّا مَنْ فَلَمْ فَسُوفُ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرْدَى إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا تُكْرَأ ۖ وَأَمَّا مَنْ أَمْنَى وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۖ ثُمَّ أَتَبْلُغُ مَظْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِرْتًا ۖ كَذِلِكَ وَقَدْ أَحْظَنَا بِمَا لَدَنِيهِ خُبْرًا ۖ ثُمَّ أَتَبْلُغُ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا إِلَيْهَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَأْجُوْحُ وَمَأْبُوحٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ۖ قَالَ مَا مَكَنَّتِي فِيْهِرِبِّي حَيْدَرًا عَيْنُوْنِي بِقُوقَّا أَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۖ اتُؤْنِي زُبْرُ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ تَارًا ۖ قَالَ اتُؤْنِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قَطْرًا ۖ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهِرُ وَهُوَ وَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَقْبَلَهُ ۖ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدَ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ وَعْدَ رَبِّي حَقًّا ۖ وَتَرَكَنَا بِعَضَهُمْ يَمْدِنُ يَمْوُجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعُنَاهُمْ جَمِيعًا ۖ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَ كُفَّرِيْنَ عَرْضاً ۖ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذُكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمِعًا ۖ أَفَخَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادَيْنَ مِنْ دُونِنِي أَوْ لِيَاءَ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُزُلًا ۖ قُلْ هَلْ نُنَيْسُكُمْ بِالْحُسْرَيْنِ أَعْمَالًا ۖ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْخَلِيْجِ الْدُّنْيَا وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَهْمَهُمْ يُخْسِنُونَ صُنْعًا ۖ أَوْ لِيَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَنِ رَبِّهِمْ وَلَقَائِهِ فَحِيطَثُ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَّمَةِ وَزَنًا ۖ ذَلِكَ جَرَأْهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَالْتَّخَذُوا أَيْقَنَ وَرُسْلَيْنْ هُزُوا ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَيْنَ كَانُوا لَهُمْ جَنْثُ الْفِرَدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَلِيْدِيْنَ فِيهِمَا لَا يَبْغُونَ عَنْهُمَا حَوْلًا ۖ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتِ رَبِّي وَلَوْ جَهَنَّمَا يَمْلِهِ مَدَادًا ۖ قُلْ إِنَّمَا أَكْبَرَ شَكْلُكُمْ يُوْحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ الَّهُ وَهُوَ أَحَدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَإِنَّمَا يَعْمَلُ عَمَالًا صَالِحًا وَلَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۖ

(١٩) سُورَةُ الْمُرْيَمِ مَكْرِيَّةٌ ۖ (٢٠) رُكْوَعًا تَهْنَأُ ۖ (٢١) إِيَّاكَ تَهْنَأُ ۖ (٢٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ

كَمْ يَعْصِي ۖ ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عِنْدَهُ رَكْرِيَّا ۖ إِذَا نَادَى رَبَّهُ نَدَاءَ حَفِيَّا ۖ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَاسْتَعْلَ الرَّأْسَ شَيْبَيَا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقَيَا ۖ وَإِنِّي حَفَّتُ الْمَوْالِيْمِ مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا فَاهْبَتْ لِي مِنْ لَدُنِكَ وَلِيَأَيَا ۖ يَرْثِيَنِي وَكَيْرُثُ مِنْ إِلَيْهِ مَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيَّا ۖ لِيَرْكِرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغَلِيمٍ إِسْمُهُ يَحْيَيٌ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلِنَا سَبِّيَّا ۖ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي عَلَمٌ وَكَانَتْ أُمَّرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ إِلَيْكَ رَبِّكَ عَذَابًا ۖ قَالَ كَذِلِكَ ۖ قَالَ رَبِّكُ هُوَ عَكَّاهُهِنِ ۖ وَقَدْ حَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلِكَ وَلَمْ تَكُنْ شَيْبَيَا ۖ قَالَ رَبِّ اجْعَلْنِي أَيْةً ۖ قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَثَ لَيَالِي سَوْيَّا ۖ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْبَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرْكَةً وَعَشِيشَيَا ۖ لِيَحْيَيِي خَرْكَ الْكِتَبِ بِقُوقَّةٍ وَاتَّيَنِهِ الْحُكْمُ صَبِيَّا ۖ وَكَهَنَّا مِنْ لَدُنَّا وَزَكُورًا ۖ وَكَانَ تَقْيَيَا ۖ وَبَرَّا بِوَالْدِيَّهُ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيَّا ۖ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وَلِيَ وَيَوْمَ يَمْوُثُ وَيَوْمَ يُبَعْثُ حَيَّا ۖ وَادْكُرْ في الْكِتَبِ مَرْيَمَ إِذَا نَتَبَذَّلَتْ مِنْ أَهْلَهَا مَكَانًا شَرْقَيَا ۖ فَاتَّخَدَتْ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا ۖ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُحْنَةً فَتَمَشَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوْيَّا ۖ قَالَثَ إِنِّي أَعُوذُ بِالْحَمْنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقْيَيَا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَكَبَرَ سَوْلُرَبِّي لَا يَهْبَكَ لَكَ غُلَمًا رَكِيَّا ۖ قَالَثَ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرُّ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيَّا ۖ قَالَ كَذِلِكَ ۖ قَالَ رَبِّكُ هُوَ عَلَى هَيْنِ ۖ وَلَنْجَعَلَهُ أَيْةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً وَنَّا ۖ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيَّا ۖ فَعَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيَّا ۖ فَأَجَاءَهَا الْمَخَافِضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ ۖ قَالَثَ لِيَيْتَنِي مَثْ قَبْلَهَا وَكُنْتُ نَسِيَّا مَنْسِيَّا ۖ فَنَادَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكَ

سَرِّيًّا ۝ وَ هُزِئَ إِلَيْكَ بِجُدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقَطُ عَلَيْكَ رُكْبًا جَنِينًا ۝ فَلَكُنْ وَ اثْرَبِي وَ قَرِئِي عَيْنًا ۝ فَلَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ۝ فَقُوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ
 لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَكَانَ الْكَلْمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا ۝ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۝ قَالُوا يَمِيرِي مَلَكُ لَقْدِ جِئْتُ شَيْئًا فَرِيًّا ۝ يَا حُكْمَ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرًا سَوْعَ وَمَا
 كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۝ فَأَشَارَتِ الْيَوْهُ ۝ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْكَهْدِ صَبِيًّا ۝ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۝ اتَّسَى الْكِتَبُ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَ جَعَلَنِي
 مُبْرَكًا أَنِّي مَا كُنْتُ ۝ وَ أَوْلَادِي مُصْنَفِي بِالصَّلْوَةِ وَ الزَّكُوَةِ مَادُمْتُ حَيًّا ۝ وَ بَرَأَ بَنِي الدِّينِ ۝ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيقًا ۝ وَ السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلْدُتُ وَ يَوْمَ
 الْمُؤْتُ وَ يَوْمَ أُبَعْثُ حَيًّا ۝ ذَلِكَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۝ قَوْنُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَنْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ لَا سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُهُ ۝ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَأَخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 مَشْهَدِي يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمَعْ بِهِمْ وَ أَبْسِرْ لِيَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّمَوْنُ الْيَوْمُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ۝ وَ هُمْ فِي
 غَفْلَةٍ وَ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنِّي لَخَنْ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِنِّي نَأْيُ جَعْنَ ۝ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ ۝ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيَّهُ يَأْبَى بَتِ لَهُ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَ لَا يُبَصِّرُ وَ لَا يُعْلَمُ عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَأْبَى بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَسْكُنَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَ لِيَ ۝ قَالَ
 أَرَأَيْتَ لَا تَعْبُدُ الشَّيْطَنَ ۝ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ مُنْعِنًا ۝ يَأْبَى بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَسْكُنَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَ لِيَ ۝ قَالَ
 أَرَأَيْتَ عَنْ الْهَقْيَنِ يَأْبَى إِبْرَاهِيمَ ۝ لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمنَكَ وَاهْجُرْنَ مُلِيًّا ۝ قَالَ سَلَمٌ عَلَيْكَ ۝ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِحَفِيًّا ۝ وَ
 أَغْتَرْ لَكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ أَدْعُوا رَبِّي عَسَى الْآكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيقًا ۝ فَلَمَّا أَعْتَزَ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ هَبَنَا لَهُ
 إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ۝ وَ كُلَّا بَحْلَلَنَا نَبِيًّا ۝ وَ هَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَ جَعَلَنَا لَهُمْ لِسَانَ صَدِيقِ عَلِيًّا ۝ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَ كَانَ
 رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَ نَادَيْلَهُ مِنْ بَحَانِ الْقُلُورِ الْأَيْمَنِ وَ قَرَبَنَهُ نَجِيًّا ۝ وَ هَبَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هُرُونَ نَبِيًّا ۝ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ
 كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَ كَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكُوَةِ ۝ وَ كَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مُرْضِيًّا ۝ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَبِ ادْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ
 صَدِيقًا نَبِيًّا ۝ وَ رَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ۝ وَ مَنْ حَمَلَنَا مَعْ نُوحَ ۝ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَ إِسْرَاعِيلَ ۝ وَ مَمْنَ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۝ إِذَا تُنْتَلِ عَلَيْهِمْ أَلْيَثُ الرَّحْمَنِ حَرُّ وَ سُجَّدًا وَ بُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَصَاعُو الصَّلَاةَ
 وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً ۝ إِلَّا مِنْ تَابَ وَ امْنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا فَأَوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَ لَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جِئْتَ عَدِينَ إِلَيَّ وَ عَدَ
 الرَّحْمَنُ عِبَادَةً بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدَهُ مَأْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَ عَشِيقًا ۝ تَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ
 مِنْ عِبَادَنَا مِنْ كَانَ تَقِيًّا ۝ وَ مَا تَنْتَزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۝ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَ مَا خَلْفَنَا وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ۝ وَ مَا كَانَ رَبُّكَ تَسِيَّدا ۝ رَبُّ السَّلَوْتِ وَ الْأَرْضِ
 وَ مَا بَيْنَهَا فَاغْبَدَهُ وَ اصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۝ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَبِيًّا ۝ وَ يَقُولُ إِلَيْهِنَّ إِنَّمَا مَاتَ لَسْوَفَ أَخْرُجَ حَيًّا ۝ أَوْ لَا يَدْرِي كُلُّ إِلَيْهِنَّ أَنَّهَا حَفَلَةٌ
 مِنْ قَبْلِ وَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا ۝ فَوَرَبَّكَ لِنَخْسِرُ نَهْمَهُ وَ الشَّيْطَنُ ثُمَّ لَنْخَسِرَ نَهْمَهُ حَوْلَ جَهَنَّمَ حَيَّيًّا ۝ ثُمَّ لَنْزِعَنَ عَنْ مَنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ
 عَتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَخْنَ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُدُوا فِي بَيْهَا صَلِيًّا ۝ وَ إِنْ مَنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا ۝ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ لَنْزِيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ نَذَرُ الظَّلَمِيْنَ
 فِيهَا حَيَّيًّا ۝ وَ إِذَا تُنْتَلِ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنِتَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَمْنُوا أَدَى الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَقْمَأً وَ أَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
 قَرْنِهِمْ حَيَّيًّا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمِيدَ ذَلِكَ الرَّحْمَنَ مَدَّا أَحْتَرَ ۝ دَازَّا وَ أَمَّا يُعْدُونَ إِمَّا الْعَذَابُ وَ إِمَّا السَّأَمَةُ ۝ فَسَيِّئُكُمُونَ
 مِنْهُمْ أَحْسَنُ أَثْقَلَ وَرَبِّنَيًّا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمِيدَ ذَلِكَ الرَّحْمَنَ مَدَّا أَحْتَرَ ۝ دَازَّا وَ أَمَّا يُعْدُونَ إِمَّا الْعَذَابُ وَ إِمَّا السَّأَمَةُ ۝ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي
 كَفَرَ بِإِيمَانِهِ ۝ قَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَ لَدًا ۝ أَتَلْكَعَ الغَيْبَ ۝ أَتَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنَ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكُتُبُ مَا يَقُولُ وَ نَعْلَمُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَّا ۝ وَ نَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَ يَا تَيْنَ فَرَدًا ۝ وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَلَّةَ لَيَكُونُوا لَهُمْ عَزَّا ۝ كَلَّا سَيِّكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ۝ الْمَرْأَةُ
 أَرْسَلَنَا الشَّيْطَنُ عَلَى الْكُفَّارِ يَأْتُهُمْ لَيَوْمَ حَمِيَّا ۝ لَيَوْمَ نَخْسِرُ الْمُتَقْبِلِنَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَ فُلَّا ۝ وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ۝ لَا يَنْلِكُونَ الشَّفَاَعَةَ إِلَّا مِنْ أَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنَ عَهْدًا ۝ وَ قَالُوا أَتَتَخَذَ الرَّحْمَنَ وَ لَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِلَّا ۝ تَكَادُ السَّلَوْتُ
 يَنْفَطَرَنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُ الْأَرْضُ وَ تَخْرُجُ الْجَبَالُ هَذَا ۝ أَنْ دَعَوْاللَهَ حُمْلَنَ أَنْ يَتَخَذَ وَ لَدًا ۝ أَنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّلَوْتِ وَ الْأَرْضِ

إِلَّا إِنَّ الرَّحْمَنَ عَبْدًا ٤٩ لَقَدْ أَخْصَمْهُمْ وَعَدْهُمْ عَدًّا ٤٣ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدًا ٤٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاخَتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدَّا ٤٧ فَإِنَّمَا يَسِّرُنَا هُنَّا لِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدًا ٤٨ وَكُمْ أَهْلُكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ٤٩ هُنْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدًا وَتَسْمَعُ لَهُمْ رُكْزًا ٤٩

١٣٥ آياتُهَا

(٢٥) سُورَةُ طَهِ مَكْيَيَةٌ

رُؤْسُهَا عَاتِهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقِي ٢ إِلَّا تَذَكِّرَ قَاتِلُنَّا يَخْشِي ٣ تَذَنِيَّلًا مِمَّنْ حَقَّ الْأَذْصَ وَالسَّمْوَاتِ الْأُعْلَى ٤ الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمْوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَبْيَهُمَا وَمَا تَحْتُ الشَّرَى ٦ وَإِنْ تَجْهَزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّيْرَ وَأَخْفَى ٧ أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَكْسَمَأُ ٨ وَهُنْ أَتْلَكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَاهُ فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِلَيْنِي أَنْسَثُ نَارًا لِّكَيْ أَتِيكُمْ مِمْنَهَا بِعَقَبَتِنِ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هَدَى ١٠ فَلَيَّا آتَهَا نُودِي لِيَوْمِي ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوْيٌ ١٢ وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَوْعِ ليَوْمِي ١٣ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ١٤ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٥ إِنَّ السَّاعَةَ أَتِيهَا كَادُ أَخْفِيَهَا لِتَجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْلِي ١٦ فَلَا يَعْصِدَنِكَ عَنْهَا مِنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ فَتَرَدَّى ١٧ وَمَا تَلْكَ بِيَمِينِكَ يَمِينِي ١٨ قَالَ هِيَ عَصَمَىٰ أَتَوْكُمْ عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنِيَّ وَلِيَ فِيهَا أَمَارِبَ أُخْرَى ١٩ قَالَ أَنْقَهَا لِيَوْمِي ٢٠ وَمَا تَلْكَ بِيَمِينِكَ يَمِينِي ٢١ قَالَ هُنْ خُدُّهَا وَلَا تَحْفَ ٢٢ سَعْنِي دُهْهَا سَعْيَتَهَا الْأُولَى ٢٣ وَاضْسُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَحْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْعَ اِيَّهَ ٢٤ فَأَلْقَسَهَا قَادَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْلِي ٢٥ قَالَ هُنْ خُدُّهَا وَلَا تَحْفَ ٢٦ سَعْنِي دُهْهَا سَعْيَتَهَا الْأُولَى ٢٧ وَاضْسُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَحْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْعَ اِيَّهَ ٢٨ أُخْرَى ٢٩ لِيَرِيَّكَ مِنْ أَيْتَنَا الْكُبْرَى ٢٩ إِذْ هَبَ إِلَى فَرَعَوْنَ إِنَّهُ كَلْغٌ ٣٠ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٣١ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٣٢ وَأَخْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ٣٣ يَعْقِهُمْ أَقْوَلِي ٣٤ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرِي أَقْنِمْ أَهْلِي ٣٥ هُرُونَ أَرْجَى ٣٦ أَشْدُدْهُ بِهِ أَرْرِي ٣٧ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ٣٨ وَنَذِرْكَ كَشِيشًا ٣٩ وَنَذِرْكَ كَشِيشًا ٤٠ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ٤١ قَالَ قَدْ أَوْتَيْتَ سُوْلَكَ يَمِينِي ٤٢ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ٤٣ إِذَا وَحِينَنَا إِلَى أَمْكَ مَائِيُّهِي ٤٤ أَنْ اقْنَفَهُ فِي التَّابُوتِ ٤٥ فَاقْذِفَهُ فِي الْيَمِّ فَلَيْلِقِهِ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِي يَا خُدْهُ عَدُوِّي وَعَدُوَّهُ ٤٦ وَالْقَيْثُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ٤٧ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ٤٨ إِذْ تَنْشِي أُخْتَكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مِنْ يَكْفُلُهُ ٤٩ فَرَجَحْنِكَ إِلَى أَمْكَ كَنْ تَقْرَأَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنْ ٤٩ وَقَتَلْتَ نَفْسَا فَنَجَيْنِكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُّوْنًا ٤٩ فَلَيَبْشِتَ سِنِينِي فيَّ ٤٩ أَهْلِ مَدْيَنَ ٤٩ ثُمَّ جَعْتَ عَلَى قَدِيرِيَوْسِي ٤٩ وَاصْطَطَعْتُكَ لِنَفْسِي ٤٩ إِذْ هَبَ أَنْتَ وَأَخْوَكَ بِاِيَّيِّ وَلَا تَنْبِيَّفِي ذِكْرِي ٤٩ إِذْ هَبَ إِلَى فَرَعَوْنَ إِنَّهُ كَلْغٌ ٤٩ فَقُوْلَهُ قَوْلًا لَّيَنَّا لَعْلَهُ يَنَّهُرَأُو يَخْشِي ٤٩ قَالَ أَرَبَّنَهَا إِنَّهَا نَخَافَ أَنْ يَفْرُطْ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْلُعَ ٤٩ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَحْكُمَاً أَسْمَعَ وَأَرَى ٤٩ فَأَتَيْلِهَ فَقُوْلَهُ لَرْسُلَهُ رَسْلُهُ إِنَّهَا سَعَيَّفِي إِنَّهَا سَعَيَّفِي ٤٩ قَالَ فَمَنْ رَبِّكُمْ يَأْيُوسِي ٤٩ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٤٩ قَالَ فَمَا بِالْقُرْوَنِ الْأُولَى ٤٩ أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ٤٩ قَالَ فَمَنْ رَبِّكُمْ يَأْيُوسِي ٤٩ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّمُ فِيهَا سُبْلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهَا أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتَ شَطِيٍّ ٤٩ كُلُّهُا وَأَنْعَوْهُنَّا نَعَمَكُمْ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْأَلْيَتِ لَا لُوِيَ النُّبُيُّ ٤٩ مِنْهَا حَاقْنَكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُ كُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُ كُمْ تَارَةً أُخْرَى ٤٩ وَلَقَدْ أَرْيَنَاهُ أَيْتَنَا كَلَهَا فَكَذَبَ وَأَبَى ٤٩ قَالَ أَجِئْنَنَا لِتَخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسَحْرِكَ لِيَوْسِي ٤٩ فَلَنَّا تَيَّنَكَ بِسَحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ يَبْيَنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَانْخِلْفَهُ تَخْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوْيٍ ٤٩ قَالَ مَوْعِدُكَمْ يَوْمُ الْيَمِّ وَأَنْ يُحِسِّنَ النَّاسُ ضُحَى ٤٩ فَتَوَلَّ فَرَعَوْنُ فَجَمِعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٤٩ قَالَ لَهُمْ مُوْسِي وَيَنَّكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبَا فَيُسَحِّجَنَّكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ افْتَرَى ٤٩ فَتَنَّأَرَعُوا مُرْهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُو الْنَّجَوَى ٤٩ قَالُوا إِنَّهُنْ هُنْ لَسْجَرَنْ يُرِيدُنْ أَنْ يُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسَحْرِهِمَا وَيَدِهِمَا بِظَلَّرِيَقَتِكُمُ الْمُشَلِّ ٤٩ فَأَجْمِعُوا كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَوْهُمْ أَصْفَاهَا وَقَدْ أَنْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ اسْتَغْلِي ٤٩ قَالُوا إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوْلَ مِنْ أَنْ تُلْقِي ٤٩ قَالَ بَلْ أَنْقُلُهُ قَادِيَّا فَإِذَا حَبَّلَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخْيِلَ إِلَيْهِ مِنْ سَحْرِهِمَا أَنَّهَا تَسْلِي ٤٩ قَالُوا إِنَّمَا يَنْهَا تَلْقِي وَإِنَّمَا يَأْتُهَا أَنْتَ الْأَعْلَى ٤٩ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقِي مَا صَنَعْتُو إِنَّمَا صَنَعْتُو كَيْدَ سَحِيرٍ ٤٩ وَلَا يُفْلِحُ السَّحَرُ حَيْثُ أَتَى ٤٩ قَالَ أَنْتَ السَّحَرُ سُبْجَدًا قَالُوا إِنَّمَا يَرِبِّهُ هُرُونَ وَمُوْسِي ٤٩ قَالَ أَمْنَتْمُلَهُ قَبْلَ أَنْ اذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ كَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَمَكُمُ السَّحَرَ فَلَا قَطَعَنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجَلَكُمْ مِنْ خَلَافِهِ لَا كُوْصِلَيْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا آشَدُ عَذَابًا وَآبَقَيْ ٤٩ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَنَّ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَظَرَّنَا فَأَفْسَدَنَا قَاضِيَّا إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٤٩ إِنَّمَا يَرِبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَيْنَا وَمَا كَرْهَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَآبَقِي ٤٩ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِيًّا مَا فَعَلَ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوْتُ فِيهَا وَلَا يَخْيِي ٤٩ وَمِنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصِّلَاخَتِ فَأَوْلَيْكَ لَهُمُ الدَّرَجَتُ

الْعُلَىٰ ۖ جَنَثُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَلِكَ جَزْءٌ أَمْ مِنْ تَرْزِكٍ ۗ وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِي بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْجَهَنَّمِ بِسَاءَ لَا تَخُفْ دَرَكًا وَلَا تَخُشِي ۚ فَإِذَا تَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ يُحْنُوْهُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۖ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هُدَى لِيَقْنِي إِسْرَاعِيْنَ قَدْ آنْجَيْنِكُمْ مِنْ عَدْوِكُمْ وَأَعْدَنِكُمْ جَانِبَ الظُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْنِكُمُ الْمَنَىٰ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُّوْنَا مِنْ كَلِيلِتِ مَا رَأَيْنِكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْنِكُمْ غَصْبِيٰ وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَصْبِيٰ فَقَدْ هُوَيٰ ۖ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۖ فَرَجَعَ عَنْ قَوْمِكَ لِيَوْمِيٰ ۖ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثْرِيٰ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رِبِّي لِتَرْضِيٰ ۖ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۖ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَصْبَانَ أَسْفَاقًا ۖ قَالَ يَقُولُمُ الْمَيْدُ كُمْ رَبِّكُمْ وَعَدْأَحْسَنَاهُ أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَصْبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَآخْلَقْتُمُمْ مَوْعِدِيٰ ۖ قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكُنَا حُسْلَنَا أَوْ زَارَا مِنْ زِيَّةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَنَّهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۖ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدَاللهُ خُوازٍ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ۖ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرِجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۖ لَا يَنْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا فَعَالًا ۖ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِنْ قَبْلِ يَقُولُرَانَمَا فَتَنَّتُمْ بِهِ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبَعُونِي وَاطَّبِعُونَا أَمْرِي ۖ قَالُوا لَنَنْبَرِحَ عَلَيْهِ عَكْفِينِ حَتَّىٰ يَرِجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۖ قَالَ يَهِرُونُ مَمَّا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتُمْهُ ضَلْلًا ۖ أَلَا تَتَبَعِنَ أَفَعَصِيَتْ أَمْرِي ۖ قَالَ يَيْنَؤُمُ لَا تُخْدِلَنِي بِلِحْيَتِي وَلَا يَرِسِيٰ ۖ إِنِّي خَشِيُّتْ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنْيِ إِسْرَاعِيْنَ وَلَمَّا تَرَقْبَ قَنْوِيٰ ۖ قَالَ فَمَا خَطْبَكَ يِسَامِرِيُّ ۖ قَالَ رَصْرُوتْ بِمَا نَهَيْصِرُوْإِيْهِ فَقَبَضْتَ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُ تَهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ بِنِي نَفْسِيٰ ۖ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَامِسَاسٍ ۖ وَإِنَّكَ مَوْعِدَالَنَّ تُخْلَفَهُ ۖ وَانْفَرَطَ إِلَى الْهَمَكِ الْذَّرِيِّ كُلْتَ عَلَيْهِ عَا كَفَأَ لَنْحَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَكَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۖ إِنَّهَا إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُ ۖ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهَا ۖ كَذَلِكَ نَقْصَ عَلَيْكَ مِنْ أَنْتَأَهُ مَا قَدْ سَبَقَ ۖ وَقَدْ اتَّئِنَّاكَ مِنْ لَدُنَّا ذَكْرًا ۖ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحِيلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَرًا ۖ خَلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمُ الْقِيَمَةِ حِنْلًا ۖ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ مَكِينِرُزْقًا ۖ يَتَنَخَّافَتُونَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْشَتُمْ لِأَلَا عَشَرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُنَّا إِذْ يَقُولُ أَمْتَهُمْ كِبِيرَةً إِنْ لَيْشَتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْكُلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْنَ يَنْسِفُهَا رَقِّيْنَسْفَا ۖ فَيَزِرُهَا قَاعًا صَفَصَفَا ۖ لَا تَرِي فِيهَا عِوْجًا وَلَا أَمْنًا ۖ يَوْمَ مَكِينِرُزْقًا يُنْبَعِيُونَ الدَّاعِ لَأَعْوَجَ لَهُ ۖ وَحَشَّبَتِ الْأَصْوَاتُ لِلَّهِ حُلُنِ ۖ فَلَا تَسْمِعُ إِلَّا هَنِسَا ۖ يَوْمَ مَكِينِرُزْقًا لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مِنْ آذِنِ آذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ مَا يَبْيَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عَلَيْهَا ۖ وَعَنْتَ الْوُجُوهُ لِلَّهِ الْقِيَومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ وَمَنْ يَعْلَمُ مِنَ الصَّلِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَحْكُمُ ظُلْمًا وَلَا حَكْمًا ۖ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَهُ قُرْآنًا عَرِيَّا وَصَرَفَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَقْوُنَ أَوْ يُحِيدُ لَهُمْ ذَكْرًا ۖ فَقَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْقَدِي إِلَيْكَ وَحْيِيَةً ۖ وَقُلْ رَبِّي زَدْنِي عَلَيْهَا ۖ وَلَقَدْ عَهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنِسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ إِذْ قُنَّا لِلْمُلِكِيَّةِ اسْجُدْنَا إِلَّا دَمَرْ ۖ فَسَجَدْنَا إِلَّا إِبْرِيَسْ بْ أَبِي ۖ فَقُنَّا لَيْا دَمَرَ إِنْ هَذَا عَدْوُ لَكَ وَلَرِوْجَاتَ فَلَا يُغْرِي جَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّقِي ۖ إِنَّكَ الْأَلَّاجُونَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي ۖ وَأَنَّكَ لَا تَظْلِمُ فِيهَا وَلَا تَضْحِي ۖ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَنُ قَالَ يَا دَمَرَ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلُوِّ وَمُلْكِ لَا يَبْلِي

احتياط

اِيَّاهُ

(٢١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاٰ مُكَبِّيَّةٌ (٢٣)

رُكُوعًا تَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى مَا تَصْفُونَ
كَلِيلٌ

فَطَرَهُنَّ بِهِ وَأَنَّا عَلَى ذِلِّكُمْ مِنَ الشُّهِدَيْنَ^{٥٧} وَتَأْلِهُ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِيْنَ^{٤٨} فَجَعَلَهُمْ جُذْدًا إِلَّا كَبِيْرًا
لَهُمْ لَعَلَهُمْ إِلَيْهِ يَرِيْدُ حِجُوْنَ^{٥٨} قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَتَنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّلَمِيْنَ^{٥٩} قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى يَدْ كُرْهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيْمُ^{٦٠} قَالُوا
فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَهُمْ يَشَهَدُونَ^{٦١} قَالُوا آتُنَّ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتَنَا إِنَّا إِبْرَاهِيْمُ^{٦٢} قَالَ بَلْ فَعَلَهُ بِكَبِيْرِهِمْ هَذَا فَسَعَلُوهُمْ
إِنْ كَانُوا يَنْطَقُوْنَ^{٦٣} فَرَجَعُوا إِلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّلَمِيْنَ^{٦٤} ثُمَّ نُكَسُوْا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِيْتَ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُوْنَ^{٦٥}
قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ^{٦٦} أُفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقُلُونَ^{٦٧} قَالُوا
حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوهُ إِلَيْهِتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيْنَ^{٦٨} قُلْنَا يَمَارِيْنَ بِنَوْنِي بَرِّدًا وَسَلِيمًا عَلَى إِبْرَاهِيْمَ^{٦٩} وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسِرِيْنَ^{٧٠}
وَنَجَيْنَاهُ وَلَوْكَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بِرَكَنَا فِيهَا لِلْعَلَمِيْنَ^{٧١} وَهَبَنَا لَهُ اسْلَحَقَ وَيَعْقُوبَ تَافِلَةَ وَكَلَّا جَعَلَنَا صَلَاحِيْنَ^{٧٢} وَجَعَلْنَاهُمُ أَبْيَهَةً
يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأُوحِيَّنَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ الْحَيْثِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِيْنَ^{٧٣} وَلَوْكَا أَتَيْنَاهُ حُكْمَنَا وَعَلِيْنَا^{٧٤}
وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيْةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوْءِ فِسْقِيْنَ^{٧٥} وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّلَاحِيْنَ^{٧٦} وَنُوكَا
إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبَنَا لَهُ فَنَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ^{٧٧} وَلَصَرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَبُوا بِإِيْتَنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
سُوْءِ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِيْنَ^{٧٨} وَدَأْدَ وَسُلَيْمَيْنَ إِذْ يَحْكُلُنَ فِي الْحَرِّ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ عَنْهُمُ الْقَوْمُ وَكَنَا لِحُكْمِهِمْ شَهِيدِيْنَ^{٧٩}
فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَيْنَ وَكَلَّا أَتَيْنَا حُكْمَنَا وَعَلِيْنَا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤِدِ الْجِبَانِ يُسَيِّحُنَ وَالظَّلِيْمَ وَكَنَا فَعَلِيْنَ^{٨٠} وَعَلِيْنَاهُمْ صَنْعَةَ نَوْسِ
لَكُمْ لِتَحْصِيْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ وَفَهَنَ أَنْتُمْ شَكِرُوْنَ^{٨١} وَلِسُلَيْمَيْنِ الرِّيْحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بِرَكَنَا فِيهَا وَكَنَا
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيِّيْنَ^{٨٢} وَمِنَ الشَّيْطَيْنِ مَنْ يَعْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُوْنَ ذِلِّكَ وَكَنَا لَهُمْ حَفْظِيْنَ^{٨٣} وَأَيْوَبَ إِذْ نَادَى رَبَّهَ أَنَّ
مَسَنِيَ الْضُّرُّ وَأَنَّتْ أَرْحَمُ الرِّحْمَيْنَ^{٨٤} فَاسْتَجَبَنَا لَهُ فَكَشَفَنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمُثَلَّهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عَنْدِنَا
وَذَكْرِي لِلْعَبِيدِيْنَ^{٨٥} وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِدْرِيْسَ وَذَالِكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّدِيرِيْنَ^{٨٦} وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّلَاحِيْنَ^{٨٧}
أَهْبَاطَنَا إِذْ دَهَبَ مُعَاضِبًا فَظَلَّنَا لَنَّ نَقِيرَ عَلَيْنَا فَنَادَى فِي الْظُّلْمِيْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّتْ سُبْحَنَكَ بِإِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلَمِيْنَ^{٨٨}
فَاسْتَجَبَنَا لَهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُسْجِي الْمَوْمِيْنَ^{٨٩} وَزَكَرِيَاً إِذْ نَادَى رَبَّهَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِّدًا وَأَنَّتْ حَيْدُرُ الْوَرِثِيْنَ^{٩٠}
فَاسْتَجَبَنَا لَهُ وَهَبَنَا لَهُ يَحْيِي وَأَصْلَحَنَا لَهُ زَوْجَهَا إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِ وَيَدْعُونَ نَكَارَ عَبَّا وَرَهْبَيَا وَكَانُوا لَنَا خَيْشِيْنَ^{٩١}
وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرِجَاهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُؤْحَنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا أَيَّةً لِلْعَلَمِيْنَ^{٩٢} إِنَّهُنْ هُنْدَنَّ أَمْتَكْمَأْمَةً وَاحِدَةً وَأَنَّا رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُونَ^{٩٣} وَحَرَّمْ
وَنَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ الْيَنَأِ لِرِحْمَوْنَ^{٩٤} فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّبِلَحِتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَ انْسَعِيْهِ وَإِنَّا لَهُمْ تَبَّاعُونَ^{٩٥} وَحَرَّمْ
عَلَى قَرِيْةِ أَهْلَكُنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرِيْدُ حِجُوْنَ^{٩٦} حَتَّى إِذَا فُتَحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ^{٩٧} وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ
فَإِذَا هِيَ شَاكِرَةً أَبْصَارَ الْذِيْنِ كَفَرُوا طَلَبَنَا قَدْ كُنَّا فِي عَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا ظَلَمِيْنَ^{٩٨} إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ حَكْسُبُ
جَهَنَّمَ طَأْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ^{٩٩} لَوْكَانَ هَوْلَاءِ الْهَمَّ مَا وَرَدُوهَا طَوْلُ فِيْهَا خَلِدُونَ^{١٠٠} لَهُمْ فِيْهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيْهَا لَا يَسْمَعُونَ^{١٠١} إِنَّ
الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهُمَا مُبْكِدُونَ^{١٠٢} لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا طَوْلُ فِيْهَا^{١٠٣} وَهُمْ فِيْ مَا اسْتَهَنَتْ أَنْقُسْهُمْ خَلِدُونَ^{١٠٤}
لَا يَحْزُنُهُمْ الْفَرَّعُ الْأَكْبُرُ وَتَنَقْلُهُمُ الْمَلِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تُؤْتَدُونَ^{١٠٥} يَوْمُ نَطْوِي السَّيَاءَ كَطْلِ السِّجَلِ لِلْكُنْبِ
كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلْقٍ نُعِيْدُهُ طَوْلُ فِيْهَا عَنْهُمَا^{١٠٦} إِنَّا كُنَّا فَعَلِيْنَ^{١٠٧} وَلَقَنْ كَتَبَنَا فِي الرَّبُورِ مِنْ بَعْدِ النَّزْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِيْثُهَا عَبَادَى
الصَّلِحُوْنَ^{١٠٨} إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَّا لِقَوْمٍ عِبِيدِيْنَ^{١٠٩} وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَلَمِيْنَ^{١١٠} قُلْ إِنَّمَا يُوْحِيَ إِلَيْهِمَا إِلَهُكُمُ الَّهُ وَاحِدُهُ
فَهَنَّ أَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ^{١١١} فَلَمْ تَوْلُوا فَقُلْ أَنَّتُكُمْ لَعَلَهُمْ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ^{١١٢} قُلْ رَبِّ اخْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الْحَمْدُ لِلْمُسْتَعْنَانَ
عَلَى مَا تَصْفُونَ^{١١٣}

آياتها

سورة الحج مدنية (١٠٣)

رُؤْيَا تَهـا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهـا النـاس اتـقـوا رـبـكـم إـن زـلـلـة السـاعـة شـئـ عـظـيـمـ ١ يـوـم تـرـوـنـهـا تـدـهـلـ كـلـ مـرـضـعـةـ عـمـاـ أـرـضـعـتـ وـتـصـحـ كـلـ ذـاتـ حـمـلـهـاـ وـتـرـى النـاس سـكـرـى وـمـاـ هـمـ بـسـكـرـى وـلـكـنـ عـذـابـ اللهـ شـدـيـدـ ٢ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـجـادـلـ فـيـ اللهـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـيـتـبـعـ كـلـ شـيـطـنـ مـرـبـيـدـ ٣ كـتـبـ عـلـيـهـ أـنـهـ مـنـ تـوـلـاهـ فـأـنـهـ يـضـلـهـ وـيـهـدـيـهـ إـلـىـ عـذـابـ السـعـيـدـ ٤ يـأـيـهـا النـاسـ إـنـ كـنـتـمـ فـيـ رـبـيـ مـنـ الـبـعـثـ فـإـنـاـ خـافـنـكـمـ مـنـ تـرـابـ ثـمـ مـنـ نـطـفـةـ ثـمـ مـنـ عـلـقـةـ ثـمـ مـنـ مـضـعـةـ مـخـلـقـةـ وـغـيـرـ مـخـلـقـةـ لـنـبـيـنـ لـكـمـ وـنـقـرـ فـيـ الـأـرـحـامـ مـاـ نـشـأـ إـلـىـ آـجـلـ مـسـيـ ثـمـ نـخـرـجـكـمـ طـفـلـاـ ثـمـ يـتـبـلـغـوـ آـشـدـ كـمـ وـمـنـكـمـ مـنـ يـرـدـ إـلـىـ آـرـذـلـ الـعـمـرـ لـكـيـلـاـ يـعـلـمـ مـنـ بـعـدـ عـلـمـ شـيـعـاـ وـتـرـى الـأـرـضـ هـامـدـةـ فـإـذـاـ آـنـزـ لـنـاـ عـلـيـهـاـ الـمـاءـ اـهـتـرـثـ وـرـبـثـ وـأـنـبـتـ مـنـ كـلـ زـرـقـ بـهـيـجـ ٥ ذـلـكـ بـأـنـ اللهـ هـوـ الـحـقـ وـأـنـهـ يـعـيـ الـكـوـنـ وـأـنـهـ عـلـىـ كـلـ شـئـ قـدـيـرـ ٦ وـأـنـ السـاعـةـ اـتـيـةـ لـأـرـيـبـ فـيـهـاـ وـأـنـ اللهـ يـبـعـثـ مـنـ فـيـ الـقـبـوـرـ ٧ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـجـادـلـ فـيـ اللهـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـلـاـ هـدـىـ وـلـاـ كـتـبـ مـنـيـدـ ٨ ثـانـيـ عـظـفـهـ لـيـضـلـ عـنـ سـيـلـ اللهـ لـهـ فـيـ الدـنـيـاـ خـيـرـ وـوـنـدـيـقـةـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ عـذـابـ الـحـرـيـقـ ٩ ذـلـكـ بـيـاـقـدـمـتـ يـدـلـكـ وـأـنـ اللهـ أـيـسـ بـيـظـلـامـ لـلـعـيـدـ ١٠ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللهـ عـلـىـ حـرـفـ فـإـنـ أـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ وـإـنـ أـصـابـهـ فـتـنـةـ اـنـقـلـبـ عـلـىـ وـجـهـهـ خـسـرـ الدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ ذـلـكـ هـوـ الـخـسـرـانـ الـبـيـنـ ١١ يـدـعـواـ مـنـ دـوـنـ اللهـ مـاـ لـايـضـرـهـ وـمـاـ لـايـنـفـعـهـ ذـلـكـ هـوـ الـضـلـلـ الـبـعـيـنـ ١٢ يـدـعـواـ الـكـنـ ضـرـرـةـ آـقـرـبـ مـنـ نـفـعـهـ لـكـيـسـ الـمـوـلـىـ وـلـيـسـ الـعـشـيـدـ ١٣ إـنـ اللهـ يـدـخـلـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـوـ الـصـلـاحـ جـنـتـ تـجـرـىـ مـنـ تـحـتـهـاـ الـأـنـهـرـ إـنـ اللهـ يـفـعـلـ مـاـ يـرـيدـ ١٤ مـنـ كـانـ يـقـلـنـ أـنـ لـنـ يـتـصـرـهـ اللهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ فـلـيـمـدـ دـبـسـيـبـ إـلـىـ السـمـاءـ ثـمـ لـيـقـطـعـ فـلـيـمـنـظـرـ هـلـ يـدـهـبـنـ كـيـنـدـةـ مـاـ يـغـيـنـ ١٥ وـكـذـلـكـ آـنـ لـنـهـ أـيـتـ بـيـنـتـ لـوـاـ وـأـنـ اللهـ يـهـدـيـ مـنـ يـرـيدـ ١٦ إـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ هـادـوـاـ وـالـضـيـرـىـ وـالـنـجـوـسـ وـالـنـجـوـسـ وـالـشـمـسـ وـالـشـمـسـ وـالـقـيـمـ وـالـقـيـمـ وـالـجـبـارـ وـالـجـبـارـ وـالـشـجـرـ وـالـشـجـرـ وـالـدـوـاـبـ وـالـدـوـاـبـ وـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ وـكـثـيـرـ حـقـ اللهـ يـسـجـدـ لـهـ مـنـ فـيـ الـسـمـوـاتـ وـمـنـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـنـ فـيـ الـشـمـسـ وـالـشـمـسـ وـالـنـجـوـمـ وـالـنـجـوـمـ وـالـجـبـارـ وـالـجـبـارـ وـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ عـلـيـهـ الـعـذـابـ ١٧ وـمـنـ يـبـيـنـ اللهـ فـمـاـلـهـ مـنـ مـكـرـ ١٨ إـنـ اللهـ يـفـعـلـ مـاـ يـأـشـاءـ ١٩ هـذـنـ حـصـمـلـنـ اـخـتـصـمـوـ فـيـ زـيـهـمـ فـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ قـاطـعـتـ لـهـمـ ثـيـابـ مـنـ نـارـ ٢٠ يـصـبـ مـنـ فـوـقـ رـعـوـسـهـمـ الـحـمـيـمـ ٢١ يـصـهـرـ بـهـ مـاـ فـيـ بـطـوـنـهـمـ وـالـجـلـوـدـ ٢٢ وـلـهـمـ مـقـاـمـعـ مـنـ حـدـيـدـ ٢٣ كـلـمـاـ آـرـادـفـاـ لـهـمـ ثـيـابـ مـنـ نـارـ ٢٤ اـنـ يـخـرـجـوـاـ مـنـهـاـ مـنـ غـمـ اـعـيـدـوـاـ فـيـهـاـ وـذـقـوـاـ عـذـابـ الـحـرـيـقـ ٢٥ إـنـ اللهـ يـدـخـلـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـوـ الـصـلـاحـ جـنـتـ تـجـرـىـ مـنـ تـحـتـهـاـ الـأـنـهـرـ يـحـلـوـنـ فـيـهـاـ مـنـ آـسـاوـرـ مـنـ ذـهـبـ وـلـوـنـاـ وـلـيـسـهـمـ فـيـهـاـ حـرـيـدـ ٢٦ وـهـدـفـاـ إـلـىـ صـرـاطـ الـحـمـيـدـ ٢٧ إـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ وـيـصـدـوـنـ عـنـ سـيـلـ اللهـ وـالـسـيـجـدـ الـحـرـامـ الـذـيـ جـعـلـنـهـ لـلـنـاسـ سـوـاءـ الـعـاـكـفـ فـيـهـ وـالـبـادـ وـمـنـ يـرـيدـ فـيـهـ يـالـحـادـ يـظـلـمـ تـذـقـهـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ ٢٨ وـإـذـ بـوـأـنـاـ لـإـنـهـيـمـ مـكـانـ الـبـيـتـ أـنـ لـأـتـشـرـفـ بـيـ شـيـئـاـ وـظـهـرـ بـيـتـيـ لـلـطـاـفـيـنـ وـالـقـاـبـيـنـ وـالـرـكـعـ السـجـودـ ٢٩ وـأـذـنـ فـيـ النـاسـ يـالـحـجـ يـأـتـوـنـ رـجـالـاـ وـعـلـىـ كـلـ ضـماـرـيـ يـأـتـيـنـ مـنـ كـلـ فـيـجـ عـمـيقـ ٣٠ لـيـشـهـدـوـاـ مـنـافـعـهـمـ وـيـذـكـرـ وـالـسـمـ اللهـ فـيـ آـيـاـمـ مـعـلـومـتـ عـلـىـ مـاـرـقـهـمـ مـنـ بـهـيـمـةـ الـأـنـعـامـ ٣١ فـكـلـوـاـ مـنـهـاـ وـأـطـعـمـوـ الـبـاـسـ الـفـقـيـرـ ٣٢ ثـمـ لـيـقـضـوـاـ تـقـتـهـمـ وـلـيـوـفـوـاـ نـذـرـهـمـ وـلـيـطـكـفـوـاـ بـالـبـيـتـ الـعـتـيقـ ٣٣ ذـلـكـ وـمـنـ يـعـظـمـ حـرـمـ مـنـ اللهـ فـهـوـ حـيـلـهـ عـنـدـرـيـهـ وـأـحـلـتـ لـكـمـ الـأـنـعـامـ إـلـاـ مـاـيـتـلـىـ عـلـيـكـمـ فـاجـتـبـوـاـ الـرـجـسـ مـنـ الـأـوـثـانـ وـاجـتـبـوـاـ قـوـلـ الـزـوـرـ ٣٤ حـنـقـاءـ بـلـهـ عـيـدـ مـشـرـكـيـنـ بـهـ وـمـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـكـانـهـ خـرـ منـ السـمـاءـ فـتـكـظـفـهـ الـظـيـءـ أـوـ تـهـوـيـ بـهـ الـرـيـحـ فـيـ مـكـانـ سـجـيـقـ ٣٥ ذـلـكـ وـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللهـ فـيـهـاـ مـنـ تـقـوـىـ الـفـلـوـبـ ٣٦ لـكـمـ فـيـهـاـ مـنـافـعـ إـلـىـ آـجـلـ مـسـيـ ثـمـ مـحـلـهـ إـلـىـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ ٣٧ وـلـكـمـ أـمـةـ جـعـلـنـاـ مـنـسـكـاـ لـيـذـكـرـ وـالـسـمـ اللهـ عـلـىـ مـاـرـقـهـمـ مـنـ بـهـيـمـةـ الـأـنـعـامـ فـالـهـمـ إـلـهـ وـأـحـدـ فـلـهـ أـسـلـمـوـاـ وـبـشـرـ الـمـحـبـيـنـ ٣٨ الـذـيـنـ إـذـ كـرـ اللهـ وـجـلـثـ قـلـوـنـهـمـ وـالـصـبـرـيـنـ عـلـىـ مـاـأـصـابـهـمـ وـالـقـيـمـيـ الـصـلـوةـ وـمـيـاـ رـزـقـهـمـ يـنـفـقـوـنـ ٣٩ وـالـبـدـنـ جـعـلـنـهـ لـكـمـ مـنـ شـعـائـرـ اللهـ لـكـمـ فـيـهـاـ خـيـرـ بـلـهـ فـاـذـكـرـ وـالـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ صـوـافـ فـإـذـاـ وـجـبـتـ بـنـوـبـهـاـ فـكـلـوـاـ مـنـهـاـ وـأـطـعـمـ الـقـائـعـ وـالـمـعـتـرـ ٤٠ كـذـلـكـ سـخـرـنـهـاـ لـكـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـوـنـ لـنـ يـكـانـ اللهـ لـحـومـهـاـ وـلـاـ دـمـاؤـهـاـ وـلـكـنـ

يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ طَكَذِلَكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُشَكِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَى كُمْ وَبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ ٢٤ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الظَّرِفَاتِ أَمْنُوا طَ اِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَانِيْغَفُورٌ ٢٥ أَذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا طَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ٢٦ الَّذِينَ أُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دُفْعَةُ اللَّهِ النَّاسِ بِعَصْمَهُ بِعَصْمَهُ لَهُرْمَثْ صَوَاعِمْ وَبَيْعَ وَصَلَوَتْ وَمَسْجِدْ يُذْكُرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَشِيدًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ طَ اِنَّ اللَّهَ لَقَوْيٌ عَزِيزٌ ٢٧ الَّذِينَ اَنْمَكَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ اَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الرَّكُوْنَةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَيَهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢٨ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٢٩ وَقَوْمٌ اِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ ٣٠ وَأَصْحَبُ مَدِينَ وَكُذْبَ مُؤْلِسٍ فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِنَ ثُمَّ أَخْدَنَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكِيرٌ ٣١ فَكَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكُنَّهَا وَهِيَ طَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِينٌ ٣٢ اَفَلَمْ يَسِيِّدُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقُلُونَ بِهَا اَوْ اَذَانٍ يَسِمُّعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْنِي الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْنِي الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٣٣ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ طَ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَافِلٌ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ ٣٤ وَكَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ اَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ طَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْدَنَهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ٣٥ قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنْتُمْ لَكُمْ تَذَرِّيْرٌ ٣٦ فَالَّذِينَ اَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٧ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْاِيْمَانِ اُولَئِكَ اَصْحَابُ الْجَنِّيْمِ ٣٨ وَمَا آزَسْلَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا يَوْمًا إِلَّا ذَتَتِيْنَ اَنْقَى الشَّيْطَنُ فِي اُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسُخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَنُ ثُمَّ يُحَكِّمُ اللَّهُ اِيْمَانَهُ وَاللَّهُ عَلِيِّمٌ حَكِيمٌ ٣٩ لِيُجَعِّلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَنُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ طَ وَإِنَّ الظَّلَمِيْنَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيْدٍ ٤٠ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيَقُولُونَ بِهِ فَتَخْبِثُ لَهُ قُلُوبُهُمْ طَ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَا دَلِيلٌ ٤١ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً اَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَرَقِيْمٌ ٤٢ اَلْمُلْكُ يَوْمَ مِيزِيلِلَهٰ طَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ طَ فَالَّذِينَ اَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَاتِ فِي جَنْتِ التَّعْبِيْمِ ٤٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِاِيْمَانَنَا فَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِمِّيْنٌ ٤٤ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتُلُوا اَوْ مَا تُوا لَيْزُ قَنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا طَ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ حَيْدُ الرَّازِقِيْنَ ٤٥ لَيْدُ خَلَنَهُمْ مُمْدَحَلًا يَرِضُونَهُ طَ وَإِنَّ اللَّهَ لَعِلِيِّمٌ حَلِيمٌ ٤٦ ذَلِكَ طَ وَمَنْ عَاقَبَ بِيَشْلِيْلَ مَا عَوْقَبَ بِهِ ثُمَّ بَيْغَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اِلَهُ طَ اِنَّ اللَّهَ لَعْفُهُ عَفْوُرٌ ٤٧ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُلْعِجُ النَّهَارَ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٤٨ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُوْنِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٤٩ اَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَنْصِيْحُ الْأَرْضِ مُحَضَّرًا طَ اِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيْرٌ ٤٩ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنْتُنُ الْحَجِيدُ ٥١ الْمَتَرَ اَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ طَ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقْعَدْ عَلَى الْأَرْضِ اِلَّا يَأْدُنَهُ اِلَعْنُونُ الْعَنْتُنُ الْحَجِيدُ ٥٢ وَهُوَ الَّذِي اَخْيَأَكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّنُكُمْ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٥٣ لِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ اِنَّ اللَّهَ بِالْاِنْسَانِ لَرَعُوفٌ رَحِيمٌ ٥٤ وَهُوَ الَّذِي اَخْيَأَكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّنُكُمْ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٥٤ اَلَّهُ يَحْكُمُ نَاسِكُوْهُ فَلَا يَنْعِزُنَكُمْ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ اِلَى رَبِّكَ طَ اِنَّكَ لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيْمٍ ٥٥ وَإِنْ جَاءُكُوكَ فَقُلْ اِلَهُ اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٥٦ اَلَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ كَيْمَ الْعَلِيَّةِ فِيْكُمْ كُنْتُمْ فِيهِ تَعْتَلِيْفُونَ ٥٧ اَلَّمْ تَعْلَمَمْ اَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ طَ اِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ طَ اِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيْرٌ ٥٨ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ طَ وَمَا لِلظَّلَمِيْنَ مِنْ نَصِيْرٍ ٥٩ وَإِذَا تُنْتَلِ عَلَيْهِمُ اِيْمَانَنَا يَسِيْرٌ ٥٩ وَيَتَبَرَّعُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُنْكَرَ طَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوُونَ حَلَائِمَ اِيْمَانَنَا طَ اِنَّهُمْ اَعْدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَيْسُ الْمَصِيرُ ٦٠ يَا اَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا اَلَّهُ طَ اِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَنْ يَعْلَمُوا ذَبَابًا ٦١ وَلَوْلَا جَمِيعُهُمُ الدَّبَابَ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُهُمْ مِنْهُ طَ ضَعْفُ الْطَّالِبِ وَالْمُطْلُوبِ ٦٢ مَا قَدَرُوا وَاللَّهُ قَدِيرٌ طَ اِنَّ اللَّهَ لَقَوْيٌ عَزِيزٌ ٦٣ اَلَّهُ يَصْطَرِفُ مِنَ الْمَلِكَةِ رُسْلًا وَمِنَ النَّاسِ طَ اِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦٤ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اِيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ طَ وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأُمُورِ ٦٤ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اَمْنُوا اَرْكَعُوا وَاسْجَدُوا وَأَبْعَدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٦٥ وَجَاهُهُدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى جَهَادَهُ طَ هُوَ اَجْتَبِلُكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ طَ مَلَكَ اِبْنَكُمْ اِبْرَاهِيمَ طَ هُوَ سَلِكُمُ الشَّيْلِيْمِ لَمَنْ قَبْلَهُ وَفِي هَذَا لَيْكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ٦٦ فَآتَيْتُمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الرَّكُوْنَةَ وَأَغْتَصَمُوا بِاللَّهِ طَ هُوَ مَوْلَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْتَّصِيرُ ٦٧

١٨ آياتها

(٢٣) سورة المؤمنون مكية (٢)

رُكُوعاً لها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ

يَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ

يَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ

يَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ

قد أفلح المؤمنون ^١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِعُونَ ^٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ ^٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلَّزَّكَةِ فَعُولَنَ ^٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفَظُونَ ^٥ إِلَّا عَلَى آزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَيْدٌ مَلُومُينَ ^٦ فَكَيْنَ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَدُونَ ^٧ وَالَّذِينَ هُمْ لَأَمْلَتْهُمْ وَعَهِدُهُمْ رَاعُونَ ^٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاةِهِمْ يُحَافِظُونَ ^٩ أُولَئِكَ هُمُ الْأُرْثُونَ ^{١٠} الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفَرِدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ^{١١} وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانٍ مِنْ سُلَّةٍ مِنْ طِينٍ ^{١٢} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُظْفَةً فِي قَرَارِ مَكَنِينَ ^{١٣} ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَالَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظِيمًا فَكَسَوْنَا الْعَظِيمَ لَخَلْقًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا أَخْرَى فَتَبَرَّأَ إِلَهُ أَحْسَنِ الْخَلْقِينَ ^{١٤} ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَسَّلُونَ ^{١٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ تُبَعْثُثُونَ ^{١٦} وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ^{١٧} وَمَا كُنَّا عَنِ الْحَلْقِ غَافِلِينَ ^{١٨} وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا أَمْرَأَ بَقْدَرَ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ^{١٩} وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقِيرُونَ ^{٢٠} فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنِّتَ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا كُثُرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ^{٢١} وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبَثُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغَ لَدَلِيلِينَ ^{٢٢} وَإِنَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِدَةٌ نُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ^{٢٣} وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحَمِّلُونَ ^{٢٤} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالُوا يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقْوَنَ ^{٢٥} فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا عَلَىٰ دُلْكُمْ كَفَرْتُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْهِ مِنْ أَنْفُسِهِ مَا يَعْلَمُ إِنَّهُمْ كَفَرُوا إِلَّا بَشَرٌ مُشْكُلٌ ^{٢٦} إِنْ هُوَ إِلَّا دُجْلٌ مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُشْكُلٌ ^{٢٧} إِنْ يَعْصِيَنَا لَكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِكَةً مَمْسِعَنَا بِهَذَا فِي أَبَابِلِ الْأَوَّلِينَ ^{٢٨} إِنْ هُوَ إِلَّا دُجْلٌ بِهِ حِنْنَةٌ فَتَرَبَصُوا بِهِ حِنْنَةٌ حِنْنَةٌ ^{٢٩} قَالَ رَبُّ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتِهِ كَذَبُونَ ^{٣٠} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنِعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرَنَا وَفَارَ التَّنْوُرُ لَفَاسِلُكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زُوْجِينَ أَنْثَيْنَ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبَنِي فِي الْذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرِقُونَ ^{٣١} فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيلِينَ ^{٣٢} وَقُلْ رَبِّنِي مُذَلَّا مُبْرَكًا وَأَنْتَ حَمِيدُ الْمُنْذَلِيِّنَ ^{٣٣} إِنَّهُنَّ فِي ذَلِكَ الْأَيْلَمْ وَأَنْ كُنَّا لَنَا لَبَبِنَيِّنَ ^{٣٤} ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِيَّا أَخْرَيْنَ ^{٣٥} فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مُنْهَمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَلَيْتَ وَأَنْ كُنَّا لَنَا لَبَبِنَيِّنَ ^{٣٦} ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِيَّا أَخْرَيْنَ ^{٣٧} فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مُنْهَمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقْوَنَ ^{٣٨} وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الْذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا يُلْقَأُونَ إِلَيْهِمُ الْأُخْرَةُ وَأَتْرَفُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُشْكُلٌ ^{٣٩} إِنْ كُلُّكُمْ مُخْرِجُونَ ^{٤٠} هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوَعِّدُونَ ^{٤١} إِنْ هُوَ إِلَّا حَيَا تُنَاهِيَنَا الْمُنَوْتُ وَنَخِيَا وَمَا نَحْنُ بِمَنْعِنِيَّنَ ^{٤٢} إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِيَّنَ ^{٤٣} قَالَ رَبُّ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتِهِ كَذَبُونَ ^{٤٤} قَالَ عَمَّا قَبَيلِي لَيُضْبِحَنَ لِنَرِمِينَ ^{٤٥} فَأَخْذَهُمُ الْمُتَّهِّرُونَ ^{٤٦} ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّمَا جَاءَ أَمْمَةً رَسُولُهَا كَذَبُوهَا فَأَتَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَاهَنُهُمْ أَحَادِيثَ ^{٤٧} فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٤٨} ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُؤْمِنِينَ ^{٤٩} إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَلِيَّينَ ^{٥٠} فَقَالُوا أَنُوْمُنْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ ^{٥١} فَكَذَبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ^{٥٢} وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ لِعَاهُمْ يَهْتَدُونَ ^{٥٣} وَجَاهَنَا أَبْنَ مَزِيمَةً وَأَمَّةً أَيْةً وَأَوْيَهُمَا إِلَى رَبُوتَةٍ ذَاتَ قَرَارِ وَمَعِينِ ^{٥٤} يَا يَاهَا الرُّسُلُ كُلُّهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا اصْلَاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ ^{٥٥} وَإِنَّهُنَّ هُنَّ ذَاهِنُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ^{٥٥} نُسَارِعُ لَهُمْ فِي بَيْنَهُمْ ذُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهُمْ فَرِحُونَ ^{٥٦} فَذَرُوهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حِتْنَيَ حِنْنَنَ ^{٥٧} أَيْخَسِبُونَ أَنَّمَا نِمَدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ^{٥٨} نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ^{٥٩} إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشْيَرَبِهِمْ مُشْفِقُونَ ^{٦٠} وَالَّذِينَ هُمْ بَرِيَّهُمْ لَا يُشْرِكُونَ ^{٦١} وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مَا آتَوْنَا وَقُلُوبُهُمْ وَجَهَلَهُنَّهُمْ إِلَى رَتَّهُمْ رَجُونَ ^{٦٢} أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُنَّ لَهَا سَيِّقُونَ ^{٦٣} وَلَانِكَفُ تَفَسِّرَا إِلَّا نَسَعَهَا وَلَدِيَّنَا كِتَبٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ^{٦٤} بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَيْلُونَ ^{٦٥} حِتْنَي إِذَا أَخْدُنَا مُنْتَرِفِيَّهُمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَمْرُرُونَ ^{٦٦} لَا تَجْرُوا وَالْيَوْمَ إِنَّكُمْ مَنَا لَا تُنَصَّرُونَ ^{٦٧} قَدْ كَانَتْ أَيْقِنُهُمْ تُشَلِّي عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ عَلَى آغْرِيَكُمْ تَنَكِّسُونَ ^{٦٨} مُسْتَكِبِرِيَّهُمْ بِهِ سَيِّرَةٌ تَهْجُرُونَ ^{٦٩} أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْنَ أَمْ جَاءَهُمْ مَالَمْ يَأْتِيْ أَبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ^{٧٠} أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ^{٧١} أَمْ يَقُولُونَ بِهِ حِنْنَةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كِرِهُونَ ^{٧٢} وَلَوْا تَبَعَ الْحَقَّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّلَوْنُ وَالْأَرْضُ وَمِنْ فِيْهِنَّ

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذُكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذُكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ^{٤١} أَفَتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رِبِّكَ حَيْثُ ^{٤٢} وَهُوَ حَيْثُ الْوَرِقِينَ ^{٤٣} وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ^{٤٤} وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ^{٤٥} وَلَوْرَجْنَهُمْ وَلَشَفَنَهُمْ مَا بِهِمْ مِنْ ضُلَّلَجْنَهُمْ يَعْمَلُهُمْ ^{٤٦}
وَلَقْدَ أَخْدَلْنَهُمْ بِالْعَذَابِ فِيمَا اسْتَكَانُوا إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُونَ ^{٤٧} حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَاعَدَابٌ شَرِيكٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ^{٤٨} وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأُفْدَةَ ^{٤٩} قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ^{٥٠} وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِنُ
أَخْتِلَافُ الْيَلِ وَالنَّهَارِ ^{٥١} أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^{٥٢} بَلْ قَاتُوا مِثْلَ مَا قَاتَ الْأَوْلُونَ ^{٥٣} قَاتُوا مِثْلَ
نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا سَطِيرًا لِلْأَوْلَيْنَ ^{٥٤} قُلْ لِيَعْنَ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٥٥} سَيِّقُونَ لَوْنَ بِلَهٰ ^{٥٦} قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ^{٥٧} سَيِّقُونَ لَوْنَ بِلَهٰ ^{٥٨}
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمْوَاتِ السَّمْعَ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^{٥٩} قُلْ مَنْ يَبِدِهِ مَلَكُوتُكُلٌّ شَيْءٌ وَهُوَ يُحِبُّ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٦٠} سَيِّقُونَ لَوْنَ بِلَهٰ ^{٦١} قُلْ فَإِنِّي تُسْخِرُونَ ^{٦٢} بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَبِرُونَ ^{٦٣} مَا تَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلِيٍّ وَمَا كَانَ مَعَهُ
لَذَّهَبٌ كُلُّهُ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^{٦٤} سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ ^{٦٥} عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَتَعْلَمُ عَنِيَّا يُشَرِّكُونَ ^{٦٦} قُلْ رَبِّ إِمَامٍ رَّيْسِيٍّ مَا
يُوَعِدُونَ ^{٦٧} رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ^{٦٨} وَإِنَّا عَلَى آنَّ تُرِيَكَ مَا تَعْدُهُمْ لَقِيَوْنَ ^{٦٩} إِذْ فَعَ بِالْقَيْمِيَّةِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
يَصْفُونَ ^{٧٠} وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيْطَيْنِ ^{٧١} وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْصُرُونَ ^{٧٢} حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ إِرْجَعُونَ ^{٧٣} لَعْنَهُ
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَبِيَّةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَيْهِمْ يُبَيَّعُثُونَ ^{٧٤} فَإِذَا نُفْخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ مُّدِّيٌّ وَلَا
يَتَسَاءَلُونَ ^{٧٥} فَمَنْ تَقْتَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَيْكُهُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{٧٦} وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأَوْلَيْكُهُمُ الْجَاهِلُونَ ^{٧٧} تَلْفُحُ
وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلْبُونَ ^{٧٨} أَكَمْ تَكُنْ إِبْرَيْتُ تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا كَبِرُونَ ^{٧٩} قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ^{٨٠}
رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عُدْنَا فَإِنَّا كَلْمُونَ ^{٨١} قَالَ أَخْسَعُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ^{٨٢} إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْنَا فَأَغْفَرْنَا وَأَرْحَمْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحْمَيْنِ ^{٨٣} فَلَا تَخْذُنْ تُمُوْهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسُوكُمْ ذُكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ^{٨٤} إِذْ جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَأَنَّهُمْ هُمْ
الْفَالِزُونَ ^{٨٥} قُلْ كَمْ لَيَشْتَمُ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سَيِّنَ ^{٨٦} قَالُوا لَيْشَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَكَلَ الْعَادِيْنَ ^{٨٧} قُلْ إِنْ لَيَشَتَمُ إِلَّا قَلِيلًا لَوْا نَكُمْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ^{٨٨} أَفَحَسِبَتُمْ أَنَّمَا حَاقَنَكُمْ عَبَشًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ^{٨٩} فَتَعْلَمُ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ ^{٩٠} وَمَنْ
يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَدَ لَا بُرْهَانَ لَهُ إِنْ فَأَنْتَ حَاسِبَهُ عَنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ^{٩١} وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحْمَيْنَ ^{٩٢}

٤٢ آياتها

(٢٣) سورة النور مدحنيه

رُكْوَعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•

سُورَةً أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا آيَتِيَّبِيَّنَتِ لَكُلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ^١ الْأَرْزَانِيَّةُ وَالْأَرْزَانِيَّةُ فَأَجْلِلُهَا وَأَكْلَهُمْ بِهِمَا
رَأْفَةً فِي دِيْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ وَلَيُشَهِّدُ عَذَابَهُمَا طَالِبَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^٢ الْأَرْزَانِيَّةُ لَا يَنْكِرُ حِلَالَ الْأَرْزَانِيَّةَ أَوْ مُشَرِّكَةُ دَوْلَةِ الْأَرْزَانِيَّةِ
لَا يَنْكِرُهُمَا لِلَّأَرْزَانِيَّةِ أَوْ مُشَرِّكَهُمَا وَحْمَرَدَلِهِمْ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ^٣ وَالَّذِينَ يَرِدُونَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْنَا بِأَرْبَعَةَ شَهَادَةَ فَأَجْلِلُهُمْ كَلْدَهُمْ
وَلَا تَقْبِلُهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأَوْلَيْكُهُمُ الْفَسِقُونَ ^٤ لِلَّأَلَّذِينَ تَأْبُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا وَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ^٥ وَالَّذِينَ يَرِدُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةً لَا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةً أَحَدُهُمْ أَرْبَعَ شَهَادَتِيَّتِي بِاللَّهِ إِنَّهُ لَهُ لَمِنَ الصَّدِيقِينَ ^٦ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ عَصَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ^٧
الْكَذَنِيَّينَ ^٨ وَيَدْرُؤُهُمْ أَعْنَهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَادَتِيَّتِي بِاللَّهِ إِنَّهُ لَهُ لَمِنَ الْكَذَنِيَّينَ ^٩ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ عَصَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ^{١٠}
وَلَوْلَا أَفْضَلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَكِّلُ بِكُبُرَةَ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١١} لَوْلَا أَدْسِعَتُمُوهُ كُلَّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرٌ
وَكَلُوْلَا هَذَا إِرْفَكُ مُبِينٌ ^{١٢} لَوْلَا جَاءَهُمْ عَنِيَّهُ بِأَرْبَعَةَ شَهَادَةَ قَادُلَهُمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ أَعْلَمُ إِلَيْكُهُمْ عَنْهُمُ الْكَذَنِيَّينَ ^{١٣} وَلَوْلَا أَفْضَلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمُوهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١٤} إِذْ تَقْوَهُنَّهُ بِالْسِتَّكُمْ وَتَقْوُلُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسُبُونَهُ هَيْنَا ^{١٥} وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ^{١٦} وَلَوْلَا إِذْ سِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَكُنَا أَنْ تَشَكَّلَمْ بِهَذَا سُبْحَنَكَمْ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ^{١٧} يَعْظُمُ اللَّهُ

١٨

١٧

١٦

١٥

أَن تَعُدُوا إِلَيْهِمْ أَبَدًا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنُينَ ^{١٤} وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ ^{١٥} وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ^{١٦} إِنَّ الَّذِينَ يُحْبِبُونَ أَن تَشْيِعَ الْفَاجِهَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{١٧} فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^{١٨} وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{١٩} وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ^{٢٠} كَيْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَشْيِعُوا حُطُوطَ الشَّيْطَنِ ^{٢١} وَمَنْ يَتَّبِعُ حُطُوطَ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ^{٢٢} وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكِيَّ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ^{٢٣} وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرِكِّي مَنْ يَشَاءُ ^{٢٤} وَاللَّهُ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ ^{٢٥} وَلَا يَأْتِي أَنْفُسُ الْأَوْلَى إِلَيْهِمْ ^{٢٦} لَا تُحْبِبُونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ^{٢٧} وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٢٨} إِنَّ الَّذِينَ يَرِدُونَ مُؤْمِنَ الْمُحَصَّنَاتِ الْغَفِيلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لِعُنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^{٢٩} وَلَيَعْفُوا وَلَيُصْفِحُوا ^{٣٠} أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ^{٣١} وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٣٢} إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ^{٣٣} الْحَقِيقَةُ لِلْخَيْثَيْنَ وَالْحَيْثَيْنَ لِلْخَيْثَيْتِ ^{٣٤} وَالظَّبَابُ لِلظَّبَابِ ^{٣٥} أَوْلِيَ مُبَرَّءُونَ مِنَ يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ^{٣٦} كَيْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْنَ تَحْتِيْهِمْ تَكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ^{٣٧} ذَلِكُمْ حَيْدِلَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَرَّوْنَ ^{٣٨} فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ^{٣٩} وَإِنْ قَبِيلَ لَكُمْ أَرْجُعُوهَا فَإِذَا جَعَوْهَا هُوَ أَذْنِي لَكُمْ ^{٤٠} وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ لَنَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بَيْنَ تَاغِيَةِ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَاتَاعٌ لَكُمْ ^{٤١} وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ^{٤٢} قُلْ لِلَّهِ مُؤْمِنُونَ يَغْضُبُونَ عَلَيْهِمْ ^{٤٣} أَبْصَارُهُمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَذْنِي لَهُمْ ^{٤٤} إِنَّ اللَّهَ حَيْدِلَهُمْ بِمَا يَضْنَعُونَ ^{٤٥} وَقُلْ لِلَّهِ مُؤْمِنُونَ يَغْضُبُونَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُنِيدُنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضْرِبُنَّ بَنَّ بَخْمُرٍ هُنَّ عَلَى جِيُوبِهِنَّ ^{٤٦} وَلَا يُنِيدُنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعْدِهِنَّ أَوْ أَبَايَاهُنَّ أَوْ أَبَايَاهُنَّ بُنُوْلَتَهُنَّ أَوْ أَبَنَاهُنَّ أَوْ أَبَنَاهُنَّ زَوْلَتَهُنَّ أَوْ أَبَنَاهُنَّ أَوْ أَبَنَاهُنَّ إِلَيْهِنَّ أَوْ أَبَنَاهُنَّ لَمْ يَظْهُرُوا عَلَى عَوْزَاتِ النِّسَاءِ ^{٤٧} وَلَا يَضْرِبُنَّ بَأْرَجُلِهِنَّ مَا يَعْفُونَ مِنْ زِينَتَهُنَّ ^{٤٨} وَتُؤْتُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفَلِّحُونَ ^{٤٩} وَانْكُحُوا الْأَيَامِيَّ مِنْ عِبَادِ كُمْ وَأَمَّا كُمْ ^{٥٠} إِن يَكُونُوا فَقَرَاءً عَيْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^{٥١} وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ^{٥٢} وَلَيَسْتَعْفِفَ الَّذِينَ لَا يَعْدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^{٥٣} وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ حَيْدِلًا ^{٥٤} وَأَتُهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَسْكُمْ ^{٥٥} وَلَا تُكْرِهُوهُوا فَيَتَبَيَّنُ كُمْ عَلَى الْبَيْعَانِ أَرَدُنْ تَعْصِنَا لَتَبْغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^{٥٦} وَمَنْ يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِنَّ ^{٥٧} غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٥٨} وَلَقَدْ أَنْزَلَنَا إِلَيْنَا كُمْ أَلِيتِ مُبَيِّنَتِ ^{٥٩} وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِدَةُ الْمُتَّقِينَ ^{٦٠} اللَّهُ نُورُ السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{٦١} مَثَلًا نُورٌ ^{٦٢} كِمْشَكُوكَةٌ فِيهَا مَضَبَاحٌ الْبَصَارِ ^{٦٣} فِي زُجَاجَةٍ الْبَرْجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكِبٌ دُرْبِي يُؤْقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبِرَّةٍ زَيْنُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ لَا غَرْبِيَّةٍ لِيَكَادُ زَيْتُهَا يُبَعْدِي ^{٦٤} وَلَوْلَا كَمْ تَنَسَّسَهُ تَأْرُ نُورٌ عَلَى نُورٍ ^{٦٥} يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ ^{٦٦} مَنْ يَشَاءُ ^{٦٧} وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْشَالَ لِلنَّاسِ ^{٦٨} وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ^{٦٩} فِي بَيْوَتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرُ فِيهَا أَسْمَهُ ^{٧٠} لِيَسْبِحَ لَهُ فِيهَا بِالْأَغْدُو وَالْأَحَمَالِ ^{٧١} رِيجَالٌ لَا لَتُهِيمُهُمْ تَجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذُكْرِ اللَّهِ وَاقْلَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكُوْةِ ^{٧٢} يَخَافُونَ يَوْمًا مَا تَتَقَدَّلُبِ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ^{٧٣} لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ^{٧٤} وَاللَّهُ يَرِزُقُ مَنْ يَشَاءُ ^{٧٥} بِغَيْرِ حَسَابٍ ^{٧٦} وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَمُهُمْ كَسَرَابٌ ^{٧٧} يَقِنَعَهُ يَحْسُنُهُ الظَّنَانُ مَمَّا ^{٧٨} حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عَنْهُهُ فَوْفَهُ حَسَابَهُ ^{٧٩} وَاللَّهُ سَرِيعٌ الْحِسَابِ ^{٨٠} أَوْ كَظُلُلَتِ فِي بَحْرِ لَيْتِي يَغْشِيَهُ مَوْجٌ مَنْ فُوْقَهُ مَوْجٌ مَنْ فُوْقَهُ سَحَابٌ ^{٨١} ظُلْمٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَهُ يَكْدِيرَهَا ^{٨٢} وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ ^{٨٣} الْمُتَرَأَنَ ^{٨٤} الْمُتَرَأَنَ ^{٨٥} الْمُتَرَأَنَ ^{٨٦} الْمُتَرَأَنَ ^{٨٧} الْمُتَرَأَنَ ^{٨٨} الْمُتَرَأَنَ ^{٨٩} الْمُتَرَأَنَ ^{٩٠} وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{٩١} وَإِلَى اللَّهِ الْمُصِيرُ ^{٩٢} الْمُتَرَأَنَ ^{٩٣} الْمُتَرَأَنَ ^{٩٤} الْمُتَرَأَنَ ^{٩٥} يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ ^{٩٦} وَيَرِيَّنُ مِنَ السَّمَاوَاتِ مِنْ حِبَالٍ فِيهَا مَنْ بَدِيَ فِي صَنِيبِنِيهِ ^{٩٧} مَنْ يَشَاءُ ^{٩٨} كَيْكَادُ سَنَابَرِ قَبَهُ بِالْأَبْصَارِ ^{٩٩} يُقْلِبُ اللَّهُ الَّذِينَ وَالنَّهَارَ ^{١٠٠} إِنْ فِي ذَلِكَ لَعْنَةً لَا وَلِيَ الْأَبْصَارِ ^{١٠١} وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مَمَّا ^{١٠٢} فِيهِنُمْ مَمَّا ^{١٠٣} يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ^{١٠٤} وَمَنْهُمْ مَمَّا ^{١٠٥} يَمْشِي عَلَى رِخْلَيْنِ ^{١٠٦} وَمَنْهُمْ مَمَّا ^{١٠٧} يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ^{١٠٨} يَخْلُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ^{١٠٩} إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١١٠} لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَبَيِّنَتِ ^{١١١} وَاللَّهُ يَهْبِي مَنْ يَشَاءُ ^{١١٢} صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^{١١٣} وَيَقُولُونَ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ ^{١١٤} وَأَطْغَيَا ثَمَمَهُمْ مَنْهُمْ ^{١١٥} فَرِيقٌ مَنْ بَعَذَلَهُمْ ^{١١٦} وَمَمَّا أَوْلَى ^{١١٧} بِاللَّهِ بِالْمُؤْمِنِينَ ^{١١٨} وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَخْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فِي مُنْهَمْ مُغْرِضُونَ ^{١١٩} وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ الْحُكْمُ يُمْكِنُهُمْ مَمَّا رَضَى ^{١٢٠} أَمْ إِذَا يَأْتُهُمْ أَمْرٌ مَرْضٌ ^{١٢١} أَمْ إِذَا يَأْتُهُمْ أَمْرٌ مَرْضٌ ^{١٢٢} أَمْ يَخَافُونَ أَن يَجِيئَهُمْ

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكُ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَخْكُمْ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَنَقَّهُ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْفَارِزُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَفْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمْرَتُهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَائِعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَطِيعُو اللَّهَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ ﴿٥٤﴾ فَإِنْ تَوَلُّو فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمِلُوكُمْ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكُنَّ لَهُمْ دِيَنَهُمُ الَّذِي اتَّخَذُوهُمْ مِنْ بَعْدِ خُوفُهُمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَ نَفْيَ لَا يُشْرِكُونَ بِنِيَّةً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الرَّزْكَوَةَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٥٧﴾ لَا تَحْسِبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَلَيُسْكَنَ الْمُصَدِّرُ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِنَّمَا تُذْنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُثَ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْلُغُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ ثُلَّكُمْ مَرِّٰتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَصَعُّنَ شَيَّابُكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثُلُثٌ عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا تَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحَلْمَ فَلَيُسْتَأْذِنُوكُمْ أَكَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَالْقَوْاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّمَا تُذْنُكُمُ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكُمْ أَوْ لَيْسَ عَلَى الْأَعْنَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ أَن يَضْعُنَ شَيَّابُهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفُنَ حَيْرَلَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ لَيْسَ عَلَى الْأَعْنَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْبَرِّ يُضْرِبُ حَرَجٌ وَلَا عَلَى آنفِسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوَتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَمْهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ إِخْرَاجِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ عَمِّتُكُمْ أَوْ بَيْوَتِ خَلِيلِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَمَّا تَحْكَمَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتَانًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوَتًا فَسِلِّمُوا عَلَى آنفِسِكُمْ تَحْيَيَهُ مِنْ عَنِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَبِيهَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَرْدُهُوا حَقِيقَةً يَسْتَأْذِنُوكُمْ أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ لِيَبْعَضُ شَأْنَهُمْ فَإِذَا لَمْ يَشْتَأْنُوكُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَبْيَكُمْ كَذَلِكَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادِأً فَلَيَخْذُلَرَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصْبِبُهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصْبِبُهُمْ عَذَابَ الْأَيْمَمِ ﴿٦٣﴾ الْأَكَانَ يَلْهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَقَيْمَرُ يُرِي جَهَنَّمَ إِلَيْهِ فَيَنْتَهُمُ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ

﴿٦٤﴾ آياتُهَا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكَيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَعًا

٦

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿٦٥﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَنَخُّ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٦٦﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ الْهَمَّةَ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلُقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً ﴿٦٧﴾ وَلَا نُشُورًا ﴿٦٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِفْرَادٌ فَأَفْتَرَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ هُنْ فَقْدٌ جَاءُهُمْ طُلْمًا وَرَوْرًا ﴿٦٩﴾ وَقَالُوا إِنَّمَاءِ هُنْ الْمُرْسُلُونَ يَأْكُلُ الظَّاعَامَ فَهُمْ تُقْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصْنِلًا ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧١﴾ وَقَالُوا أَمَّا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَا كُلُّ الظَّاعَامِ وَيَكْسِبُ فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعْهُ نَذِيرًا ﴿٧٢﴾ أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كَنْزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَنَعَّمُونَ إِلَّا جَلَّ مَسْحُورًا ﴿٧٣﴾ أُنْظَرْتَنِي فَضَرِبُوا لَكَ الْأَمْتَالَ فَضَلَّوْا فَلَا يَسْتَطِيْنَ سَيِّنَلًا ﴿٧٤﴾ تَبَرَّكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ حَيَاً إِنْ دُلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿٧٥﴾ بَلْ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدُنَا لَمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿٧٦﴾ إِذَا رَأَتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ يَعْيِدُ سَمِيعُ الْهَائِيْطَا وَرَفِيرًا ﴿٧٧﴾ وَإِذَا أَقْوَاهُمْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مَقْرَنِينَ دَعَاهُنَا إِلَيْكَ ثُبُورًا ﴿٧٨﴾ لَا تَدْعُ عَالِيَّمَنْ ثُبُورًا أَوْ أَحَدًا أَوْ دُعُوا أَنْتُو رَأْيُكَ شَيْئًا ﴿٧٩﴾ قُلْ أَذْلِكَ حَيْدَرٌ مَنْ جَنَّةُ الْخُدُولِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ حَزَاءً وَمَصِيدًا ﴿٨٠﴾ لَهُمْ فِي هَا مَا يَشَاءُونَ حَلِيلُهُنَّ هُنْ أَعْدَادٌ مَسْوُلًا ﴿٨١﴾ وَيَوْمَ يَرْخُسُ هُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَضْلَلْتَنَا عَبَادَتِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ أَضْلَلُوا السَّبِيلَ ﴿٨٢﴾ قَاتُلُوا أَسْبَخْنَاكَ ما كَانَ يَنْتَجِي لَنَا أَن نَّتَخَلَّ مِنْ دُولَكَ مِنْ أُولَيَاءِ وَلَكِنْ مَتَّعَثَهُمْ وَابْنَهُمْ حَتَّى نَسُوا الْنَّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا مَبُورًا ﴿٨٣﴾ فَقَدْ كَذَبُوا ثُمَّ يَتَقَوْلُونَ لِمَا تَسْتَطِيْنَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٨٤﴾ وَمَمَّا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّاغَمَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلُنا بَعْضَكُمْ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيدِرًا ﴿٨٥﴾

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءً نَّا لَأُنْزَلَ عَلَيْنَا الْمُلِكَةَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَنَوْ عَنْنَا كَبِيرًا ۚ ۖ يَوْمَ يَرَى فُنُونَ الْمُلِكِ لَا يُشْرِكُ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَمْرَأً مَحْجُورًا ۚ وَقَدْ مَنَّا إِلَيْهِ مَاعِلُوا مِنْ عَيْلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَّابًا مَمْنُوشَرًا ۚ أَصْحَبُ الْجَنَّةَ يَمْدُدُ خَيْرًا مُسْتَقْرَرًا ۚ ۖ وَأَحْسَنُ مَقْيِلًا ۚ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُرِّ الْمُلِكَةُ تَنْزِيلًا ۚ الْمُلْكُ يَوْمَ مَدِدُ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفَّارِ يَعْسِيَهُ ۚ وَكَانَ يَعْصُ الظَّالِمِ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ لِلَّهِ يَعْلَمُ أَتَخْذَنُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ۚ لَوْيَنَقِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَخْذُ فُلَانًا حَبِيلًا ۚ لَقَدْ أَضْلَلْنَا عَنِ النَّرْ كِرْ بَعْدَ اذْجَاعِنِي ۖ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۚ وَقَالَ الرَّسُولُ لِيَرِبٍ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ نَيِّرَ عَدُوًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرِبِّكَ هَادِيًّا وَتَصِيرًا ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُنَاحَةً وَاحِدَةً ۖ كَذَلِكَ لَيْتَنِي لَمْ فُؤَادِكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْيِلًا ۚ وَلَا يَأْتُنَكَ بِيَشِيلَ إِلَّا جِنْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۚ الَّذِينَ يُعْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْلَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَصْلُ سَيِّلًا ۚ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُؤْسِي الْكِتَابِ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُهُ طَرَنَ وَرِزْيَرًا ۚ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقُوْمِ الَّذِينَ كَلَّبُوا إِلَيْنَا ۖ فَدَمَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا ۚ وَقَوْمٌ نُوحٌ لَعَلَّنَا كَذَبُوا إِلَيْهِمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيْتَهُ طَرَنَ وَرِزْيَرًا ۚ وَعَادَا وَثَمُودًا وَأَصْحَابِ الرَّسُولِ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَشِيرًا ۚ وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَبَرِّيَرًا ۚ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقُرْيَةِ الْقَلِيقِ أَمْطَرْتُ مَطْرَ السَّوْءَ أَفَلَمْ يَكُنُوا يَرَوْنَهَا ۖ بَلْ كَانُوا الْأَيْرَجُونَ نُشُورًا ۚ وَرَدَّا رَوْكَ انْ يَتَخَذُونَكَ الْأَهْزَوًا ۖ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۚ إِنْ كَادَ لَيُضْلِلُنَا عَنِ الْهَتَنَةِ لَوْلَا أَنْ صَدَّدْنَا عَيْنَهَا ۖ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مِنْ أَضْلُلْ سَيِّلًا ۚ أَرَعَيْتَ مِنْ اتَّخَذَنَهُهُ كَوَافِرَهُ ۖ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِنْيَا ۚ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ كَثَرَهُمْ يَسْمُعُونَ وَأَيْقُلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا لَعَنَّا مَبْعَدُونَ ۖ إِنَّمَا تَرَى رِبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الْقَلَّةَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ۖ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۚ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلِ لِيَسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۚ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ التَّرْيَحَ بِنُسْرَاهُ بَيْنَ يَدِيْهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۚ لَنْتَيْهِ بِهِ كَلْدَةً مَيْنَاهُ نُسْقِيَهُ مَيْتَاهُ خَلَقْنَا آنَعَامًا وَآنَبَيَّ كَشِيرًا ۚ وَلَقَدْ صَرَفْلَهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَرُوا ۖ فَأَبِيْ أَكْتَرَ التَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۚ وَلَوْ شَهَدَنَا لَبَعْثَنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَنْزِيرًا ۚ فَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِ يُنْ وَجَاهِهِهِمْ بِهِ ۖ وَلَقَدْ صَرَفْلَهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَرُوا ۖ فَأَبِيْ أَكْتَرَ التَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۚ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ چَهَادًا كَبِيرًا ۚ وَهُوَ الَّذِي مَرَحَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبَ فُرَاثَ وَهَذَا مَلْحُ أَبْجَعَ ۖ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجَرَحَهُمْ مَحْجُورًا ۚ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ سَبَجاً وَصَهْراً ۖ وَكَانَ رِبُّكَ قَدِيرًا ۚ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْعَفُهُمْ وَلَا يَصْرُهُمْ ۖ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رِبِّهِ ظَهِيرًا ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا بَشَرًا فَجَعَلَهُ سَبَجاً وَصَهْراً ۖ قُلْ مَا أَسْكُلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مِنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَذَ إِلَيْهِ سَيِّلًا ۚ وَتَوَكَّلْنَا عَلَى الْحَقِّ الَّذِي لَا يُبُوثُ وَسَيَّحْ بِحِمْدِهِ ۖ وَكَفِيْ بِهِ بِدُنُوبِ عَبَادَهِ خَيْرًا ۚ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّةٍ أَيَّامٌ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۖ أَلَرَّحْمَنُ فَسَعَلَ بِهِ خَيْرًا ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا إِلَيَّهِ خَلِنَ ۖ قَالُوا وَمَا الْرَّحْمَنُ ۖ أَنَسَجَدَ لِيَمَا تَأْمُرُنَا وَرَأَدُهُمْ نُفُورًا ۚ تَلَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَاءَ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا ۖ وَقَمَرًا مَنْيَرًا ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْيَلِ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْذَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۚ وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا حَاطَهُمُ الْجَهَلُونَ قَالُوا سَلَمًا ۖ وَالَّذِينَ يَبْيَتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَدًا وَقِياماً ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرَفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ عَرَماً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَرًا وَمُقَاماً ۚ وَالَّذِينَ إِذَا نَفَقُوا لِمْ يُسْرِفُوا وَكَانَ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ۚ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَيْلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأَوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ وَمَنْ تَابَ وَعَيْلَ صَالِحًا فَإِنَّهَ يَنْبُوْبَ إِلَيْهِ مَتَابًا ۚ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الرَّزْوَدَ وَإِذَا نَمَرُوا إِلَيْهِمْ كَرِاماً ۚ وَالَّذِينَ إِذَا دَرَّبُوا إِلَيْهِمْ لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهِمَا صَدَّاً وَعَمْيَانًا ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْجَانَا وَذُرِّيَّتَنَا قُرَّةً أَعْيُنِي ۖ وَجَعَلَنَا لِلشَّتَقِينِ إِمَامًا ۚ أَوْلَئِكَ يُجْزَوُنَ الْغُرَفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَلَيَقُولُونَ فِيهَا تَحْرِيَةً وَسَلَمًا ۚ خَلِدِيَّنِ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقْرَرًا وَمُقَاماً ۚ قُلْ مَا يَعْبُدُ بَكُمْ رَبِّنِي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لَيْزَامًا

٢٢٧ آياتها | (٣٤) سورة الشعراًء مكية | رُؤْوَاتِهَا | بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ | طسم ① تلَكَ إِلَيْكُتُبُ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بِأَخْرَجْ نَفْسَكَ أَلَا إِنْ كُوْنُوا مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ نَشَأْ نُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَيَّةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَضْعِينَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٌ لَا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤ فَقَدْ كَذَبُوا فَسِيَّا تَيَهُمْ أَنْبُوْ أَمَا كَانُوا إِلَيْهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑥ أَوْ لَمْ يَرُوا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ

٤

٥

٦

٧

٨

٩

أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوْجٍ كَرِيمٌ ④ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑤ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑥ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ أَلَا يَتَّقُونَ ⑦ قَالَ رَبُّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑧ وَيَضْطَيْقُ صَدْرِي وَلَا يَنْظُرُنِي لِسَانِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ
 ذَنْبِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَقُولُوا ⑨ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَا بِإِيمَنَا أَنَا مَعْكُمْ مُسْتَمْعُونَ ⑩ فَأَتَيَا فِرْعَوْنَ فَقَوْلًا إِنَّا سُوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑪ أَنَّ أَرْسَلْتَ مَعَنِّا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ⑫ قَالَ أَلَمْ نُرِّبِكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَيْشَتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ⑬ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِ ⑭ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
 الظَّالِمِينَ ⑮ فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَيْلًا خُفْشُكُمْ فَوَهَبْتِنِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلْتَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑯ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَنِّي أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑰ قَالَ
 فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑱ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑲ قَالَ لَمْنَ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمْعُونَ ⑳ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَّا كُمْ
 الْأَوَّلِينَ ⑳ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمْ جُنُونُ ⑳ قَالَ رَبُّ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ⑳ قَالَ لِيْنَ اتَّخَذْتَ إِلَيْهَا
 غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ⑳ قَالَ أَوْلَوْ جَهْنَمْ بِشَنِ عَمِينَ ⑳ قَالَ فَأَتِيْتُ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ⑳ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مَمِينَ ⑳
 وَأَنْزَعَ عَيْدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِ ⑳ قَالَ لِيْلَمَلَا حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ عَلِيْمٌ ⑳ يُرِيدُنِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرٍ ⑳ فَمَا ذَاتَ أَمْرُونَ ⑳ قَالُوا
 أَرْجَهُهُ وَأَخَاهُهُ وَابْعَثُ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ⑳ يَا تُوكِي بِكُلِّ سَحَارِ عَلِيْمٍ ⑳ فَجَعَلَ السِّحْرُ قُلْيِقَاتٍ يَهُ مَمْعُولُهُ ⑳ وَقَيْنَ لِلنَّاسِ هُنَّ أَنْتُمْ مُجْتَهِعُونَ ⑳
 لَعَلَّنَا تَنْتَمِي السِّحْرُ قَرَنْ كَانُوا هُمُ الْغَلِيْبِينَ ⑳ فَلَمَّا جَاءَهُ السِّحْرُ هَقَّلَوْلَفَرْعَوْنَ إِنَّنَا نَحْنُ الْغَلِيْبِينَ ⑳ قَالَ نِعْمَهُ وَلَكُمْ إِذَا هُنَّ الْمُفَرَّقِينَ ⑳
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوَّا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ⑳ فَأَلْقَوْا جَاهَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا يَعْزَّزُهُ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَلِيْبُونَ ⑳ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَ مَا
 يَا فِكُونَ ⑳ فَأَلْقَى السِّحْرَ قُلْيِقَاتٍ يَهُ مَمْعُولُهُ ⑳ قَالُوا أَمْنَأَ بِرِّ الْغَلِيْبِينَ ⑳ رَبُّ مُوسَى وَهَرُونَ ⑳ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
 عَلِمَكُمُ السِّحْرُ ٖ فَلَسَوْتَ تَعْلَمُونَ ٖ لَا قَطْطَعَنْ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجَلَكُمْ مِنْ خَلَانِ ٖ لَا وَصِلْبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ⑳ قَالُوا لَا ضَيْرُ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَبِلُونَ ⑳ إِنَّا
 نَطَمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَارَنَا خَطِيلَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ⑳ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسِرِّ بِعِنَادِيَ إِنَّكُمْ مُتَبَعِّهُونَ ⑳ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ⑳
 إِنَّهُ لَأَعْلَمُ لَشَرِّ ذَمَّةٍ قَلِيلُونَ ⑳ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ⑳ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ وَعُيُونَ ⑳ وَكُنُوزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ⑳ كَذِلِكَ
 وَأَوْرَثُنَاهَا بَنِي اسْرَائِيلَ ⑳ فَأَلْتَبِعُهُمْ مُشَرِّقِينَ ⑳ فَلَيْلَا تَرَأَهُمُونَ ⑳ فَأَلْتَبِعُهُمْ مُسْرِقِينَ ⑳ قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِي رَبِّ سَيِّهِدِينَ ⑳
 فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَضْرِبِ بِعَصَاصَ الْبَحْرِ ٖ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْزِيْقَ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيْمِ ⑳ وَأَرْلَفَنَا ثَمَّ الْأَخْرِيْنَ ⑳ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ آجَمِعِينَ ⑳
 ثَمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرِيْنَ ⑳ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑳ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑳ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ تَبَأْنِيْإِيْهِمْ ⑳ إِذَا
 وَقَوْمُهُمْ مَا تَعْبُدُونَ ⑳ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظَلُ لَهَا عَكْفِينَ ⑳ قَالَ هُنْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذَا تَدْعُونَ ⑳ أَوْ يَنْقُعُونَ ⑳ قَالُوا إِنَّا
 إِبَاءَنَا كَذِلِكَ يَفْعَلُونَ ⑳ قَالَ أَكْرَهَتِنَّمَ مَا كُنْتُنَّمَ تَعْبُدُونَ ⑳ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ⑳ فَأَنْتُمْ عَلَوْيَ الْأَرَبِ الْعَلَيْبِينَ ⑳ الَّذِي خَلَقَنِ فَهُمْ
 يَهِيدِيْنَ ⑳ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِيْنِي وَيَسِّقِيْنِي ⑳ وَإِذَا مَرْضَتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِي ⑳ وَالَّذِي يُبَيِّنُنِي ثَمَّ يُحِيِّنِي ⑳ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي حَطِيْقَتِي يَوْمَ الدِّينِ ⑳
 رَبِّهِبِ لِي حُكْمَهُ وَالْحَقْقَنِي بِالصَّلِيْحِينَ ⑳ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيْمِ ⑳ وَأَغْفِرْلَاهِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑳
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعْثُونَ ⑳ يَوْمَ لَا يَنْقُعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ ⑳ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِرَقْلِ سَلِيْمِ ⑳ وَأَرْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقَبِّلِينَ ⑳ وَبُرْزَتِ الْجَحِيْمُ لِلْمُغْوِيْنَ ⑳ وَقَيْنَ
 لَهُمْ أَيْمَنَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⑳ مِنْ دُونِ اللَّهِ هُنْ كَلَّ يَنْصُرُونَ ⑳ كُنْتُمْ أَوْيَنْتَصِرُونَ ⑳ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاؤَنَ ⑳ وَجْنُوْدِ إِبْلِيسِ أَجْمَعُونَ ⑳ قَالُوا هُمْ
 فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ⑳ تَالِلَهُ أَنْ كُنَّا لَغِيْنِي ضَلَّلِ مَمِينَ ⑳ إِذْ نَسُوْيِنَكُمْ بِرِّ الْعَالَمِينَ ⑳ وَمَا أَصَلَّنَا إِلَّا بِعِجْمُونَ ⑳ فَهَمَالَنَا مِنْ شَفِعِيْنَ ⑳ وَلَا صَدِيقِ
 حَيْيِمِ ⑳ فَلَوْأَنْ لَكَأَرْقَةَ فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑳ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑳ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑳ كَذِبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
 الْمُرْسَلِيْنَ ⑳ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَحْوَهُمْ نُوحٍ أَلَا تَتَّقُونَ ⑳ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑳ فَأَتَقْوَ اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ⑳ وَمَا أَسْكَلْنُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ٖ إِنَّ أَجْرِي لَا
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑳ فَأَتَقْوَ اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ⑳ قَالُوا أَنَّهُمْ مِنْ لَكَ وَأَتَّبَاعَكَ الْأَرْذَلُونَ ⑳ قَالَ وَمَا عَلَيْنِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّنِي لَوْ
 تَشْعُرُونَ ⑳ وَمَا أَكَبْأَنِي بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ⑳ إِنْ أَنَا إِلَّا لَأَنْذِيْمِ مَمِينَ ⑳ قَالُوا لَيْلَنِ لَمْ تَنْتَهِ لَيْنُوحُ لَتَكُونَنِي مِنَ الْمَرْجُونِ مَمِينَ ⑳ قَالَ رَبِّ إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونَ ⑳
 فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَّا وَجِينِي وَمَنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑳ فَأَنْجَيْنِهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُبِ الْمُشْحُونِ ⑳ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَقِينَ ⑳ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ٌ

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبُتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوْهُمْ هُوَ ذَا لَا تَتَقَوَّنُونَ ۝ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ ۝ وَمَا أَنَا بِكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْيَنْ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَمَا أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْيَنْ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَمَا أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْيَنْ ۝ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَارِيْنَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمْدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝ أَمْدَكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِيْنَ ۝ وَجَنِيْنَ ۝ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَارِيْنَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمْدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝ أَمْدَكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِيْنَ ۝ وَجَنِيْنَ ۝ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّمَ أَفْرَمَتْكُنْ ۝ إِنَّ هَذَا إِلَّا حُلْقُ الْأَوَّلِيْنَ ۝ وَمَا تَعْنَى وَعَيْوَيْنَ ۝ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۝ بِمُعَذَّبِيْنَ ۝ فَكَذَّبُوْهُ فَأَهْلَكُنَّهُمْ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوْهُمْ صَلْحٌ أَلَا تَتَقَوَّنُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَمَا أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْيَنْ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ أَتَتُنَّكُونَ فِي مَا هُنَّا آمِنِيْنَ ۝ فِي جَهَنَّمٍ وَعَيْوَيْنَ ۝ وَزَرْعَعٍ وَنَخْلٍ كَلْعَهَا هَضِيْمٍ ۝ وَتَحْتُهُنَّ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِيْنَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ الْعَلَيْيَنَ ۝ أَتَتُنَّكُونَ فِي مَا هُنَّا آمِنِيْنَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَمَا أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْيَنْ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ الْعَلَيْيَنَ ۝ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسَرِّفِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يُفَسِّدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِيْنَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مَعْنَى ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ فَاتِّيْا يَةً إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِيْنَ ۝ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَكُمْ شَرْبٌ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ۝ وَلَا تَمْسُوْهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ فَغَقَرُوهَا فَأَصْبِحُوْنَدِيْمِيْنَ ۝ فَأَخَذُهُمُ الْعَذَابُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطُ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوْهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَقَوَّنُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَمَا أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْيَنْ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ الْعَلَيْيَنَ ۝ أَتَأْتُوْنَ الْذُكْرَ إِنْ مِنَ الْعَلَيْيَنَ ۝ وَتَنَدُّوْنَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ۝ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَدُوْنَ ۝ قَالُوا إِنَّنِي لَمْ تَنْتَهِيْ لِيُلْوُطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرِجِيْنَ ۝ قَالَ إِنِّي لَعَمِلْكُمْ مِنَ الْقَالِيْنَ ۝ رَبِّ نَجِيْنِي وَاهْنِي مَيَا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنِي وَاهْلَهَ أَجْمَعِيْنَ ۝ إِلَّا عَجُوزَ زَافِي الْغَيْرِيْنَ ۝ ثُمَّ دَمَرَّا الْأَخْرِيْنَ ۝ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذِرِيْنَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَبُ لَعْيَكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيْبٌ أَلَا تَتَقَوَّنُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِيْنٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَآطِيُّوهُنَّ ۝ وَمَا أَنَّكُمْ عَلَيْهِ مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا أَنْجِيَهُنَّ ۝ إِنْ أَجْرِيَ الْعَلَيْيَنَ ۝ أَوْ فُوْالْكَيْنَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِيْنَ ۝ وَزُنْدُوا بِالْقَسْطَاسِ الْمُسْتَقِيْنَ ۝ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْنَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي حَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأَوَّلِيْنَ ۝ قَالُوا إِنَّا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِيْنَ ۝ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مَعْنَى وَإِنْ نَظَنَّكَ لَمِنَ الْكَذِيْبِيْنَ ۝ فَأَسْقَطَ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِيْنَ ۝ قَالَ إِنِّي آتَيْتُكُمْ بِعَلَمٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوْهُ فَأَخَذُهُمُ عَذَابٌ يَوْمَ الْفُلْقَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ الْأَكْيَمِ ۝ فِي أَنْ قَلَبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ ۝ عَلَى قَلَبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ ۝ بِلِسَانِ عَرَبِيِّ مُبِيْنَ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِيْنَ ۝ أَوْ لَهُ يَكُنْ لَهُمْ أَيْةً أَنْ يَغْلِبَهُ عَلَيْهَا بِهِ الْوَرْقُ الْأَكْيَمِ ۝ وَلَوْزَلَنُهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِيْنَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذَّلِكَ سَكَنَنُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ لَا يُدْعَوْنَ بِهِ حَقِّيْلَتِيْنَ ۝ بَيْنِ إِنْسَانِيْنَ ۝ وَلَوْزَلَنُهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِيْنَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَفَرَعَيْتَ إِنْ مَتَّعَهُمْ سَنِيْنَ ۝ يَرِدُ الْأَعْذَابُ الْأَكْيَمِ ۝ فِي أَنْتِيْهُمْ بَغْتَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُونَ أَهُنْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيْةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذُكْرٍ شَ وَمَا كُنَّا ظَلِمِيْنَ ۝ وَمَا جَاءَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ عَدُوْنَ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيْةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا أَخْرَى فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِيْنَ ۝ تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيْطَيْنُ ۝ وَمَا يَتَبَيَّنُ لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ الْسَّمِعِ لَمَغْزُلُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا أَخْرَى فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِيْنَ ۝ وَأَنْذَرَ عَشِيْدَتَكَ الْأَكْرَبِيْنَ ۝ وَاحْفَضَ جَنَاحَكَ لَتَنِي اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ فَإِنَّهُمْ عَنِ الْسَّمِعِ لَمَغْزُلُونَ ۝ هُنْ أُتَيْكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيْطَيْنُ ۝ تَنَزَّلَ عَلَى الْرَّحِيمِ ۝ الَّذِيْنَ يَرَلَكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقْلِبَكَ فِي السَّجِيْدِيْنَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِعُ الْعَلِيْمُ ۝ هُنْ أُتَيْكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيْطَيْنُ ۝ تَنَزَّلَ عَلَى كُلِّ أَفَّاكَ أَثْيَمِ ۝ يُلْقَوْنَ السَّمِعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذِيْبُونَ ۝ وَالشَّعْرَاءَ يَتَعَيَّنُهُمُ الْغَاؤَنَ ۝ الْمَرْتَأَنُهُمْ فِي كُلِّ وَادِيْمَيْوَنَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِيْنَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَتِ وَذَكْرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوكُمْ ۝ وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوكُمْ أَمْنَيْتُكَ يَقْلِبُونَ

٩٣ آيٰ اُنْتَهَا (٢٧) سُوْرَةُ النَّمَاءِ مَكَيْيَةٌ (٢٨) رُؤْنُ عَائِتَهَا

(٣٨) سُورَةُ النَّمْل مَكْيَّة

رُكْوٰعَاتُهَا

لِطَسْقٍ تَلْكُ الْيُتُّ الْقُرْآنَ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۝ هُدًى وَبُشْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيَعْثُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْفَقُونَ ۝ ۲

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْتَهُونَ ۝ ۳

لَشَاقُ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ ① إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلَهُ لِيٰ إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا ۖ سَا تَيْكُمْ مِنْهَا بِخَبِيرٍ أَوْ اتَيْكُمْ بِشَهَابٍ قَبِيسٍ لَعَلَّكُمْ تَضَطَّلُونَ ② فَلَمَّا جَاءَهَا نُودَى أَنْ يُورَكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ③ يُمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَالْقَيْمَنُ ۖ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا أَرَاهَا تَهْتَزُ كَانَهَا جَانٌ ۖ وَلِيٰ مُدْبِرٌ أَوَّلَمْ يَعْقِبْ لِيُوسَى لَا تَخْفُ ۖ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَ الرَّسُولَنَ ④ لَا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَلَمَّا غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيَضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۖ فِي تَسْعِ الْيَتَمَّ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ⑥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيْتَنَا مُبِصِّرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑦ وَجَحْدُدُوا إِلَيْهَا وَاسْتَيْقَنْتُهَا أَنْفُسُهُمْ خَلِمَاً عَلَوْا ۖ فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑧ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاؤَدَ وَسُلَيْمَنَ عَلَيْهَا ۖ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عَبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑨ وَوَرَثَ سُلَيْمَنَ دَاؤَدَ وَقَالَ يَا إِيَّاهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطَقَ الطَّيْرِ ۖ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ⑩ وَحُشِرَ لِسَلَيْمَنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالظَّيْرِ فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ⑪ حَتَّىٰ إِذَا آتَوْنَا عَلَىٰ وَادِ النَّمَلِ ۖ قَالَثُ نَمَلَهُ يَا إِيَّاهَا النَّمَلُ ادْخُلُوا مَسِكَنَكُمْ ۖ لَا يَحْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ۖ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑫ فَتَبَسَّمَ صَاحِبُهَا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالْيَمَىٰ وَأَنْ أَعْمَلْ صَالِحًا تَرْضِيهِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّلِحِينَ ⑬ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَالِي لَا آرِي الْهُدُدَ ۖ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَابِيْنِ ⑭ لَا عَذِبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَبَحَنَّهُ أَوْ لِيَاتِيَنِي بِسُلْطَنِ مُبِينِ ⑮ فَمَكَثَ غَيْرِ بَعِينٍ فَقَالَ أَحْكَمْتُ بِهِمَا لَمْ تُحْظِ بهِ وَجَنَّتُكَ مِنْ سَبِيلِي بِتَبَيَّنِي ⑯ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ⑰ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْيَ الْهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ⑱ أَلَا يَسْجُدُوا إِلَيَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَرَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلَمُونَ ⑲ أَلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ⑳ قَالَ سَنَنُظُرُ أَصَدَقَتْ أَمْرُكُنَّتْ مِنَ الْكُنْدِيْنَ ⑲ إِذْ هَبَ بِكَتْبِي هَذَا فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرِيْجُونَ ㉑ قَالَثُ يَا إِيَّاهَا الْمُلُوكُ إِنِّي أُلْقَيْرِيْمُ ㉒ إِنَّهُ مِنْ سَلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يُسَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ㉓ أَلَا تَقْلُوْنَ عَلَىٰ وَأَتُوْنِي مُسْلِيْنَ ㉔ قَالَثُ يَا إِيَّاهَا الْمُلُوكُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِيٰ ۖ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشَهَّدُونَ ㉕ قَالُوا نَحْنُ أُولُوْقُوْةٍ وَأُولُوْبَأِسٍ شَدِيدِيْدَةٍ وَالْأُمْرُ إِلَيْكَ فَأَنْظَرْنِي مَاذَا تُمْرِيْنَ ㉖ قَالَثُ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُهَا وَجَعَلُوا أَعْزَةً أَهْلَهَا أَذْلَهَهُ ۖ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ㉗ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهِدَايَةٍ فَنَظَرَهُمْ بِمِنْ يَرِيْجُ الْمُرْسُلُونَ ㉘ فَلَمَّا جَاءَهُمْ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُبَدِّلُنَّ بَيْانَ فَهَا أَتَسِنَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنَّا أَتَنْعَمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِدَايَتِكُمْ تَفَرُّحُونَ ㉙ إِذْ جَعَلَهُمْ فَلَمَّا تَيَّهُمْ بِجُنُودِ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنْخَرَجُهُمْ مِنْهَا أَذْلَهَهُ وَهُمْ صَغِرُونَ ㉚ قَالَ يَا إِيَّاهَا الْمُلُوكُ أَيْكُمْ يَا تَيَّنِي يَعْرِشُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِنِي مُسْلِيْنَ ㉛ قَالَ عَفِيْرِيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقْوِيُّ أَمِينٌ ㉜ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَبِ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرِتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقْرِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّيِّ شَيْبُلُونِيَّةَ أَشْكُرُ أَمَّا كُفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَلَمَّا رَبِّيَ عَنِيْرِيَّ كَرِيْمٌ ㉝ قَالَ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَظَرَ أَنْهَمَدِيَّ أَمْرَتَكُنُونَ مِنَ الْأَنْذِيْنَ لَا يَهْتَدُونَ ㉞ فَلَمَّا جَاءَهُمْ قَبْلَ أَهْكَدَهُ عَرْشُكَ ۖ قَالَثُ كَانَهُ هُوَ ۖ وَأَوْتَيْنَا الْعَالَمَ مِنْ قَبْلَهَا وَكُنَّا مُسْلِيْنَ ㉟ وَصَدَهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ كُفَّارِيْنَ ㉟ قَبْلَهَا أَذْخَلَهُ الْصَّرْخَ ۖ فَلَمَّا رَأَتُهُ حَسِيبَتُهُ لَجَّةً وَكَشَفَتُ عَنْ سَاقِيَّهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُكَرَّدٌ مِنْ قَوْارِبِهِ ۖ قَالَثُ رَبِّ إِذْ كَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ بِلِرَبِّ الْعَالَمِينَ ㉟ وَلَقَدْ أَرَسْلَنَا إِلَىٰ شَهُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيْقُنَ قَالَ يَقُولُرَمْ لَهُمْ تَسْتَعِجُونُ بِالسَّيْئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَعِفُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ㉟ قَالُوا أَتَيَّكَنِيَّ بِكَ وَيَمْنَنَ مَكَحَكَ ۖ قَالَ يَخْتَصِسُونَ ㉟ قَالَ يَقُولُرَمْ لَهُمْ تَسْتَعِجُونُ بِالسَّيْئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَعِفُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ㉟ وَكَانَ فِي الْمَدِيْنَةِ تَسْعَةَ رَهْبَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ㉟ قَالُوا تَقَآسِمُوا إِلَيَّهِ لَنْبَيِّنَنَهُ وَأَهْلَهُ طَبِيعَتُمْ عَنْهُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ㉟ ثُمَّ لَكَتُولَّ لَوْلِيَّهِ مَا شَهَدْنَا مَهْلِكَهَا أَهْلِهِ وَإِنَّا لَمْ صِرْقُونَ ㉟ وَمَكَرَهَا وَمَكَرَهَا وَمَكَرَهَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ㉟ فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكَرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِيْنَ ㉟ فَتَبَلَّكَ بُيُوتُهُمْ حَاوِيَّهِ بِيَمَلِمُوا إِنَّهُ فِي ذَلِكَ لَا يَرِيْجُهُ لَقَوْمٌ يَعْلَمُونَ ㉟ وَأَنْجَيْنَا الْأَنْذِيْنَ أَمْنًا وَكَانُوا أَيْتَقْنُونَ ㉟ وَلُونَكَارَأَذْقَالَ لَقَوْمَهُ أَتَأْتُونَ الْفَاجَشَةَ وَأَتَنْمَهُ تَبَصِّرُونَ ㉟ أَتَنَكَمْ لَهَا تَوْنَ الْبَحَانَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النَّيْسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ㉟ فَمَيَاكَانَ جَوَابَ قَوْمَهُ إِلَّا أَنَّ قَالُوا أَخْرِجُوا إِلَىٰ لُونِ مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّهُمْ أَنَّاسٌ يَنْتَهِرُونَ ㉟ فَأَنْجَيْنِهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا أَتَهُ قَدَرَنَهَا مِنَ الْغَبِرِيْنَ ㉟ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَظَرِّعًا فَسَاءَ مَظْرِعُ الْمُنْذَرِيْنَ ㉟ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ عَبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا ۖ إِنَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشَرِّكُونَ ㉟

أَمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَأَتَبَتَنَا بِهِ حَدَائِقَ دَاثَ بَهْجَةً إِذَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَةً إِذَا مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْبُرُونَ ٦٠ أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَادًا وَجَعَلَ خَلَائِهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَابِيٍّ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً ٦١ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَنْ يُجْهِبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيُكْشِفُ السُّوءَ وَيُجْعَلُكُمْ خَلَافَةً الْأَرْضِ ٦٢ إِذَا مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا ٦٣ مَا تَدَرَّكَ ٦٣ كَرْوَنَ ٦٣ أَمَنْ يَهْدِي نَّاسًا فِي ظُلْمِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشَّرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ ٦٤ إِذَا مَعَ اللَّهِ تَعْلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٤ أَمَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٦٥ قُلْ هَا تُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدَقِينَ ٦٥ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ ٦٦ أَيَّا نَ يُبَعْثُثُونَ ٦٦ بَلْ ادْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ ٦٦ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهَا ٦٧ بَلْ هُمْ وَنَّهَا عَمُونَ ٦٧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَبَّا وَإِنَّا أَيْنَا لَمْخُرُجُونَ ٦٧ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَإِنَّا أَعْنَا مِنْ قَبْلِ لَا نَ ٦٨ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ قُلْ سَيِّدُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٦٩ وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ ٦٩ مَمَّا يَمْكُرُونَ ٦٩ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدَقِينَ ٦٩ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الْزَّيْنِ تَسْتَعْجِلُونَ ٦٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكُمْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٦٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ ٦٩ وَمَا مِنْ غَيْرَهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٦٩ وَإِنَّهُ لَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُوْمِنِينَ ٦٩ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٦٩ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمُبِينِ ٦٩ إِنَّكَ لَا تُسْعِي الْمُوْمِنِ ٦٩ وَلَا تُسْعِي الصَّمَدُ إِلَّا عَاءً إِذَا وَلَوْا مُدَبِّرِيْنَ ٦٩ وَمَا أَنْتَ بِهِدَى الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنْ تُسْعِي إِلَّا مِنْ يُؤْمِنُ مِنْ يَا يَنْتَ فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٦٩ وَإِذَا وَقَعَ الْقُولُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَاهُمْ دَاءَةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّهُمْ دَاءَةً مِنَ النَّاسِ كَانُوا إِنَّا يَنْتَنَا لَا يُؤْمِنُونَ ٦٩ وَيَوْمَ تَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِنْ يُكَذِّبُ بِإِيْنَتَنَا فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ٦٩ حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ أَكْذَبْتُمْ بِإِيْقَنِ وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عَلَيْهَا أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٩ وَوَقَعَ الْقُولُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطَقُونَ ٦٩ إِنَّمَا يَرَوْا أَنَا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَلِتْ لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٩ وَيَوْمَ يُنْعَخُ فِي الصُّورِ فَقَرَّعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتْوَهُ دُخُونَ ٦٩ وَتَرَى الْجِنَّالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْلَمُونَ ٦٩ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعَ يَوْمَ مِيزِنٍ أَمْنُونَ ٦٩ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَثَتْ وُجُوهُهُمْ فِي التَّارِخِ هَلْ تُجَزِّونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٩ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنَّكُمْ تَعْبُدُنِي هَذِهِ الْبُلْدَةُ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنَّكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٩ وَأَنْ أَتُوْلَا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقْلَ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ ٦٩ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدُكُمْ إِلَيْهِ فَتَعْرُفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٦٩ (٢٨) سُورَةُ الْقَصْصِ مَكَيِّفَةٌ ٦٩ آيَاتُهَا ٦٩ رُكُونُ عَاتِهَا ٦٩

طَسْمَ ١ تَلَكَ أَيُّهُ الْكِتَابُ الْمُبِينُ ٦٩ تَنْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيًّا مُوْسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِيقَ لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ ٦٩ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَضْعِفُ طَالِبَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَهْنُ بِنِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ ٦٩ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَّنَ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَمِيَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَرَثِيْنَ ٦٩ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجَنُودُهُمْ كَانُوا أَخْطَيْنِ ٦٩ وَقَالَتْ امْرَأُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَسَى أَنْ يَنْقُعَنَا أَوْ تَنْتَخَلَهُ وَلَكَ أَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٩ وَأَصْبَحَ فُوَادُ أَهُمْ مُوْسَى فِرَغًا إِنْ كَادَتْ لَنْتَدِرِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ٦٩ وَقَالَتْ لَا تُخْتِهِ قُصِّيَّهُ بَقَسْرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبِهِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٩ وَحَرَّمَ مِنَ عَيْنِهِ الْمَرْاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدْكُنُ عَلَى أَهُلِ بَيْتِ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ ٦٩ فَرَدَذْلَهُ إِلَى أَمِهِ كَيْ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْرَنَ وَلَتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦٩ وَلَكَنَّا بَلَغَ أَسْدَهُ وَاسْتَوْأَيْ أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِيْنَ ٦٩

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رُجُلَيْنِ يَقْتَلِيْنِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَأَسْتَغْاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ دَفَوْ كَرَّةً مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ^(١٥) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^(١٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَنْعَمْتُ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونْ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ ^(١٧) فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَلِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ^(١٨) فَلَمَّا آتَ أَنَّ رَأَدَ أَنَّ يَبْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا لَقَالَ يَمُوسَى أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَنَابًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ^(١٩) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْتَغْشِي قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّصِحَّينَ ^(٢٠) فَخَرَجَ مِنْهَا خَلِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ^(٢١) وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدِينَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّيِّئِ ^(٢٢) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ دُونَهُمْ أَمْرَاتِيْنَ تَدْوِنَ قَالَ مَا حَطَبُكُمَا فَلَمَّا لَأَنْسَقْتُهُنَّ حَتَّى يُضْرِبَ الْعَاءُ وَأَبْوَانِا شَيْخَ كَبِيرٍ ^(٢٣) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلَلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَيِّرٌ ^(٢٤) فَجَاءَهُ إِنْدِهِمَا تَنْهِيَّ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَثُ إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَ عَلَيْهِ الْقَصْصَ قَالَ لَا تَخْفَ دَنْجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ^(٢٥) قَالَثُ إِنْدِهِمَا يَأْتِيَنِي بِإِنْسَانَةٍ تَسْتَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مِنِ اسْتَأْجِرَتِ الْقَوْمِ الْأَمِينِ ^(٢٦) قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِنْدِهِمَا هَذِينَ عَلَى أَنْ تَأْجُرْنِي ثَلَاثَ حَجَجٍ قَالَ أَتَمْتَ عَشْرًا فِيْنِ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَجْدِدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ^(٢٧) قَالَ ذَلِكَ بَيْتِيْ وَبَيْتَكَ أَيْكَمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عَدْوَانَ عَلَىَّ وَاللَّهُ عَلَىَّ مَا نَقْوَنُ وَكَيْنُ ^(٢٨) فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنَسَ مِنْ جَانِبِ الْقَلْوَرِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لَكُمْ أَتَيْكُمْ مِنْهَا بَخِيرًا وَجَذْوَةً مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَضَطَّلُونَ ^(٢٩) فَلَمَّا أَتَهُمَا نُودِي مِنْ شَاطِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ^(٣٠) وَأَنَّ الْقَعْدَةَ عَصَاكَ فَلَيْتَأْرِاهَا تَهْتَرُ كَانَهَا جَانَ وَلِيُّ مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ لِيَمُوسَى أَقْبِلَ وَلَا تَخْفَ إِنِّي مِنَ الْأَمِينِ ^(٣١) أُسْلُكَ يَدَكَ فِي جَنِينِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَصْسَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَرْنِكَ بُرْهَانِي مِنْ رَبِّكَ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَأْيَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسَقِينَ ^(٣٢) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ^(٣٣) وَأَرْجُ هُرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِي رَدًا يُصَدِّقِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ^(٣٤) قَالَ سَنَشْدُ عَصْدَكَ بِأَخِينِكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيْتَنَا إِنْتِيَا وَمِنَ اتَّبَعَكُمَا الْغَبَوْنَ ^(٣٥) فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِأَيْتَنَا بَيْتِتَ قَالُوا مَاهُذَا إِلَّا سُحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهِذَا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ^(٣٦) وَقَالَ مُوسَى إِنِّي أَعْلَمُ بِمَنْ يَكْنِي بِالْهَدْيِ مِنْ عِنْدِهِ وَمِنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^(٣٧) وَقَالَ فَرْعَوْنُ يَأْتِيَهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنِ الْغَيْرِي فَأَوْقَدَ لِيَهَا مِنْ عَلَى الْطَّلَيْنِ فَاجْعَلْنِي صَرْحَالَعَيْنِ أَكْلِمُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا ظُنْنَةَ مِنَ الْكُنْدِيْنِ ^(٣٨) وَاسْتَكْبَرْ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَلَوْ آنَهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجِعُونَ ^(٣٩) فَأَخْذَنَهُ وَجُنُودَهَا فَنَبَذْنَهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ^(٤٠) وَجَعَلْنَهُمْ أَيْتَهَ يَدُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ^(٤١) وَاتَّبَعْنَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوْحِينَ ^(٤٢) وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهَلَكَنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَارِي لِلَّهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^(٤٣) وَمَا كُنْتُ بِعَاجِنِ الْسُّفُرِ إِذْ نَادَنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لَتَذَنِرْ قَوْمًا مَآتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^(٤٤) وَلَوْلَا أَنْ تُعْنِيهِمْ مُصِيبَةٌ بِهَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَشَبَّهَ بِإِلَيْكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٤٥) فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتَيْ مُوسَى أَوْ لَمْ يَكُفُرْ وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنْ قَبْلُهُ قَالُوا سَخْرَيْنَ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفْرٍ ^(٤٦) قُلْ فَأَتُوا بِكِتَبٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدِي مِنْهُمَا أَتَبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ^(٤٧) قَالَنَّ لَمْ يَسْتَجِبُوكَ لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَبَعِّونَ أَهْوَاهُمْ ^(٤٨) وَمِنْ أَضَلُّ مِنَ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدَى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ^(٤٩) وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^(٥٠)

وَلَيَعْلَمَنَ الْكَذِيلِينَ ② أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ③ مَنْ كَانَ يَرِيْ جُوْ الْقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِهُ دُلْنَفِسِهٖ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَمَلِينَ ⑥ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرُنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑦ وَصَيَّبَنَا الْإِنْسَانَ بِوَالَّدِيهِ حُسْنَاهُ ۚ وَإِنْ جَاهَدُكَ لِتُشْرِكَ بِنِيْ مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدَخِّلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ⑨
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرًا مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۖ
 أَوْ لَيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي الْعَالَمِ ۖ وَلَيَعْلَمَنَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَ الْمُنَفِّقِينَ ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
 سَبِيلَنَا وَلَنَخْمِلَ خَطْلِيْكُمْ ۖ وَمَا هُمْ بِخَلِيلِنَا مِنْ خَطْلِيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَذِيلُونَ ⑪ وَلَيَحْجِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ
 وَلَيَسْكُنَنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑫ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةً إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ۖ فَأَخْدَهُمْ
 الظُّفَرَقَانُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ⑬ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْبَحَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَابِيْنَ ⑭ وَإِبْرَاهِيْمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُو اللَّهَ وَأَنْقُوْهُ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⑮ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ
 لَا يَنْكِلُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَإِنْتُمْ غَافِرُونَ ⑯ وَإِنَّمَا تُكَذِّبُوْا فَقَدْ گَذَّبَ أَمْمًا مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ
 وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا بُلْعَ المُبِيْنَ ⑰ أَوْ لَمْ يَرِدْ أَكِيفَ يُبَدِّي اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑱ قُلْ سَيِّدُوْنَا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرْ وَا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَأَةَ الْأُخْرَةَ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيْرِ ⑲ يُعَزِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُرْحِمُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَإِنَّهُ
 تُقْلِبُونَ ⑳ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ۖ وَلَا يَصِيرُ ۲۱ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ
 وَلَقَائِهِ أَوْلَيْكَ يَسِّرُونَا مِنْ رَحْمَتِيْ ۖ وَأَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ ۲۲ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمَهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا افْتُلُوهُ أَوْ حَرَقُوهُ فَأَنْجَيْهُ اللَّهُ مِنْ
 النَّارِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَلِيْتُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۲۳ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْثَانًا ۖ مَوْدَةً تَبَيَّنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يُكَفِّرُ بِعَصْكُمْ بِيَعْصِيْ ۖ وَيَأْكُلُ بَعْصَكُمْ بَعْصًا ۖ وَمَا وَلَكُمُ النَّازَ وَمَا لَكُمْ مِنْ تَصْرِيْنَ ۲۴ فَامْنَ لَهُ لُوطٌ ۖ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَيْنِيْ ۖ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۲۵ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي دُرْرِيْتِهِ النُّبُوْتَةَ وَالْكِتَبَ وَاتَّبَعْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْأُخْرَةِ
 لَمَّا كَانَ الصَّلِبِيْنَ ۲۶ وَلَوْكَمَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاجِشَةَ ۖ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِيْنَ ۲۷ أَلِنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 وَتَقْطَعُونَ السَّبِيْلَ ۖ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمَهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا بَعْذَابَ اللَّهِ إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِيْنَ ۲۸ قَالَ
 رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِيْنَ ۲۹ وَلَيْسَ بِنَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيْمَ بِالْبُشْرَى ۖ قَالُوا إِنَّا مُهِلْكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
 طَلَمِيْنَ ۳۰ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٌ ۖ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۖ لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۖ كَانَثُ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ۳۱ وَلَيْسَ بِنَا جَاءَتْ رُسُلُنَا
 لُوْطًا سَيِّعَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ دَرْجًا ۖ قَالُوا لَا تَتَخَفَّفْ وَلَا تَتَخَرَّنْ ۖ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَثُ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ۳۲ إِنَّا مُنْزِلُونَ
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِحْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۳۳ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۳۴ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شُعْبِيْنَا لَفَقَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُو اللَّهَ وَأَرْجُو الْيَوْمَ الْأُخْرَ وَلَا تَعْتَنُ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ۳۵ فَكَذَّبُوْهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثَيْمَيْنَ ۳۶ وَعَادَا وَتَمَوْدَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَرَزِيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا
 مُسْتَبَقِرِيْنَ ۳۷ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامِنَ ۸ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبُشْرَى قَاتَلَكَبْرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَيِّقِيْنَ ۳۸ فَكُلَّا أَخَذَنَا
 بِدَنِيْهِ وَفِيْنِهِمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَا ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَنَا هُنَّا بِالْأَرْضِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقَنَا
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۳۹ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَوْلَيَاءَ كَمَثَلُ الْعَنَكِبُوتِ ۹ إِتَّخَذُتْ بَيْتَهُ
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُعْيُوتَ كَبَيْثُ الْعَنَكِبُوتِ ۱۰ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۱۱ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۱۲
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضَرَ بِهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَلِيمُونَ ۱۳ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِيقَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِلْمُؤْمِنِينَ ۱۴

أُتُنْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۚ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۝
وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ مِنْهُمْ وَقُتُلُوكُمْ أَمَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحْدَدُّ
نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ ۖ فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هُوَلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحُدُ بِاِيْتَنَا إِلَّا
الْكُفَّارُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتَنَلُّا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخْظُلْهُ بِيَسِينِكَ إِذَا لَأَرَتَابَ الْمُبَطَّلُونَ ۝ بَلْ هُوَ اِيْتَ بِيَسِينَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَمَا يَجْحُدُ بِاِيْتَنَا إِلَّا الظَّلَمُونَ ۝ وَقَالُوا إِلَّا أُنْزُلَ عَلَيْهِ اِيْتَ مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا اِلَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَوْ لَمْ يَكُفِّهِمْ
أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ يُتَلَقَّى عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكَ حَمَةً ۖ وَذُكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاِيْتَابِهِ وَكَفَرُوا بِاِيْتَابِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِيرُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَلَوْلَا أَجَلُ مُسْتَيْ لَجَاءَهُمْ
الْعَذَابُ ۖ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَعْثَةً ۖ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمِحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِ يَوْمَ يَغْشِهِمُ الْعَذَابُ مِنْ
فُوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَعْبَادُونَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضَنِي وَاسْعَةٌ فَإِيَّاَيَ فَأَعْمَدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةً
الْمَوْتَ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ لَكُنُّنَّا عَنْهُمْ ۖ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَّاً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ نَعْمَ
أَجْرُ الْعَبِيلِينَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَكَائِنُ مَنْ دَآبَتْ لَا تَعْهِلُ رُزْقَهَا إِيَّاً كُمْ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ مَنَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَإِنِّي يُؤْمِنُ فَكُلُونَ ۝ أَللَّهُ يَمْسُطُ الرِّزْقَ لَمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ
يَقْرُدُ لَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَمَّا فَاعَلَيْهِمْ بِالْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ فَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَنْقُلُونَ ۝ وَمَا هِذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ
دَعَوْا اللَّهَ مُحْلِسِينَ لِهِ الَّذِينَ ۖ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَهُمْ ۖ وَلَيَتَنَعَّمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ أَوْ لَمْ
يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَّاً مَّا أَمْنَا ۖ وَيَنْحَظُفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۖ أَفَيَاَيْتَابِهِ طَلِيلٌ يُؤْمِنُ وَيَنْعَمُهُ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْرَارِ
كَذِبَأَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَيَأْتِي جَاءَهُ أَنَّى نَسِيَ جَهَنَّمَ مَغْنُثَى لِلْكُفَّارِ ۝ وَالَّذِينَ جَاهُوا فِيْنَا لَنَهَيْنَاهُمْ سُبْلَنَا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لِمَعِ الْمُحْسِنِينَ ۝

٢٠ آيَاتُهَا

(٣٠) سُورَةُ الرُّؤْمٍ مَكَيَّةٌ

رُكُونُ عَاتِهَا ۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْمَ ۝ غُلَبَتِ الرُّؤْمُ ۝ فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مَنْ بَعْدَ غَلَبَهُمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۖ لِلَّهِ الْأَكْمَرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ ۖ وَيَوْمَ مِيزِنَ يَغْرِحُ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ
كَلَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفَلُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْتَهِمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَأَجَلٌ مُسْتَقِيٌّ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِإِلْقَائِي رَبِّهِمْ لِكُفَّارٍ ۝ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَأَكَارُوا الْأَرْضَ وَعَمِرُوهَا ۖ أَكَتَرُهُمْ رُسْهُمْ بِالْبَيْنَتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ۝
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَأُوا وَالسُّوءَ أَتَى أَنْ كَذَبُوا بِإِيْتَ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهِنُونَ ۝ أَللَّهُ يَبْدِئُ وَالْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيْدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَيَوْمَ
تَقْوَمُ السَّاعَةُ يُنَبَّلُ السَّاجِنُونَ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرٍّ كَلِّيًّا شَفَعًا ۖ وَكَانُوا بِشَرَكٍ كُلِّيًّا لِكُفَّارِ ۝ وَيَوْمَ تَقْوَمُ السَّاعَةُ يَوْمٌ مِيزِنٌ يَتَكَبَّرُ قُوَّنَ ۝
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَتِ فَهُمْ فِي رُوضَةٍ يُحِبَّذُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَكَذَبُوا بِإِيْتَنَا وَلَقَائِي الْآخِرَةِ فَأَوْلَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْسِرُونَ ۝
فَسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسِنُ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيشًا وَجِينَ تُظَهَرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَقِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَقِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ۝ وَمِنْ أَيْتَهُمْ أَنَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَذْوَاجًا تَسْكُنُ إِلَيْهَا ۖ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ ۝ وَمِنْ أَيْتَهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَخْتِلَافُ الْسَّمَائِكُمْ وَالْوَانِكُمْ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِلْعَلَمِينَ ۝ وَمِنْ أَيْتَهُمْ مَنَّا مُكْمِلُ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتَغَأُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ أَيْتَهُمْ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَكَمِعًا وَيُرِيْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ۝

وَمِنْ أَيْتَهُ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِاِمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ دَعْوَةً فَمِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ
لَهُ قِنْتُونَ ٢٦ وَهُوَ الَّذِي يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ ضَرَبَ
لَكُمْ مَثَلًا مَنْ أَنْفُسُكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شَرَكَاءَ فِي مَا رَأَيْتُكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتُكُمْ أَنْفُسُكُمْ
كَذَلِكَ نُقَصِّلُ الْأُلْيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ٢٨ بَلْ اَتَتَّبِعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا هُوَ أَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ٢٩
فَأَقْرَمَ وَجْهَهُكَ لِلَّدِيْنِ حَنِيْفَاتُ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْرِيْلُ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيْمَدُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْمَلُونَ ٣٠
مُنْبِيْنَ لِيَهُ وَالْتَّقْوَةُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشَرِّكِيْنَ ٣١ مِنَ الَّذِيْنَ فَرَقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعَاتٍ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢ وَإِذَا
كَمَسَ النَّاسُ ضُرُّ دَعْوَاهُمْ مُنْبِيْنَ لِيَهُ ثُمَّ إِذَا دَأَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَرْتَهِمُ يُشَرِّكُونَ ٣٣ لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَهُمْ فَتَمَتَّعُوا بِهِ
فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ٣٤ أَفَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشَرِّكُونَ ٣٥ وَإِذَا دَأَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهِمْ سَيِّئَةً بِمَا
قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ٣٦ أَوْ لَمْ يَرَوْ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْرِبُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْأَلْيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٧ فَإِنَّ ذَالِقَرْبَى حَقَّةُ
وَالْيَسِيْكِيْنَ وَابْنَ الشَّبِيْلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأَوْلَيْكُمْ هُمُ الْمُغْفِرُونَ ٣٨ وَمَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَّا لِيَرْبُوا فِي آمْوَالِ النَّاسِ فَلَا
يَرْبُوا عَنْ اللَّهِ وَمَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَوْةً تُرْبَيْدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأَوْلَيْكُمْ هُمُ الْمُضْعُفُونَ ٣٩ أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَأَيْتُكُمْ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحِينُكُمْ
هَلْ مِنْ شَرَكَاهُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعْلَى عَنْهُ يُشَرِّكُونَ ٤٠ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيَ النَّاسِ
لِيَزِيْقُهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا عَلَيْهِمْ يَرْجُحُونَ ٤١ قُلْ سَيِّدُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشَرِّكِيْنَ ٤٢
فَأَقْرَمَ وَجْهَهُكَ لِلَّدِيْنِ الْقَيْمَدِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنِيْوْمًا لَمَرْدَلَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمٌ يَمْدِيْزِي صَدَ عُوْنَ ٤٣ مِنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرَهُ وَمَمِنْ حَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ
يَنْهَدُونَ ٤٤ لِيَجِيْزَى الَّذِيْنَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَتِ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٤٥ وَلَقَدْ أَرْسَلَكُمْ رُسْلًا إِلَيْهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٤٦ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشَرِّكِيْنَ ٤٧
فَإِنْتَقَيْنَا مِنَ الَّذِيْنَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ٤٨ أَلَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيَاحَ مُبَشِّرًا وَلِيَزِيْقُهُمْ
يَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَهُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادَةٍ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ٤٩ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا كَانُوا يَنْذَلُ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَبْلِهِ لَمَبْلِسِيْنَ ٤٩ فَانْظُرْ إِلَى أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُبَيِّنُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ إِنَّ ذَلِكَ لَمَبْلِيْعُ الْمَوْتِيْنَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٠ وَلَيْسَ أَرْسَلْنَا
رِيَحًا فَرَأَهُمْ مُضْفَرًا أَظْلَوُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُنْسِيْعُ الصُّمَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَمْدِيْرِيْنَ ٥١ وَمَمَا أَنْتَ بِهِدِيْعِيْهِ عَنْ
ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِمَا يَبْيَنُنَا فَمُسْلِمُوْنَ ٥٣ أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيُّمُ الْقَدِيرُ ٥٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرُمُونَ لِمَا لَبِثُوا عَيْنَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يَؤْفِكُونَ ٥٥
وَقَالَ الَّذِيْنَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ يَبْشُرُتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَيْهِ الْبَعْثَةُ وَلَكُنْتُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَ مَمِنْ لَا يَنْفَعُ
الَّذِيْنَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيُنْجِنُهُمْ بِإِيمَانِهِ لَيَقُولُنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُوْنَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ فَأَنْجِزْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَلَا يَسْتَخْفَفَكَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْقِنُونَ ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَةٌ عَلَيْهَا ٢

(٣١) سُورَةُ لُقْمَنَ مَكْيَيْهُ (٥٧)

٣٢ آيَاتُهَا

الْمِ ١ تِلْكَ أَلْيَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِيْنَ ٣ الَّذِيْنَ يَقِيْنُونَ الصَّلَاةَ وَيَرْتَبُونَ الْرَّكُوْنَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْقِنُونَ ٣
أَوْلَيْكُمْ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكُمْ هُمُ الْمُغْفِرُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشَرِّيْلُ لَهُوَ الْحَدِيْثُ لِيَضْلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ٥ وَيَتَجَدَّدُهَا
هُزُوا ٦ أَوْلَيْكُمْ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٧ وَإِذَا تُشَلِّي عَلَيْهِ أَيْتَهَا وَلِيُسْمِعَهَا كَانَ فِي أَذْنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ إِنَّ
الَّذِيْنَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَتِ لَهُمْ جَنْتُ التَّعْيِمِ ٩ خَلِدِيْنَ فِيْهَا ١٠ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ١١ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّ أَنْ تَبَيَّدِ بِكُمْ وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ١٣ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً ١٤ فَأَنْبَثَنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٤ هَذَا حَلْقُ

الله فَارُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّلَمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَن اشْكُرْ يَلِهٌ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِيٌّ حَبِيبٌ ﴿٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعْظِهِ يُبَيِّنَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالدِّيْهِ حَمِلَتْهُ أُمُّهٗ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّيَّ وَفَصْلُهُ فِي عَامِيْنَ أَن اشْكُرْ لِي وَلِوَالدِّيْكَ إِلَى الْحَمِيْدٍ ﴿٤﴾ وَإِنْ جَاهَهُكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ فَوَآتَيْتُهُمْ سَيِّئَاتٍ مِّنْ أَنَّابِ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ لِيُمْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَلَ حَبَّةً مِّنْ حَزَدٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ أَطْيَفُ حَبِيبٌ ﴿٦﴾ لِيُمْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَلَ حَبَّةً مِّنْ حَزَدٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ أَطْيَفُ حَبِيبٌ ﴿٧﴾ لِيُمْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَلَ حَبَّةً مِّنْ حَزَدٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ أَطْيَفُ حَبِيبٌ ﴿٨﴾ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَمْرِي بِعَلِيٍّ مَا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٩﴾ وَلَا تُصْرِعْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَنْشِرْ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشِيَّكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيْدِ ﴿١١﴾ الْمَرْتَدُوَانَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْمَعَ عَلَيْكُمْ نَعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا بَلَىٰ نَتَبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا إِنَّا أَولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيْرِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَرِيَ اسْتِمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُتْقِيِّ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿١٤﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُنُكَ كُفُرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَنْتَسِهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدْوِرِ ﴿١٥﴾ نُمْتَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيْظِ ﴿١٦﴾ وَلَيْسَ سَائِلَهُمْ مَمْنَ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ بِلِهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ﴿١٨﴾ وَلَوْ أَنَّهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحَرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بَغْشُكُمْ إِلَّا نَفْسٌ وَأَحْدَادٌ إِنَّ اللَّهَ سَيِّعْ بَصِيرَهُ ﴿٢٠﴾ الْمَرْتَدُ آنَ اللَّهُ يُؤْلِجُ الْأَيْنَ فِي التَّهَارِ وَيُؤْلِجُ التَّهَارَ فِي الْأَيْنِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجِيَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَيَّ وَآنَ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَآنَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَآنَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ الْمَرْتَدُ آنَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧﴾ يَأْتِهَا ٣٠ آيَاتٌ هُنَّ رُكُوعٌ عَلَيْهَا ٣٢ سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِيَّةٌ (٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبِّ يَرِيبُ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَلِيِّينَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ لِتُنْذِرَ فَقُومًا مَمَّا أَنْتُمْ مِنْ نَذَرِيٍّ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْيَهُمَا فِي سَيَّةٍ أَيَّامٌ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا كُلُّمُ قَوْنَ دُونَ دُونَهِ مِنْ وَقَيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَكَدُّرُونَ ﴿٣﴾ يُدَبِّرُ الْأَكْمَرُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ مَكَانٌ مَقْدَارَهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَنِيِّ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبِدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهَيْنٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ سُوْلَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْدَةَ ﴿٨﴾ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا إِذَا دَضَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَنَعْلَمُ خَلْقَ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ يَلْقَأُونَ رَبِّهِمْ كَفَرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَمَّا كَفَرْتُمُ الْأَنْجَوْتُ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَحُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرُمُونَ نَأَيْسُوا رَعْدًا وَسَهْمًا عِنْ دَيْرِهِمْ دَرَبَنَا بَأَبْصَرًا وَسَمِعْنَا فَارِجَنَا تَعْمَلْنَا صَالِحًا إِنَّا مُؤْتَقُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شَيَّنَا لَأَتَيْنَا كَنَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلِ مِنْ لَأَمْلَكَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ أَنَّهُمْ دَرَبَنَا بَأَبْصَرًا وَسَمِعْنَا فَارِجَنَا لَمَكِنْتُمْ مِكْمَهْ مَهَيْنَ ﴿١٣﴾ قَدْلُو قَوْنَ دَهَنَ بَأَنَّسِيَتُمْ لِقَاءَ يَوْمَ مَكْمَهْ هَذَا إِنَّا نَسِيَنَكُمْ وَدُوهُ قَوْنَ عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَهُ مِنْ بَأْيَتِنَا الَّذِينَ إِذَا دَرَبُوا إِلَيْهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَنْشَكُرُونَ ﴿١٥﴾ تَنْتَجَنَ حُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ حَوْفًا وَلَمَعَا وَمَيَّرَ قَنْهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْمَلْنَ نَفْسٍ مَمَّا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْيَةَ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَكُمْ كَانَ فَلَيْسَ بِكَانَ لَا يَسِّئُونَ ﴿١٨﴾ أَكَمَا الَّذِينَ أَمْنُوا وَكَمِلُوا الصِّرَاطَ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَكَمَا الَّذِينَ فَسَقُوا فَكَمَا وَلَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَدُوا

أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعْيُدُ وَفِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ دُوْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكْلِبُونَ ﴿٢١﴾ وَلَنْدِيْقَنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنِيْدُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِ بِالْيَتَرِهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي مُرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ هَدَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِلَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَنَا صَبِرُوا شَوَّهُ وَكَانُوا بِالْيَتَنَاءِ قَنْتُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٦﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا هَلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَسْتَشْوِنَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٧﴾ أَوْلَمْ يَرِدْ وَإِنَّا نَسْوَقُ الْمَاعِرِيَّ الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَتُخْرِجُهُ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُنْصَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مُنْتَقِيَّ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْظَرْ أَنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣١﴾

أَيَّاتُهَا ٣٣

(٣٣) سُورَةُ الْأَخْرَابِ مَدَرِيَّةٌ

رُكْوَعُ عَاتِهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقِنَ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٣﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِيْ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿٤﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَبْلِهِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْرُبِي السَّيِّئَاتِ ﴿٥﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَاهِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعْلَمُ أَبَاهَهُمْ فَلَا يَخُونُكُمْ فِي الدِّرَبِينَ وَمَوَالِيَكُمْ وَلَيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدُتْ قُلْوَبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ أَلَّتَيْ أَوْلِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْأَوْجَهُمْ أَمْهَتُهُمْ وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِيَعْضٍ فِي كِتَبِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِيْنَ إِنَّ اللَّهَ تَعْلَمُ إِلَّا أَنْ تَعْلَمُوا إِلَى آوْلَيَكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذِكْرَكِي فِي الْكِتَبِ مَسْطُورًا ﴿٧﴾ وَإِذَا خَذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْيَا قَهْمَهُ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوْجَ قَرْبَاهُمْ هِنْمَ وَمُوْسَى وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِنْيَا قَهْمَهُ وَعَلِيَّنَا قَهْمَهُ لِيَسْكِلَ الصَّدِيقِينَ عَذَابًا إِلَيْهَا ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذْ كُرْتُمْ وَإِنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ ثُمَّ جَنُودُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا كَوْنَدَ اللَّهُ تَرْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بِحِسْبَرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ ثُمَّ جَنُودُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا كَوْنَدَ اللَّهُ تَرْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بِحِسْبَرًا ﴿١٠﴾ وَإِذَا خَذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْيَا قَهْمَهُ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوْجَ قَرْبَاهُمْ هِنْمَ وَمُوْسَى وَعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِنْيَا قَهْمَهُ وَعَلِيَّنَا قَهْمَهُ لِيَسْكِلَ الصَّدِيقِينَ عَذَابًا إِلَيْهَا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا أَغْرِرُهُ إِذْ قَاتَلَتْ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَا هُلْ يَشْرِبُ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَأَرْجُواهُ وَيَسْتَأْذِنْ فَرِيْقَنَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُونَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٢﴾ وَلَوْ دُخَلْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْتَارِهَا ثُمَّ سُلِّمُوا الْفِتْنَةَ لَا تَنْهَا وَمَا تَلَبِّيُونَ بِهَا إِلَّا بِيَسِيرًا ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَأْيُونَ الْأَذْبَارِ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْوُلًا ﴿١٤﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفَرْازِ إِنْ فَرَزْنُونَ مِنَ الْمُؤْتَأْ وَالْقُتْلِ وَإِذَا لَمْ تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّوْانِ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٦﴾ قُلْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوْقِبِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هُلْمَ لِيَنْتَهَا وَلَا يَأْتُونَ الْبُلْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾ أَشَحَّهُ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ الْحَوْنَ رَأَيْتُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرَ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يَعْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْكُوَتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادِ أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَأَلِيكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فِي حُبْطِ اللَّهِ أَعْمَاكُهُمْ وَكَانَ ذِكْرَكِي عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٨﴾ يَخْسِبُونَ الْأَخْرَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنَّ يَأْتُ الْأَخْرَابَ يَوْدُوا أَوْ أَنَّهُمْ يَأْدُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَتَبَأْكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْنِكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٩﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ سُوْةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْأَخْرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿٢٠﴾ وَلَيَأْرَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ قَالُوا هُنَّا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيْمًا ﴿٢١﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٢﴾ لِيَخْرُجَيِ اللَّهُ الصَّدِيقِينَ بِعِصْدِ قَهْمَهِ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا إِحْيَنَا ﴿٢٣﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِعْنَيْهِمْ لَمْ يَكُنُوا لَهُمْ خَيْرًا وَكَفِيَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٤﴾ وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهِرُوهُمْ مِنَ أَهْلِ الْكِتَبَ مِنْ صَيَا صَيِّبِهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ فَرِيْقًا تَقْتُلُونَ وَكَانُوا سِرْفَونَ فَرِيْقًا ﴿٢٥﴾ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَهُمْ تَطْعُنُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبًا ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَإِذَا وَأَجَاهَكُمْ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدُنَ الْحَيْوَةَ الدُّنْيَا وَرِزْنَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحُكُنْ سَرَاحًا جَيْنِيَّا ﴿٢٧﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدُنَ الْحَيْوَةَ الدُّنْيَا وَرِزْنَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحُكُنْ سَرَاحًا جَيْنِيَّا ﴿٢٨﴾ وَإِنْدَلِمُحْسِنِتِ مُنْكَرَ أَجْرًا عَظِيْمًا ﴿٢٩﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مُنْكَرَ بِعَاجِشَةَ مُمْبِيَّةَ يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ وَكَانَ ذِكْرَكِي عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ع

ع

ع

ع

ع

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ تَعْمَلُ صَالِحًا تُهَا أَجْرٌ هَامِرٌ تَيْنٌ ۝ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝ لِيَسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتَنَّ كَاحِدٌ مِنَ النَّسَاءِ ۝

إِنَّ الَّقِينَتْ فَلَا تَخْضَعُنَ بِالْقُولِ فَيَظْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَغْرُوفًا ۝ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ۝

وَأَقْنَنَ الصَّلُوةَ وَأَتَيْنَ الرَّسُولَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الْجُنُسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَ كُمَّ تَظْهِيَّا ۝ وَادْكُرْنَ مَا يُنَلِّي فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ أَبْلَيْتَهُ اللَّهُ وَالْحُكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيبًا ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِيْتِنَ وَالْقَنِيْتِنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّدِيرِينَ وَالصَّدِيرَاتِ وَالخَشِعِينَ وَالخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَفَظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفَظَتِ وَالذِّكْرِيْنَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ أَهْمَمَ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا ۝ وَمَا كَانَ لِيُؤْمِنَ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيَهُ وَتَخْشِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشِيَهُ فَلَمَّا قَطَنَ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجُكَهَا عَلَيْكَ لَا يُكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَذْوَاجٍ أَذْعِيَّهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فِي هَذِهِ فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ۝ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتَ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحِيدَرْ قَبْرَ جَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ يُكْلِ شَيْءَ عَلَيْهِ ۝ يَا لَيْهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا دُكُورًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِكُكُتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ يَا لَيْهَا الَّذِينَ رَجِيْنَا ۝ تَحْيِيْهُمْ يَوْمَ يَأْقُلُونَهُ سَلَمٌ ۝ وَأَعْدَلُهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَا لَيْهَا النَّبِيِّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًّا إِلَيْهِ يَادُهِ وَسَرَاجًا مُنْيِدًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ۝ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفَقِينَ وَدَعْ آذْهَمَهُ وَكَوْكَنَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۝ يَا لَيْهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا نَكْحَتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْنَاهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَسْعُهُنَّ فَيَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَيَتَعَقُّهُنَّ وَسَرِحُونَ حَسَاحًا جَوِيلًا ۝ يَا لَيْهَا النَّبِيِّ إِنَّا أَخْلَنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَهُنَّ أَجُوزَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ يَمِينُكَ وَمَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَلَّتْ عَمَّكَ وَبَلَّتْ خَالِكَ وَبَلَّتْ خَلِيلَكَ الَّتِي هَا جَرَنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَتَمُوْمَنَةً وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِيْكَ حَكْمَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِيْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَذْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتَ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا أَرْحِيْمًا ۝ تُرِجِّعِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُنْقِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ۝ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مَمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنِيْنَ تَقَرَّ أَعْيُهُنَّ وَلَا يَخْرُنَ وَيَرِضِيْنَ بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كَهُنَّ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَلِيْمًا ۝ لَا يَحْلُّ لَكَ التَّسَاءُّ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَأْ بِهِنَّ مِنْ أَذْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكْتَ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبًا ۝ يَا لَيْهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا لَا تَدْخُلُوْيُبُوكَ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى ظَعَامِ غَيْرِيْنَ نَظَرِيْنَ إِنْهُ وَلِكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِيْنَ لِحَدِيْثِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَنِيْكَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَنِيْكَ مِنَ الْحُقْقِ ۝ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ هُنَّ مَتَاعًا فَسَكَنُوهُنَّ مِنْ وَرَاءَ حَجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا سَرْوَلَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَذْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيْمًا إِنَّ تُبَدِّلُو شَيْئًا أَوْ تُخْفُو شَيْئًا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يُكْلِ شَيْءَ عَلَيْهِنَّ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي أَبَاهِيْنَ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانَهُنَّ وَلَا نِسَاءَ إِبْرِيْهِنَّ وَلَا مَلَكْتَ أَيْمَانُهُنَّ وَالْأَقْيَنَ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدًا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكَتَهُ يُصْلِوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا لَيْهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا صَلْوًا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يُغَيِّرُونَ مَا تَسْبِبُوا فَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيْهِنَّ أَنَّهُمْ مُمْبِيْنَ ۝ يَا لَيْهَا النَّبِيِّ قُلْ لَا إِذَا حَدَّوْا فَقَتُلُوا إِنَّمَا يُقْتَلُونَ عَلَيْهِمْ مَرْضٌ وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِيْنَةِ لَعَرِيْنَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاهُوْرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَنِيْلًا ۝ مَلْعُونِيْنَ هُنَّ أَيْمَانَهُنَّ تَقْتَلُو شَيْئًا ۝ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسْنَةَ اللَّهِ تَبَدِّلُ يَوْمًا يَسْكُلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ

وَمَا يُدِرِّي كَلَّمَةٌ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٢٣ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيدًا ٢٤ حَلِيلِنَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٥
 يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ لِيَنِيتَنَا أَطْغَى اللَّهَ وَأَطْغَى الرَّسُولًا ٢٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فِي ضَلَالٍ نَسِيَّلَا ٢٧
 رَبَّنَا آتَهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنَاهُمْ كَيْبِيرًا ٢٨ يَا يَهُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذْوَاهُمُوسِيَ فَبِرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَاتُلُوا وَكَانَ عِنْدَ
 اللَّهِ وَجِئْنَاهُ ٢٩ يَا يَهُوا الَّذِينَ آمَنُوا تَقْوَا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَرِيدِيرًا ٣٠ يُضْلِلُكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٣١ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحِمَالَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ
 طَلُونَ مَا جَهَوْلًا ٣٢ لِيَعِزِّزَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٣٣

آياتُهَا ٥٣

(٣٣) سُورَةُ سَبَّا مَكْرِيَّةً (٥٨)

رُكُوعُ عَاتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَبِيرُ ١ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ في الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
 يَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ٢ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا تَعْيَّنَاهُ ٣ قُلْ بَلِ وَرَبِّنَا لَنَا تَيَّنَّكُمْ لِعْلِيَ الْعَنْبِ ٤
 لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٥ لِيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أَوْ لِيُلَكِّلُهُمْ مَعْفِرَةً وَرُزْقَ كَرِيمٍ ٦ وَالَّذِينَ سَعَوْفَ فِي الْيَتَمَّا مُلْعِجِيْنَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجُلِ الْيَمِ ٥ وَبِرِّي الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَبِيرِ ٧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ كُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْتَسِكُمْ إِذَا مُرْفَقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ
 إِنَّكُمْ لَعَنْ حَلْقِيْنِ جَدِيدِي ٨ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْنَةً ٩ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّالِّ الْبَعِينِ ١٠ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ لَكُمْ تَحْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ١١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُّنْبِتٍ ١٢ وَلَقَدْ اتَّيْنَا دَاؤَدَ مِنْ قَضَالًا لِيَجِيَّلَ أَوْبِيْنَ مَعَهُ وَالظَّيْرَ وَالْكَبِيرَ ١٣ أَنَّ اعْكُلْ سَبِيْغَتَ وَقَدْرَ فِي السَّرْدِ وَاعْكُلْ صَالِحًا ١٤ إِنِّي
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥ وَلِسَلْيَنِ الْرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ١٦ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقِظَرِ ١٧ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَأْذِنْ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَزِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ١٨ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانَ كَالْجَوابِ وَقُدُورُ رُسِيْتِ
 ارْحَمُلُوا آلَ دَاؤَدْ شُكْرًا وَقَلِيلُ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورُ ١٩ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَأْبَهُ الْأَرْضَ ثَأْكُلُ مَنْسَأَتَهُ ٢٠ فَلَمَّا خَرَّ
 تَبَيَّنَتِ الْجُنُونُ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْشُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٢١ لَقَدْ كَانَ لِسَيَّا فِي مَسْكِنِهِمْ أَيْهُ جَنَّتِنَ عَنْ يَيْنِينَ وَشَيَالِ كُلُّوْا مِنْ
 رِزْقِ رِكْكُمْ وَأَشْكُرُوا اللَّهَ بِلَدْدَةٌ طَبِيبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ ٢٢ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَلْنُهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِنَ ذَوَانِيْنَ أَكْلِ خَمْطِ
 وَأَنْلِ وَشَعِيْعَ مِنْ سِدِرٍ قَلِيلِي ٢٣ ذَلِكَ جَرَيْلُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ نُجَزِيَ إِلَّا الْكَفُورَ ٢٤ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرْيَ الْقِنِ بِرُكَنا فِيهَا قُرَى
 ظَاهِرَةً وَقَدْرَنَا فِيْهَا السَّيِّرَ سِيِّرَ وَفِيْهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا أَمْنِينَ ٢٥ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَقَلَمَوْا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزْقَنَهُمْ
 كُلَّ مُمَزَّقٍ ٢٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِكُلِّ صَبَرٍ شَكُورٍ ٢٧ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِلَيْسِ ظَلَّنَهُ فَاتَّبَعُوا إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ إِلَّا لِتَعْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مِنْ بَلِ الْآخِرَةِ مِنْهُ هُوَ مِنْهَا فِي شَلِّ ٢٩ وَرَبِّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ ٣٠ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْهَا مِنْ شُرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ كَلَّهِمْ ٣١ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاَعَةُ عِنْدَكَ إِلَّا لِيَنْ أَذْنَ لَهُ
 حَتَّى إِذَا فَزَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَذَا ٣٢ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٣ قُلْ مَنْ يَرِزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ لَا وَإِنَّا
 إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَى آوِيْنَ ٣٤ قُلْ لَا تَسْكُلُونَ كَمَّا جَرَ مَنَا وَلَا نُسْكُلُ كَمَّا تَعْمَلُونَ ٣٥ قُلْ يَجْمِعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا تَمَّ يَقْتَنُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ
 وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيِّمُ ٣٦ قُلْ أَرْوَنِي الَّذِينَ أَحْقَتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلِ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَبِيرُ ٣٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ وَيَقُولُونَ مَثِيلَهَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ٣٩ قُلْ لَكُمْ مَوْيَادُ يُوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقِدُ مُؤْنَةً ٤٠
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهِمْذِيْنَ الْقُرْآنَ وَلَا بِالَّذِي يَدِيهِ ٤١ وَلَوْ تَرَى إِذَا الْقَلِيلُونَ مَوْقُوفُونَ عَنْدَ رَبِّهِمْ يَرِجُونَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 الْقُوَّا ٤٢ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا آتَنَّمُ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ٤٣ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا أَنَّهُنْ صَدَدُوكُمْ

عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ٢٤ وَ قَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بْنَ مَكْرُ الْيَلِيَّةِ النَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ
بِاللَّهِ وَ نَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَ أَسْرُوا النَّدَاءَ مَعَهُ أَنْدَادًا وَ جَعَلْنَا الْأَعْذَابَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هُنْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥
وَمَا آزَ سُلْطَنًا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَزِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفَّرُونَ ٢٦ وَ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ أَوْلَادًا وَ مَا نَحْنُ يَمْعَدُّونَ
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَ يَقْدِرُ وَ لِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٧ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَ لَا أُولَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زَلْقَنِي إِلَّا
مَنْ أَمْنَ وَ حَمِلَ صَالِحًا فَأَوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ٢٨ وَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْيَتَمَّ مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي
الْعَذَابِ مُحْصَرُونَ ٢٩ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةِ وَ يَقْدِرُ لَهُ وَ مَا آنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ
وَ يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِكَةِ أَهُؤُلَّا إِلَيْأِكُمْ كَمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٣٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَ لَيْلَيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ
أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٣١ فَأَلَيْوْمَ لَا يَنْلَكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَ لَا ضَرًا وَ نَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ
وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنِتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاوْكُمْ وَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَافِعٌ مُفْتَرِيٌّ وَ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْهِنَّ لَيْا جَاءَهُمْ لِإِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُبِينٌ ٣٣ وَ مَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَ مَا آرَسْلَنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
نَزِيرٍ ٣٤ وَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَا بَلَغُوا مُعْشَارًا مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا أُرْسَلِي ٣٥ فَكَيْنَفَ كَانَ نَكِيرٌ ٣٦ قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ
تَقُومُوا إِلَيْهِ مَثْنَى وَ فَرَادِي ثُمَّ تَنْكِرُوا وَ مَا يَصْاحِبُكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْنِي ٣٧ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٣٨ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ ٣٩ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يُنَبِّئُ الْبَاطِلُ وَ مَا يُعِيدُ ٤٠ قُلْ إِنْ ضَلَّلْتُ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَ إِنْ اهْتَدَيْتُ فَإِنِّي أَمْسِيَتُ إِلَيْرَبِّي ٤١ وَ لَوْ تَرَى
إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَ أَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٤٢ وَ قَالُوا أَمَنَّا بِهِ وَ أَنْتُمْ لَهُمُ الشَّنَاؤُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ ٤٣ وَ قَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ ٤٤ وَ
يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ ٤٥ وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَاتُهَا ٥

(٣٥) سُورَةُ فَاطِرٌ مَكَبِّيَّةٌ

اِيَّاَنُهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رَسْلًا وَلِيَ جَنْحَةٍ مَثْنَى وَ ثُلَثَ وَرْبَعٌ يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١
مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ لَهَا فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ العَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا
نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هُنْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرِزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْكِلُونَ ٣ وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبْتُ
رُسْلُنِّي مِنْ قَبْلِكَ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِيْنَكُمْ بِاللَّهِ الْغَرْوُرُ ٥
إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُ عَوْنَوْهُ حَرْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ ٦ أَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٧ وَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٨ أَفَعْنَ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مِنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ ٩
فَلَا تَذَهَّبْ بِنَفْسِكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ ١٠ إِنَّ اللَّهَ عَلِيهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ ١١ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَبِيعَ سَحَابًا فَسَقَنَهُ إِلَى بَلِيٍّ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِلِكَ النَّشُورُ ١٢ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَرَقَ فَلِلَّهِ الْعَرَقُ جَنِينًا لَيْسَهُ يَصْدُعُ الْكِبْرُ الطَّيِّبُ وَالْعَمِلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ١٣ وَ الَّذِينَ
يَنْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ١٤ وَمَكْرُ أَوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٥ وَاللَّهُ حَلَقَكُمْ مِنْ تُرْأِبٍ ثُمَّ مِنْ نُظْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أُنْثَى وَلَا تَنْقُضُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْتَرُ مِنْ مُعَكَّرٍ وَلَا يُنْعَصُ مِنْ عُمْرٍ كَلَّا فِي كَثِيرٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٦ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرُونَ
هَذَا عَذْبٌ فُرَاثٌ سَائِعٌ شَرَابٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمَنْ كَلَّ تَأْكُلُونَ لَهُمَا طَرِيًّا وَ تَنْشَخُ جُونَ حَلِيَّةً تَلْبِسُوهَا وَ تَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِدٌ
لَتَبَتَّغُوا مِنْ قَصْلِهِ وَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ١٧ يُولِيْحُ الْيَلِيَّ فِي النَّهَارِ وَ يُولِيْحُ النَّهَارَ فِي الْيَلِيَّ لَا سُخْرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَسَّٰٰ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَنْكِلُونَ مِنْ قَطْبِيْرٍ ١٨ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَا دُعَاءَكُمْ وَ لَوْ سِمِعُوا مَا
اسْتَجَأْبُ أَلَّكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفُرُونَ بِشَرِيكِكُمْ وَلَا يَنْتَهُكُمْ مِثْلُ خَبِيرٍ ١٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتُنْهُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٠

إِنْ يَشَا يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٢ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٣ وَمَا شَيْءَ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ١٤ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ ١٥ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ١٦ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ١٧ وَإِلَى اللَّهِ الْمُصَبِّرُ ١٨ يَسْتَوِي الْأَعْنَى وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا الظُّلْمُتُ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظَّلَلُ وَلَا الْحَرُورُ ٢١ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُسَمِّعُ مَنْ يَشَاءُ ٢٣ وَمَا أَنْتَ بِمُسَمِّعٍ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ٢٤ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٥ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بِشِيرًا وَنَذِيرًا ٢٦ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ٢٧ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٢٨ جَاءُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبُشِيرَتِ وَإِلَزَبْرِ وَبِالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ٢٩ ثُمَّ أَخْذَتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٣٠ الْمَرَءُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ٣١ فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهَا ٣٢ وَمِنَ الْجِبَالِ جَدِيدٍ بَيْضٌ وَحِمْرٌ مُخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٣٣ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ ٣٤ فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهَا ٣٥ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ ٣٦ إِنَّ الَّذِينَ يَشْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْعَفُوا مِنَارَ قَنْهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً ٣٧ جُونَ تَجَارَةً لَنْ تَبُورُ ٣٨ لِيُوْفِيْهُمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ٣٩ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ٤٠ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ٤١ إِنَّ اللَّهَ يُعَبَّادُهُ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ٤٢ ثُمَّ أَوْرَثَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَنَا مِنْ عِبَادَنَا ٤٣ فِيمِنْهُمْ طَالِبٌ لِنَفْسِهِ ٤٤ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ٤٥ وَمِنْهُمْ سَائِقٌ بِالْخَيْرِ ٤٦ بِإِذْنِ اللَّهِ ٤٧ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٤٨ جَنِّتُ عَدِنٍ يَدْخُلُونَهَا يُعْلَمُونَ فِيهَا مِنْ دَهْبٍ وَلَؤْلَؤًا ٤٩ وَلِيَاسِهِمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٥٠ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزَنَ ٥١ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٥٢ الَّذِي أَخْلَنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ٥٣ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصَبٌ ٥٤ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لُغُوبٌ ٥٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَلَهُمْ تَأْرِجَهُنَّمَ ٥٦ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمْتُوْنَ وَلَا يُحَقَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَدَابِهَا ٥٧ كَذِلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ٥٨ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا ٥٩ وَرَبَّنَا أَخْرَجَنَا نَعْمَلَ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ٦٠ أَوْلَمْ نُعَمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمُ التَّنَزِيلُ ٦١ فَذُوْقُوا فَعَلَى الظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ٦٢ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ عَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٦٣ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ ٦٥ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرٌ ٦٦ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُنَّ كُفُرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَلٌ ٦٧ لَا يَزِيدُ الْكُفَّارُنَّ كُفُرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ٦٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ٦٩ أَرَوْنَا مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرُكٌ ٧٠ فِي السَّمَوَاتِ ٧١ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى تَبَيْنَتِهِ ٧٢ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا إِلَّا غَرُورًا ٧٣ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُدُّ ٧٤ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ٧٥ إِنَّهُ كَانَ حَلِيلًا غَفُورًا ٧٦ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ بِجَهَدِ أَيْمَانِهِمْ لِئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْلَى ٧٧ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ٧٨ إِنَّهُ كَانَ حَلِيلًا غَفُورًا ٧٩ أَسْتَكْبِيَرُ أَهْلَى إِلَيْهِ ٨٠ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الَّذِلِيلِ ٨١ فَكَنْ تَجَدُ لِسُنَّتَ اللَّهِ تَبَدِيلًا ٨٢ وَلَئِنْ تَجَدُ لِسُنَّتَ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٨٣ أَوْلَمْ يَسِيرُونَ إِلَيْهِ ٨٤ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٨٥ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ٨٦ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ٨٧ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْنَا قَدِيرًا ٨٨ لَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ دَآبَةٍ ٨٩ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّبٍ ٩٠ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يُعَبَّادُهُ بَصِيرًا ٩١

٣٦ سُورَةٌ يَسٌ مَكْيَيْهُ

أَيَّا تُهَا

رُكْوَةٌ تُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِيَسْ ١ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ٢ إِنَّكَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ٤ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرُ قَوْمًا مَمَّا تَنْذِرُ أَبَا هُمَّةَ فَهُمْ غَفُولُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَنْتَرَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَعْشَنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْنَاهُمْ لَمْ تُنذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مِنْ أَنَّمَا تُنذِرُ مِنْ أَنَّمَا تَبَعَّدُ الْمُرْسَلُونَ ١١ فَكَيْفَ كَانَ أَيْلِكُمْ وَكَيْفَ كَانَ أَيْلِكُمْ إِنَّا تَبَعَّدُ أَمَّا مَبِينٌ ١٢ وَأَضْرِبُ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٣ إِذَا ذَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الْأَنْتَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا إِنَّمَا آتَنُّهُمْ مَثَلًا وَمَا آتَنَّ الْمَرْحَلُونَ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا آتَنُّهُمْ لَا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا إِنَّا كَبَدْنَا عِلْمَكُمْ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُعْلَمُ ١٦ عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّبْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا النَّرْ جَهَنَّمُكُمْ وَلَيَسْتَكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلَيْنِمُ ١٨ قَالُوا الْطَّرِكُمْ مَعْلَمُ ١٩ كُلَّ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ٢٠ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعِيَ قَالَ يَقُولُمُ أَتَيْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ٢١ أَتَيْتُمُ مَنْ لَا يَسْكُلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢٢

وَمَا لَيْ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ②٢٦ إِذَا تَخَذُّلْ مِنْ دُوْنِهِ الْهَمَّةُ إِنْ يُدْنِي الَّرَّحْمَنُ بِضَرِّ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلَا يُنْقَدُونَ ②٢٧ إِذَا لَعِنَ صَلِّي مُبِينٍ ②٢٨ إِذْ أَمْتَثُ بِرِّ كُمْ فَأَسْمَعُونِ ②٢٩ قَيْلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ لِيَنِيَّ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ ③٠ بِمَا عَفَرَلِي رَبِّي وَجَحَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ②٣٠ وَمَا آتَنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزَلِينَ ②٣١ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ②٣٢ يَحْسِرُهُمْ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا إِبَاهِ يَسْتَهْزِئُونَ ②٣٣ إِنَّمَا يَرِدُوا كَمَّا أَهَلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرْوَنِ أَنَّهُمْ لَا يَرِدُونَ ②٣٤ وَإِنْ كُلَّ لَيْلَةً جَبِيعَ لَدَيْنَا مُحَصَّرُونَ ③٥ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمِيَّنَةُ ③٦ أَحَبَبْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيهَا يَأْكُلُونَ ③٧ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنْتِلَ مِنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنَوْنَ ③٨ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَكْرَهِ لَا وَمَا عَيْتَهُ أَبَرِيْهِمْ ③٩ أَفَلَا يُشَكِّرُونَ ③١٠ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبَتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ③١١ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَنْيَلُ ③١٢ تَسْلَحُ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظَلَّمُونَ ③١٣ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِيُسْتَقْرِرُ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيِّ ③١٤ وَالْقَمَرُ قَدَرْنُهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَانُوا جُوْنِ الْقَدِيرِ ③١٥ لَا الشَّمْسُ يَتَبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا الْيَلَى سَابِقُ النَّهَارَ ③١٦ وَكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبِحُونَ ③١٧ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَنْيَلُ ③١٨ تَسْلَحُ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظَلَّمُونَ ③١٩ وَالْقَمَرُ قَدَرْنُهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَانُوا دُرِّيْتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمُكْشُوْنِ ③٢٠ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّنْ مُشَبِّهٌ لَهُمْ مِمَّ يَكُونُونَ ③٢١ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِفْهُمْ فَلَا صَرِيْحُ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ③٢٢ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حَيْنِ ③٢٣ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا يَبْيَنَ أَنِيدِيْنِكُمْ وَمَا خَلْفُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ③٢٤ وَمَا مَا تَأْتِيْهُمْ مِنْ إِيَّاهُ مِنْ اِيَّاهُ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا أَمْعَرِضِينَ ③٢٥ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا يَبْيَنَ أَنِيدِيْنِكُمْ وَمَا خَلْفُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ③٢٦ وَمَا مَا تَأْتِيْهُمْ مِنْ إِيَّاهُ مِنْ اِيَّاهُ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا أَمْعَرِضِينَ ③٢٧ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَأَيْتَهُمْ كَفَرُوا بِاللَّذِينَ أَمْتَوْا أَنْطَعْمُ مِنْ لَوْيَشَأْ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ③٢٨ إِنْ أَنْتَمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ③٢٩ وَيَقُولُونَ مَتَّقِيْهِ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ③٣٠ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِيَحَّةً إِلَّا تُحْدِهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ③٣١ وَنُفْخَ في الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسُلُونَ ③٣٢ قَالُوا لَوْيَيَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَنَا ③٣٣ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدِيقُ الْمُرْسَلُونَ ③٣٤ إِنْ كَانَتِ إِلَّا صِيَحَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعُ لَدَيْنَا مُحَصَّرُونَ ③٣٥ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ③٣٦ إِنْ أَصْبَحَ الْجَنَّةُ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فِكْهُونَ ③٣٧ هُمْ وَأَذْوَاجُهُمْ فِي طَلَلٍ عَلَى الْأَرْبَلِ مُتَكَبِّرُونَ ③٣٨ لَهُمْ فِيهَا فَكَرَّهُهُمْ مَا يَدَعُونَ ③٣٩ سَلَمٌ ۝ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنِ ③٤٠ وَامْتَأْرُ وَالْيَوْمَ أَيْهَا الْبَيْجُرُ مُؤْنَ ③٤١ الَّمَا أَعْهَدَ إِلَيْنِكُمْ يَكْتُنِيْ أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ ③٤٢ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ③٤٣ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ۝ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ③٤٤ وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ چِبَالاً گَشِيرًا ۝ أَفَمَنْ تَكُونُوا تَعْقُلُونَ ③٤٥ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُنَوْعَدُونَ ③٤٦ اِصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُونُ تَكْفِرُونَ ③٤٧ إِلَيْهِمْ تَعْتَمِدُ هُنَّا أَيْنِهِمْ وَتَشَهُدُ أَذْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ③٤٨ وَلَوْتَشَاءُ لَمَسْخَنَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَهَا أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرِدُونَ ③٤٩ وَمَنْ نُعَيْزُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ ۝ أَفَلَا يَعْقُلُونَ ③٥٠ وَمَا عَلَيْنَا الشَّيْعَرُ وَمَا يَتَبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ③٥١ لَيَتَنِزَّرَ مِنْ كَانَ حَيًّا وَيَحْقِقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِ ③٥٢ أَوْ لَمْ يَرِدُ وَأَنَا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَيْلَتْ أَيْدِيْنَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مُلْكُونَ ③٥٣ وَذَلِّنَاهَا لَهُمْ فِيهَا كُوْبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ③٥٤ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ۝ أَفَلَا يُشَكِّرُونَ ③٥٥ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَمَّةَ لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ③٥٦ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصَرَهُمْ لَا وَهُمْ جُنْدٌ مُحَصَّرُونَ ③٥٧ فَلَا يَخْرُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ③٥٨ أَوْ لَمْ يَرِدُ الْإِنْسَانُ إِنَا خَلَقْنَهُ مِنْ نُفُوسٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ③٥٩ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَوَسَ خَلْقَهُ ۝ قَالَ مَنْ يُنْحِي الْعَظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ③٦٠ قُلْ يُعْمِلُهَا إِنَّهُمْ أَنْشَأُهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ③٦١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ③٦٢ أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِبَرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۝ كُلِّ ۝ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيِّ ③٦٣ إِنَّمَا أَمْرَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ③٦٤ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ③٦٥ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دُخُرُونَ ③٦٦ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فِيَّا هُمْ يَنْظُرُونَ ③٦٧ وَقَالُوا لَوْيَيَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ③٦٨ هُذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ③٦٩

١٨٢ آيَاتُهَا

(٣٢) سُوْرَةُ الصِّفَّةِ مَكِيَّةٌ (٥١)

رُكْوَعُ عَاتِهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

وَالصِّفَّةُ صَفَّا ۝ قَالَ لِلْجَرَاتِ رَجَراً ۝ قَالَ لِلْتَّلِيلِتِ رَجَراً ۝ إِنَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَاهُمُ السَّمَاءَ الْأَنْجَارَ بِزِينَةٍ الْكَوَا كِبَرٌ ۝ وَحَفَظَاهُمْ كُلُّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَهَالِ الْأَعْلَى وَلَا يَقْدَفُونَ مِنْ كُلِّ حَاجَنٍ ۝ دُخُوزَأَوْلَهُمْ عَدَابٌ وَآصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ حَفَظَ الْحَكْمَةَ فَأَتَبَعَهُ شَهَادَةً تَاقِبٍ ۝ فَأَسْفَقْتَهُمْ أَهْمَاءً أَشَدَ خَلْقاً مِنْ خَلْقَنَا ۝ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَأَرِبٍ ۝ بَنْ عَجَبَتْ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا دَرَأَهُمْ لَا يَدْرِيْنِ ۝ لَا يَدْرِيْنِ ۝ وَإِذَا دَرَأَهُمْ لَا يَدْرِيْنِ ۝ وَقَالُوا إِنَّهُمْ أَلَّا يَسْتَخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّهُمْ أَلَّا يَسْتَخِرُونَ ۝ إِنَّمَا أَمْرَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دُخُرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فِيَّا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْيَيَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هُذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝

أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ وَقُفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ۝ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْبَيْنِ ۝ قَالُوا إِنَّا لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ ۝ بَلْ كُنْتُمْ تَوْمَأُ طَغِيْنِ ۝ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۝ إِنَّا لَذَا يَقُولُونَ ۝ فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كَنَاعِيْنَ ۝ فَلَنَهُمْ يَوْمٌ مَبِدِيْنِ ۝ الْعَذَابِ مُشَتَّرٌ كُوْنَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا ذَاقُوا لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَرَكْوَ الْهَيْتَنَا لِشَاعِرَ مَجْنُونِ ۝ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَذَا يَقُولُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْبُلُونَ ۝ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُّينَ ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۝ فَوَأَكُهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۝ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ ۝ عَلَى سُرْرٍ مُقْبِلِيْنَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِيْنِ ۝ يَبِضَّأ لَدَةً لِلشَّرِّيْبِينَ ۝ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْدَرُونَ ۝ وَعِنْدَهُمْ قِصْرَاتُ الظَّرِيفِ عَيْنِ ۝ كَانُهُنَّ يَيْضِ مَكْنُونُ ۝ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالَ فَإِلَيْهِمْ لَمْ يَكُنْهُمْ إِنِّي كَانَ بِنِي قَرِيْنِ ۝ يَقُولُ إِنَّكَ لَيْسَ الْمُصَدِّقِيْنَ ۝ إِنَّا مَشْتَأْنَا وَكُنْتُ تُرَابًا وَعَظَامًا إِنَّا كَمِدِيْنُونَ ۝ قَالَ هُنْ أَنْتُمْ مُظَلَّعُونَ ۝ فَأَطَلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝ قَالَ تَائِلُهُ إِنْ كِدَّ لَكُنْدِيْدِيْنَ ۝ وَلَوْلَا رَعْمَةً تَرَبَّى لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْسِرِيْنَ ۝ أَفَمَا نَحْنُ بِمِيْتِيْنَ ۝ إِلَّا مُوتَنَّا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِيْنَ ۝ إِنَّ هَذَا الْهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۝ لِيُشْلِيْ هَذَا فَلَيْعَمَلُ الْعَمِلُونَ ۝ أَذْلِكَ خَيْرٌ لَأَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوُنِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فَشَنَّةً لِلظَّلَمِيْنَ ۝ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝ طَلَعَهَا كَانَهُ رُؤْسُ الشَّيْطِيْنِ ۝ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهُمْ فَلَمْ يَكُونُ مِنْهُمْ شَوَّابًا مِنْ حَيْيِمِ ۝ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَا إِلَى الْجَحِيمِ ۝ اَنَّهُمْ لَفَوَابَاءُ هُمْ ضَالِّيْنَ ۝ فَهُمْ عَلَى آثِرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝ وَلَقَدْ صَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْشَرُ الْأَوَّلِيْنَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِيْنَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَهُ الْمُنْذِرِيْنَ ۝ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ ۝ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَيَعْمَلُ الْمُجْبِيْنَ ۝ وَنَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَجَعَلَنَا ذُرَيْتَهُمُ الْمُلْقِيْنَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ ۝ سَلَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَلَمِيْنَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِيُ الْمُخْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِيْنَ ۝ وَإِنَّ مِنْ شَيْبِتَهُ لِإِبْرِهِيْمَ ۝ أَذْقَلَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا ذَاتَ تَعْبُدُونَ ۝ أَيْغَفَكَ اللَّهُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝ فَمَيَا كَلَّتْهُمْ بِرَبِّ الْعَلَمِيْنَ ۝ فَنَكَلَنَرَنَرَتَقَ فِي النَّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيْمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدَبِّرِيْنَ ۝ فَرَاغَ إِلَى الْهَتَّهَمْ فَقَالَ إِلَّا تَأْكُونُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْطَقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرَبَا بِالْمَيْبِيْنَ ۝ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ يَرْقُونَ ۝ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِنُونَ ۝ وَاللَّهُ حَكِيْمٌ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا إِلَيْهِمْ بَنِيَا نَا فَلَعْوَهُ فِي الْجَحِيمِ ۝ فَأَرَادُوا بِالْمَيْبِيْنَ ۝ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ يَرْقُونَ ۝ قَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّيْ سَيِّدِيْنَ ۝ رَتَّ هَبَ لِي مِنَ الصَّلِيْحِيْنَ ۝ فَيَشَرِّلُهُ بِغَلِيلِ حَلِيْمِ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّنْعَ قَالَ بِهِ يَنِيدَ فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِيْنَ ۝ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّيْ سَيِّدِيْنَ ۝ رَتَّ هَبَ لِي مِنَ الصَّلِيْحِيْنَ ۝ فَيَشَرِّلُهُ بِغَلِيلِ حَلِيْمِ ۝ فَلَمَّا أَسْأَمَهُ وَتَأَلَّهُ لِلْجَيْبِيْنَ ۝ لِيَنِيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَبْجُوكَ فَأَنْظُرْ مَا ذَرَى ۝ قَالَ لِيَأَبِيَتْ أَفْعَلَ مَا تُؤْمِنُ ۝ سَتَجَدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّبِيْرِيْنَ ۝ فَكَمَا آسَأَهُ وَتَأَلَّهُ لِلْجَيْبِيْنَ ۝ وَنَادَيْنِي أَنِّي يَأْبِرِهِيْمَ ۝ قَدْ صَدَقْتُ الرُّعْيَا ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِيُ الْمُخْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَفَدَيْنِهِ بِذِبْحٍ عَظِيْمِ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ ۝ سَلَمٌ عَلَى إِبْرِهِيْمَ ۝ كَذَلِكَ نَجَزِيُ الْمُخْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَبَشَرَنِهِ بِسُحْقِ نَبِيِّا مِنَ الصَّلِيْحِيْنَ ۝ وَلَرَكَنَأَعْلَيَهُ وَعَلَى الْآخِرِيْنَ ۝ إِنَّهُمْ ذُرِّيَّهُمَا مُحْسِنُوْ وَظَارِيْمَ لِنَفْسِهِ مُبِيْنُ ۝ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهُرُونَ ۝ وَنَجَيْنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَأَصْنَعْنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلِيْبِيْنَ ۝ وَأَتَيَنَهُمَا الْكِتَبَ الْمُسْتَبِيْنَ ۝ وَهَدَيْنَهُمَا الْقِرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِيْنَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِيُ الْمُخْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَإِنَّ رَأْيَاسَ لِيْسِ الْمُسْلِيْمِ ۝ إِنَّا تَدْعُونَ بَعْلًا وَتَنْرُونَ أَحْسَنَ ۝ الْخَرْقِيْنَ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبِيكُمُ الْأَوَّلِيْنَ ۝ فَكَذَبَوْهُ فَقَاتَهُمْ لَهُمْ لَهُمْ ۝ إِلَّا أَعْجَزُهُمْ فِي الْغَيْرِيْنَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِيُ الْمُخْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَإِنَّ لَوْكَأَيْمَنَ الْمُرْسَلِيْمِ ۝ إِذْ نَجَيْنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِيْنَ ۝ إِلَّا عَجَزُهُمْ فِي الْغَيْرِيْنَ ۝ ثُمَّ دَمَرَنَا الْآخِرِيْنَ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَمَرُونَ عَلَيْهِمْ مُضِبِعِيْنَ ۝ وَبِالْأَلَيْلِ أَفَلَا تَعْقُلُونَ ۝ وَإِنَّ يُونُسَ لِيَنَ الْمُرْسَلِيْمِ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفَلَى الْمُسْحُونَ ۝ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدَحِّيْمِ ۝ قَاتَنَقَمَهُ الْحُوْثُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَبِيْنَ ۝ لَكَبِثَتْهُ فِي بَطْنِهِ إِلَيْ يَوْمِ يَعْكُشُونَ ۝ فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيْمٌ ۝ وَأَنْبَثَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِنِيْنَ ۝ وَأَرْسَلَنَا إِلَى مَأْتَيَةَ الْأَفِيْ ۝ أَوْ يَزِيرُيْدُونَ ۝ قَاتَنَوْا فَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حَيْنِيْنَ ۝ فَأَسْتَفْنَهُمْ أَلِرَبَّ الْبَنَثُ وَأَهْمُ الْبَنَوْنَ ۝ أَمْ خَقَنَ الْمَلَكَةَ إِنَّا شَأَوْهُمْ وَهُمْ شَهِدُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهِمْ لَيَقُولُونَ ۝ وَلَكَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَلِدِيْوَنَ ۝ أَصْطَفَنِيْهِمُ الْبَنَتُ عَلَى الْبَنَيْنِ ۝ لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَرَكَوْنَ ۝ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُبِيْنُ ۝ فَأَتُوا يَكْتِبُكُمْ إِنْ كَنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ۝ وَجَعَلُوا أَبِيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسْبًا ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتِ

الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ^{١٥٨} سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ^{١٥٩} لَا عِبَادَةَ اللَّهِ الْمُخَلَّصِينَ^{١٦٠} فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ^{١٦١} مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ^{١٦٢} إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ^{١٦٣}
الْجَحِيمُ^{١٦٤} وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ^{١٦٥} وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ^{١٦٦} وَإِنَّ كَانُوا يَقُولُونَ^{١٦٧} لَوْ أَنَّ^{١٦٨} عَنْدَنَا ذُكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ^{١٦٩}
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخَلَّصِينَ^{١٦٩} فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ^{١٧٠} وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَيْبِنَتَا لِعِبَادَتِ الْمُرْسَلِينَ^{١٧١} إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُنْصُورُونَ^{١٧٢} وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمْ
الْغَلَبُونَ^{١٧٣} فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حَيْنِ^{١٧٤} وَأَبْصِرُهُمْ فَسُوفَ يُنْصَرُونَ^{١٧٥} أَتَيْعِذُ إِنَّمَا يَسْتَعْجِلُونَ^{١٧٦} فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِتِهِمْ فَسَاءَ صِبَاحُ الْمُنْذَرِينَ^{١٧٧}
وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حَيْنِ^{١٧٨} وَأَبْصِرُ فَسُوفَ يُنْصَرُونَ^{١٧٩} سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ^{١٨٠} وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ^{١٨١} وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٨٢}

٨٨ آياتها

(٣٨) سورة سُورَةُ صَمَكِيَّةٍ (٣٨)

رُكْوَعًا تَهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْآنُ ذِي الدَّكْرِ^١ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَزَّةٍ وَشَقَاقٍ^٢ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْبِنَا دَوْلَا وَلَاتِ حَيْنَ مَنَاصِ^٣ وَعَجِيبُهُ أَنْ جَاءَهُمْ
مُنْذَرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ^٤ أَجْعَلِ الْأَلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ^٥ وَانْطَقَ الْكَلَامُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى
الْهَتِكُمْ^٦ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَيْرَادٌ^٧ مَا سِمِعْنَا بِهِذَا فِي الْمِلَّةِ الْأُخْرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا خِتْلَاقٌ^٨ إِنَّمَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْذَّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا^٩ كُلُّ هُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذُكْرِنِي
كُلُّ لَئِنَّا يَذُو قُوَّاعِدَاب١٠ أَمْ عَنْدَهُمْ خَرَازٌ^{١١} رَحْمَةٌ رِبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابٌ^{١٢} أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا^{١٣} فَلَيَرَى تَقْوَاهُ فِي الْأَسْبَابِ^{١٤}
جُنْدُمَّا مَهَالِكَ مَهْزُ وَمِمَّنِ الْأَخْرَابٍ^{١٥} كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ^{١٦} وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ لُكِيَّةَ^{١٧} أَوْلِيَ الْأَخْرَابِ^{١٨}
إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولُ فَعَنْ حَقِّ عَقَابٍ^{١٩} وَمَا يَنْظُرُهُ لَوْلَا عَلَى أَصْبَحَةَ وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ^{٢٠} وَقَالُوا إِنَّمَا عَاجَلَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ^{٢١} اصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤَدَ الْأَيْدِيَ إِنَّهُ أَوَابٌ^{٢٢} إِنَّا سَخَّنَ الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيِّحُنَ بِالْعَشَيِّ وَالْإِشَراقِ^{٢٣} وَالظَّيْرِ مَحْشُورَةً^{٢٤} كُلُّ لَهُ أَوَابٌ^{٢٥}
وَشَدَّدَنَا مُلْكَهُ وَاتَّبَعْنَا الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخَطَابِ^{٢٦} وَهَلْ أَتَنَاكَ تَبَغُّ الْحَضِيرِ إِذْ تَسُوْرُ وَالْبَخَرَابٌ^{٢٧} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاؤَدَ فَقَرَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْفَهُ
خَصْلِينَ بَغَيْ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكَمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّنَ وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ^{٢٨} إِنَّ هَذَا آخِنَّ^{٢٩} لَهُ تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً وَنَعْجَةً وَاحِدَةً^{٣٠}
فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخَطَابِ^{٣١} قَالَ لَقَدْ طَلَمَكِ يُسْوَالَ نَعْجَتَكَ إِلَى زَحَاجَهِ^{٣٢} وَإِنَّ كَنْيِيَا مِنَ الْخُلَطَاءِ^{٣٣} لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِيلُ الْصِّلَاحَتِ وَقَلِيلُهُمْ مَا هُمْ^{٣٤} وَظَنَّ دَاؤَدَنَا كَفَنَهُ فَأَسْتَغْفِرُ رَبِّهِ وَخَرَّا كَعَا وَأَنَابَ^{٣٥} فَغَفَرَنَاهُ لَهُ ذِلِّكِ^{٣٦} وَإِنَّهُ عَنْدَنَا لَرْ لَفِي وَحْسَنَ مَأْبِ^{٣٧}
لِيَدَأُدَنَا جَعَلْنَكَ خَنِيفَةً^{٣٨} فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَنْتَبِعُ الْهَوَى فَيُضَلِّلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ^{٣٩}
شَدِيدٌ^{٤٠} بِكَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ^{٤١} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِأَطْلَالٍ^{٤٢} ذِلِّكَ ظُنُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ^{٤٣} أَمْ نَجَعَلُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِيلُ الْصِّلَاحَتِ كَالْمُغَسِّدِيَّنِ^{٤٤} فِي الْأَرْضِ^{٤٥} أَمْ نَجَعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفَجَارِ^{٤٦} كَتَبَ إِنَّرْ لُهُ إِلَيْكَ مُلْكَ لَيْدَ بَرْ وَالْأَيْتَهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ^{٤٧}
وَكَهْنَتَنَا لِدَاؤَدَ سُلَيْمَنَ نَعْمَهُ الْعَبْدُ^{٤٨} إِنَّهُ أَوَابٌ^{٤٩} إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشَيِّ الصِّفَنُ الْجِيَادُ^{٥٠} فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذُكْرِيَّ^{٥١} حَتَّى
تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ^{٥٢} رُدُّهَا^{٥٣} عَلَى فَطِيقَ مَسْنَحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ^{٥٤} وَلَقُلْ فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ^{٥٥} قَالَ رَبِّ اغْفِرْنِي
وَكَهْنَتِي مُلْكًا لَأَيْتَكَنِي لَا كَحِي مِنْ بَعْدِي^{٥٦} إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ^{٥٧} فَسَخَّنَاهُ لَهُ الْرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ^{٥٨} وَالشَّيْطَنُينَ كُلُّ بَنَائِهِ وَعَوَّاصِ^{٥٩}
وَأَخْرِيَنَ مُقَرَّنِي فِي الْأَصْفَادِ^{٦٠} هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابِ^{٦١} وَإِنَّهُ عَنْدَنَا لَرْ لَفِي وَحْسَنَ مَأْبِ^{٦٢} وَادْكُرْ عَبْدَنَا آيُوبَ^{٦٣}
إِذْ تَأَذَى رَبَّهُ آتَيْنَى مَسَنَنَ الشَّيْطَنِينَ بِنَصْبِ^{٦٤} وَعَذَابِ^{٦٥} إِذْ أَكْنُفُ^{٦٦} بِرِحْلِكَ هَذَا مَعْتَسِلٌ بِأَرْدَ وَشَرَابٌ^{٦٧} وَكَهْنَتَنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمَثَلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً^{٦٨} مِنَّا
وَذُكْرِي لِأَوْلِي الْأَلْبَابِ^{٦٩} وَخُدْ بِيَدِكَ ضَغْنَانَ فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخْتَثِ^{٧٠} إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَهُ الْعَبْدُ^{٧١} إِنَّهُ أَوَابٌ^{٧٢} وَادْكُرْ عَبْدَنَا لَبْرِهِنَمَهُ وَإِسْحَقَ
وَيَعْقُوبَ أُولَي الْأَئِمَّيَ وَالْأَبْصَارِ^{٧٣} إِنَّا أَخْصَنْهُمْ بِعَالِصَلَةِ ذُكْرِي الدَّارِ^{٧٤} وَإِنَّهُمْ عَنْدَنَا لَمِنَ الْمُضْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ^{٧٥} وَادْكُرْ نَاسِعِينَ وَالْيَسَعَ
وَذَالْكَفُلِ^{٧٦} وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ^{٧٧} هَذَا ذُكْرُ^{٧٨} وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَهُمُ الْأَنْوَابُ^{٧٩} مُتَّكِبِنَ فِيهَا يَدِ عُونَ فِيهَا كَهْةَ
لَكَفُلِ^{٨٠} وَشَرَابِ^{٨١} وَعَنْدَهُمْ فُصِّلَ الطَّرْفُ أَتْرَابِ^{٨٢} هَذَا مَأْتُو عَدُونَ لَبِيُورُ الْحِسَابِ^{٨٣} إِنَّهَا رِزْقُنَا مَالَهُ مِنْ نَفَادِ^{٨٤} هَذَا وَإِنَّ لِلْقَنْيَنَ
لَشَرَّ مَأْبِ^{٨٥} جَهَنَّمَ^{٨٦} يَصْلُونَهَا^{٨٧} فَبِيَسُ الْمَهَادِ^{٨٨} هَذَا فَلَيْلُ قُوَّهُ حَمِيمَيْمَ وَغَسَاقِ^{٨٩} وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجِ^{٩٠} هَذَا فَوْجُ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ^{٩١}
لَا مَرْحَبًا^{٩٢} إِلَيْهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ^{٩٣} قَالُوا إِنَّمَا نَسْمَمْ^{٩٤} لَمَرْحَبًا^{٩٥} بِكُمْ إِنَّمَا قَدْ مُتَّمُو^{٩٦} لَهُمْ لَكَاهَا^{٩٧} قَالُوا إِنَّمَا قَدَّمَ لَهَا فَرِذَهُ عَذَابًا^{٩٨}

ضَعْفًا فِي النَّارِ ٢١ وَقَالُوا مَا كَنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٢٢ أَتَخْدِلُهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ٢٣ إِنَّ ذَلِكَ لَحْقٌ تَخَاصُّهُ أَهْلُ النَّارِ ٢٤ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِّرٌ ٢٥ وَمَا مِنَ الْوَالَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٢٦ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٢٧ قُلْ هُوَ نَبِيٌّ أَعْظَيْمٌ ٢٨ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٢٩ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ أَذْيَخْتَصِّمُونَ ٣٠ إِنْ يُؤْمِنَ إِلَى إِلَّا أَنَّهَا أَنَّ نَذِيرًا مُّبِينًا ٣١ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٣٢ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعَوْهُ الْسَّاجِدُونَ ٣٣ فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٤ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ٣٥ قَالَ يَأَيُّهُمْ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِي مَا خَلَقْتُ بِيَدِي ٣٦ أَسْتَكْبَرْتُ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِمِينَ ٣٧ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ٣٨ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ ٣٩ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ٤٠ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِنِيمٌ ٤١ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٤٢ قَالَ رَبِّي فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ٤٣ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٤٤ إِلَيْهِ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٤٥ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٦ إِلَّا عَبَادُكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٤٧ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقْوَلُ ٤٨ لَا مُلْكَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِنْنَ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٩ قُلْ مَا أَسْكَلْتُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ٥٠ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَبِّفِينَ ٥١ إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالِمِينَ ٥٢ وَلَتَعْلَمَنَّ تَبَآءَ بَعْدَ حِينِ ٥٣

آياتُهَا ٢٥

(٣٩) سُورَةُ الرَّمَرْمَكِيَّةُ (٥٩)

رُكْوَعًا تَهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٠

تَذَنِّيْلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبِ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينِ ٢ إِلَّا إِلَيْهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَفَلَا يَأْكُلُونَ ٣ إِلَيْهِ رُلْفِيٌّ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْمِنُ مَنْ هُوَ كَذِيفٌ كَفَّارٌ ٥ لَوْا رَأَدَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذِّلَ وَلَدَ الْأَصْطَافِي وَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ٦ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٧ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ٨ يُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى النَّيْلِ وَسُخْرَ الشَّمَسِ وَالْقَمَرِ ٩ كُلُّ يَخْرُجِي لِأَجْلِ مُسَيِّ ١٠ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ١١ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ١٢ وَاحْدَةٌ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَجَهَاهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ١٣ أَرْوَاحَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أَمْهَنِكُمْ حَلْقًا ١٤ مِنْ بَعْدِ حَلْقٍ فِي ظُلْمِيٍّ ثَلَثٍ ١٥ ذَلِكُمُ اللَّهُرْبُكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ١٦ فَإِنَّ تُضْرِي إِنْ تَكُفُّرُ ١٧ إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ١٨ وَلَا يُرْضِي لِعَبَادَهُ الْكُفَّرُ ١٩ وَإِنْ تَشْكُرُ وَأَيْضَهُ لَكُمْ ٢٠ وَلَا تُنْزِرُ وَازْرَقَهُ ٢١ وَرَأْخَرِي ٢٢ شَمَاءَ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَنِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٣ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٤ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَارَبَهُ مُنْبِيَّ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نَعْمَةً مِنْهُ نَسَى مَا كَانَ يَدْعُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلَلَ عَنْ سَبِيلِهِ ٢٥ قُلْ تَمَّتْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ٢٦ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ٢٧ أَمَّنْ هُوَ قَاتِلُ أَنَّاءَ الْيَلِ سَاجِدًا ٢٨ فَإِنَّمَا يَخْذُرُ الْأُخْرَةَ وَيَرْجُوا حَمَةَ رَبِّهِ ٢٩ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠ إِنَّمَا يَتَذَدَّرُ كُرُّ اُولُو الْأَلْبَابِ ٣١ قُلْ لِيَعْبَادُو وَالَّذِينَ اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ٣٢ وَأَدْسُ اللَّهُوَاسِعَةً ٣٣ إِنَّمَا يُوَفِّي الصَّدِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٤ قُلْ إِنِّي أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُغْرَضًا لَهُ الَّذِينَ ٣٥ وَأُمْرَتُ لَا أَكُونَ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ ٣٦ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ٣٨ فَأَعْبُدُو وَمَا شَتَّمْتُمْ مُتَعْلِمَنَ دُونَهُ ٣٩ قُلْ إِنَّمَا أَنْذَلْتُهُ مِنْ دُونِهِ ٤٠ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا نَفْسَهُمْ وَأَهْلِيَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٤١ إِلَّا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِيرُ الْمُبِينُ ٤٢ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فُلْلَى مِنَ النَّارِ ٤٣ وَمِنْ تَحْتِهِمْ فُلْلَى ذَلِكَ يُعَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عَبَادَهُ ٤٤ لِيَعْبَادُ فَاتَّقُونَ ٤٥ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْأَطْغَوْتَ أَنْ يَعْبُدُو هَاهُوَ أَنْبُو إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ٤٦ فَبَيْشِرُ عَبَادَهُ ٤٧ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ ٤٨ أَوْلَيَ الَّذِينَ هَلْهُمُ اللَّهُ وَأَوْلَيَهُمُ الْأَنْبَابِ ٤٩ أَكَمْنَ حَقَّ عَلَيْهِ كِبِيْهَةَ الْعَذَابِ ٥٠ أَفَأَنْتَ تُنْقِدُ مَنْ فِي النَّارِ ٥١ لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِهِمْ حَرَفٌ مِنْ فَوْقَهَا غَرْفٌ مِنْ مَبْنِيَّهُ ٥٢ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ٥٣ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ٥٤ الْمُتَرَأَنَّ اللَّهُ أَنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءَ مَاءً فَسَلَكَهُ يَمَاهِيْغَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ رَزْعًا مُخْتَلِفًا أَلَوَّهُ ثُمَّ يَهْمِيْجُ فَتَرَهُ مُضَفِّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَّامًا ٥٥ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي لَا وَلِيَ الْأَلْبَابِ ٥٦ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ٥٧ فَوْيَنِ لِلْقَسِيسَةِ قُلْوَبُهُمْ مِنْ ذَكْرِ اللَّهِ أَوْلَيَهُمُ الْأَنْبَابِ ٥٨ أَلَلَهُ لَذِلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيدِيَّثِ كَيْبَمَا مُتَشَابِهَهَا مَثَانِيَّ تَقْشِعُرُ مِنْهُ جَلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ٥٩ ثُمَّ تَلَيْنُ جَلُودُهُمْ وَقُلْوَبُهُمْ إِلَى ذَكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هَذِي اللَّهُ يَهْمِيْدِي بِهِ مِنْ يَشَاءُ ٦٠ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَيَالَهُ مِنْ هَاهِ ٦١ أَفَمَنْ يَتَقَبَّلُ بِهِ جَهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٦٢ وَقَيْلِ لِلْظَّلَمِيَّنِ دُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٦٣ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ تَهْمَمُوا لَهُمْ ٦٤ فَأَذَقَهُمُ اللَّهُ الْجَنَاحَيْنِ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَنْجَارُ ٦٥ وَلَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٦٦ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٦٧ قُرْآنًا عَزِيزًا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ ٦٨ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِي هُوَ شَرَكَأَمْ تَمَشِّكُسُونَ وَرَجُلًا سَكَلًا لِيَرْجُلِي ٦٩ هَلْ يَسْتَوِيْنِ مَثَلًا أَلْحَمْدُلِلِهِ بِلَأَكْشُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٧٠ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّهُمْ مَيِّتُونَ ٧١ ثُمَّ أَنَّكَمِيْمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنْدَرِكُمْ تَخْتَصِمُونَ ٧٢

فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ رُدْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكُفَّارِ يُنَزَّلُ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزْءٌ الْمُحْسِنِينَ لَيَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَى الْذِي عَمِلُوا وَيَعْزِزُهُمْ أَجْرُهُمْ بِإِحْسَانِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَنْهُمْ وَيُخَوِّفُكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَمَا هُوَ بِمُهْدٍ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي اِنْتِقامٍ وَلَيْسَ سَائِلُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِنِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِطْهَرٍ هُنَّ كُشِفُتْ ضُرُّهُ أَوْ إِرَادَتِهِ بِرَحْمَةِ هُنَّ مُنْسَكُتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسِنِي اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ لِيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٍ يُخْزِيَهُ وَيَحْلُّ عَذَابًا مُّقِيمًا إِنَّا أَنَّرَنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّهُ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ اللَّهُ يَتَوَفَّ فِي الْأَنْفُسِ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمِتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمِسِكُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجْلٍ مُّسَمٍّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءً قُلْ أَوَلَمْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقُلُونَ قُلْ إِنَّهُ الشَّفَا عَلَيْهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَرَتْ قُلُوبُ الظَّرَفِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ أَذَاهُمْ يَسْتَبَشِرُونَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَلَوْا نَّ لَلَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا فِي الْأَرْضِ فَمَرْءَى اللَّهُمَّ مَعَهُ لَا فُتَدَا إِلَيْهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَاحْتَقَنَ بِهِمْ مَا كَانُوا إِلَيْهِ يَسْتَهِزُ عَوْنَوْنَ فَإِذَا مَسَ الْأَنْسَانُ ضُرُّ دَعَانِي ثُمَّ إِذَا خَوَلَنَّهُ نِعْمَةً مِّنْنَا قَالَ إِنَّمَا أَوْتَنِيَهُ عَلِمٌ بِلِهِ فِتْنَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هُوَ لَا يَبْصِيرُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَوِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْبَيْتُمُ إِلَيْرِبِكُمْ وَأَسْلَمْتُمُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَ وَاتَّبَعُوا أَحَسْنَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُكُمْ مِنْ قَبْلِ إِنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَنَّ نَفْسٌ يُحَسِّنُتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخَرِيْنَ أَوْ تَقُولَنَّ لَوْا نَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ أَوْ تَقُولَنَّ حَبِّيَنَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْا نَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ كُلُّ بَلِ قَدْ جَاءَتِكَ أَيْقَنَ فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ مِنَ الْكُفَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثَوَّى لِلْمُتَكَبِّرِيْنَ وَيُنَجِّيَ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا يَمْفَازُهُمْ لَا يَكْسِبُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَعْزِزُونَ أَلَلَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٍ لَهُ مَقَالِيْنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِلَيْهِ أَوْلَئِكُمُ الْخَسِرُونَ قُلْ أَفَغَيِرُ اللَّهُ تَأْمُرُ وَنَهِيَّ أَعْبُدُ أَيْمَانَ الْجَهَلُونَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكْتَ لَيْكَ بِطَنَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِيْنَ كُلُّ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّكِرِيْنَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْصَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّ عَنَّا يُشَرِّكُونَ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَسَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوَضَعَ الْكِتَابَ وَجَاءَيْ بِالشَّهِدَاءِ وَقُضِيَ بِيَنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَوَفَيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمِرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهُمْ فَنُتَحَشِّثُ أَبْوَابَهَا قَالَ لَهُمْ حَرَّتْهُمْ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسْلُنَا مِنْكُمْ يَنْتَلُونَ عَلَيْكُمْ إِرْبِكُمْ وَيُنَذِّرُونَكُمْ بِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا وَلَكُنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكُفَّارِ قَيْلَ اذْخُلُوا بَابَ جَهَنَّمَ حُلِيدِيْنَ فِيهَا قَيْلَسْ مَثَوَّى الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَسَيِّقَ الَّذِينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمِرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهُمْ وَفُتَحَشِّثُ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ حَرَّتْهُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِّتُمْ فَادْخُلُوا هَذِلِيْدِيْنَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُ وَفِيْعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِيْنَ وَتَرَى الْمَلِكَةَ حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقَيْلَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِيْنَ

إِيَّاهَا

(٢٠) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مِكَيْهَةُ (٢٠)

رُكْوَعًا تَهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

حَمَّ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّمِ ۝ عَافِرِ الدَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعَقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ مَا يُجَادِلُ فِي إِلَيْتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبَلَادِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ ۝ وَ هُمْ يَتَكَبَّرُونَ ۝ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَ جَاءُهُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُنَهَا طَلِيلٌ ۝ حَضُورٌ بِالْحَقِّ فَأَخْدَى تُهُمْ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ وَ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رِبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَآتَهُمْ أَمْسِحَبُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَخْلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسْتَحْوِنُ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُبَيِّنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ۝ رَبَّنَا وَ سَعَثَ كُلَّ شَئِيْعَةً رَحْمَةً ۝ وَ عَلِمَا فَأَغْفَرَ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قَوْمُهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَ أَذْخَلَهُمْ جَنَّتَ عَدْنِ الْيَقِيْنِ وَ عَدْتُهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرْتُهُمْ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَ قَوْمُهُمُ السَّيِّئَاتُ ۝ وَ مَنْ تَقَ السَّيِّئَاتِ يَمِينًا فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۝ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَأْتَوْنَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرِ مِنْ مَقْتُكُمْ أَنْفُسُكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُفُّرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا أَمْتَنَّا ثَنَتَيْنِ وَ أَحَيَيْتَنَا ثَنَتَيْنِ فَأَغْتَرَنَا بِدُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجِنَا مِنْ سَبِيلٍ ۝ ذِلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دَعَى اللَّهُ وَ حَدَّهُ كَفَرَ تُمَّ ۝ وَ إِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۝ فَالْحُكْمُ يَلِهِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْيَتِيمَ وَ يُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ۝ وَ مَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مِنْ يَنْيِبَ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْرِّبِّينَ وَ لَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتُ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنَذِّرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمُهُمْ لَمْ يَرُونَ ۝ لَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۝ لَكِنَ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْعَنَاجِرِ كَظِيْنَ ۝ مَا لِظَلَّيْنَ مِنْ حَمِيمٍ ۝ وَ لَا شَفِيعٌ يُطْعَمُ ۝ يَعْلَمُ خَائِيْةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُحْكِي الصُّدُورُ ۝ وَ اللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۝ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ يَسْعِيْلَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ۝ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۝ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۝ وَ أَكَارُوا فِي الْأَرْضِ فَأَخْدَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۝ وَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ وَاقِيٍّ ۝ ذِلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَأْتِيَهُمْ رُسْلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْدَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوْيٌ شَدِيدٌ ۝ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِلَيْنَا وَ سُلْطَنِيْمِيْنِ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ هَامِنَ وَ قَارُونَ فَقَالُوا سَجِّرْ كَذَّابَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا آبِنَاهُمْ أَمْنُوا مَعْهُ وَ اسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ۝ وَ مَا كَيْدُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَ قَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْنِيْ أَقْتُلُ مُوسَى ۝ وَ لَيْدُ عَرْبَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَيِّنَ دِيَنِكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۝ وَ قَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَ رَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرِ لَا يُؤْمِنُ وَ يَبْيُومُ الْحِسَابِ ۝ وَ قَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ مَنِ إِلَى فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ قَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۝ وَ إِنْ يَكُنْ كَذِيبًا فَعَلَيْهِ كَذِيبَهُ ۝ وَ إِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِبُّكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مِنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابَ ۝ يَقُولُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهِيرَيْنَ فِي الْأَرْضِ ۝ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيْكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَ مَا أَهْدِيْكُمْ إِلَّا سَبِيلُ الرَّشَادِ ۝ وَ قَالَ الَّذِي أَمَنَ لِيَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ التَّنَادِ ۝ مِثْلَ دَأِبِ قَوْمٍ نُوحٍ وَ عَادٍ وَ ثَمُودَ وَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۝ وَ مَا الَّهُ يُرِيدُ ۝ فُلْمَا لِلْعِبَادِ وَ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُلَوَّنَ مُدْبِرِيْنَ ۝ مَا لَكُمْ مِنَ عَاصِمٍ ۝ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ ۝ وَ لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوْسُفُ مِنْ قَبْلِ إِلَيْنَا فَيَأْتِيَنَّمُ فِي شَلَّ مِنَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۝ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْنَمَ لَمْ يَتَعَشَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۝ كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مِنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي إِلَيْتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَهُمْ ۝ كَبِيرٌ مَقْتَنًا عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۝ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ۝ وَ قَالَ فِرْعَوْنُ يَهَا مِنْ أَبْنِي صَرْحًا لَعْنَى أَبْلَغُ الْأَسْبَابَ ۝ أَسْبَابَ السَّلْوَاتِ فَأَطْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَى وَ إِنِّي لَا أَظْنَهُ كَذِيبًا ۝ وَ كَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَ صَدَ عَنِ السَّبِيلِ ۝ وَ مَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ وَ قَالَ الَّذِي أَمَنَ لِيَقُولُ إِنَّهُ لَمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَقُولُ إِنَّمَا هِذِهِ الْخِلُوَةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۝ وَ إِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ كَمْ عَيْلَ سَيِّةَ فَلَا يَجِزُ إِلَّا مِشَاهَةً ۝ وَ مَنْ عَيْلَ صَاهِيْحًا مِنْ ذَكَرِ أَدْنَى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ يُرَزَّقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَ يَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَ تَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُونَنِي لَا كُفُرٌ بِاللَّهِ وَ أُشْرِكَ بِهِ مَا لَنِسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۝ وَ آتَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَارِ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّمَا

تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَنِسَلَهُ دَعْوَةً فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرْدَنَاهُ إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَبُ النَّارِ ^{٣٣} فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقْوَلُ لَكُمْ
وَأَقْوَصُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ^{٣٤} فَوَقْهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكْرُوا وَحَاقَ بِالْفَرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ ^{٣٥} الَّتَّارُ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا
غُدُوا وَعَشِيشًا ^{٣٦} وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ^{٣٧} أَذْخُلُوا إِلَيْهِ فَرْعَوْنَ شَدَ الْعَذَابِ ^{٣٨} وَإِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْمُصْعَفُ آللَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُنَّ أَنْثُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ^{٣٩} قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا تَكُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ^{٤٠} وَقَالَ الَّذِينَ
فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَذْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ^{٤١} قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ^{٤٢} قَالُوا إِبْلِي ^{٤٣} قَالُوا فَادْعُوهَا
وَمَا دَعُوا الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ^{٤٤} إِنَّا لَنَتَصْرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُولُمُ الْأَشْهَادِ ^{٤٥} يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّلَمِينَ
مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ^{٤٦} وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَاكُنَّا إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ^{٤٧} هُدَى وَذُرَى لِأُولَئِكَ الْأَبْلَابِ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنِبِي وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّي وَالْعَشَّيْ وَالْإِبْكَارِ ^{٤٨} إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي إِيمَانِهِ يُغَيِّرُ سُلْطَنَ أَتَهُمْ لَا
إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كَبِيرٌ مَا هُمْ بِالْغَيْنِيْهِ ^{٤٩} فَاسْتَعْدِلُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^{٥٠} لَخَلْقُ السَّمْوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^{٥١} وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْنَى وَالْبَصِيرُ لَا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَلَا الْمُسْيَقُ ^{٥٢} قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ إِنَّ
السَّاعَةَ لَا تَيْمَةٌ لَرَبِّيْهَا وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^{٥٣} وَقَالَ رَبُّكُمْ أَذْعُونَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيِّدُ الْخُلُقَنَ جَهَنَّمَ دَخْرِيْنَ ^{٥٤} إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَيَّلَنَ لِتَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارَ مُبَصِّراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلِي عَلَى النَّاسِ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ^{٥٥} ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْكِلُونَ ^{٥٦} كَذَلِكَ يُؤْكِلُ الَّذِينَ كَانُوا إِبْلِي يَجْحُدُونَ
إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الظَّبَابِتِ ^{٥٧} ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَلَيْمِينَ ^{٥٨} هُوَ الْعَلِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُمْ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ أَلْحَمْدُلُهُ رَبِّ الْعَلَيْمِينَ ^{٥٩} قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَكَيْأَنِي الْبَيِّنُتُ مِنْ رَبِّي ^{٦٠} وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَلَيْمِينَ ^{٦١} هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شَيْءًا خَالِقًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ^{٦٢} هُوَ
الَّذِي يُحِيٰ وَيُبَيِّنُ ^{٦٣} فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٦٤} إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي إِيمَانِهِ أَبْلِي يُصْرَفُونَ ^{٦٥} الَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَسْلَمْتَهُمْ رُسُلَنَا شَفَسُوفَ يَعْلَمُونَ ^{٦٦} إِذَا الْأَعْلَمُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسْكَبُونَ ^{٦٧} فِي الْحَبِيمِ لِأَثْمَمِ فِي النَّارِ يُسْكَبُونَ
ثُمَّ قَيْلَ أَلْهَمَ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشَرِّكُونَ ^{٦٨} مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا أَصْلَوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا ^{٦٩} كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارِ
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَغْرِيْهُنَّ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ^{٧٠} إِذْ دَخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا ^{٧١} فَيُئْسِنُ مُؤْمِنِي الْمُتَكَبِّرِيْنَ
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ^{٧٢} فَإِنَّمَا تُرِيكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَعْدُهُمْ أَوْ تَنَوَّ فِي نَيْنَكَ فَإِنَّمَا يُرِيْهُنَّ جَهَنَّمَ ^{٧٣} وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مِنْ
قَصْصَنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ^{٧٤} وَمَا كَانَ لِرَبِّهِ أَنْ يَرُوِيْلَمَّا مَنْ يَرُوِيْلَمَّا أَمْرَ اللَّهُ قُضَى بِالْحَقِّ وَحَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ^{٧٥} إِنَّ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكُبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ^{٧٦} وَلَكُمْ فِي هُنَالِكَ مَا فِي
صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَمِكَ تُحَكِّلُونَ ^{٧٧} وَيُرِيْكُمْ أَلْيَهِ ^{٧٨} فَإِنِّي أَلْيَهُ تُكْرُونَ ^{٧٩} أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^{٨٠} كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً ^{٨١} أَقْارَبَ فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَتْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^{٨٢} فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عَنَّهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يُهْمِلُونَ ^{٨٣} فَلَمَّا أَرَوْا بَأْسَنَا قَاتُلُوا أَمْتَأْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَغَفَرَتْ بِهِمَا كُنَّا
بِهِ مُشْرِكِيْنَ ^{٨٤} فَلَمَّا يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ أَيْمَانُهُمْ لَكَيْأَنَّ رَأَوْا بَأْسَنَا سُتَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادَةٍ ^{٨٥} وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ

٥٣ أَيَّا نَهَا

(٢١) سُورَةُ حَمْ السَّجْدَةِ مَكَبَّةٌ

رُكُونَعَا تَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^١ كِتَبٌ فَصَلَّتِ اِيْتَهُ قُرَآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ^٢ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ^٣ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ^٤ وَقَالُوا قَلُوبُنَا فِي آكِنَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذِنَانَا وَفِرْقَةٌ مِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمَلَ إِنَّا لَعِمْلُونَ ^٥ قَلَنْ إِنَّا

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُؤْخَذُ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ الَّهُ وَاحِدٌ فَإِنْ تَقْبِلُوهُ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَنِيلٌ لِمُشْرِكِينَ ١ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الرِّزْكَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ عَيْدُ مَمْنُونٍ ٣ قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكُفُّرُونَ بِالَّذِي حَكَمَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَ مَمْنُونٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٤ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فُوْقَهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ٥ سَوَاءً لِلْسَّاعَةِ ٦ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَيَّ السَّمَاءَ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْتَا طَلْعَانًا أَوْ كَرْهًا ٧ قَالَتَا أَتَيْنَا طَلْعَانًا ٨ فَقَضَسْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَ مَمْنُونٍ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا هَا وَزَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ ٩ وَحَفَّظَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّعِيزِ الْعَالَمِينَ ١٠ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْدَرْتُكُمْ صِعْقَةً مِثْلَ صِعْقَةَ عَادٍ وَثَمُودٍ ١١ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُو إِلَّا اللَّهُ ١٢ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلِكَةً فَإِنَّا إِيمَانًا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ١٣ فَإِنَّمَا كَعَادٌ فَإِنْ تَكْبِرُوا فِي الْأَرْضِ يَعْيِرُ الْحَقَّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً ١٤ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي حَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً ١٥ وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحُدُونَ ١٦ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرِصَرًا فِي أَيَّامٍ تَحْسَسُ إِلَيْنِيْقُهُمْ عَذَابُ الْجِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ١٧ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَحْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ١٨ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَإِنْ تَحْبُوا الْعِلْمَ ١٩ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي حَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً ٢٠ وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحُدُونَ ٢١ إِلَهُدِي فَأَخَدَهُمْ صِعْقَةُ الْعَدَابِ الْهُنْوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٢٢ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٢٣ وَيَوْمَ يُحْشِرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَيْهِ ٢٤ إِنَّمَا كَعَادٌ جَاءَهُمْ شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَنْعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ وَقَالُوا إِلْجَلُودُهُمْ لِمَ شَهَدُتُمْ عَلَيْنَا ٢٦ قَالُوا آنَّا نَطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي آنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ٢٧ وَهُوَ حَلَقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَحُونَ ٢٨ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَهِنُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلِكُنْ ظَنْتُمُ الَّذِي ظَنَّتُمْ يَرِكُمْ أَرْذِكُمْ فَأَصْبَحْتُمُ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ٢٩ وَفَيَضَّنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَرَزَيْتُمُ الْهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقُولُ فِي أَمْمٍ قَدْ خَلَثُ مِنْ قَنْيَلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَسِيرِينَ ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أَرَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ جَزَاءُ الْفُرْقَانِ وَالْغُوا فِيهِ لَعْنَكُمْ تَغْبِيُونَ ٣١ فَلَنْدِيْقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِعْذَابًا شَدِيدًا وَلَكُمْ قُرْنَاءَ فَرَزَيْتُمُ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٢ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ ٣٣ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ بِجَزَاءِ إِيمَانِنَا يَاجْحُدُونَ ٣٤ وَلَكَجِزِيَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أَرَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَجْعَلُهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ٣٦ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا إِنَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَسْتَذَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِكَةُ أَلَا تَحْكُمُوا وَلَا تَحْرُنُوا وَلَا بُشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ ٣٧ نَحْنُ أَوْلَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَتَّهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ٣٨ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ٣٩ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَ إِلَيَّهُ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٤٠ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ إِذْ فَعَلَتِ الْقَوْنِيَّةُ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ ٤١ وَمَا يُلْقِيَهَا إِلَّا الَّذِينَ حَسِبُرُوا وَمَا يُقْنِيَهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ٤٢ وَإِمَامًا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْعًَ فَكَسْتَعْدُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤٣ وَمِنْ إِيمَانِهِ الْأَيْمَنُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ٤٤ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عَنْدَ رَبِّكَ يُسْبِحُونَ لَهُ بِالْيَمِينِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْكُونُ ٤٥ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِشَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَأَتْ وَرَبَثَ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَهُمُ الْحُوتُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٦ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي إِيمَانِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا إِنَّمَنْ يُلْقِي فِي النَّارِ حَيْثُ أَمْ مَنْ يَأْتِي إِنَّمَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا عِمِلُوا مَا شَعَّتْمَ رَاهِنَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصَيْرٍ ٤٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كَرِيْلَهُمْ هُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِثَ عَزِيزٍ ٤٨ لَا يَأْتِيَهُ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٍ مِنْ حَكِيمٍ ٤٩ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قَيَّلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ وَذُو عَقَابِ الْيَمِينِ ٥٠ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْ لَفَضَلَتِ إِيمَانَهُ أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَدَانَهُمْ وَقُرْآنًا هُوَ عَلَيْهِمْ عَنِيٰ أَوْلَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِينٍ ٥١ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَأَخْتَلَفَ فِيهَا وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُ لَفِي شَلِّيْقَهُ مُرِيبٍ ٥٢ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبَّكَ بِظَلَالٍ لِلْعَيْنِ ٥٣

إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ أَكْبَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضْعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءُنِي لَقَلُوْنَا
أَذْلَكَ لِمَا مِنَ شَهِيدٍ ٢٧ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَكَفَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ٢٨ لَا يَسْعُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ
مَسْهُ الشَّرُّ فَيَوْسُقُ قَنُوتٌ ٢٩ وَلَيْنَ أَذْفَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَيْنَا وَمَا أَطْلَنَ السَّاعَةَ قَبْيَةً ٣٠ وَلَيْنَ رُزْجَعْتُ إِلَيْنَ بَيْنَ يَدَيْنِي
عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَكُنْتِيَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَلَنْ يُنْقَنِّهِمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ٣١ وَإِذَا آتَعْمَنَا عَنِ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ
الشَّرُّ فَدُودُ دُعَاءٍ عَرِيْضٍ ٣٢ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ بِهِ مِنْ أَضْلَلَ مِنْهُ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيْدٍ ٣٣ سَنْرِيْهِمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَ
فِي آنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُفِ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٣٤ الْأَرَاهُمْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لَقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ٣٥

آياتُهَا ٥٣

(٢٢) سُورَةُ الشُّوَّارِ مَكَيَّةٌ

رُكُوعُ عَاتِهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥

حَمٌ ١ عَسْقٌ ٢ كَذِلِكَ يُؤْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لِلَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ
السَّمَاوَاتُ يَتَفَكَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَكَةُ يُسَيِّحُونَ يَعْمَدُهُمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِعَنْ لِعْنَ فِي الْأَرْضِ الَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُوْنِهِ أُولَيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظَهُ حَفِيْظَهُ عَلَيْهِمْ ٦ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوْكِيلٍ ٧ وَكَذِلِكَ أُولَيَاءَ إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتَنْذِيرِ أُمَّ القُرَّاٰنِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمِيعِ
الْأَرَبِيبِ فِيهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعْيِ ٨ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاجِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّلَمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلَيٍْ
وَلَا نَصِيرٍ ٩ أَمَّا تَخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أُولَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُعْلِمُ الْمُوْتَقِيَ ١٠ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١١ وَمَا احْتَلَقْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكُمَهُ إِلَيْهِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّنِي عَلَيْهِ تَوْكِيدُ ١٢ وَإِلَيْهِ أَنْبِيَاءُ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُعْلِمُ الْمُوْتَقِيَ ١٣ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٤ كُمْ فِيهِ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ١٥ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١٦ لَهُ مَقَايِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٧ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ١٨ إِنَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ١٩ شَرَعَ لَكُمْ
مِنَ الدِّيْنِ مَا وَضَعَ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا إِلَيْهِ أَبُوهِنْجَمْ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنَّ أَقْيُومُ الْأَدْيَانِ وَلَا تَنْكِرُ قُوَّا فِيهِ ٢٠ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا تَنْدُعُهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ يُنِيبُ ٢١ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَانَهُمْ ٢٢ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتُ
مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى لَقْنَعَ بَيْنَهُمْ ٢٣ وَلَمَّا كَانُ الَّذِي أُرْتَأَنُ الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَقِيَ شَيْءٍ فِي مُرْبِيٍ ٢٤ فَلَذِلِكَ فَادِعٌ وَاسْتَقْمَ كَمَا أَمْرَتَ ٢٥ وَلَا
تَتَّبِعَهُمْ ٢٦ وَقُلْ أَمْنَتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَبٍ ٢٧ وَأَمْرَتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ٢٨ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ٢٩ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ٣٠ لَاحِجَّةَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ ٣١ أَلَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَنَا ٣٢ وَإِلَيْهِ الْحَسِيرُ ٣٣ وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا سَتْحِبُ لَهُ حَجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عَنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٣٤ أَلَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ٣٥ وَمَا يُرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ٣٦ يَسْتَعْجِلُ بَهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا
وَالَّذِينَ أَمْنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ٣٧ الَّذِينَ يُمَارِفُونَ فِي السَّاعَةِ لَقِيَ ضَلَالٍ بَعِيْدٍ ٣٨ أَلَّهُ طَنِيفٌ بِعِيَادَةِ هَرَبِرْ زُقْ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْقَوْيُ الْعَزِيزُ ٣٩ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرَثَ الْأُخْرَى تَرَدَّلَهُ فِي حَرَثِهِ ٤٠ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرَثَ الدُّنْيَا نَوْتَهُ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْأُخْرَى مِنْ نَصِيبٍ ٤١ أَمْ لَهُمْ
شُرَكٌ لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ ٤٢ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقْنَعَ بَيْنَهُمْ ٤٣ وَلَمَّا الْظَّلَمُيَّنَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلَيْمٌ ٤٤ تَرَى الظَّلَمُيَّنَ مُشْفِقُينَ
مِنَ الْكَسْبِ وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ٤٥ وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ ٤٦ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْهُمْ ٤٧ عِنْدَ رَبِّهِمْ ٤٨ ذَلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَةَ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ ٤٩ قُلْ لَا أَسْكُلُكُمْ عَلَيْهِ أَجَرًا إِلَّا الْمُوْتَدَةَ فِي الْقُرْبَى ٥٠ وَمَنْ يَقْتَرِفُ حَسْنَةً تَرَدَّلَهُ فِي حَسْنَى ٥١ إِنَّ اللَّهَ
عَفْوٌ شَكُورٌ ٥٢ أَمْ يَقُولُونَ فَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥٣ قَاتِلَ يَسِّيَّا اللَّهَ يَحْتَمِمُ عَلَى قَلْبِكَ ٥٤ وَيَئِمُّ اللَّهُ الْأَبْطَاطَ وَيُعْجِلُ الْحَقَّ بِكِلِمَتِهِ ٥٥ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الْصَّدُورِ ٥٦
وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادَهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ ٥٧ وَيَعْمَلُ مَا تَفَعَّلُونَ ٥٨ وَيَسْتَجِيْبُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ٥٩
وَالْكُفَّارُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٦٠ وَلَوْبَسْطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادَهِ لَبَغْوَانِي الْأَرْضِ ٦١ وَلِكُنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ ٦٢ إِنَّهُ يَعْبَادُهُ خَبِيرٌ بِالصِّيَرُورِ ٦٣ وَهُوَ الَّذِي
يُبَشِّرُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَّعُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ٦٤ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٦٥ وَمَنْ أَلْتَهُمْ مِنْ أَنْتَهُمْ ٦٦ فِيهِمْ مَا دَأَبَتْ ٦٧ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٦٨ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَشِيرٍ ٦٩ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ ٧٠ وَمَا كَلَمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلَيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧١ وَمِنْ أَلْتَهُمْ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَأْلَأَ عَلَمٌ ٧٢ إِنَّ يَسِّيَّا سُكِنِيْنَ الرِّيَاحَ فَيَظْلَمُنَ رَوَا كَدَ عَلَى ظَهِيرَهِ ٧٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأْلَيْتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٧٤

أَوْ يُوْقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَغْمَدُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي الْيَتَمَّا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَآتَى الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَرُ الْأَثُرُ وَالْفَوَاحِشُ وَإِذَا مَغَضِبُهُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمْ وَأَقْمَوُ الْصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِيَارَزْ قَنْهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ وَجَرَأُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً وَمُشْلَهَا
فَكُنْ عَفَّاً وَأَصْلَحَ فَأَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلَمُونَ
النَّاسُ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لَهُمْ عَزْرٌ الْأَمْوَرُ ۝ وَمَنْ يُصْلِلُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ
وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۝ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَهَا رَأْوًا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِنِّي مَرِدٌ مِنْ سَبِيلٍ ۝ وَتَرَاهُمْ يُعْرِضُونَ عَلَيْهَا حَشْعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظَرُونَ مِنْ
طَرِفِ حَنْقِيٍّ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرَ يُنَزَّلُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنَّفُسَهُمْ وَأَهْلِنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝ إِلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ أَهْمَمُ مِنْ
أَوْلِيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۝ وَمَنْ يُصْلِلُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِسْتَجْنِبُوا إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرِدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ
مَلْجَائِيٍّ مَمِدَّ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَإِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۝ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا إِبْلِغُ ۝ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا إِلَيْهِمْ حَمَةً فِي حَبَّهَا
وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَيْهِمْ كَفُورٌ ۝ إِلَيْهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۝ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّاً وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ
الَّذِكُورُ ۝ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرًا إِنَّا إِنَّا ثَمَّاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيقَيْمًا إِنَّهُ عَلَيْمٌ قَدِيرٌ ۝ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مَنْ وَرَأَيْ جَهَابِيُّ سَلَ
رَسُولًا فَيُؤْخِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ۝ وَكَذِلِكَ أَوْ حَيْنَانِ إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ۝ مَا كُنَّتْ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ وَلَا إِلَيْهِنَّ وَلَا جَعَلْنَاهُ نُوْرًا نَهْيَنِي
بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۝ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ إِلَيْهِ يَصِيرُ الْأَمْوَرُ ۝

أَيَّا تَهَا

(٢٣) سُورَةُ الْزُّخْرُفِ مَكَيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

رُكْنُ عَاتِهَا ۷

وَبَيْنَكُمْ بَعْدَ الْمُشْرِقِينَ فَيُئْسِ الْقَرِينُ ٢٨ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمُ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٢٩ أَفَأَنْتُ تُنسِيْ الصَّمَدَ أَوْ تَهْرِيْ الْعُنْيَ
وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّؤْيِنٌ ٣٠ فَمَا نَذَّهَنَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُّنْتَقِمُونَ ٣١ أَوْ نُرِيْنَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُ فَإِنَّا عَنْهُمْ مُّفْتَدِرُونَ ٣٢ فَاسْتَمِسْكِ بِالَّذِي
أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٣ وَإِنَّهُ لَنِزُّكُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسُوفَ تُسْكُونَ ٣٤ وَسَكَنَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
الْهَمَةِ يَعْبُدُونَ ٣٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُؤْلِسِيْ بِإِيمَنَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْيَتِيَّةِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَصْحَكُونَ ٣٧ وَمَا
نُرِيْهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذُنَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٣٨ وَقَالُوا لِيَأْيُهُ السَّحْرُ ادْعُ لِنَارِكَ بِمَا عَهْدَ عِنْدَكَ إِنَّا
لَمْ يَهْتَدُونَ ٣٩ فَلَمَّا كَسْفَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَكْتُشُونَ ٤٠ وَنَادَى فَرَوْكَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ أَكَيْسِ لِيْ مُلْكُ مَضَرَّ وَهَذِهِ الْأَهْرَارُ
تَحْقِيْنَ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ٤١ أَمْ أَنَّا حَيْثُ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيْنُ ٤٢ وَلَا يَكُوْنُ مُؤْيِنُ ٤٣ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَ ٤٤
فَاسْتَحْفَقَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ لَتَهْمَ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِيْنَ ٤٥ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ ٤٦
وَلَيَأْتِيَ ضَرِبَ أَنْسُ مَرِيْمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُونَ ٤٧ وَقَالُوا أَءَ الْهَمَةِ خَيْرٌ أَمْ هُوَ طَلاقٌ
عَنْدَ أَنْعَمَنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِيَنِيْ إِسْرَائِيلَ ٤٨ وَلَوْلَا شَاءَ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ٤٩ وَإِنَّهُ عَلَمَ لِلسَّاعَةِ فَلَا يَنْتَرَنَ بِهَا
وَاتَّبِعُونَ ٥٠ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٍ ٥١ وَلَا يَصْدِرُكُمُ الشَّيْطَنُ ٥٢ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٥٣ وَلَيَأْتِيَ جَاءَ عَنِيْسِ بِإِيمَانِنَا قَالَ قَدْ جَنَّتُكُمْ بِالْحُكْمَةِ
وَلَا يَبْيَأَنَّكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ ٥٤ فَإِنَّقْوَهُ وَأَطِيعُونَ ٥٥ إِنَّهُ لَهُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَغْبَدُوهُ ٥٦ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٍ ٥٧ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ ٥٨ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِ ٥٩ هُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٠ الْأَخْلَاءُ يَوْمَ مَيْدَ بَعْضُهُمْ لِيَعْصِي
عَدُوَّ الْأَمْتَقِينَ ٦١ يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا نُسْتَمْ تَخْرُجُونَ ٦٢ الَّذِينَ أَمْنَوْا بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِيْنَ ٦٣ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُحْبِبُونَ ٦٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهِمَا مَا تَشَتَّتَهُمُ الْأَنْفُسُ وَتَذَلُّلُ الْأَعْيُنِ ٦٥ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَلْدُونَ ٦٦ وَتُلْكُ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورْثُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٧ لَكُمْ فِيهَا كَيْثِيرَةً مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٦٨ إِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَلْدُونَ ٦٩ لَا يَقْتَرَنُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ
مُمْبَلِسُونَ ٧٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّلَمِيْنَ ٧١ وَلَنَادَوْا يَمِلِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ ٧٢ قَالَ إِنَّكُمْ مُّكْتُشُونَ ٧٣ لَقَدْ جَنَّتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ٧٤ أَمْ أَبْرُمُوا أَمْرًا فَإِنَّمَا مُبِيرُ مُؤْنَ ٧٥ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمِعُ سَرَّهُمْ وَتَجْوِيْهُمْ بَلِي وَرُسُلُنَا لِدَيْهِمْ يَكْتُشُونَ ٧٦ قُلْ
إِنْ كَانَ لِلَّهَ حَمْدٌ ٧٧ وَلَدُ ٧٨ فَإِنَّا أَوْلَى الْعَبْدِيْنَ ٧٩ سُبْحَانَ رَبِّ السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَيْنَا يَصْفُونَ ٨٠ فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ٨١ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيُّمُ ٨٢ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ٨٣ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ٨٤ وَإِنَّهُ تُرْجِعُونَ ٨٥ وَلَا يَنِلُكُ الَّذِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاكَةَ إِلَّا مِنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
وَلَيَنْ سَأْلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوْقِنُ ٨٦ وَقَبِيلَهُ لِيَرِبَّ إِنَّهُوَلَاءُ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ٨٧ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ٨٨ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَةُ عَاتِهَا ٣

(٢٢) سُورَةُ الدُّخَانَ مَكَيَّةٌ

اِيَّاَتِهَا ٥٩

حَمَ ١ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرِّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ ٣ فِيهَا يُرْقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْ إِنَّمَا مِنْ عَنْدَنَا إِنَّا كُنَّا مُنْسِلِيْنَ ٥ رَحْمَةً
مِنْ رَبِّنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيُّمُ ٦ رَبِّ السَّلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّا كُنَّنَا مُنْذِرِيْنَ ٧ إِنَّا لَهُ لَا هُوَ يُخْيِيْ وَيُبَيِّنُ ٨ رَبُّكُمْ الْأَوَّلِيْنَ ٩
بَلْ هُمْ فِي شَلَّ يَلْعَبُونَ ١٠ فَازْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِيَ السَّمَاءُ بِدَخَانِ مُبِينٍ ١١ يَعْشُ النَّاسُ ١٢ هَذَا عَذَابُ إِلَيْنَا ١٣ رَبَّنَا أَكْلَشَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٤
أَنِّي لَهُمُ الَّذِي كَرِي وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٍ ١٥ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ ١٦ إِنَّا كَاشْفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَابِدُونَ ١٧ يَوْمَ تَبَطَّشُ
الْبُطْشَةُ الْكُبِيرَى ١٨ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٩ وَلَقَدْ قَتَنَا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ كَرِيْمٌ ٢٠ أَنَّ أَدْوَاءَ إِلَى عَبَادَتِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ٢١ وَأَنَّ
لَا تَعْلُمُوا عَلَيَّ اللَّهُ إِنِّي أَتَيْكُمْ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ٢٢ وَلَيَنِ عَدْثُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنَّ تَرْجُمُونَ ٢٣ وَإِنَّ لَمْ تُؤْمِنُوا إِنَّ قَاعِدَرُونَ ٢٤ فَدَعَاهُمْ بَهَ آنَّهُوَلَاءُ قَوْمٌ
مُجْرِمُونَ ٢٥ فَأَسْرِيْ بِعِبَادَتِيْ لِيَلِإِنَّكُمْ مُّتَبَعِّيْنَ ٢٦ وَاتَّرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرِقُونَ ٢٧ كَمْ تَرْكُوْا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْنِيْنَ ٢٨ وَزَرْوُعَ وَمَقَامِ
كَرِيْمِي ٢٩ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكِهِنِيْنَ ٣٠ كَذَلِكَ وَأَوْرَثُنَاهَا قَوْمًا أَخْرِيْنَ ٣١ فَكَمْ بَكَثَ عَيْنِيْمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا أَمْنَرِيْنَ ٣٢ وَلَقَدْ نَجَيْنَا بَنِيْ

إِسْرَاعِينَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ^{٢٩} مِنْ فِرْعَوْنَ لِأَنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ السُّرِّ فِينَ^{٣٠} وَلَقَدْ أَخْتَنَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ^{٣١} وَاتَّيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَتِ مَا فِيهِ تَلْوِيْنِ^{٣٢} إِنَّ هُؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ^{٣٣} إِنْ هِيَ إِلَّا مُوْتَنَّا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِرٍ^{٣٤} فَأَتُوا بِاِبْنَاهُنَّ كُنْتُمْ صَدِقِينَ^{٣٥} أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَّبَعُ^{٣٦} وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهَلَكْنَاهُمْ رَأَهُمْ كَانُوا مُجْرِيْمِينَ^{٣٧} وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّا كُثْرَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ^{٣٨} إِنَّ يَوْمَ الْقُضَى مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ^{٣٩} يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ^{٤٠} إِلَّا مَنْ رَحْمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٤١} إِنَّ شَجَرَتَ الرِّزْقُومَ^{٤٢} كَالْمِهْلَى يَغْنِي فِي الْبَطْوَنِ^{٤٣} كَغْلِ الْحَمِيمِ^{٤٤} حُذْوَهُ فَأَعْتَلَهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَهَنَّمِ^{٤٥} ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ^{٤٦} دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٤٧} إِنَّهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ^{٤٨} إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينِ^{٤٩} فِي جَنَّتِهِ عَيْنُونِ^{٥٠} يَلْبِسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرِقٍ مُنْتَقِلِيْنَ^{٥١} كَذِلِكَ وَرَأَوْجَلَهُمْ بِعُورِ عَيْنِ^{٥٢} فَكَاهَةُ اُمِينِ^{٥٣} لَا يَدُوْفُونَ فِيهَا الْمُوْتَ إِلَّا مُوْتَهُ الْأُولَى وَقَهْمُ عَذَابِ الْجَهَنَّمِ^{٥٤} فَصَلَّا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٥٥} فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٥٦} فَازْ تَقْبِلَهُمْ مُرْ تَقْبِلُونَ^{٥٧}

٣٧ آيَاتُهَا

(٢٥) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكَيْيَةٌ

رُكْوَعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ^١ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^٢ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَلِتُ لِلَّهِ مِنْيَنَ^٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَيْتُ مِنْ دَآبَةٍ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يُوْقِنُونَ^٤ وَاخْتِلَافُ الْيَلِ وَالثَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ^٥ تَلَكَ إِلَيْتُ اللَّهُ تَشْلُوكَهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِيَّ حَدِيثَ بَعْدَ اللَّهِ وَإِيْتَهُ يُوْمَ مِنْوَنَ^٦ وَيَلِلْ لِكْلِ أَفَاكِ أَثْيَمِ^٧ يَسْمَعُ إِلَيْتُ اللَّهِ تَشْلُوكَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرِرُ مُسْتَكِيرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعَهَا فَبَيْشَرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِ^٨ وَإِذَا عَلِمَهُ مِنْ أَيْتَنَا شَيْئًا أَتَخْدَهَا هُرْ وَأَوْلَيَكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينِ^٩ مِنْ وَرَآءِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَتَتَخْدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٠} هُدَا هُدَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيْتَهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْنِ الْيَمِ^{١١} أَلَهُ الَّرَبِّيْنِ سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلَيَتَبَعُوهُ مِنْ قَضِيلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^{١٢} وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَلِتُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{١٣} قُلْ لِلَّذِينَ أَمْنُوا يَعْفُرُوا بِالَّذِينَ لَا يَرِيْدُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{١٤} مِنْ عِمَلِ صَالِحًا فَيَنْفِسِهِ وَمَنْ أَسَأَهُ فَعَلَيْهِ أَثْمَاءٌ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ^{١٥} وَلَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ إِسْرَاعِيْلَ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالشُّرُوْتَ وَرَقْنَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضْلَنَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ^{١٦} وَاتَّيْنَهُمْ بَيْتَنِتِ^{١٧} مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ لَبَعْيَانِيْهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا حَكْنَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ كَانُوا فِيهِ يَمْتَلِفُونَ^{١٨} ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ فِي الْأَمْرِ فَإِنْ تَبَعَهُمْ وَلَا تَتَسْبِحْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^{١٩} إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا حَكْنَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّلَمِيْنِ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءَ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُتَّقِيْنَ^{٢٠} هُذَا بَصَارَ لِلَّهِ أَهْدَى وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوْقِنُونَ^{٢١} أَمْرُ حَسِيبِ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلْهُمْ كَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَسَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَأَءَةٌ مَا يَخْكُونَ^{٢٢} وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَعَبْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٢٣} أَفَرَعِيْتَ مِنْ اتَّخَذَهُمْ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشْوَةً فَمَنْ يَهْيِيْهُ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَرْ كُرُونَ^{٢٤} وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا مَوْتٌ وَنَحْيَا وَمَا يُهِلُّكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظْلَمُونَ^{٢٥} وَإِذَا تَشْلُوكَهُمْ إِنَّهُمْ لَمَكَانَ حَجَتْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّهُوا بِاِبْنَاهُنَّ كُنْتُمْ صَدِقِينَ^{٢٦} قُلْ اللَّهُ يُحِينِكُمْ ثُمَّ يُمْنِكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ إِلَيْهِ يَقِيْمَةً لَا رَبِّ فِي الْعَالَمِينَ^{٢٧} وَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٢٨} قَاتَّمَ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ قَيْدَ خَلْهُمْ رَأْتُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ^{٢٩} وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَنَّمَا تَنْظُنُ إِلَيْهِمْ تَشْلُوكَهُمْ فَأَسْتَكَدَرُتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِيْمِينَ^{٣٠} وَإِذَا قَتَلْنَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَرَبِّ فِيْهَا قَلْتُمْ مَا نَدَرَى مِنَ السَّاعَةِ إِنَّ نَظُنَ إِلَيْهِمْ تَشْلُوكَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْمِيْرُونَ^{٣١} وَقَتَلْنَا إِلَيْهِمْ نَسْلِكُمْ كَمَا تَسْيِئُمُ لِقَاءً يَوْمَ مُكْمَلًا وَمَا لَهُمُ بِذَلِكَ مِنْ نَصْرٍ^{٣٢} ذَلِكُمْ مِنْ نُصْرِيْنَ^{٣٣} ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذَتُمْ هُرْ وَأَغْرَيْتُمُ الْحَلِيْوَةَ الدُّنْيَا فَإِنَّهُمْ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتِبُونَ^{٣٤} فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رِبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٣٥} وَكَلِمَتُهُ يَرِيْأُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{٣٦}

آياتها ٣٥

(٢٦) سورة الأحقاف مكية (٢٦)

رُكْوَعًا تَهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٠

حَمَّ ١٠ تَنْذِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢٠ مَا خَلَقَنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْيَنُهُمَا إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ وَأَجَلٌ مُّسَيَّ ٣٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا نَزَّلْنَا ٤٠ مُعِضُونَ ٥٠ قُلْ أَرَعِيهِمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونَ مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَفَ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَوَاتِ ٦٠ لَا يُتُونَ بِكِتَبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا ٧٠ أَوْ أَثْرَةً ٨٠ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٩٠ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ١٠٠ وَإِذَا حَشَرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً ١١٠ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارٍ ١٢٠ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِيقَةِ لَيَأْتِيَ جَاهَهُمْ ١٣٠ هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ ١٤٠ أَفَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ١٥٠ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتَهُ فَلَا تَنْكِلُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ١٦٠ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْيِضُونَ فِيهِ ١٧٠ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ١٨٠ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٩٠ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِمِنَ الرَّسُولِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ ٢٠ فِي وَلَا يَكُنْ ٢١ إِنْ أَتَبَيَّعُ إِلَّا مَا يُؤْخَذُ إِلَيَّ ٢٢ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣٠ مُبِينٌ ٢٤٠ قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ ٢٥٠ مِنْ يَقِنَّى إِسْرَارًا عَيْلَ عَلَى مُثْلِهِ فَأَمِنَ وَاسْتَكْبَرَتْ ٢٦٠ طَرَانَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ ٢٧٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ أَمْنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَيَقُونَا إِلَيْهِ ٢٨٠ وَإِذَا كَفَرُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلَاقٌ قَرِيمٌ ٢٩٠ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى إِلَمَامًا وَرَحْمَةً ٣٠ هَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ ٣١٠ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيَنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ٣٢٠ وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ٣٣٠ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ ثُمَّ أَنَّا إِلَّا نَذِيرٌ ٣٤٠ مُبِينٌ ٣٥٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اتَّقَوْنَا ٣٦٠ أَمْنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَيَقُونَا إِلَيْهِ ٣٧٠ وَإِذَا كَفَرُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا عَمَلُونَ ٣٨٠ وَوَصَّيْنَا إِلَنَسَانًا بِالدِّيَهِ احْسَانًا ٣٩٠ حَمَلَتْهُ أُمَّةٌ كُرْهًا وَضَعَتْهُ كُرْهًا ٤٠ وَحَمَلَهُ وَفَصَلَهُ شَلْعُونَ شَهْرًا ٤١٠ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ٤٢٠ قَالَ رَبِّ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّهِ وَعَلَى الْدِيَهِ ٤٣٠ وَأَنْ أَعْمَلْ صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي ذَرِّيَّتِي ٤٤٠ إِنِّي تُبَتِّلُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٤٥٠ أَوْ لِلَّهِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ ثُمَّ أَنَّا إِلَّا نَذِيرٌ ٤٦٠ مُبِينٌ ٤٧٠ وَعَدَ الصِّدِّيقُ الَّذِي كَانُوا يُؤْخَذُونَ ٤٨٠ وَالَّذِي قَالَ لِوَالْدِيَهُ أَفِي لِكِمَا أَتَعْدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ حَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ٤٩٠ وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنَ اللَّهُ وَيُلَكَ ٤٩٠ أَمْنٌ ٥٠ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ٥١٠ فَيَقُولُ عَمَّا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِيَّةِ ٥٢٠ أَوْ لِلَّهِ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ٥٣٠ إِمْرٌ قَدْ حَلَّثُ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ٥٤٠ إِنَّهُمْ كَانُوا حَسِيرِينَ ٥٥٠ وَلِكُلِّ دَرْجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا ٥٦٠ وَلِلَّهِ فِيهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٧٠ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ٥٨٠ أَذْهَبْتُمْ طَبِيعَتُكُمْ ٥٩٠ فِي حَيَاةِ الْدُّنْيَا ٥٩٠ وَاسْتَمْتَقْتُمْ بِهَا ٦٠ فَالْيَوْمَ تُرْجَوْنَ عَذَابَ الْأَنْعَمِ ٦١٠ عَنْهُمُ أَعْلَمُ ٦٢٠ وَلَا يَكُونُ أَخْحَادٌ ٦٣٠ إِذَا نَذَرَ قَوْمٌ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ حَلَّتِ النُّذُرُ ٦٤٠ مِنْ يَبْنِيَهُ وَمِنْ خَلْفَهُ أَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ ٦٥٠ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٦٦٠ أَجْتَنَّتِنَا إِلَيْنَا فِكَنَا عَنِ الْهَتَنَّا ٦٧٠ فَأَتَنَا إِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّدِيقِينَ ٦٨٠ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ عِلْمٌ عَنْهُ ٦٩٠ وَأُبَيْلَكُمْ مَمَّا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلِكَيْنَ أَرْكُمْ قَوْمًا ٦٩٠ تَجْهَلُونَ ٧٠ فَلَيْكَمَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ ٧١٠ أَوْ دِيَتِهِمْ رَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا ٧٢٠ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ٧٣٠ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٤٠ تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ ٧٥٠ يَأْمُرُهُمْ فَأَصْبِحُوا الْأَيْرَى إِلَّا مُسْكِنُهُمْ ٧٦٠ كَذِيلَكَ نَجِيَ الْقَوْمَ الْمُسْجِرِ مِنْ ٧٧٠ وَلَقَدْ مَكَنُوكُمْ فِيَنَا إِنَّ مَكَنُوكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَاهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَارًا ٧٨٠ أَفِدَّةً ٧٩٠ فَمَا آغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا فِدَّهُمْ ٨٠ مِنْ شَيْءٍ إِذَا دَعَوْنَا يَجْعَلُونَ بِالْيَتَمَةَ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨١٠ وَلَقَدْ أَهْكَنَّا مَأْحَوْلَكُمْ ٨٢٠ مِنَ الْقُرَى وَكَسَرْنَا الْأَلْيَتْ لَعَاهُمْ يَزِيْجُونَ ٨٣٠ فَلَوْلَا نَصَرْهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهَ ٨٤٠ بَلْ ضَلَّوا عَنْهُمْ ٨٥٠ وَذَلِكَ إِنَّكُمْ مَا حَوَلْتُمْ ٨٦٠ وَمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ٨٧٠ وَلَدَصَرْ فَنَّا الْأَلْيَتْ لَعَاهُمْ يَزِيْجُونَ ٨٨٠ فَلَمَّا حَاضَرَهُ وَقَالُوا أَنْتُمْ نَصَنْتُ ٨٩٠ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْلَى قَوْمٌ مُّنْذِرِينَ ٨٩٠ إِنْهُمْ مَمَّا كَانُوا يَقْتَرُونَ ٩٠ وَلَدَصَرْ فَنَّا الْأَلْيَتْ نَفَرَ ٩١٠ مِنَ الْجِنِّ يَسْتَعْمِلُونَ الْقُرْآنَ ٩٢٠ فَلَمَّا حَاضَرَهُ وَقَالُوا أَنْتُمْ نَصَنْتُ ٩٣٠ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْلَى قَوْمٌ مُّنْذِرِينَ ٩٤٠ قَالُوا إِنَّا سَيَعْمَلُنَا إِنَّا نَرْجِلُ مِنْ بَعْدِ مُسْكِنِنَا ٩٥٠ مِنْ بَعْدِ مُسْكِنِنَا ٩٦٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ٩٧٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ٩٨٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ٩٩٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠١٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٢٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٣٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٤٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٥٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٦٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٧٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٨٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٠٩٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٠٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١١٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٢٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٣٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٤٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٥٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٦٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٧٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٨٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١١٩٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٢٠٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٢١٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٢٢٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٢٣٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٢٤٠ وَأَنْتُمْ كَيْنَ بِهِمْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِيقَةِ ١٢٥٠

(٢٧) سورة مُحمَّد مدنية (٩٥)

رُكْوَعًا تَهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٠

سَيِّئَاتٍ تَهْمِهُ وَأَخْسِلَحُ بِالْهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رِبِّهِمْ ۝ كَذَلِكَ يَصِرُّ الْهُنَّاسُ أَمْشَاكَهُمْ ۝ فَإِذَا أَقْيَمْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَفْصَرُوهُمْ فَشُدُّوا إِلَى ثَاقٍ ۝ فَإِمَّا مَنْ أَنْجَدْنَا مِنْهُمْ فَأَنْجَدْنَا إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ۝ ذَلِكَ هُوَ لَوْيَشَاءُ
اللهُ لَا تَنْصَرُ مِنْهُمْ ۝ وَلَكِنَّ لِيَنْبُوا بِعَصْكُمْ بِعَصْكُمْ ۝ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيِّئَاتُهُمْ وَيُصْلَحُ بِالْهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُ ۝ يَا لَيْلَاهُمْ أَمْنُوا إِنَّ تَنْصُرَ وَاللهُ يَنْصُرُ كُمْ وَيُشَبِّثُ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَأَتَعْسَلُهُمْ وَأَضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوْا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝ وَلِلْكُفَّارِ يُنَيِّرُ أَمْشَاكَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مُؤْمِنُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْكُفَّارِ لَا مُؤْلِي لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ مُشَتَّعُونَ وَيَا لَكُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامَ وَالثَّارُ مُشَوَّى لَهُمْ ۝ وَكَأَيْنِ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِنْ قَرْيَةٍ أَخْرَى كُنْهُمْ فَلَانَا صَرَّاهُمْ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْكَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا هُوَ أَهُمْ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُنْتَقِفُونَ ۝ فِيهَا آنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ اسِنٍ ۝ وَآنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْنَةً ۝ وَآنْهَرٌ مِنْ خَمِيرٍ لَلَّهُ لِلشَّرِّ يُنْ ۝ وَآنْهَرٌ مِنْ عَسْلٍ مُصَفَّى ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَبَاتِ وَمَغْفِرَةً مِنْ رِبِّهِمْ ۝ كَمَنْ هُوَ حَالِدُ فِي التَّارِ وَسُقُونَ أَمَاءً حَمِيمِيَا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَوِحُ إِلَيْكَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُولُو الْعِلْمِ مَاذَا قَالَ ارْنَفَا اولِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا هُوَ أَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ اهْتَدُوا إِذَا دُهُمْ هُدَى ۝ وَأَتَهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تُأْتِيَهُمْ بَعْثَةً ۝ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۝ فَأَلَيْهِمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذُكْرُهُمْ ۝ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِسْتَفْزُرُ لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَغْنُوكُمْ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلْتُ سُورَةً ۝ فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُّحَكَّمَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَابُ ۝ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرْفٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا ۝ الْمُغْشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ۝ فَأَوْلَى لَهُمْ ۝ كَعَةً وَقُوَّلَ مَغْرُوفٍ ۝ فَإِذَا عَرَمَ الْأَمْرُ فَلَمْ صَدِقُ اللَّهُ لَكَانَ حَيْزُهُمْ ۝ فَهَلْ يَسِيِّدُمْ إِنْ تَلَيَّنَمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أَوْ لَيْلَكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْنَى بَصَارَهُمْ ۝ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْقَالِهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ازْتَدَوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ فَيَنْ بَعِدُ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۝ الشَّيْطَنُ سَوَّلَ لَهُمْ ۝ وَأَمْلَى لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سُنْطَنِيَعُوكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللهُ يَعْلَمُ اسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمُلِّكَةُ يَسِرُّ بُونَ وَجُوْهُهُمْ وَأَذْبَارُهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّقَمُوا مَا سُخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنَّ لَنْ يُعْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَا كَيْلَكُمْ فَلَكُورْ قَتْهُمْ بِسَيِّلِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقُوْلِ ۝ وَاللهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَكِنْبُلُوكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْمُجْهِدِيْنَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِيْنَ ۝ وَلَبَلُوكُمْ أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَرُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ شَأْوِيْرَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَكَنْ يَضْرُرُ وَاللهُ شَيْئًا ۝ وَسَيَحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ۝ يَا لَيْلَاهُمْ آمَنُوا أَلَيْهِمْ الْكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَرُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ مَا تُنَوِّأُهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَعْفُرَ اللَّهُ أَهُمْ ۝ فَلَا تَهْمُوا أَطْبِيعُو اللَّهُ وَأَطْبِيعُو الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُو أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَرُوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ مَا تُنَوِّأُهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَعْفُرَ اللَّهُ أَهُمْ ۝ فَلَا تَهْمُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلِيمِ ۝ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَمُ ۝ وَاللهُ مَعْلُومٌ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحِلْقَةُ الْأَنْتَلِيَعِيَّةُ وَهُوَ وَإِنْ تُنَوِّأَتْ تَقْعُوَا يَهُ تَكُمْ أَجْوَرُكُمْ وَلَا يَسْكُلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنَّ يَسْكُلُكُمْ هَا فَيَحِفِّكُمْ تَبَخَلُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ۝ هَاتُنَمْ هُوَ لَا تُدْعُونَ لِتُسْنِفُقُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَنْكُمْ مِنْ يَبْخَلُ ۝ وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ تَفْسِيْهِ ۝ وَاللهُ الْعَفْيُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۝ وَإِنْ تَكُلُوا لَا يَسْتَبِدُنَّ قَوْمًا غَيْرِكُمْ لَكُمْ لَا يَكُونُ أَمْشَاكَكُمْ ۝

إِنَّ فَتْحَنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَآخَرَ وَيُتَمَّمَ نَعْتَمَةً عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ② وَيُنَصِّرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُرِيدَهُمْ أَنْ يَأْتِيَا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكْمٌ كَيْنَى ④ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلُنَّ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْرًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعِذِّبَ الْمُنْفَقِينَ وَالْمُنْفَقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ كُلُّنَّ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَآءِرُهُ السَّوْءُ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرُهُمْ ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَأَنْزَلْنَاكَ ۚ لِتُتُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُخَزِّرُوهُ ۖ وَتُوقِرُوهُ ۖ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَصَيْلًا ⑧ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ۚ يُدْلِلُهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا

عَهْدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهَا جَرَأَ عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكُمُ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُنَا فَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ يَقُولُنَّ بِالسِّنَّتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۝ قُلْ فَمَنْ يَئِلُكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا إِنْ أَرَادَكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَكُمْ نَفْعًا ۝ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيبًا ۝ بَلْ كَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقِلِبَ الرَّسُولُ وَالْمَوْلَى مِنْنَنَ إِلَى أَهْلِهِمْ أَبَدًا وَزَرِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُنْتُمْ كُلَّنَ السَّوْءِ ۝ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُؤْرًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِكُفَّارِنَ سَعِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا نَظَرْتُمُ إِلَى مَغَانِمِ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَسْبِحُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلْمَةَ اللَّهِ ۝ قُلْ لَنْ تَشْبِهُنَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِ ۝ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا ۝ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَرِيبًا ۝ قُلْ لَمْ يَرَوْهُمْ أَبَدًا وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِإِيمَانِ شَرِيكِهِمْ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ تُطْبِعُوا إِيمَانَكُمُ اللَّهُ أَجْرٌ أَحْسَنَ ۝ وَإِنْ تَنْتَوْلُوا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَونَ إِلَى قَوْمٍ أَوْلَى بِإِيمَانٍ ۝ شَرِيكِهِمْ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ تُطْبِعُوا إِيمَانَكُمُ اللَّهُ أَجْرٌ أَحْسَنَ ۝ وَإِنْ تَنْتَوْلُوا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَالِ حِرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْءِ يُضْعِفُ حِرْجٌ وَمَنْ يُطْعِنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَعْتِهَا الْأَنْهُرُ ۝ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ أَذْبَاهُ يُعْوِنُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتَحَاقِرِيَّمًا ۝ وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا أَحْكَمِيَّا ۝ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هُنْدَهُ وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَا تَكُونُ أَيَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَهِيَّكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيَّمًا ۝ وَأَخْرَى لَمْ تَقْرُدُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَلَوْ قَاتَكُمُ الظَّرِيبُ الْوَلُو الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَعْدُونَ وَلِيَأَوْلَانِصِيَّا ۝ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْنَةِ اللَّهِ تَبَيِّنِيَّا ۝ وَهُوَ الَّذِي لَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْ كُمْهُ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ آنَّ ظَفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ ۝ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي رَحْبَيْهِ مَنْ يَشَاءُ ۝ لَوْ تَرَيُوا الْعَذَابَ الَّذِي كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ إِذْ يَحْكَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَكِيمَةَ حَكِيمَ الْجَاهِيلَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةَ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَزْمَهُمْ كَلِمَةَ التَّنْقُوَى وَكَانُوا أَحْقَنَ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ۝ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّعَيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيَنَ ۝ مُحَكَّمِيَنَ رُءُوسَكُمْ وَمُقْصِرِيَنَ لَا تَخَافُونَ ۝ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَعَجَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَاجَرِيَّمَا ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدِي وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَعِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ شَدِّدَهُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَةً بِيَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْنًا سُجَدًا إِنْتَغَعَنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضِوانًا ۝ سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنَ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَنِيَّهُمْ فِي التَّوَرِيَّةِ وَمَثَنِيَّهُمْ فِي الْأَنْجِيلِ ۝ كَزَعَ أَخْرَجَ شَكَاعَهُ فَازَرَهُ فَأَسْتَغْفَكَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرَّزَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

سُورَةُ الْحُجَّاجَاتِ مَدْنِيَّةٌ (٣٩) ١٨ آيَاتُهَا
رُكُوٰعًا تَهَا ٢ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بِعَضْكُمْ لِيَعْلَمَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتُهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بِعَضْكُمْ أَنْ تَخْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتُهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرٍ بِعَضْكُمْ أَنْ تَخْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادَوْكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّاجَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ ٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَدَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ قُلُوبُهُمْ لِلشَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٤ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادَوْكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّاجَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ ٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَدَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ حَيْدَرَاهُمْ ٥ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يَنْبَأُ إِلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوهُ أَقْوَامًا بِجَهَالَةٍ فَقُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمُ نُدِمِيَنَ ٦ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِينُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَزَّيْتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّأَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعُصَيْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الْإِرْشَدُونَ ٧ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَعِنْهُ ٧ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَتِهِ ٨ وَإِنْ كَلَّا لِيَقْتَنِي مِنَ النُّؤُومِنِيْنَ افْتَنَتُلَوْا فَأَصْلَحُو إِبْيَهُمَا ٨ فَإِنْ بَعْثَرْتَ إِلَيْهِمَا عَلَى الْأَخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغْيُ حَتَّى تَفْعَلَ إِلَيْهِمُ امْرُ اللَّهِ ٩ فَإِنْ فَآتَتْ فَأَصْلَحُو إِبْيَهُمَا بِالْعُدْلِ وَأَقْسِطُوا ٩ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةً فَأَصْلَحُو إِبْيَنَ حَيْرِيْكُمْ ٩ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا حَيْرًا فِيهِمْ ١٠ وَلَا يُنَسِّأُ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنْ حَيْرًا مِنْهُنَّ ١٠ وَلَا تَنْبَرُ ١١ إِلَيْلَقَابِ ١١ يَعْسُى إِلَاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ إِلَيْيَانَ ١١ وَمَنْ لَمْ يَتَبَ ١١ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ ١٢ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ١٢ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ١٢ اِيَّاهُ بَاحْدُلُهُمْ أَنْ يَكُنْ لَحْمًا أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ ١٢ وَاتَّقُوا اللَّهَ ١٢ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ١٢ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا ١٢ وَقَبَائِلَ يَتَعَارَفُوا ١٢ إِنَّ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَسْكُمْ ١٢

إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ^{١٣} قَالَتِ الْأَعْرَابُ امْنَأْتُ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكُنْ قُوْلُوا أَسْلَنَتَا وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَمْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا لَرَبَّ اللَّهِ غَفُورٌ حَمِيمٌ^{١٤} إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرَتُوا جَاهَدُوا إِيمَانُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ^{١٥} قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ^{١٦} يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُونَ عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَعْلَمُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذِكُمُ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{١٧} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{١٨}

(٣٠) سُورَةُ الْأَنْجِيلِ

٤٥ آياتُهَا

٣ رُكُوٰعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ^{١٩} بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا الْكُفَّارُ هُنَّ هُدَىٰ شَيْءٍ عَجِيبٌ^{٢٠} إِذَا مَنَّا وَلَنَا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ^{٢١} قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَكِيمٌ^{٢٢} بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَكُمْ جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرْبِيعٍ^{٢٣} أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْتَنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوحٍ^{٢٤} وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَاءِ فِيهَا أَرَادُوا إِيَّاهَا وَأَبْتَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زُوْجٍ بَهِيجٍ^{٢٥} تَبَصَّرَةً وَذُكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْيِبٍ^{٢٦} وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُدَبِّرًا كَمَا نَبَتْنَا بِهِ جَنْتَهُ وَحَبَّ الْحَصِيرِ^{٢٧} وَالنَّخْلُ لِسَقْتِهِ لَهَا كَلْعٌ نَضِيدٌ^{٢٨} رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا^{٢٩} كَذَّلِكَ الْخُرُوفُ^{٣٠} كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ^{٣١} وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ^{٣٢} وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تَبَّعَ كُلُّ كَذَبٍ الْرُّسُلُ فَعَقَّ وَعَيْنٍ^{٣٣} أَفَعَيْنَا بِالْخُلُقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَنَسٍ مِنْ خَلْقِ جَدِيدٍ^{٣٤} وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نُعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{٣٥} إِذَا يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْبَيْنَ وَعَنِ الشَّمَاءِ قَعِيدٌ^{٣٦} مَا يَلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ^{٣٧} وَجَاءَهُ سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ^{٣٨} ذَلِكَ مَا كُنَّتْ مِنْهُ تَحْيِدُ^{٣٩} وَنُفْخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْعَيْنِ^{٤٠} وَجَاءَهُتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ^{٤١} لَقَدْ كُنْتَ فِي عَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرْتَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ^{٤٢} وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيْتَ عَتِيدٌ^{٤٣} الْقِيَافَةِ جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيْدٌ^{٤٤} مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعَنِّيْرٌ مُرِيْبٌ^{٤٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ الْهَلَّا أَخْرَ فَالْقِيَافَةِ فِي الْعَذَابِ الشَّرِيكِيِّ^{٤٦} قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْنَاهُ وَلَكُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِينِ^{٤٧} قَالَ لَا تَخْتَصِمُ الْأَدَى وَقَدْ قَدَّمْتَ إِلَيْكُمْ بِأَنْواعِيْنِ^{٤٨} مَا يَيْدَلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَمَا أَنْبَأَ بِيَلَّا مِنْ لَعْبِيْدِ^{٤٩} يَوْمَ تَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَثْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيْنِ^{٥٠} وَأَزْلَفَتِ الْجَهَنَّمُ لِلْمُتَلَقِّينَ عَبِيرَ بَعِينِ^{٥١} هَذَا مَا تُوَعْدُونَ لِكُلِّ أَوَّلِ حَفِيْظَ^{٥٢} كُمْ حَشِيشَ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَهُ بِقُلْبٍ مُنْيِبٍ^{٥٣} اذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ^{٥٤} لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَكُنْتَ مَزِيْدٌ^{٥٥} وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِينِ^{٥٦} إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قُلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّنْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ^{٥٧} وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَيْتَهُمْ فِي سَتَّةٍ^{٥٨} يَأْمُرُ بِوَمَا

(٤٧) سُورَةُ الدَّرِيَّةِ مَكَيِّةٌ

٤٠ آياتُهَا

٣ رُكُوٰعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذُّرْيَتِ ذَرَّةً^{٥٩} فَالْحِيلَتِ وَقْرًا^{٦٠} فَالْجُرْيَتِ يُسْرًا^{٦١} فَالْيُقْسِمَتِ أَمْرًا^{٦٢} إِنَّمَا تُوَعْدُونَ لَصَادِقًا^{٦٣} وَلَرَبَّنَ الدِّرِيَّةِ لَوَاقِعٌ^{٦٤} وَالسَّمَاءِ^{٦٥} الْحُبُّ^{٦٦} إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ^{٦٧} يُؤْكِلُكُنْهُ مَنْ أُفَاكَ^{٦٨} قُتِلَ الْخَرَصُونَ^{٦٩} الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَةٍ سَاهُونَ^{٧٠} يَسْكُونُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الْرِّيَانِ^{٧١} يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ^{٧٢} دُوْقُوا فَتَنَتَّكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ^{٧٣} إِنَّ الْمُتَقَرِّبِينَ فِي جَنْتَهُ وَعَيْوِنِ^{٧٤} اخْدِينَ مَا أَشْهَمُ^{٧٥} رَبُّهُمْ لَإِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُخْسِنِينَ^{٧٦} كَانُوا قَبْلًا مِنْ أَنَّيْلَ مَا يَهْجُونَ^{٧٧} وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^{٧٨} وَفِي أَنْفُسِكُمْ^{٧٩} أَفَلَا تُبَصِّرُونَ^{٨٠} وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوَعْدُونَ^{٨١} فَوَرَبِ السَّمَاءِ^{٨٢} وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلُ مِثْلِهِ^{٨٣} هُلْ أَتَشَكَّلُ حَدِيثُ ضَيْفِ ابْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ^{٨٤} إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِيمٌ^{٨٥} قَالَ سَلِيمٌ^{٨٦} قَوْمٌ مُنْكَرُونَ^{٨٧} فَرَأَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجلٍ سَمِينٍ^{٨٨} فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ^{٨٩} فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً^{٩٠} قَالُوا لَا تَخَفْ^{٩١} وَبَشِّرُوهُ بِعِلْمِ عَلَيْهِمْ^{٩٢} فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ^{٩٣} قَالُوا كَذَلِكَ لَقَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيُّمُ^{٩٤}

قَالَ فِيمَا حَطَبْكُمْ أَيْهَا الْمُرْسَلُونَ ٢١ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ٢٢ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ٢٣ مُّسَوَّمَةً عِنْدَرِكَ لِلْعُسْرِ فِيهِنَّ ٢٤ فَأَخْرَجُنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥ فِيمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَنِيتٍ ٢٦ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٧ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٨ وَفِي مُوسَى رَدَّ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ٢٩ فَتَوَلَّ بِرُّونِيهِ وَقَالَ سَحِيرًا وَمَجْنُونٌ ٣٠ فَأَخْذَنَهُ وَجُنُودَهُ فَتَبَدَّلُوهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٣١ وَفِي عَادٍ دَّأَرْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرَّبِيعُ الْعَقِيقِيَّمِ ٣٢ مَا تَدَرَّ منْ شَيْءٍ أَتَهُ عَلَيْهِ إِلَاجْعَلَتْهُ كَالَّرَّمِينِ ٣٣ وَفِي ثَمُودَ دَأَدَ قَيْلَ لَهُمْ تَمَسَّعُوا حَتَّى جَيْنِ ٣٤ فَعَنَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَدَهُمُ الصُّرْعَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ٣٥ فِيمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٣٦ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلِهِ ٣٧ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا مَّا فَسِقُيَّنَ ٣٨ وَالسَّمَاءُ بَنَيَّنَهَا بِأَيْمَنِهِ وَإِنَّا لَهُ مُسْعِونَ ٣٩ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَهَا فَنَعْمَ الْمَهْدُونَ ٤٠ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زُوْجَيْنِ ٤١ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٢ فَفِرَّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ تَذَيَّرٍ مُّبِينٍ ٤٣ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ تَذَيَّرٍ مُّبِينٍ ٤٤ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ٤٥ أَتَوْ اصْحَابُهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٤٦ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتُ بِمَكْلُومٍ ٤٧ وَذَكَرَ فَيَانَ الَّذِينَ كُرِيَ تَنْفُعُ الْمُؤْمِنِينَ ٤٨ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَنَ لِلَّهِ يَعْبُدُونَ ٤٩ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِّنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ٥٠ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّيْنِ ٥١ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دَنُوبَهُمْ مِّثْلَهَا ذُنُوبُ أَصْحَاهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٥٢ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِ مِهْرُ الْذِي يُوْعَدُونَ ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْنُ عَاتِهَا ٢

(٥٢) سُورَةُ الْطَّوْرِ مَكَيَّةٌ

اِيَّاُنْهَا ٢٩

وَالْقُلُورُ ١ وَكِتَبٌ مَّسْلُوْرٌ ٢ فِي رِقٍ مَّنْشُوْرٌ ٣ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوْعُ ٤ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُوْرُ ٥ إِنْ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْاقِعٌ ٦ مَّا مَلَأَهُ مِنْ دَافِعٌ ٧ يَوْمَ تَبَوَّءُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٨ وَتَسِيْرُ الْجِبَالَ سَيْرًا ٩ فَوَيْلٌ لَّهُ مِنْ لِمَكْذِبِيَّنَ ١٠ وَتَسِيْرُ الْجِبَالَ سَيْرًا ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً ١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ إِبَاهَا تُكَذِّبُونَ ١٤ أَفَسِرْحُ هَذَا مَأْنَمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٥ رَأْسُلُهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُونَ ١٦ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجَرَّوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٧ إِنَّ النَّفَّقِيَّنَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيَّهُ ١٨ فَكَهِيْنَ بِمَا أَتَهُمْ رَبِّهِمْ وَوَقْعُهُمْ رَبِّهِمْ وَعَذَابَ الْجَحِيْمِ ١٩ كُلُّوا وَاْشْرَبُوا هَيْنَيْهَا ٢٠ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢١ مُتَّكِيْنَ عَلَى سُرُورٍ مَّصْفُوفَةٍ وَرَوَّجَهُمْ بِحُوْرٍ عَيْنِ ٢٢ وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَاتَّبَعُهُمْ دُرْيَتُهُمْ بِإِيمَانِ الْحَقَّا بِهِمْ دُرْيَتُهُمْ وَمَا أَتَتْهُمْ مِنْ عَيْلَهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ اُمِّيٍّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنِ ٢٣ وَأَمْدَدُهُمْ بِفَاكِهَةَ لَحْمٍ قِنَّا يَشَّهَدُونَ ٢٤ يَتَنَاهَا كَاسَالًا لَغُوْفَهَا وَلَا تَنِيمَ ٢٥ وَيَطْوُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ لَهُمْ كَاهَمَهُ لَهُمْ لَهُمْ مَكْنُونُ ٢٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَكَبْلُ فِي آهَلِنَا مَشْفِقِيْنَ ٢٨ فَمَنْ أَنْهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَقَنَاعَ عَذَابِ السَّسْمُوْرِ ٢٩ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرَّ الرَّحِيْمُ ٣٠ فَلَدَّرَ كَرْ فَمَا أَنْتَ بِنَعْمَتِ رَبِّكَ لِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونِ ٣١ أَفَرِ يَقُولُونَ تَكَوَّلَهُ بَلْ لَآيَهُ مِنْوَنَ ٣٢ فَلِيَأُتُوْبَا بِخَدِيْرِيْثِ مَشِلَّهُ إِنْ كَانُوا اصْدِقِيْنَ ٣٣ مِنَ الْمُتَرَّيْصِيْنَ ٣٤ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٣٥ أَمْ يَقُولُونَ تَكَوَّلَهُ بَلْ لَآيَهُ مِنْوَنَ ٣٦ أَمْ حَرْقُوا مِنْ عَيْرَ شَيْئِيْ أَفْرِهِمُ الْخَلْقُوْنَ ٣٧ أَمْ حَرَقُوا السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَآيَهُ قَنُونَ ٣٨ أَمْ عَنْدُهُمْ خَرَأْ بَلْ رَبِّكَ أَمْهُمُ الْمُصَيْطِرُوْنَ ٣٩ أَمْ عَنْدُهُمْ سُلْمَهُ يَسْتَعْوُنَ فِيهِ فَكِيلَاتٍ مُسْتَعْمِهِمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ٤٠ أَمْ لَهُ الْبَلْثُ وَلَكُمُ الْبَلْنُونَ ٤١ أَمْ تَسْكُنُهُمْ أَجْرَهُمْ مِنْ مَغْرِيْمُ مُشَقْلُونَ ٤٢ أَمْ عَنْدُهُمُ الْغَيْبِ فَهُمْ يَكْنِيْونَ ٤٣ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَلِلَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمُكَيْنُونَ ٤٤ أَمْ لَهُمُ الْحَمْدُ سُبْحَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَرِّكُونَ ٤٥ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا سَاقِطًا يَقُولُونَ سَاحَابَ مَرْوُمٍ ٤٦ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الْذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ٤٧ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٤٨ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُوْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ ٤٩ وَاصْبِرْ لِهِمْ رَبِّكَ فَإِنَّكَ أَعْيَنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حَيْنَ تَقْوُمُ ٥٠ وَمِنَ الْأَنْيَلِ فَسِيْحُهُ وَإِذْبَارُ الْجَوْمُ ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْنُ عَاتِهَا ٣

(٥٣) سُورَةُ النَّجْمِ مَكَيَّةٌ

اِيَّاُنْهَا ٢٢

وَالنَّجْمُ أَذَّاكُهُ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا أَغْوَى ٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ٤ عَلَمَهُ شَرِّيْدُ الْقَوْيِ ٥ ذُو مَرَّةٍ فَأَسْتَوْيَ ٦ وَهُوَ بِالْأُفْقِ الْأَعْلَى ٧ ثُمَّ دَنَّا فَتَدَلَّ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسِيْنَ أَوْ أَدْنِي ٩ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ١١ أَفَتُمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ١٢ وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى ١٣ عَنْدَ سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى ١٤ إِذْ يَغْسِلُ الْسَّدِرَةَ مَا يَعْشَى ١٥ مَا زَانَ غَلَبَصَرُ وَمَا كَلَغَ ١٦ رَأَى مِنْ أَيْتَرِهِ الْكَبِيْرِيَ ١٧ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّهُ وَالْعَزِيْزِ ١٨ وَمَنْوَةُ الشَّالِيَّةِ الْأُخْرَى ١٩ الْكُمُ الْذَّكْرُ وَلَهُ الْأُلْثَى ٢٠ تِلْكَ إِذَا قَسْمَةً ضَيْبِيَّزِي ٢١ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَيَّتُهُ كَاهَنُهُمْ وَابْنُهُمْ مَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ٢٢ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ٢٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهَدَى ٢٤

أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَى ٢٣ فِيلَلَهُ الْأَخْرَقُ وَالْأُوْلَى ٢٤ وَكُمْ مِنْ مَلِكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضِي ٢٥
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلِكَةَ تَسْبِيَةَ الْأُنْثَى ٢٦ وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ٢٧ إِنَّ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ٢٨ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُعْنِي مِنَ الْحَقِيقَ شَيْئًا ٢٩
 فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ مَنْ تَوَلَّ ٣٠ عَنْ ذَرْنَا وَلَمْ يُرِدْ لَا الْحَيَاةَ الْدُّنْيَا ٣١ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ ٣٢ مِنَ الْعِلْمِ ٣٣ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
 اهْتَدَى ٣٤ وَبِلِهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِي الَّذِينَ أَسَاءُوا إِيمَانُهُمْ أَوْ إِعْلَمُهُمْ أَوْ إِجْزَى الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمَرِ ٣٥
 وَالْفَوَاحِشُ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعُ الْمُغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَاءُ كُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا نَشَاءُ أَجْهَنَّمَ بِبُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ ٣٦ فَلَا تُرِكُو آنْفُسُكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ٣٧ أَفَرَعِيتَ الَّذِي تَوَلَّ ٣٨ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ٣٩ أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ٤٠ أَمْ لَمْ يَتَبَأَّ بِمَا فِي صُحْفِ مُوسَى ٤١ وَإِنْ رَاهِيهِ
 الَّذِي وَقَى ٤٢ إِلَّا تَزَرُّ وَازْرَقُ وَرُزَّ أَخْرَى ٤٣ وَإِنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَاسَعِي ٤٤ وَإِنَّ سَعْيَهُ سُوفَ يُرَى ٤٥ ثُمَّ يُجْزِيَهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفِيِّ ٤٦ وَإِنَّ إِلَى رَبِّكَ
 الْمُتَنَهَّى ٤٧ وَإِنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٨ وَإِنَّهُ هُوَ أَمَاثَ وَأَحْيَا ٤٩ وَإِنَّهُ خَلَقَ الرَّوْجَيْنَ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ٥٠ مِنْ نُظْفَةٍ إِذَا تَمَّى ٤٩ وَإِنَّ عَلَيْهِ التَّشَاءُ
 الْأُخْرَى ٥١ وَإِنَّهُ هُوَ أَعْنَى وَأَقْنَى ٥٢ وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى ٥٣ وَإِنَّهُ أَهْلَكَ حَادَّ الْغَوَّى ٥٤ وَثَمَودًا فَيَا أَبْقَى ٥٥ وَقَوْمُ نُوحَ قَبْلَ إِنَّهُمْ كَانُوا
 هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَى ٥٦ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ٥٧ فَعَشَّهَا مَا عَشَى ٥٨ فَيَا يَا الْأَعْرَابِيَّ تَتَمَّاً ٥٩ هَذَا تَذَيِّرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُوْلَى ٥٩ أَزْفَتِ الْأَزْفَةَ ٥٩
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةً ٥٩ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضَحَّكُونَ ٥٩ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٥٩ فَاسْجُدُوا إِلَيْهِ وَاعْبُدُوا ٦٠

٥٥ آيَاتُهَا

(٥٣) سُورَةُ الْقَمِيرٍ مَكَيَّةٌ

رُكْوَعٌ عَلَيْهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَالْشَّقَقُ الْقَمِيرُ ١ وَإِنَّ يَرِي وَإِلَيْهِ يُغْرِي ضُوًادِ قُلُوبُ اَسْحَرُ مُسْتَقِرٍ ٢ وَكَذَّبُوا اَتَابُوا اَتَبْعَدُوا اَهْوَاءُ هُمْ وَكُلُّ اَمْرٍ مُسْتَقِرٍ ٣ وَأَقْدَجَاهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
 مَا فِيهِ مُرْدَجٌ ٤ حَكْمَةٌ بِالْعَلْغَةِ فَيَا تُعْنِي النَّذِيرُ ٥ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمٌ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ٦ خَشْعًا بِصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْجَدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ
 مُمْنَشِرٌ ٧ مُهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكُفُرُ وَنَهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَمْرُنُ حَفَكَذْبُهُ اَعْبَدَنَا وَقَالُ اَمْجُونُنَ وَأَزْدُجُرٌ ٩ فَدَعَاهُمْ جَرَادٌ
 مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصَرَ ١٠ فَفَتَحْنَا اَبُوابَ السَّمَاءِ بِمَا عَيْنَاهُمْ ١١ وَعَجَزَنَا اَلْأَرْضَ عَيْنَاهُمْ ١٢ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ١٣ فَاسْجُدُوا إِلَيْهِ وَاعْبُدُوا ١٤

٦٨ آيَاتُهَا

(٥٤) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ

رُكْوَعٌ عَلَيْهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْرَحْمَنُ ١ عَالَمُ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَمَهُ الْبَيْانَ ٤ الْشَّمْسُ وَالْقَمِيرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُنَ ٦ وَالسَّمَاءُ رَفِعَهَا وَضَعَ
 الْبَيْانَ ٧ أَلَا تَطْغَوْا فِي الْبَيْانِ ٨ وَأَقْيِمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاثُ الْأَكْمَامِ ١١

وَالْحُجُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ٢٣ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٢٤ فَيَاٰيِ
الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٢٥ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَلْفَخَارٍ ٢٦ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِيجٍ مِنْ نَارٍ ٢٧ فَيَاٰيِ
رَبُّ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمُغْرِبَيْنَ ٢٨ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٢٩ مَرَحُ الْمُخْرِبِينَ يَلْتَقِيْنِ ٣٠ يَنِينُهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيْنِ ٣١
رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٣٢ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٣٣ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٣٤ وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَئُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٣٥ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٣٦ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَاتِلٌ ٣٧ وَيَقِنُّ وَجْهُ رَبِّكُمَا ذُو الْجَلْلِ وَالْأَكْرَابِ ٣٨ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٣٩ يَسْكُلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ
هُوَ فِي شَاءِنِ ٤٠ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٤١ سَنَفْرُغُ لَكُمَا أَيْةُ النَّقْلِنِ ٤٢ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٤٣ يَعْشَرُ الْجِنُّ وَالْأَنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ
تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَنْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِي ٤٤ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٤٥ يُؤْسِلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مَنْ تَأْرِدُ وَتُحَاسِّنُ
فَلَا تَنْتَصِرُنِ ٤٦ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٤٧ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْلَّهَاهِنِ ٤٨ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٤٩ فَيَوْمِ مِيزِنٍ لَا يُسْكُلُ
عَنْ ذَنْبِهِ أَنْسٌ وَلَا جَانِ ٥٠ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٥١ يُعْرِفُ الْجَرِمُونَ بِسَيِّلِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالْوَاصِعِ وَالْأَقْدَارِ ٥٢ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٥٣
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرُمُونَ ٥٤ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَيْنِ ٥٥ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٥٦ فَيَاٰيِ
الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٥٧ ذَوَاتِهَا فَنَانِ ٥٨ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٥٩ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٦٠ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاِكِهَةٍ
رَوْجِيٍ ٦١ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٦٢ مُتَكَبِّرُونَ عَلَى فُرُوشٍ بَطَانُهُمَا مِنْ اسْتَبْرِقٍ وَجَهْنَمَتِيْنِ دَاهِنِ ٦٣ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٦٤ فِيهِمَنَ
فَصِرَاطُ الطَّرْفِ لَمْ يَظْهِرْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانِ ٦٥ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٦٦ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٦٧
هُلْ بَرْزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا إِلْحَسَانُ ٦٨ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٦٩ وَمِنْ دُوْنِهِمَا جَهَنَّمٌ ٧٠ مُدْهَاهَمَتِنِ ٧١ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنِ ٧٢ فِيهِمَا عَنِينَ نَصَاحَتِنِ ٧٣ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٧٤ فِيهِمَا فَاِكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ٧٥ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٧٦ فِيهِمَنَ
حَيْثُتِ حَسَانٌ ٧٧ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٧٨ حُورٌ مَقْصُورٌ فِي الْحَيَّاَمِ ٧٩ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٨٠ لَمْ يَظْهِرْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانِ ٨١
فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٨٢ مُتَكَبِّرُونَ عَلَى رُفُوفٍ خَضِرٍ وَعَنْقَرِ حَسَانِ ٨٣ فَيَاٰيِ الْأَعْرَبِ كُمَا تُكَذِّبِنِ ٨٤ تَبْرِكَ اسْمَ رَبِّكُمَا ذُي الْجَلْلِ وَالْأَكْرَابِ ٨٥

إذا وقعت الواقعة ^١ لَيْسَ لِهِ قُوَّتَهَا كَذِبَةٌ ^٢ خَافِضَةً رَافِعَةً ^٣ إِذَا رَجَتِ الْأَرْضُ رَجَاجًاً ^٤ وَبَسَّتِ الْجِبَانُ بَسًاً ^٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُمْتَبِشًاً ^٦ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةً ^٧ فَاصْحَبُ الْمَيْمَنَةَ دَمًا أَصْحَبُ الْمَشْكَمَةَ دَمًا أَصْحَبُ الْمَشْكَمَةَ دَمًا أَصْحَبُ الْمَشْكَمَةَ دَمًا
الثَّعِيمَ ^٩ ثُلَّةً مِنَ الْأَوَّلِينَ ^{١٠} وَقَبَيلَ مِنَ الْآخِرِينَ ^{١١} عَلَى سُرِّ مُوضُونَ ^{١٢} مُتَشَكِّبُينَ ^{١٣} عَلَيْهَا مُتَقْبِلِينَ ^{١٤} يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ ^{١٥} يَا كُوَابٍ
وَأَبَارِيقَ دَوْكَانِ ^{١٦} لَأُيَصِّدَ عُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ^{١٧} وَفَاكِهَةَ مِنَّا يَغْيِرُونَ ^{١٨} وَلَخْمَ كَلِيرٍ مِنَّا يَشْهُونَ ^{١٩} حُوزُ عَيْنٍ ^{٢٠} كَامْشَالَ اللَّوْلُوَّ
الْكَنْتُونَ ^{٢١} جَزَّاءً لِمَنْ كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٢٢} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَثِيمَاً ^{٢٣} وَأَصْحَبُ الْيَيْمِينَ ^{٢٤} لَمَّا أَصْحَبُ الْيَيْمِينَ ^{٢٥} فِي سُدْرٍ مُخْضُودٍ
وَكَلْحٍ مَنْضُودٍ ^{٢٦} وَظَلِيلٍ مَمْدُودٍ ^{٢٧} وَمَاءً مَسْكُوبٍ ^{٢٨} وَفَاكِهَةَ كَثِيرَةً ^{٢٩} لَا مَقْطُونَ عَيْنَةً وَلَا مَمْنُوعَةً ^{٣٠} وَفُرْشٍ مَرْفُوَّةً ^{٣١} إِنَّا إِنْ شَاءَ
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبَكَارًا ^{٣٢} عَرْبًا أَتَرَابًا ^{٣٣} لَا صَحْبُ الْيَيْمِينَ ^{٣٤} ثُلَّةً مِنَ الْأَوَّلِينَ ^{٣٥} وَثُلَّةً مِنَ الْآخِرِينَ ^{٣٦} وَأَصْحَبُ الشَّمَائِلَ دَمًا أَصْحَبُ الشَّمَائِلَ ^{٣٧} فِي سَمُومٍ
وَحَحِينِمٍ ^{٣٨} وَظَلِيلٍ مِنْ يَحْمُومٍ ^{٣٩} لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ^{٤٠} لَا هُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرْفِينَ ^{٤١} وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ^{٤٢} وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ أَنَّا مِنْ
وَكَنَّا تُرَابًا وَعَظَمًا إِنَّا مَبْعُوثُونَ ^{٤٣} أَوْ أَبَوْنَا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ^{٤٤} قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ لَمْ جُمِعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ^{٤٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ
الْمَكَنَّبُونَ ^{٤٦} لَا كُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقْوَةٍ ^{٤٧} فَلِيُلْعُنَ مِنْهَا الْبَطْوَنَ ^{٤٨} فَشَرِبُونَ شُرَبَ الْهَيْمَ ^{٤٩} هَذَا زُلْهُمْ يَوْمَ الْلَّيْلِينَ ^{٥٠}
نَحْنُ خَلْقَنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ^{٥١} أَفَرَعِيْتُمْ مَا تُنْبُونَ ^{٥٢} أَعَانَتْمُ تَحْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلْقُونَ ^{٥٣} نَحْنُ قَدَرَنَا بَيْنَكُمُ الْمُوْتَ وَمَا تَحْنُ بَسْبُوْقِينَ ^{٥٤} عَلَى
أَنْ نَبْتَلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٥٥} وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأَوَّلِيَّ فَلَوْلَا تَدَرَّكُونَ ^{٥٦} أَفَرَعِيْتُمْ مَا تَخْرُثُونَ ^{٥٧} عَانَتْمُ تَزَرُّعَهُ أَمْ نَحْنُ
الْزَّرِعُونَ ^{٥٨} لَوْلَاشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَلَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ^{٥٩} إِنَّا لَمْغَرِبُ مُؤْنَ ^{٦٠} بَلْ نَحْنُ مَحْرُوفُ مُؤْنَ ^{٦١} أَفَرَعِيْتُمُ الْيَاءَ الَّذِي تَشَرُّبُونَ ^{٦٢} عَانَتْمَا أَنْ لَسْمَوْهَا
مِنْ الْمِيزَنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ^{٦٣} لَوْلَاشَاءُ مَجَعَلْنَاهُ بَحْرًا فَلَوْلَا تَشَكُّرُونَ ^{٦٤} أَفَرَعِيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُوْرُونَ ^{٦٥} عَانَشَمَا أَشَاءُ مَسْجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَعُونَ ^{٦٦}

نَخْرُجُ لَهُمَا نَدْرَةٌ وَمَتَاعًا كَلِمَقُوْيُنَ ^{٤٣} فَسَبِّحْ بِا سَوْ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ^{٤٤} فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ التَّجْوِهِ ^{٤٥} وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْمَلُونَ عَظِيمٌ ^{٤٦} إِنَّهُ لَقَرْآنٌ
كَرْيُهُ ^{٤٧} فِي كِتْبٍ مَكْنُونٍ ^{٤٨} لَا يَكُسْهَةُ إِلَّا الْمُظَاهِرُونَ ^{٤٩} تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٥٠} أَفَبِهَا الْحَدِيثُ أَنْتُمْ مُمْدُهُنُونَ ^{٥١} وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تُكَلِّبُونَ ^{٥٢} فَلَوْلَا إِذَا بَاغَتِ الْحُكْمُوْمُ ^{٥٣} وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظَرُونَ ^{٥٤} وَخَنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلِكُنْ لَا تُبَصِّرُونَ ^{٥٥} فَلَوْلَا إِنَّكُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِيْنَ ^{٥٦}
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ ^{٥٧} فَمَا مَانَ كَانَ مِنَ الْمُتَقْرِيْبِيْنَ ^{٥٨} فَوْحَدْ يَكَانُ لَوْ جَنْتَ تَعْيِيْمِ ^{٥٩} وَمَا مَانَ كَانَ مِنَ ا صَحِّبِ الْيَيْمِينَ ^{٦٠} فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ^{٦١} وَمَا مَانَ كَانَ مِنَ الْيَكْذِيْبِيْنَ الْصَّالِيْنَ ^{٦٢} فَتَذَلُّ مِنْ حَيْمِ ^{٦٣} وَتَصْلِيْهُ حَجْنِمَ ^{٦٤} ا هَذَا إِلَهُ حَقُّ الْقَدْنِ ^{٦٥} فَسَبِّحْ بِا سَوْ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ^{٦٦}

٢٩

(٩٣) سُهْدَةُ الْحَادِبِ، مَدَانَسَةٌ

٢٩٦

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيَحْ لِنُوْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُبَيِّنُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ② هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ③ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَّةِ يَوْمٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ④ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْبُزُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ⑤ وَهُوَ مَعْكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ⑥ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑦ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑧ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑨ يُوْلِجُ الْأَيْلَمِ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلَمِ ⑩ وَهُوَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑪ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَآنفَقُوا مِمَّا جَاءُوكُمْ مُسْتَخْفِفِينَ فِيهِ ⑫ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَآنفَقُوا مِمَّا جَاءُوكُمْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑬ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا إِبْرِيكُمْ وَقَدْ أَخْذَ مِنْكُمْ قُكْمَ اَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑭ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ الْآيَاتِ يَسِّيَّلُ اللَّهَ بِهِ لِمَيْرَاثِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي الْيَتَمَّ بِيَتِلِتِ لِيُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى التَّوْرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُفَّرِكُمْ عُوْفٌ رَحِيمٌ ⑮ وَمَا لَكُمْ مَالَكُمْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِلِلَّهِ مَيْرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أَوْلَىكُمْ أَعْظَمُ دَرْجَةً ⑯ مِنَ الَّذِينَ آنفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ⑰ مِنَ الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَضَاصَحَسَنَا فَيُضِعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَيْمٌ ⑱ يَوْمَ تَرَى الْأَئُمَّةَ مِنْ أَهْلِهِمْ وَالْأَئُمَّةَ مِنْ أَهْلِهِمْ يَسْعَى نُوْرُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبَيْانَهُمْ بُشْرَكُمُ الْيَوْمَ جَنَّثَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ⑲ ذَلِكُهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑲ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفَقُونَ وَالْمُنْفَقُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا النَّظَرُ وَنَانَقْتَسِ مِنْ نُورُكُمْ قَيْنَلِ اَنْجُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا ⑳ فَضِّرِبَ بَيْنَهُمْ بُسُورُهُ يَابِكِ بَأْطَلْهُ فِيَهُ الرَّحْمَةُ وَكَاهِرُهُ مِنْ قَبِيلِهِ الْعَذَابِ ⑳ يُنَادِي وَنَهَمُ الْأَكْمَنَ كَمْ تَكُنْ مَعْكُمْ قَالُوا إِنَّمَا إِنْجُوا وَرَاءَكُمْ الْأَكْمَنَ كَمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا ⑳ فَأَقْرَبُهُمْ لَيْوَهُ خَدْمُكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتَمُ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُتُمْ وَأَرْتَبَتُمْ وَغَرَّتُمُ الْأَمَانِيْ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ⑳ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَمَّا الْأَيُّوبُ الْمَسِّيْحُ الْأَنْبِيَا الْمُصَدِّقُونَ ⑳ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّدِيْنَ آمَنُوا آنَّ تَعْشَشَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحُقْقِ وَلَا يُكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَأَمَّا أُكْمَدُ الْنَّارُ ⑳ هِيَ مَوْلَكُمْ ⑳ وَلِيُسَمِّ الْمُصِّدِّقُ ⑳ أَعْلَمُ الَّذِينَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ ⑳ قَدْ بَيَّنَكُمُ الْأَيْتَ لَعْلَكُمْ أُوتُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَكْمَدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ ⑳ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ⑳ إِنْ كُمْوَ آنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ ⑳ قَرَّا سَاحَسَنَا يَاضِعُفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَيْمٌ ⑳ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِلَّهِ هُمُ الْصَّدِيقُونَ ⑳ لَعْقَلُونَ ⑳ إِنَّ الْمُصَدِّقِيْنَ وَالْمُصَدِّقِيْنَ وَاقْرَضُوا اللَّهَ قَرَّا سَاحَسَنَا يَاضِعُفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَيْمٌ ⑳ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِلَّهِ هُمُ الْصَّدِيقُونَ ⑳ لَعْقَلُونَ ⑳ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا بِاِيَّنَا وَلِلَّهِ أَصْلَحُ الْجَحِيمِ ⑳ إِنْ كُمْوَ آنَّ الْحَلِيْةَ الدُّنْيَا لِعَبِّ وَلَهُ وَزِيَّهُ وَ تَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَ تَكَافُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَكْلِ غَيْرِهِ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِأَنَّهُمْ مُضْفَرًا ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُمْ مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حَطَامًا وَ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَ مَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَضُوانِ وَ مَا الْحَلِيْةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغَرُورِ ⑳ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعْرُضِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَعْدَثَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّوْيُو تَيْبِهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑳ مَا أَحَدُكَبَ مِنْ مُصِيْبَتِيْ الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ لَا فِي كِتَبٍ مِنْ قَبْلِكُمْ آنَّ نَيْرَاهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑳ لَكِنَّلِيَا تَسْوَاعَلِيَّ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرُحُوا بِمَا تَسْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَغُورٌ ⑳ الَّذِينَ يَيْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفْعُ الْحَكِيمُ ⑳ لَقَدْ أَسْلَمَنَا سُلَيْمَانَ بِالْبَيْنَتِ وَأَنْزَلَنَا مَعَهُمُ الْكِتَبَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقَسْطِ وَأَنْزَلَنَا الْحَكِيمَ فِيَهُ بَأْشِ شَدِيدٌ وَمَنْ فَاعِلُ للنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ⑳ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ⑳ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا ثُمَّ قَفَنِيَا عَلَى أَنَّهُمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَنِيَا عَلَيْهِسَنِيَّ أَبْنِ مَزِيمَ وَأَتَيْنِهِ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ وَالْكِتَبَ فِيَهُمُ مَهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ⑳ ثُمَّ قَفَنِيَا عَلَى أَنَّهُمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَنِيَا عَلَيْهِسَنِيَّ أَبْنِ مَزِيمَ وَأَتَيْنِهِ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ آتَيْنِهَا رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ لَا ابْتَعَاهُ رَضُوانِ اللَّهِ فَهَمَارَ عَوْهَا حَقِيقَ رَعَايَتِهَا فَأَتَيْنِهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ⑳ يَأْيَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْنُوا بِرُسُلِهِ يُتَكَمَّلُ كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَكْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفُرُ لَكُمْ طَوْهَرَ حَيْمٌ ⑳ لَئِلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَبِ أَلَا يَقِيرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ يَبِدِي اللَّهُ يُتَهِّي تَيْهِ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑳

٢٢ آياتها

(٥٨) سورة المجادلة مدنية (١٠٥)

رُكُوعاً لها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد سمع الله قول النبي تجادلوك في روجها وتشتiken إلى الله يسمع تحاوركم إن الله سميع بصير ^١ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِّنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْفَتُهُمْ إِنَّ أَمْفَتُهُمُ الَّذِي لَدُنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكِرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ عَفُوزٌ ^٢ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقْبَةٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّا سَأَلًا ذَلِكُمْ تُوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَبِيبٌ ^٣ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرِيْنَ مُتَّابِعِيْنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّا سَأَلًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي طَاعَمٍ سَيِّئِنَ مُسْكِنِيْنَ ذَلِكَ لَتُؤْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ وَرَسُولِهِ وَتُلْكَ عَذَابُ اللَّهِ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابُ الْيَمِينِ ^٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحَاجِّوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِّثُوا كَمَا كُبِّثَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْتِيَّنِتِ ^٥ يَوْمَ يَعْثَمُ الَّهُ بِجِيْعًا فَيَنْتَهِيُّمْ بِمَا عَمِلُوا أَخْحَصَهُ اللَّهُ وَنَسْوَهُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^٦ الَّمَّ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجَوِيْ ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ بِعُهْمِهِ وَلَا خَيْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا إِنَّمَّا يَنْتَهِيُّمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ يُكْلِ شَيْءَ عَلَيْهِمْ ^٧ الَّمَّ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجَوِيْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأُثْمَ وَالْعُدُوْنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيْوَكَ بِمَا لَمْ يَحْتَكِ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْذِبُنَا اللَّهُ بِمَا تَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُسَيِّسُ الْمُحَسِّنِ ^٨ يَا إِيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجِيْتُمْ فَلَا تَنَاجِيْنَاهُ جَهَنَّمُ وَالْعُدُوْنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجِيْنَاهُ بِالْأَبْرَى وَالشَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ ^٩ إِنَّمَا النَّجَوِيْ مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْرُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَسْ بِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتَوْكِيْلُ الْمُؤْمِنُونَ ^{١٠} يَا إِيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَيْنَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَسِ فَأَفْسُحُوا إِيْفَسِحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قَبَلَ اَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا إِيْرَيْزَ فَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَفْتَأْلَمُوا الْعُلْمَ دَرْجَتِ ^{١١} وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيبٌ ^{١٢} يَا إِيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مُوَابَيْنَ يَدِيْنَ يَدِيْنَ نَجْوَكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ حَبِيبٌ لَكُمْ وَأَظْهَرَهُ ^{١٣} فَإِنَّ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١٤} كَمَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقْرِبُ مُوَابَيْنَ يَدِيْنَ يَدِيْنَ تَجْوِلُكُمْ صَدَقَتِ ^{١٥} فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّمَا يُقْبِلُوا الصَّلَاةَ وَالنَّوْافِرَ كَمَا أَطْبَعُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَلَا اللَّهُ حَبِيبٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٦} الَّمَّ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَقْوَمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مَنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا يَخْلُفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^{١٧} أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٨} إِنَّهُمْ شَيْئًا أَنَّمَا يَدْعُونَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ^{١٩} لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أَوْلَيْكَ أَصْبَحَ النَّارِ هُمْ فِيهَا أَخْلُدُونَ ^{٢٠} يَوْمَ يَعْثَمُ الَّهُ جَهَنَّمًا فَيَخْلُفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلُفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِنُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ^{٢١} الْأَكْرَاهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ^{٢٢} إِنْتَهَمُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَنُ فَأَنْسَاهُمْ ذَكْرُ اللَّهِ أَوْلَيْكَ حِزْبُ الشَّيْطَنِ ^{٢٣} لَا إِنْ حِزْبُ الشَّيْطَنِ هُمُ الْخَسِرُونَ ^{٢٤} إِنَّ الَّذِينَ يُحَاجِّوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَيْكَ فِي الْأَذْلَى ^{٢٥} كَتَبَ اللَّهُ لَا كَغْلَبَنَّ أَنَا وَرَسُلِي ^{٢٦} إِنَّ اللَّهَ قَوْيٌ عَزِيزٌ ^{٢٧} لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخْرِيْ ^{٢٨} يُوَادُونَ مِنْ حَمَّالَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْلَا كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ أَخْوَاهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أَوْلَيْكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَآيَهُمْ بِرُوحٍ فِي مَنْ ^{٢٩} وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا ^{٣٠} أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ الْأَكْرَاهُنَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{٣١}

٢٢ آياتها

(٥٩) سورة الحشر مدنية (١٠)

رُكُوعاً لها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^١ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^٢ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^٣ مَا كَلَّتْنَتُمْ أَنْ يَعْرُجُوا وَلَكُنُوا أَهْمَمْ مَا يَعْرُجُونَ هُمُ مَنْ كَفَرُوا مِنَ اللَّهِ فَأَلَّا هُمْ الْمُكْفِرُونَ ^٤ مَا يَعْرُجُونَ مِنْ حُصُونَهُمْ مِنْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَعْرُجُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَهُ يُخْرِجُونَ بِهِمْ يَأْتِيْنَهُمْ ^٥ وَأَنَّهُمْ يَأْتِيْنَهُمْ ^٦ فَأَعْتَدِرُوا إِلَيْهِمُ الْأَبْصَارِ ^٧ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا ^٨ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَعَدَ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاهَقُوا اللَّهُ وَرَسُولَهُ ^٩ وَمَنْ يُشَاهِيْنَ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ ^{١٠} مَا قَاطَعْنَاهُ مِنْ لَيْلَهَا فَأَتَرَكْتُمْ هَاكِيْنَهَا كَيْنَهَا عَلَى مُصْوِلَهَا فَإِيْذَنْنَاهُنَّ لِلَّهِ وَلِيَخْرِجُوا فِيْنَهَا ^{١١} وَمَا فِي الْقُرْبَى ^{١٢} مِنْهُمْ فَيَأْتِيْنَهُمْ مِنْ خَيْلٍ وَلَرَكَابٍ ^{١٣} وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ^{١٤} وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَوِيٌّ ^{١٥} مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى ^{١٦} فَلَلَّهُ وَلِلَّهِ سُولُ وَلِلَّهِ الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمَسْكِينَ ^{١٧} وَابْنِ السَّبِيلِ ^{١٨} لَكَيْنُونَ دُوَلَهُ لَيْبَهُرِيْنَ الَّذِينَ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ^{١٩} وَأَمْوَالِهِمْ يَيْتَعْنُونَ فَقْلَلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا أَنَّهُمْ يَنْصُرُونَ ^{٢٠} اللَّهُ وَرَسُولُهُ ^{٢١} وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْهُونَ مِنْ هَاجَرَ الَّذِينَ أَهْمَمْ ^{٢٢} وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَهْمَمْ

ج

ج

ج

ج

ج

ج

وَيُؤْتُهُنَّ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةٌ ۝ وَمَنْ يُؤْتَ شَحًّا نَفْسِهِ فَأُولَئِكُمْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوهُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَإِلَّا خَوَانِا
الَّذِينَ سَبَقُوا تَابَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ الْأَمْرُ تَرَاهُ الَّذِينَ نَا فَقُولُونَ لَا خَوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَتَنْخُرْ جَنَّمَ مَعَكُمْ وَلَا نُطْبِعْ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوْتُنْتُمْ لَتَنْصُرْ كُمْ ۝ وَاللهُ يَشْهِدُ أَنَّهُمْ لَكُنْدُونَ ۝ لَئِنْ أُخْرِجْهُ لَا يَخْرُجُونَ
مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يُنْصُرُونَهُمْ ۝ وَلَئِنْ نَصْرُهُمْ لَيُؤْلِنَ الْأَدْبَارَ ۝ ثُمَّ لَا يُنْصُرُونَ ۝ لَأَنَّتُمْ أَشَدُّهُمْ فِي ضُدُورِهِمْ مِنَ اللهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝
لَا يُقْاتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي مُحَصَّنَةٍ ۝ وَمِنْ وَرَاءِ جُدُرِهِمْ بَأْسُهُمْ بَيْهُمْ شَرِيدٌ ۝ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتِيٌّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمِثْلِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا بَالَّأَمْرِ هُمْ ۝ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَمِثْلِ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ۝ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ۝ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدُهُمْ فِيهَا ۝ وَذَلِكَ جَزْءٌ الظَّلَمِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلَا تَنْظُرْ نَفْسَ مَاقَدَّمَتْ لِغَيْرِهِ ۝ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ
اللهَ حَسِيبٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَآتَيْنَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۝ أُولَئِكُمْ أَصْلَحُ النَّارَ وَأَصْلَحُ الجَنَّةَ أَصْلَحُ
الْجَنَّةَ هُمُ الْفَالِيزُونَ ۝ لَوْ أَنَّرَ لَنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاسِعًا مُنْصَبِّيًّا عَامِنْ خَشِيشَةَ اللهِ ۝ وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ تَضَرُّبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝
هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ ۝ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ ۝ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصْوُرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝ يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

١٣

(٢٠) سُورَةُ الْمُتَّخِذَةُ مَدْرِيَّةٌ

رُكُونُ عَاتِهَا ۲

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا عَدُوّي وَعَدُوّكُمْ أَوْلَيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْحَقِّ ۝ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِلَيْأَنْ تُؤْمِنُوا
بِاللهِ وَرَبِّكُمْ ۝ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْنِيغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤْدَةِ ۝ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفِيَنِي وَمَا أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِنْ يَقْعُفُ كُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَسْطُو لَا يَكُونُكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَدُولَةُ الْكُفَّارُونَ ۝ لَئِنْ تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا
أَوْلَادُكُمْ هُيَوْمُ الْقِيلِيَّةٌ يَفْصِلُ بَيْتَكُمْ ۝ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ فَدُكَانَثَ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي أَبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ۝ إِذْ قَالُوا إِلَوْهُمْ هُمْ أَنْبُرَاءُ وَمِنْكُمْ
وَمِنَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ۝ كَفَرَ تَابَكُمْ وَبَدَأْتُمْ تَابَيْنَكُمُ الْعَدَاؤُ وَالبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِلَيْهِمْ لَا يَبْرُأُونَ رَبَّكَ وَمَا
أَمْلَكُ لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ عَرَبَنَاعِلَيْنَكَ تَوَكَّلَنَا وَالَّذِي أَنْبَيَنَا إِلَيْنَكَ الصَّحِيفَيْرَ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتَّنَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ اغْفِرْ لَنَارَنَا ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرِيْدُهُ اللَّهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ ۝ وَمِنْ يَأْتِيَنَّ فَيَأْتِيَنَّ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ ۝ عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَةً ۝ وَاللهُ قَدِيرٌ ۝ وَاللهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبْرُؤُهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۝ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّهَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الدِّينِ فَإِنَّهُنَّ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَكَاهُرُوا عَلَىٰ أَخْرَاجِكُمْ أَنْ
تَوَلُّهُمْ ۝ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مِنْ مُهَاجِرَاتِ فَامْتَحِنُهُنَّ ۝ أَللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَأْتِيَنَّهُنَّ ۝ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنِينَ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ لِلَّهِ يَحْمُلُونَ لَهُنَّ ۝ وَإِنْهُمْ مَمَّا أَنْفَقُوا ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ جُورَهُنَّ
وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَكُونًا مَمَّا أَنْفَقُوا ۝ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۝ وَاللهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُهُمْ قَاتُلُوكُمْ ذَهَبَ أَرْجُهُمْ وَقُلُونَ مَا أَنْفَقُوا ۝ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُ مِنْ مُهَاجِرَاتِكَ عَلَىٰ أَنْ
لَا يَأْشِرَنَّ بِاللهِ شَيْئًا ۝ وَلَا يَسْرِقُنَّ وَلَا يَرِيْدُنَّ وَلَا يَقْتُلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِمُهَاجِرَاتِهِنَّ بَيْنَ أَنِيدِيَهُنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَرَأْيُهُنَّ
وَاسْتَغْفِرُ لَهُنَّ أَنَّهُمَ اللهُ ۝ إِنَّ اللهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْنَ أَقْوَمَ مَعْصِبَ اللهِ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوُّونَ امْنَ الْأَخِرَةِ كَمَا يَسُوُّ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

١٢

(٦٩) سُورَةُ الصَّفَّ مَدْرِيَّةٌ

رُكُونُ عَاتِهَا ۲

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

سَبَّحَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَقْوُلُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرُ مَقْنَعًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا
لَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا لَمْ تُؤْذُنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ ۝ فَلَمَّا زَاغَ آزَاغَ أَرْأَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۝ وَاللهُ لَا يَنْهَا الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِبَيْتِي رَسُورًا عَيْلَ ۝ إِنِّي رَسُولُ اللهِ

إِلَيْكُمْ مُصِدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرِيقِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيَ مِنْ بَعْدِ اسْمِهِ أَحْمَدُ فَمَا جَاءَ هُمْ بِالْمِيَّنَتِ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مُبِينٌ ① وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ الْكَذِبِ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلَامِ ٰ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ② يُرِيدُونَ لِيُظْهِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ٰ وَاللَّهُ مُتَمِّمٌ لِنُورِهِ ٰ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُ ٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْزَّيْنِ كُلِّهِ ٤ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٥ يَا إِيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُتَجَيِّنُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٦ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ٧ ذِلِّكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ٨ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ يُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَغْزِيَّهَا الْأَنْهَرُ ١٠ مَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتٍ عَدِينٍ ١١ ذِلِّكَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ١٢ وَأَخْرَى تُجْبِهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ١٣ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٤ يَا إِيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ لِلْحَوْرَيْنَ مَنْ أَنْصَارَ إِلَى اللَّهِ ١٥ قَالَ الْحَوْرَيْنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَّنَا طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَاعِيلَ وَكَفَرُوا طَائِفَةٌ ١٦ فَآيَدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوهَا ظَهِيرَيْنَ ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَاعَاتُهَا ٢

(٢٣) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدْيَيْهُ (٤٠)

إِيَّاهُهَا ॥

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْكَلِيلُ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّيْنَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَشَّلُو عَلَيْهِمُ الْيَتِيمَ ٢ وَيُعِلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ ٣ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْلَى ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَيَأْتِيَكُوْهُمْ ٥ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦ ذِلِّكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتُهُ تَبَّيِّنَهُ مِنْ يَشَاءُ ٧ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٨ مَكَانُ الَّذِينَ حُبِّلُوا التَّوْرِيقَةَ ثُمَّ لَمْ يَخْلُوْهَا كَمَثَلُ الْجَمَارِ يَخْلُوْهَا سَفَارًا ٩ يُسَنْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ ١٠ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ١١ قُلْ يَا إِيَّاهُ الَّذِينَ هَادُوا ١٢ إِنَّ رَعْمَتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَنَّتُمُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٣ وَلَا يَتَمَنَّنَهُ أَكَدَّا بِيَمَا قَدْ مَرَّتْ أَيْدِيهِمْ ١٤ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالظَّلَمِينَ ١٥ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفَرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٦ وَلَا يَتَمَنَّنَهُ أَكَدَّا بِيَمَا قَدْ مَرَّتْ أَيْدِيهِمْ ١٧ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالظَّلَمِينَ ١٨ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفَرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تُرْدُوْنَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْتَكِسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ يَا إِيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُوْدِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْعِإِلِي ذَكْرِ اللَّهِ وَذَرْ وَالْبَيْحَ ٢٠ ذِلِّكَ خَيْرٌ لَكُمْ ٢١ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٢ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ٢٣ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٤ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهُوا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكُمْ قَائِمِيَا ٢٥ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ٢٦ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ الْتِجَارَةِ ٢٧ وَاللَّهُ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَاعَاتُهَا ٢

(٢٤) سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدْيَيْهُ (٤٠)

إِيَّاهُهَا ॥

إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا إِنَّنَا شَهَدْنَا إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ١ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَرَسُولُهُ ٢ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِيْنَ لَكَذِبُونَ ٣ إِتَّخَذُوا إِيَّاهُمْ جُنَاحَةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤ ذِلِّكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَكُلِّمُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَقْعُدُونَ ٥ وَإِذَا أَذَرَ أَيَّهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ٦ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ٧ كَانَهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ٨ هُمُ الْعُدُوُّ فَأَخْدَرُهُمْ ٩ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَمْ يُؤْكِلُهُمْ فَإِنْ يُؤْكَلُهُمْ تَعَالَوْنَ ١٠ يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا أَرْعَوْهُ سَهْمَهُ وَرَأَيْتُهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكِبُونَ ١١ سَوَاءٌ عَلَيْهِمَا سَتَغْزِلُهُمْ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْزِلُهُمْ لَكُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ١٢ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِيْنَ ١٣ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا ١٤ وَلِلَّهِ خَرَّا إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمُنْفِقِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ ١٥ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمِدَنَةِ لَيَخْرُجُنَّ الْأَعْزَمُنَاهَا الْأَدَمَ ١٦ وَكَلَّوْهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ ١٧ يَا إِيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا تُهُمْ كُمَآمُهُ الْكُمَ وَلَا وَلَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعُلْ ذِلِّكَ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْخَسِيرُوْنَ ١٨ وَإِنْفَقُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُونَ رَبِّنَا آخَرَتِي إِلَى أَجْحِلِ قَرِيبٍ ١٩ فَأَصَدَّقَ وَأَكْنَ مِنَ الْصَّالِحِيْنَ ٢٠ وَلَنْ يُؤْخَذْ حَلَفُهُمْ أَجَاهِهَا جَاهِلُهُمْ ٢١ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَاعَاتُهَا ٢

(٢٥) سُورَةُ الْتَّغَابُنَ مَدْيَيْهُ (٤٠)

إِيَّاهُهَا ١٨

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحِكْمَةُ ٢ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فِينَكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ٤ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٌ ٥ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ٦ وَاللَّهُ مُصِيرٌ ٧ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تَعْلَمُونَ ٨ تُعْلَمُونَ ٩ وَاللَّهُ عَلِيِّمٌ بِإِذَا تَصْدَرُوْنَ ١٠ الْمَمِّيْأُ تُكْمِنُهُمْ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ١١ فَذَاقُوا وَيَا أَنَّهُمْ عَرَفُوا ١٢ زَعْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآتَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا ١٣ قُلْ بَلِّي وَرَبِّي ١٤ تَبَعَّشَنَ ١٥ ثُمَّ كَتَبَنَوْنَ بِمَا عَمِلُتُمْ ١٦ وَذِلِّكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٧ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنَّرَ لَنَا ١٨ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٩ يَوْمَ يَجْمِعُكُمْ لِيَوْمَ الْجُمُعَةِ ذِلِّكَ

يَوْمُ التَّغَابْنِ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلْهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَنَا ۖ وَلِلَّهِ أَصْحَابُ النَّارِ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمُصْبِرُ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ مُصْبِرَةٍ إِلَّا يَادِنُ اللَّهَ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ

قَبْرَهُ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَأَطَيْعُوا اللَّهَ وَأَطَيْعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝ أَللَّهُ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ قَلِيلٌ تَوَكِّلْ

الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۖ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفُحُوا وَتَعْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّمَا

أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِي شَيْءٍ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمُعُوا وَأَمْبِعُوا وَأَنْفُقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ۖ وَمَنْ يُبْوَقْ شَحًّا نَفْسَهُ

فَأُولَئِكُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُهُ لَكُمْ وَيَعْفُرُ لَكُمْ ۖ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَاعَتُهَا

(٩٩) سُورَةُ الطَّلاقِ مَدْرِسَةٌ

أَيَّاتُهَا ١٢

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ مِنْ بَعْدَ تَهْنِئَةٍ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَعْدَ تَهْنِئَةٍ وَلَا يَخْرُجُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتُنَّ بِعَاصِمَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۝

وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ ۖ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۖ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُعِذِّبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝ فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهُدُوا أَذْوَانِ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ ۖ ذَلِكُمْ يُؤْمِنُ عَظِيمٌ مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَمَنْ يَتَقَّى اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ۝

وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَخْتَسِبُ ۖ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِنٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِالْعِلْمِ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنَ الْمُحِينِ مِنْ نَسَاءٍ كُلُّمَا اذْتَبَسْتُمْ فَعِدَّتُمْ نُهُنَّ ثَلَاثَةً أَشْهِرٍ وَاللَّهُ يَحْضُنُ ۖ وَأَوْلَاثُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَمَلَهُنَّ ۖ وَمَنْ يَتَقَّى اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ بِيُسْرًا ۝

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ ۖ وَمَنْ يَتَقَّى اللَّهُ يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنُوكُمْ مِنْ وُجُودِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ هُنَّ لَتَضَيِّقُوكُمْ عَلَيْهِنَّ ۖ وَإِنْ كُنَّ اولَاتٍ حَمَلَنِ ۖ فَأَنْفَقُوكُمْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضْعُنَ حَمَلَهُنَّ ۖ فَإِنْ أَرَضَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُنَّ أَجْوَرَهُنَّ ۖ وَأَتَيْرُوا بِإِيمَانِكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَسَّرُ تُمْ فَسْتَرْضِعُ لَهُ أُخْرَى ۝ لَيُنْفِقُ ذُسْعَةً مِنْ سَعْتِهِ وَمَنْ قُدْرَعَلَيْهِ رُزْقُهُ فَلَيُنْفِقُ مِنَ آتِهِ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝ وَكَأَيْنِ مِنْ قَرِيْبٍ عَنْ أَمْرِهِهَا وَرُسْلِهِ فَحَاسِبُنَاهَا حَسَا بِأَشْدِيَادَهَا عَذَّبُنَاهَا عَذَّبَ أَنْكُرَهَا ۝ فَذَاقُتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةً مَرِهَا حَسْرًا ۝

أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَّابًا شَدِيدًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا وَلِيَ الْأَلْبَابِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَدَّأْنَ اللَّهَ أَنْيَنُمْ ذَكْرًا ۝ رَسُولٌ لَا يَنْدُو أَعْلَمُكُمْ أَلِيَ اللَّهِ مُبَيِّنٌ لِتُخْرِجَ الْأَنْذِينَ آمِنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى التُّورِ ۖ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرُ عَنْهُ حَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ أَلَّا إِنَّمَا الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَلَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْتَزَلُ الْأَمْرُ بِيَمِنِهِنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ لَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكْوَاعَتُهَا

(٧٠) سُورَةُ التَّحْرِيرِ مَدْرِسَةٌ

أَيَّاتُهَا ١٢

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذْ تُحْرِمُ مَا أَكَلَ اللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَرِقُ مِنْ صَاكَ أَرْوَاحِكَ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَخَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَانُكُمْ ۖ وَاللَّهُ مُوْلَكُكُمْ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا ۖ فَلَمَّا نَبَاتَتِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَاتَهَا قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ ۝ هَذَا ۖ قَالَ نَبَاتِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ إِنْ تَتَوَبَ إِلَى اللَّهِ فَقُدْرَ صَعْثُ قُلُوبُكُمْ ۖ وَإِنْ تَظَهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مُوْلَهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْمُلِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرَةً ۝ عَسَى رَبُّهُنَّ طَلَقْنَ أَنْ يُنْبِدَهُ أَرْوَاحَهُمْ حَيْثَا مُنْكَرُهُ ۖ أَيْمَانُهُنَّ مُسْلِمَتِ مُؤْمِنَتِ قِبَلَتِ تَبَيَّنَتِ تَبَيَّنَتِ عِدَتِ سَبِيلَتِ تَبَيَّنَتِ وَأَبْكَارًا ۝ أَيْمَانُهُنَّ آمِنُوا قُوَا نَفْسَكُمْ وَأَهْلِيَكُمْ تَارِكُوْ دُهْنَانَ النَّاسِ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلِكَةُ غَلَاظِ شَدَادًا يَعْضُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَقْعُلُونَ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخَلُكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَا يَمْلَأُهَا يَخْرِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبَيْنَ أَيْمَانِهِمْ رَبَّنَا آتَيْمُ لَكَانُوْرَنَا وَأَغْفِرْ لَكَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَيْمَانُهُنَّ بَحِيرَةُ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمُصْبِرُ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَمْرَأَتْ نُوحَ ۖ وَأَمْرَأَتْ لَلَّذِينَ آمَنُوا أَمْرَأَتْ فِرْعَوْنَ ۖ إِذْ قَالَتْ رَبُّ ابْنِي لِعَنْدَكَ بَيْتَنَا فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّيْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمِلَهُ وَلَجَنَّى مِنَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ۝ وَمَرِيمَهُ أَبْنَتِ عِمَرَنَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرِجَاهَا فَنَفَخْنَاهَا فِيهِ مِنْ رُؤْحَنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُشِّبَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَرِيبَينَ

۳۰ آیا تھا

(٦٧) سُورَةُ الْعِلْكِ مَكَيَّةٌ

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرُكَ الَّذِي يَبْيَدُ النَّلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي حَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمَّا أَيْكُمْ أَحْسَنْ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَابَقًا مَا تَرَى فِي حَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَهْوِيَّةٍ ۖ فَإِذْ جَعَ الْبَصَرَ ۖ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ إِذْ جَعَ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ يَنْقُلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِدًا وَهُوَ حَسِيدٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِصَارِيْحٍ وَجَعَلَنَاهَا جُهُومًا لِلشَّيْطِينِ وَأَعْنَدَنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعْيِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ بَحِثَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أَقْوَ فِيهَا سَمِيعًا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفْوُرُ ⑦ تَكَادُ تَهَيَّزُ مِنَ الْغَنْيَاطِ كُلَّمَا أَقْوَ فِيهَا فَوْجًا سَأَلَهُمْ حَرَزَنَهَا اللَّهُ يَا تَكُمْ نَذِيرٌ ⑧ قَالُوا إِلَى قَنْ جَاءُنَا نَذِيرٌ لَا فَكَلَّ بِنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْكُنَا نَسْمَعُ أَوْ تَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعْيِ ⑩ فَاعْتَرَفُوا بِذَنِبِهِمْ فَسُحْقًا لَا أَصْحَابُ السَّعْيِ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَحْرَجُ كَبِيرٌ ⑫ وَأَسْرِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا إِلَيْهِ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الْحَدُورِ ⑬ إِلَّا يَعْلَمُ مِنْ خَلْقِهِ وَهُوَ الظَّلِيفُ الْخَبِيرُ ⑭ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَا كَيْبَهَا وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ التَّشْوُرُ ⑮ إِمَّا مِنْتَمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ إِنْ يَخْسِفُ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَهُوَرُ ⑯ إِمَّا مِنْتَمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ إِنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسْتَعْلِمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ⑰ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ⑱ أَوْ لَمْ يَرُدُ إِلَى الطَّيِّبِ فَوْقَهُمْ صَافِتٌ وَيَقِيسُنَّ ۖ مَا يُنِسِكُهُنَّ إِلَّا الْأَرْضُ لَرَنَّهُ إِنَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ بَصِيرٌ ⑲ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْسِيْنِ سَوِيًّا عَلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑳ وَيَقُولُونَ مُهْلِقٌ هَذَا الَّذِي يَرُدُّ فُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَعْنَاهُ فِي عُتُوقٍ وَتَفْوِيرٍ ㉑ أَقْنَى يَمْسِيْنِ مُكَبِّرًا لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْأَرْضِ ۖ إِنَّ الْكُفَّارَ إِلَّا فِي عُرُورٍ ㉒ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرُدُّ فُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَعْنَاهُ فِي عُتُوقٍ وَتَفْوِيرٍ ㉓ أَقْنَى يَمْسِيْنِ مُكَبِّرًا الَّذِي ذَرَأَ كُمَّ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ ㉔ وَيَقُولُونَ مُهْلِقٌ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ تُنْتَمُ صَدِيقُنَّ ㉕ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنَّ اللَّهِ ۖ وَإِنَّمَا أَنْذِيرُ مُبَيِّنِينَ ㉖ فَلَمَّا رَأَهُمْ رُزْلُغَةَ سَيِّكَثُ وَجْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَبَلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ ㉗ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُعْجِيْنِ الْكُفَّارُ مِنْ مَنْ عَذَابٍ أَلَيْهِمْ ㉘ قُلْ هُوَ الْأَرْضُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّنَا فَسْتَعْلِمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبَيِّنٍ ㉙ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّمَا أَنْتُمْ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبَيِّنٍ ㉚ فَمَنْ يُعْجِيْنِ الْكُفَّارُ مِنْ مَنْ عَذَابٍ

۵۲

سُورَةُ الْقَلْمِ مَكِيَّةٌ (٢٨)

رُكُوعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقف لازمه
وقف غفران
وقف منزل

۲۴

وَقْبَلَ زَرْدَه
الْمُسْعَد

١٥
مع

الرجيم
وقف لازم
بعد وقف لازم

نَّ وَالْقَلْمَ وَمَا يُسْطِرُونَ ١٠ مَا أَنْتَ بِنَعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ١١ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَنْتُونٍ ١٢ وَإِنَّكَ لَكَ حُكْمٌ عَظِيمٌ ١٣ فَسَتُبْصِرُ وَيُبَصِّرُونَ ١٤ بِأَيْكُمُ الْمُفْتَوْنُ ١٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ يَعْنَى صَلَّى عَنْ سَيِّلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَمَّاتِ ١٦ فَلَا تُطْعِنِ الْمُكَدِّرِينَ ١٧ وَدُولَةُ الْمُنْذُنِ فَيُدْهِنُونَ ١٨ وَلَا تُطْعِنِ كُلَّ حَلَّافِ مَهَمَّينَ ١٩ هَمَارٌ مَشَّاعٌ بِيَمِينِ ٢٠ إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْكُمْ مُعْتَدِلٌ ثَيْمٌ ٢١ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ٢٢ أَنْ كَانَ ذَامِلٌ وَتَبَيْنِ ٢٣ إِذَا تُشْلِي عَلَيْهِ الْيَنْتَاقَ إِلَى طَيْرِ الْأَوْلَيْنِ ٢٤ سَيِّلَةٌ عَلَى الْخَرْفُومِ ٢٥ إِنَّا بَلَّوْنَاهُمْ مَنَّا عَلَيْكُمْ خَيْرٌ مُعْتَدِلٌ ثَيْمٌ ٢٦ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ٢٧ أَنْ كَانَ ذَامِلٌ وَتَبَيْنِ ٢٨ إِذَا تُشْلِي عَلَيْهِ الْيَنْتَاقَ إِلَى طَيْرِ الْأَوْلَيْنِ ٢٩ سَيِّلَةٌ عَلَى الْخَرْفُومِ ٣٠ إِنَّا بَلَّوْنَاهُمْ كَمَا بَلَّوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ إِذَا قُسْمُوا إِلَيْهِمْ مُضَبِّحِينَ ٣١ وَلَا يَنْسَثُنُونَ ٣٢ فَطَافَ عَلَيْهَا طَلِيفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَأْبُونَ ٣٣ فَأَصْبَحَتُ الْصَّرِيْبِيْرُ فَتَنَادَا دُوا مُضَبِّحِينَ ٣٤ أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ أَنْ لُكْتَمْ صَرِيْبِيْرُ فَأَنْظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ٣٥ أَنْ لَأْيُدِ حُنَّنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِيْنُ ٣٦ وَغَدُوا عَلَى حَرَثِ قَدِيرِيْرِيْنَ ٣٧ فَلَمَّا أَرَأَوْهَا قَائِلَنَّا لَكَضَالُونَ ٣٨ بَلْ تَعْنُ مَخْرُومَ مُؤْنَ ٣٩ قَالَ أَوْسَطُهُمُ الْأَمَأْ أَفْلَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ٤٠ قَالُوا اسْبَحْنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلِيلِيْنَ ٤١ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِيْنَ ٤٢ قَالُوا يَلِيْنَا إِنَّا كُنَّا طَغِيْنَ ٤٣ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا أَغْبُونَ ٤٤ كَذِيلُ الْعَذَابِ وَلَعْدَابُ الْأُخْرَاجِ أَكْبَرُ بَلْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٤٥ إِنَّمَا يَنْتَلِلُ وَمُؤْنَ ٤٦ قَالُوا يَلِيْنَا إِنَّا كُنَّا طَغِيْنَ ٤٧ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا أَغْبُونَ ٤٨ كَذِيلُ الْعَذَابِ وَلَعْدَابُ الْأُخْرَاجِ أَكْبَرُ بَلْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٤٩ إِنَّمَا يَنْتَلِلُ الْمُسْتَقِيْنَ عَنْ دَرَبِهِمْ جَنَّتُ النَّعِيْمِ ٥٠ أَفَنَجَعَلُ الْمُسْلِمِيْنَ كَالْمُجْرِيْمِ ٥١ مَا كَمْ كَمْ كَيْفَ تَخَمُّونَ ٥٢ أَمْ لَكُمْ كِتَبٌ فِي يَوْمِ تَدْرُسُونَ ٥٣ إِنَّ لَكُمْ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ أَعْلَمُ بِالْعَلْيَا إِلَيْهِ مَا قَدِيمَهُ ٥٤ سَلَّهُمْ أَيُّهُمْ بِذِيلِكَ زَعِيْمٌ ٥٥ أَمْ لَهُمْ شَرٌ كَاءِعٌ قَلِيلٌ تُواشِرُ كَلِيلُهُمْ إِنَّ كَانُوا أَصْدِقِيْنَ ٥٦ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَلْيَا إِلَيْهِ مَا قَدِيمَهُ ٥٧ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ٥٨ سَلَّهُمْ أَيُّهُمْ بِذِيلِكَ زَعِيْمٌ ٥٩ أَمْ لَهُمْ شَرٌ كَاءِعٌ قَلِيلٌ تُواشِرُ كَلِيلُهُمْ إِنَّ كَانُوا أَصْدِقِيْنَ ٥٩ أَمْ لَكُمْ بِهِذَا الْحَرْبِيْثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٦٠ أَمْ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِيْرِيْنَ ٦١ أَمْ تَسْكُنُهُمَا أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمِ مُشَقَّلُونَ ٦٢ أَمْ عَنْ دَهْمِيْلِيْنَ ٦٣ كَيْنِيْبِ بِهِذَا الْحَرْبِيْثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٦٤ أَمْ لَهُمْ إِنَّ كَيْدِيْرِيْنَ ٦٥ أَمْ تَسْكُنُهُمَا أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمِ مُشَقَّلُونَ ٦٦ أَمْ عَنْ دَهْمِيْلِيْنَ ٦٦ كَيْنِيْبِ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٦٧ فَأَصْبِرْ لِحَكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوْتِ إِذَا دَاهِيْرِيْ ٦٨ فَأَصْبِرْ لِحَكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوْتِ إِذَا دَاهِيْرِيْ ٦٩ فَأَبْجَبْ لِيْلَهُ فَرِيْهُ ٧٠ فَأَبْجَبْ لِيْلَهُ فَرِيْهُ ٧١ فَأَبْجَبْ لِيْلَهُ فَرِيْهُ ٧٢ فَأَبْجَبْ لِيْلَهُ فَرِيْهُ ٧٣ فَأَبْجَبْ لِيْلَهُ فَرِيْهُ ٧٤ فَأَبْجَبْ لِيْلَهُ فَرِيْهُ ٧٥

۵۲

(٤٩) سُورَةُ الْحَقَّةِ مَكَّةً (٤٨)

رُكْبَةٌ عَلَيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَخْرَهَا عَنِيهِمْ سَبِيعَ لَيَالٍ وَّ ثَمَنِيهِ آيَامٍ حُسْنُ مَا فَتَرَى الْقَوْمُ فِيهَا صَرَعٌ كَانُهُمْ أَعْجَازٌ نَحْلٌ حَاوِيَةٌ فَهُنَّ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَّةِ ⑧ وَجَاءَ عَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُ بِالْخَاطِئَةِ ⑨ فَعَصَمُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ فَأَخْذَهُمْ طَغَا الْمَالِمُ حِكْمَتُكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ⑩ لَنْجَعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً وَتَعِيشَا ذُنُونًا عَيْنِيَةً ⑪ فَإِذَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ نَفَخَهُ وَاحِدَةً ⑫ وَحِكْمَتُ الْأَرْضِ وَالْجَبَانِ فَدَرَكَتَاهُ كَتَهَا وَاحِدَةً ⑬ فَيُوَمِّدُنَّ وَقَعَتُ الْوَاقِعَةُ ⑭ وَانْشَقَتِ السَّيَّاءُ فَهُنَّ يَوْمٌ مُمِدُّوْا هَيْمَةً ⑮ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَخْبُلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمٌ مُمِدُّ تُعْرُضُونَ لَا تَحْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةً ⑯ فَآمَانُنَّ اُولُوْكَتِيَّةِ بِيَمِينِهِ فَيُقْرُبُهَا وَمَاقْرُبُهَا كَتَبِيَّةً ⑰ إِنِّي لَكَنَّتُ أَنِّي مُلْقِ حَسَابِيَّةً ⑱ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ⑲ فِي جَهَنَّمَةٍ عَالِيَّةٍ ⑳ قُطُوفُهَا دَانِيَّةً ㉑ كُلُّوْا أَشْرُبُوا هَنِيَّةً ㉒ يَمِّيَّا سَلْفَتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ ㉓ وَآمَانُنَّ أُوتِيَ كَتَبِيَّةً بِشَمَائِلِهِ فَيُقْرُبُ لِيَمِينِيَّ لَمَوْتِ كَتَبِيَّةً ㉔ وَلَمَادِرْ ماجَسَابِيَّةً ㉕ لِيَنْتَهِيَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ مَا آغْنَى عَنِي مَالِيَّةً ㉖ هَلَكَ عَنِي سُلْطَنِيَّةً ㉗ خَذُودُهُ فَغُلُوْهُ ㉘ شَمُّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ ㉙ شُمُّ فِي سُلْسِلَةِ ذَرْعَهَا سَبِيعُونَ ذَرَاعًا فَاسْكُوْهُ ㉚ إِنَّهُ كَانَ لَا يُمْكِنُ مِنْ بِالْعَظِيْمِ ㉛ وَلَا يَحْضُنْ عَلَى ظَهَارِ الْبَسْكِينِ ㉜ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمُ هُنَّا حَمِيمٌ ㉝ وَلَا طَعَامٌ لَأَمِنْ غَسْلِينِ ㉞ لَا يَكُلُّهُ الْأَخْطَعُونَ ㉟ فَلَا قِسْمٌ يَمِّيَّا تُبْصِرُونَ ㉟ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٌ كَرِيمٌ ㉜ وَمَا هُوَ بِقُولٍ شَاعِرٍ ㉝ قَلِيلًا مَا تُؤْتُ مِنْوَنَ ㉞ وَلَا بِقُولٍ كَاهِنٍ ㉟ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ㉛ تَذَنِيْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَلَمِينَ ㉛ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ㉜ لَا خَدَّنَا مِنْ بِالْيَمِينِ ㉝ ثُمَّ لَقَطَعَنَا مِنْهُ الْوَتْيَنِ ㉞ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ لَحِزْبُنَ ㉟ مِنْ رَبِّ الْعَلَمِينَ ㉛ وَإِنَّهُ لَتَذَكِّرَةً لِلْمُتَقَبِّلِينَ ㉜ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ㉝ وَإِنَّهُ لَحِزْنَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ ㉞ وَإِنَّهُ لَحِزْنَةٌ لِلْيَقِينِ ㉟ فَسَبِيعٌ بِإِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ ㉜

سَأَلَ سَائِلٌ بَعْدَ ابْرَاقِ الْكُفَّارِ يَقِيْعَ لِلْكُفَّارِ يَنْلَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَغْرِيْجُ الْمَلِكَةَ وَالرُّوْحُ الْيَهِيْفِيَّةُ ۝ كَانَ مَقْدَارُهُ حَمْسِيْنَ أَلْفَ سَنَةً ۝ فَإِذْ صَبَرَ حَمْسِيْنَ جَاهِيْلًا ۝ أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعْدَ ابْرَاقِ ۝ وَنَزَلُهُ قَرِيْبًا ۝ يَوْمَ كُونُ الشَّمَاءَ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجَبَلُ كَالْعُهْنِ ۝ وَلَا يَسْعَى حَمْسِيْنَ حَمْسِيْلًا ۝ يُعْصِرُهُنَّهُمْ ۝ يَوْمُهُ الْمُجْرُمُ لَوْيَقْتَدِيْ مِنْ عَدَابِ يَوْمِ مِيزِيْنِيَّهُ ۝ وَصَاحِبَتِهِ وَآخِيهِ ۝ وَفَصِيلَتِهِ الْقَنِيْعِيَّهُ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيْنَعًا لَتَمْ يُعْجِيْهُ ۝ كَلَّا إِنَّهَا الظَّرِيْعَةُ ۝ تَدَعُوا مِنْ أَنْذَرَ وَتَكُوْنُ ۝ وَجَمِيْعَ قَوْاعِيْ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ حَلْقَهُ كَلْوَعَةَ ۝ إِذَا مَسَهُ الشَّرْبُجُ وَعَمَّا ۝ وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا ۝ إِلَّا الْمُكْثِلِيْنَ ۝ تَدَعُوا مِنْ أَنْذَرَ وَتَكُوْنُ ۝ وَجَمِيْعَ قَوْاعِيْ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ حَلْقَهُ كَلْوَعَةَ ۝ إِذَا مَسَهُ الشَّرْبُجُ وَعَمَّا ۝ وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا ۝ إِلَّا الْمُكْثِلِيْنَ ۝ لِلشَّوَّافِيِّ ۝ تَدَعُوا مِنْ أَنْذَرَ وَتَكُوْنُ ۝ وَالَّذِيْنَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقْقٌ مَعْلَوْمٌ ۝ لِلسَّائِلِ وَالْمُخْرُومِ ۝ وَالَّذِيْنَ يُصْدِقُوْنَ يَوْمَ الدِّيْنِ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ مِنْ عَدَابِ رَبِّهِمْ ۝ مُشْفِقُوْنَ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَدِيرَ مَا مُؤْمِنُ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لَغَرُوْجِهِمْ حَخْفُوْنَ ۝ إِلَّا عَلَىَ آذَادِهِمْ أَوْ مَا مَكَثَ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ ۝ فَقِنْ ابْتَغِيْ وَرَاءَهُ ۝ ذَلِكَ فَأَوْلَيْكُهُمُ الْعَدُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لَا مَنْتَهِمْ وَعَهْدُهُمْ رَاغُونَ ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَدَتِهِمْ قَالُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافَظُوْنَ ۝ أَوْلَيْكُهُمْ فِي جَنَّتِ مُكْرَمُوْنَ ۝ فَيَنْالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِقَبْلَكَ مُهْطِعِيْنَ ۝ عَنِ الْبَيْنِ وَعَنِ الشَّيْاْلِ عَرِيْبِيْنَ ۝ أَيْطَعُ كُلُّ امْرِيْ وَنَهْمُ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ تَعْيِيْمٍ ۝ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنَ يَعْلَمُوْنَ ۝ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمُشْرِقِ وَالْمُشْغِرِ إِنَّا لَقَدِيْرُونَ ۝ عَلَىَ آنَ تُبَدِّلَ حَيْيَا مُنْهُمْ ۝ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ ۝ فَدَرَهُمْ يَخْصُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِيْ يُوْكَدُوْنَ ۝ يَوْمَ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَا كَاهِمَهُمْ إِلَى نُسُبِيْنَ يُوْفِضُوْنَ ۝ حَاسِيْعَةً بِصَارُهُمْ تَرْكُهُمْ دَلَّةً ۝ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِيْ كَانُوا يُوْكَدُوْنَ ۝

إِنَّمَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمَهُ أَنَّا نَذِرُّ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَا تِبْيَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ١ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّمِينٌ ٢ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَآتَقْوَهُ وَآطِينُّهُنَّ ٣ يُغْفِرُ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِذُكُمْ إِلَى آجِلِ مُسَيَّبٍ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤْخَذُ خَرْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّنِي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥ فَلَمَّا يَرِدْهُمْ دَعَاهُ عَاءِي الْأَفْرَادِ ٦ إِنَّمَا كَانَتْ هُنَّا كُلُّهُمْ دَعَوْتُهُمْ لِتَعْفِرَ لَهُمْ جَعَلْنَا أَصَابِعَهُمْ فِي إِذْلِيلِهِمْ وَاسْتَعْشُوا إِثْيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ حِجَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ رَسَارًا ٩ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ وَأَدْبَكُمْ إِنَّهَا كَانَ عَقَارًا ١٠ يُزْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مُدْرَأً ١١ وَيُنِيدُ ذُمَّمَ بَأْمُواهٖ وَبَنِيَّنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنَهَرًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ بِلَوْقَارًا ١٣ وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ١٤ أَلَمْ تَرَوْ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبِيعَ سَبْلَوْتَ طَبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سَرَاجًا ١٦ وَاللَّهُ أَنْتُكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِنِّدُنَّمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سِساكًا ١٩ لِتَسْلُكُوهُ مِنْهَا سُبْلًا فَجَابَا ٢٠ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِلَهُمْ عَصَمْتُنِي وَاتَّبَعْتُ أَمْرَنِي لَمَّا يَرِدْهُمْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ لَا لَحْسَارًا ٢١ وَمَكَرُوا مَكْرًا لَكِبَارًا ٢٢ وَقَالُوا لَا تَدْرُنَنَ الْهَتَكْمَهُ وَلَا تَدْرُنَ وَذَوَالَ سُوَا عَادَةٌ لَا يُغْوِثُ وَيُعْوِي وَلَنَسِرًا ٢٣ وَقَدْ أَضْلَوْا شَيْرَادَهُ وَلَا تَرِدَ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ٢٤ مِمَّا حَطَّيْتُهُمْ أَغْرِقْتُهُمْ بِأَدْخُلَوْنَارَادَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ٢٥ وَقَالَ نُوحُ رَبِّ لَا تَنْزَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِ بِيَنْ دَيَّارًا ٢٦

٢٨ آياتها

(٢٧) سُورَةُ الْجِنِّ مَكَيَّةٌ (٣٠)

رُكْوَعًا تَهَا ٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلُّوا عَنْ هَادِكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا ②٨ رَبُّ الْغُفْرَانِ لَوْلَا الْدَّيْرِ وَلَمَنْ دَخَلْ بَيْتِيْ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارِكَ ②٩
 قُلْ أُوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَعْجَلَ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَامْتَأْبِيْهِ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ② وَأَنَّهُ تَعْلِي جَدْرِنَا مَا تَخْذَ صَاحِبَةً وَلَوْلَدًا ③ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيفِهِمَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ④ وَأَنَّا كَنَّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولُ الْأَنْسُ وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَنْبًا ⑤ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْسِ يَمْوِدُونَ بِرِحَالِ مِنَ الْجِنِّ فَرَأَدُوهُمْ رَهْفَقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ كَنَّنَا أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُمْيَّثَ حَرَسًا شَرِيدَانَا وَأَشْهَبَهَا ⑧ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلْسَّيْعِ فَمَنْ يَسْتَعْجِلُ الْأَنْ يَجْدِلُهُ شَهَابَارِحَدًا ⑨ وَأَنَّا لَانْدَرِيَّ أَشْرَارِيَّ بِيْمَنَ فِي الْأَرْضِ أَمَرَادَ بِهِمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَّا مِنَ الْصَّلِبُخُونَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ لُنَّا كَلَرِيْ أَبِيقَ قَدَدًا ⑪ وَأَنَّا كَنَّنَا أَنَّ لَنْ نُنْجِعَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُنْجِعَهُ هَرَبًا ⑫ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا هَدَى إِمَانِيَّهِ فَمَنْ يُؤْمِنَ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسَا وَلَارِهَقًا ⑬ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِونَ وَمِنَ الْقَسِطْنُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلَيْكَ تَحْرِرَ وَأَرْشَدًا ⑭ وَأَمَّا الْقَسِطْنُونَ فَكَانُوا لِلْجَهَنَّمَ حَظَّيْهَا ⑮ وَأَنَّ لَوْلَا سْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَنِهِمْ مَاءً غَرَدَقًا ⑯ لِتَغْفِنَهُمْ فِيهِ ⑰ وَمَنْ يُعْرِضَ عَنْ ذُكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَدَابًا صَدَدًا ⑱ وَأَنَّ الْمُسْجِدَيْلِهِ فَلَاتَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑲ وَأَنَّهُ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا ⑳ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّيَّهُ أَحَدًا ⑳ قُلْ إِنِّي لَنْ يَجْعَلَنِي ⑳ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَمَّنْ اللَّهُ أَحَدٌ ⑳ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ⑳ لِأَلْبَلَغَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيلُنِي فِيهَا آبَدًا ⑳ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَمَّنْ يُعْدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مِنْ أَضْعَفِنَا صَرَّأَ وَأَقْلَعَ عَدَدًا ⑳ قُلْ إِنَّ أَدْرِيَ أَقْرِيبَ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُهُ رَبِّيَّ أَمَدًا ⑳ عِلْمُ الْعَيْنِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْنِيَّهَا أَحَدًا ⑳ إِلَّا مَنِ اتَّضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ⑳ لِيَغْمَدَ أَنْ قَدَأْبُغُورَسْلَتَرَهُمْ وَأَحَاطَ بِهَا لَدَنِيهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَرَدًا ⑳

٢٠ آياتها

(٢٨) سُورَةُ الْمُزَّمِلٌ مَكَيَّةٌ (٣)

رُكْوَعًا تَهَا ٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِلُ ① قُمْ الْأَيْلَانِ إِلَّا قَبِيلًا ② نَسْفَهَ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَبِيلًا ③ أَوْزَدْ عَلَيْهِ وَرِقْلَانَ تَرْبِيَلًا ④ إِنَّا سَنُلْقِنَ عَلَيْكَ قَوْلَا ثَقِيلًا ⑤ إِنَّ نَاسِيَّةَ الْيَلِيلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأً ⑥ وَأَقْوَمْ قَبِيلًا ⑦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبِحَا طَلِيلًا ⑧ وَإِذْ كُرْ أَسْمَهُ رَبِّكَ وَتَمَثَّلَ رَبِّهِ تَبَتِّيلًا ⑨ رَبُّ الْمُشْرِقِ وَالْمُغْرِبِ لِإِلَهٖ لَا هُوَ فَاتَّخَذَهُ وَكَبِيلًا ⑩ وَاصِدِّرُ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْبِرُ مُنْهُمْ هَبْجُرًا جَمِيلًا ⑪ وَذَنْبِيَ وَالسَّكِنِيَّنِ أُولِيَ الْعَمَّةِ وَمَقْلُهُمْ قَبِيلًا ⑫ وَكَلَعَمَا مَا دَعَصَّهُ وَعَنَّا بِالْأَيْمَانِ ⑬ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيَّبَأَمْهِيلًا ⑭ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا لَا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑮ فَعَلَى فِرْعَوْنُنَ الرَّسُولُ فَأَخْدُنَاهُ أَخْدَأَوَبِيلًا ⑯ فَكَيْنِيَفَ تَتَقَوْنَ إِنْ كَفَرَ تُمَّيِّدَ مَا يَجْعَلُ الْوَلَدَانِ شَيْبَيَا ⑰ السَّمَاءُ مُنْفَقَطِرَهُ ⑱ كَانَ وَمَعْدُهُ مَفْعُولًا ⑲ إِنْ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَهَنَ شَاءَ أَتَخْذَنَاهُ إِلَيْهِ سَيْنِيَّلًا ⑲ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقْوَمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيَّ الْيَلِيلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَلِيفَهُ مِنْ الْذِيْنِ مَعَكَ وَاللهُ يَقِيرُ الْيَلِيلَ وَالنَّهَارَ ⑳ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُدُ فَقَاتَبَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ ⑳ عَلِمَ أَنْ سَيْكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَأَخْرُونَ يَضْرُبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَسَّونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يَعْقِلُونَ فِي سَيْنِيَّلَهُ ⑳ فَاقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقْيَمُوا الصَّلَاةَ وَأَنُوا الْرَّكُوْنَ وَأَقْرِبُوا اللَّهَ قَرَضَ حَسَنَةً ⑳ وَمَا تَقْدِمُ مِنْ لَنْقِسُكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَيْمٌ ⑳

٥٢ آياتها

(٢٩) سُورَةُ الْنَّدَى مَكَيَّةٌ (٢)

رُكْوَعًا تَهَا ٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدْرِثُ ① قُمْ فَأَلْنَزِرُ ② وَرَبَّكَ فَكَبِيرُ ③ وَيَئِبَكَ فَكَطْهَرُ ④ وَرَلْجَزَ فَأَهْجُرُ ⑤ وَلَرِبَكَ فَأَصْبِرُ ⑥ فَإِذَا قَرَفَ فِي النَّاكُورُ ⑦ فَذَلِكَ لَكَ لَآرَانَهُ كَانَ لَأَيْتَنَا عَنِيَّنِيَّداً ⑧ سَأَرْهُقَهُ صَعْدَوًا ⑨ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ⑩ فَقُتِلَنَ گَيْفَ قَدَرَ ⑪ شَمَ قُتِلَنَ گَيْفَ قَدَرَ ⑫ شَمَ نَرَنَرَ ⑬ شَمَ عَبَسَ وَبَسَرَ ⑭ شَمَ أَذْبَرَ ⑮ فَقَالَ إِنْ هَذَا لَأَسْخَرُيُّوْنَ ⑯ إِنْ هَذَا لَأَلَاقُونَ الْبَشَرَ ⑯ سَأَصْلِيَّهَ سَقَرَ ⑯ وَمَا آذَرَكَ مَا سَقَرَ ⑯ لَا تَنْقِيَ وَلَا تَذَرُ ⑯ لَوْكَاهُ لِلْبَشَرَ ⑯ عَلَيْهَا تَسْعَةَ عَشَرَ ⑯ وَمَا جَعَلْنَا أَصْلَبَ النَّارِ لَأَمْلِكَةً ⑯ وَمَا جَعَلْنَا عَدَّهُمْ لَا فَتَنَهُ لِلَّذِيْنِ كَفَرُوا لَيَسْتَقِيْنَ الْذِيْنِ أُوتُوا الْكِتَبَ وَيَرِيْدَهُمْ مِنْ أَيْمَانَهُ ⑯ وَلَا يَرِيْدَهُمْ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ ⑯ وَلَيَقُولُ الْأَكْلِبَهُمْ مَرْضَى ⑯ وَالْكَفَرُونَ مَمَّا لَهُنَّا كَارَادَ اللَّهُ لِهِنَّا مَشَلَّا ⑯ كَلِيلَكَ يُصِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْرِيْدَهُ مِنْ يَشَاءُ ⑯ وَيَهْرِيْدَهُ مِنْ يَهْرِيْدَهُ ⑯ لِلْبَشَرِ ⑯ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْيَتَهَا حَرَ ⑯ كُلُّ نَفْسٍ يَمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ⑯ لَا أَصْلَبَ الْيَيْمِينَ ⑯ فِي جَنْتِ شَيْسَاءَ لَوْنَ ⑯ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ⑯

مَاسَلَكُمْ فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا لَهُنَّا كُمْ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَكُنَّا نَخْوُضُ مَعَ الْحَاجِبِينَ ۝ وَكُنَّا كَذَبْ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ حَتَّىٰ أَتَنَا
الْيَقِينُ ۝ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفَاعِينَ ۝ فَمَا كَاهُمْ عَنِ التَّذَكُّرِ مِمَّا مَعَهُمْ ۝ كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ۝ فَرَثُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۝ بَلْ يُرِيدُكُمْ أَمْرٌ مِنْهُمْ
أَنْ يُؤْتِيَنِي صُحْفًا مُنَشَّرًا ۝ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ وَمَا يَذِلُّ كُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۝ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

٤٠ آيَاتُهَا

٢٥ سُورَةُ الْقِيمَةِ مَكَبِيَّةٌ

٢ رُكُونُ عَاتِهَا

لَا قُسْمٌ يَوْمَ الْقِيمَةِ ۝ وَلَا قُسْمٌ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ۝ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَظَامَهُ ۝ كُلُّ قَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ تُسْوِيَ بَنَانَهُ ۝ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ
أَمَامَهُ ۝ يَسْكُلُ أَيَّامَ يَوْمِ الْقِيمَةِ ۝ فَإِذَا بَرِيقَ الْبَصَرُ ۝ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُوْمِيْدِيْأَيْنَ الْمَغْرِبِ ۝ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ إِلَى رَدِيكَ
يَوْمَ مَيْدِيْلِ الْمُسْتَقْرِرِ ۝ يَتَبَوَّءُ الْإِنْسَانُ يُوْمِيْدِيْبِيَّا قَدَمَهُ وَآخَرَ ۝ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ۝ لَا تُحِرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِيَتَعَجَّلَ بِهِ ۝ إِنَّ
عَلَيْنَا جَبَّعَهُ وَقُرَائِهِ ۝ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَإِنَّهُ تَبَعَ قُرْآنَهُ ۝ ثُمَّ إِنَّهُ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝ كَلَّا بَلْ يَتَجَبَّونَ الْعَاجِلَةَ ۝ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝ وَجُوهَهُ يُوْمِيْدِيْنَاضِرَةٌ ۝ إِلَى رَبِّهَا
نَاطِرَةٌ ۝ وَوَجُوهَهُ يُوْمِيْدِيْبِاسِرَةٌ ۝ تَظَنُّ أَنْ يُفْعَلُ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝ كَلَّا لَا يَبْغِي التَّرَاقِ ۝ وَقَيْنَ مَنْ سَرَاقِ ۝ وَكَلَّنَ أَنَّهُ الْفَرَاقِ ۝ وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝ إِلَى
رَبِّيْهِ يُوْمِيْدِيْلِ الْمُسْتَقْرِرِ ۝ فَلَا صَدَقَ وَلَا أَصْلَى ۝ وَكُلُّنَ كَذَبَ وَتَوْلَى ۝ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّي ۝ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۝ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۝ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّ
يُنْتَكَ سُدَّى ۝ أَلَمْ يَكُنْ نُظْفَةً مِنْ مَنِيْيُمْنَى ۝ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسُوْيَ ۝ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّدَّهُ وَالْأَنْثَى ۝ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِفَيْرِيْرَ عَلَىٰ أَنْ يُمْيِيْحَ الْمَوْتَىٰ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

٣١ آيَاتُهَا

٢٦ سُورَةُ الدَّهْرِ مَكَبِيَّةٌ

٢ رُكُونُ عَاتِهَا

هَلْ أَتَىٰ عَلَىٰ إِنْسَانٍ حِينَ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ۝ إِنَّا حَفَقْنَا إِلَيْهِ مَذْكُورًا ۝ تَبَيَّنَ لَهُ فَجَعَلَنَاهُ سَيِّعًا بَصِيرَةٍ ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٌ أَوْ
إِمَّا كَفُورًا ۝ إِنَّا أَعْنَدَتَا لِكُفَّيْرِنَ سَلِسَلًا وَأَغْلَلَهُ سَعِيدًا ۝ إِنَّ الْأَنْبَارَ يَشَوُّهُنَ مِنْ كَاسِ كَانَ مَرَاجِهَا كَافُورًا ۝ عَيْنَاهَا يَشَرُّبُهَا عَبَادُ اللَّهِ يَفْجُرُهُ وَهَا تَفْجِيْرَهُ ۝ يُوْمُونَ
بِالنَّدَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمَ مَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِنْ سَكِينَاهَا يَتَبَيَّنَاهَا أَسِيرَا ۝ إِنَّا نَاطَعْكُمْ لَهُ جَرَأَهُ لَرَبِّيْهِ مِنْكُمْ جَرَأَهُ لَشَكُورًا ۝ إِنَّا حَافَنَ
مِنْ دَنَانِيْهِ مَعَ بَعْبُوسَةَ قَنْطَرِيْهِ ۝ فَوَقَهُمُ اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِيْهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزَهُمْ بِمَا صَبَرُوا فَاجْنَوْهُ حَرِيْرَهُ ۝ مُتَكَبِّرُونَ فِيهَا عَلَىٰ الْأَرْبَابِ ۝ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمَسَّاً وَلَا زَمْهَرِيْهِ ۝ إِذَا نَيَّهُمْ طَلَّهُمْ وَذُلَّكَ قُطْوَفُهَا تَذَلِّيْلًا ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَانِيَّةٍ مِنْ فَضْلَهَا كَوَابِيْنَ قَارِيْرَهُ ۝ قَوَارِيْرَهُ أَمْنَ فَضْلَهَ قَدْرُهَا تَقْدِيرِيْرَهُ ۝
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَاسَكَانَ مَرَاجِهَا زَنجِيْبَلَهُ ۝ عَلَيْهِمْ نَيَّابِ سُنْدِسِ خَسْرَهُ اسْتَبْرِقَ ۝ وَحَلُولَهُ أَسَارُورَهُ مِنْ فَضْلَهُ ۝ وَسَقْهُمْ رَبِّهِمْ شَرَابِهِ لَهُوَرَهُ ۝ إِنَّهَا كَانَ لَكُمْ جَزَأَهُ كَانَ سَعِيْكُمْ
ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيَّهَا وَمُلْكَكَيْرِيْهَا ۝ عَلَيْهِمْ نَيَّابِ سُنْدِسِ خَسْرَهُ اسْتَبْرِقَ ۝ وَحَلُولَهُ أَسَارُورَهُ مِنْ فَضْلَهُ ۝ وَسَقْهُمْ رَبِّهِمْ شَرَابِهِ لَهُوَرَهُ ۝ إِنَّهَا كَانَ لَكُمْ جَزَأَهُ كَانَ سَعِيْكُمْ
مَشْكُورًا ۝ إِنَّا نَحْنُ نَرَكُنُ إِلَيْكُمُ الْقُرْآنَ تَذَنِيْلًا ۝ فَاصْبِرْ لَهُمْ رَبِّكَ وَلَا تُطْعِمْ مِنْهُمْ أَثْيَارًا وَكَفُورًا ۝ وَإِذْ كُرِسَهُمْ رَبِّكَ وَأَصْبِرَهُ ۝ وَمِنَ الْيَلِ
فَاسْجُدْ لَهُ وَسَيِّحُهُ لَيَلَّا طَلِيلًا ۝ إِنَّهُ لَا يَعْتَبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَرِدُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمَيْمَأْشِقِيْلًا ۝ نَحْنُ خَلَقْهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْوَهُمْ ۝ وَإِذَا شَنَّا بَيْنَ لَهُمْ تَبَدِيْلًا ۝ إِنَّهَا هَذِهِ
تَذَكُّرَهُ ۝ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ سَيِّلًا ۝ وَمَا تَشَاءَ عَوْنَرَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَا حَكِيْمًا ۝ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّلَمِيْنَ أَعْدَاهُمْ عَذَابًا لَيْلَيْمَ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

٥٠ آيَاتُهَا

٢٧ سُورَةُ الْمُرْسَلِ مَكَبِيَّةٌ

٢ رُكُونُ عَاتِهَا

وَالْمُرْسَلُتُ عَرَفَ ۝ قَالُ عَصِيفَتْ عَصَفَا ۝ وَالنَّثِيرَاتُ شَرَّا ۝ فَالْقَرْفِقَتْ فَرَقَا ۝ فَالْمَلَقِيلَتْ ذَكْرَا ۝ عَدْرَا أَوْنَدَرَا ۝ إِنَّهَا تُعْدُونَ لَوْاقِعَهُ ۝ قَدَّا النَّعْجُومُ طَبِسَتْ ۝
وَرَادَالشَّمَاءُ فِرْجَهُ ۝ وَإِذَا الْجِبَانُ نُسْفَقَهُ ۝ وَإِذَا الرُّسْنُ فِتَّنَهُ ۝ لَا يَوْمَ يَوْمَ أَخْلَنَ ۝ لِيَوْمَ الْفَضْلِ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَائِيْمَهُ الْفَضْلِ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ إِلَهُمْ
الْأَوْلَيْنَ ۝ ثُمَّ نُشِعْهُمُ الْأَخْرَيْنَ ۝ كَذَلِكَ نَفَعْلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارِمَكِمِينَ ۝ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومِ
فَقَرَرْنَا ۝ فَبَنَعْمَ الْفَقِرُودُونَ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ الرَّدَسَ كَفَاتَهُ ۝ وَجَعَلْنَا فِيَهَا رَأْمَاتَهُ ۝ وَسَقَيْنَكُمْ مَاءَ فُرَاتَهُ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ
لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ انْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ لَأَنْطَلَقُوا إِلَى ظَلِيلٍ ذَلِيلٍ لَا يَعْنِي منَ اللَّهِ ۝ إِنَّهَا تَزَمَّنَتِيْرَ كَالْمَقْصُرَ ۝ كَالَّهُ جَمَلَتْ صَفْرَهُ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ
لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذِيْهُمْ لَا يَنْطَقُونَ ۝ وَلَا يَوْمَ ذَنْ كَاهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذِيْهُمْ الْفَضْلِ ۝ حَمَعْنُكُمُ الْأَوْلَيْنَ ۝ فَإِنَّ كَذَلِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِيْنَ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ
لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُّهُوا تَمَتَّعُوا قَيْلَكَانُكُمْ مُجِرُمُونَ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قَيْلَكَانُكُمْ ارْكَعُوا لَيْلَيْهِ مُجَرُمُونَ ۝ وَيَلِيْهِ يُوْمِيْدِلِ الْمُكَذِّبِينَ ۝ فَيَأْيِيْ حَدِيْثَ بَعْدَهُ يُوْمِيْهُ مُجَرُمُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُونُهُا

(٧٨) سُورَةُ النَّبِيِّ مُكَيَّةٌ (٨٠)

اِيَّاهَا

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ③ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ④ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⑤ إِنَّمَا نَجْعَلُ الْأَرْضَ مَهْدًا ⑥ وَالْجِبَانَ أَوْتَادًا ⑦ وَحَاقَنَا مُكْمَلُوكُمْ سُبَاتًا ⑧ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَاسًا ⑨ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑩ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⑪ وَجَعَلْنَا سَرَاجًا ⑫ وَهَاجًَا ⑬ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصَرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ⑭ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّاً وَنَبَاتًا ⑮ وَجَنَّتْ آلَفَافًا ⑯ إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ⑰ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ⑱ وَفُتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑲ وَسُرِّيَتِ الْجِبَانُ فَكَانَتْ سَرَابًا ⑳ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرْصَادًا ㉑ لِلْطَّغَيْنِ مَا بَاً ㉒ لِبَيْتِنَ فِيهَا أَحْقَابًا ㉓ لَا يَدْعُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ㉔ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ㉕ جَزَاءً وَقَاقًا ㉖ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حَسَابًا ㉗ وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا كَذَّابًا ㉘ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كَتَبًا ㉙ قَدْرُقُوا فَلَنْ نَزَّيْدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا ㉚ إِنَّ الْمُمْتَقِنِينَ مَفَازًا ㉛ حَدَّابِقَ وَأَعْنَابًا ㉜ وَكَواعِبَ أَتْرَابًا ㉝ وَكَاسَا دَهَاقًا ㉞ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كَذَبًا ㉟ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حَسَابًا ㉟ رَبُّ السَّلْوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْهَمُ الْرَّحْمَنُ لَا يَمْلُكُونَ مِنْهُ خَطَايَا ㉟ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِكَةُ صَفَّا ㉟ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مِنْ أَذْنِ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ㉟ ذُلْكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ رَبِّهِ مَا بَاً ㉟ إِنَّ أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ㉟ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمُرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدُهُ وَيَقُولُ الْكُفَّارُ يَا يَتَّبِعُنِي كُنْتُ تُرْبَابًا ㉟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُونُهُا

(٧٩) سُورَةُ النَّبِيِّ مُكَيَّةٌ (٨١)

اِيَّاهَا

وَالْتِزْعِتُ غَرْقاً ① وَالنَّشِطَتْ نَهْشَطاً ② وَالسِّبْحَتْ سَبَقًَا ③ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ④ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ ⑤ تَتَبَعُهَا الرَّادِفَةُ ⑥ قُلُوبٌ يَوْمٌ مَيْدٌ وَاحِفَةٌ ⑦ أَبْصَارُهَا حَاشِيَةٌ ⑧ يَقُولُونَ عَرَانَ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ⑨ عَرَادًا كُنَّا عَظَامًا نَخِرَةً ⑩ قَالُوا تُلْكَ إِدَّارَةً حَاسِرَةً ⑪ فَأَنَّهَا هِيَ زَجَرَةً وَاحِدَةً ⑫ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ⑬ هُلْ أَتَلَكَ حَرِيْثُ مُولِى ⑭ إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوْمِي ⑮ إِذْ هَبَ إِلَيْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَلَغِي ⑯ فَقُلْنَ هُلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْزُكِي ⑰ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخَسُّ ⑱ فَأَرْأَهُ الْأَيْةُ الْكُبِيرَى ⑲ فَكَذَّبَ وَعَصَى ⑳ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْنَعِي ㉑ فَخَسَرَ ㉒ فَنَادَى ㉓ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ㉔ فَأَخْرَهُ اللَّهُ تَكَلَّمُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ㉕ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لَكِنْ يَخْشَى ㉖ عَانْتُمْ أَشَدَّ خَلْقَآمِ السَّمَاءَ بَنَهَا ㉗ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوْبَهَا ㉘ وَأَعْطَشَ لَيْهَا وَأَخْرَجَ ضَحْنَهَا ㉙ وَالْأَذْصَنَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحْنَهَا ㉚ مِنْهَا مَاءً هَا وَمَرْغِيَهَا ㉛ وَالْجِبَانَ أَرْسَهَا ㉜ مَتَاعَ الْكُمْ وَلَا نَعَمَكُمْ ㉝ فَإِذَا جَاءَتِ الْقَاتِمَةُ الْكُبِيرَى ㉞ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَاسِعِي ㉟ وَبُرَزَتِ الْجَحِيْمُ لِمَنْ يَرَى ㉟ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ㉟ وَأَثْرَ الْحَلِيَّةَ الدُّنْيَا ㉟ فَإِنَّ الْجَحِيْمَ هِيَ الْمَأْوَى ㉟ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى ㉟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ㉟ يَسْكُنُونَكَ عَنِ السَّائِعَةِ كَيْانَ مُرْسَهَا ㉟ فِيهِ أَنْتَ مِنْ ذُكْرِهَا ㉟ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهِهَا ㉟ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذَرٌ مَنْ يَخْشِيَهَا ㉟ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضَحْنَهَا ㉟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُونُهُا

(٨٠) سُورَةُ عَبْسٍ مُكَيَّةٌ (٨٢)

اِيَّاهَا

عَبْسٌ وَتَوْلَى ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَهُ يَرَى ③ أَوْ يَدْكُرُ فَتَنَفَّعُهُ الْكُرَارِ ④ أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى ⑤ فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِي ⑥ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْنَعِي ⑧ وَهُوَ يَخْشَى ⑨ فَأَنْتَ عَنْهُ تَكَلَّمُ ⑩ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرَةً ⑪ فَمَنْ شَاءَ دَكَّرَهُ ⑫ فِي صُحْفٍ مُكَرَّمَةً ⑬ مَرْفُوعَةً مُطَهَّرَةً ⑭ بِأَيْدِيِنَ سَقَرَةً ⑮ كَرَامِ بَرَرَةً ⑯ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ⑰ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُظْفَةٍ خَلَقَهُ ⑲ فَقَدَرَهُ ⑲ ثُمَّ السَّيِّلَ يَسَرَّهُ ⑳ ثُمَّ أَمَّا تَهُ فَأَقْبَرَهُ ㉑ ثُمَّ أَدَّا شَاءَ أَنْشَرَهُ ㉒ كَلَّا لَمَّا يَعْنِي مَا أَمْرَهُ ㉓ فَلَيْنَظِرُ الْإِنْسَانُ إِلَى كَعَامَهُ ㉔ آنَّا صَبَبَنَا الْمَاءَ صَبَّا ㉕ ثُمَّ شَقَقَنَا الْأَرْضَ شَقَّا ㉖ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبَّاً ㉗ وَعَنَّبَاهَا وَقَضَبَاهَا ㉘ وَزَيْنُونًا وَنَخْلًا ㉙ وَحَدَّابِقَ غُبَّا ㉚ وَفَكَهَةً وَأَبْجَى ㉛ مَتَاعَ الْكُمْ وَلَا نَعَمَكُمْ ㉝ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةَ ㉞ يَوْمَ يَغْرِيُ الْمُرْءُ مِنْ أَخْيَهُ ㉟ وَأَبْنِيَهُ ㉟ وَصَاحِبِهِ وَبَنِيهِ ㉟ لِكُلِّ أَمْرٍ وَنَهْمٍ يَوْمٌ مَيْدٌ شَانٌ يُغْنِيَهُ ㉟ وَجُوَّهٌ يَوْمٌ مَيْدٌ مُسْفَرَةً ㉟ ضَاحِكَةً مُسْتَبِشَرَةً ㉟ وَجُوَّهٌ يَوْمٌ مَيْدٌ عَلَيْهَا غَبَرَةً ㉟ تَرْهُقَهَا قَتَرَةً ㉟ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجَرَةُ ㉟

٢٩ آيَاتُهَا

(٨١) سُورَةُ التَّكُوِيرِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ ١٦١ وَ إِذَا النَّجُومُ انْكَدَرَتْ ١٦٢ وَ إِذَا الْعِجَابُ سُيَرَتْ ١٦٣ وَ إِذَا الْوَحْشُ حُشِرَتْ ١٦٤ وَ إِذَا
الْبَحَارُ سُجَرَتْ ١٦٥ وَ إِذَا النَّفُوسُ رُوَجَتْ ١٦٦ وَ إِذَا الْمَوْءُودَةُ سُلِكَتْ ١٦٧ يَأْيَيْ ذَنِيبُ قُتِلَتْ ١٦٨ وَ إِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ ١٦٩ وَ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٧٠ وَ إِذَا الْجَنَّةُ ازْلَفَتْ ١٧١ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ١٧٢ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ ١٧٣ الْجَوَارُ الْكُنْسِ ١٧٤
وَالَّنِي إِذَا عَسَعَسْ ١٧٥ وَالصِّبْحُ إِذَا تَنَفَّسْ ١٧٦ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٧٧ ذَيْ قُوَّةٍ عِنْدِ ذِي الْعَوْشِ مَكِينٍ ١٧٨ مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٍ ١٧٩
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ١٨٠ وَلَقَدْ رَأَيْ إِلَّا فِي الْمُبِينِ ١٨١ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْنِ بِضَبِينِ ١٨٢ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَيْطَنِ رَجِيمٍ ١٨٣ فَأَيْنَ تَدْهُبُونَ ١٨٤
إِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ١٨٥ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ١٨٦ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ ١٨٧

١٩ آيَاتُهَا

(٨٢) سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١٨٨ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ١٨٩ وَإِذَا الْبَحَارُ فُجِرَتْ ١٩٠ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ١٩١
يَأْيَهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرِبِّ الْكَرِيمِ ١٩٢ الَّذِي خَلَقَكَ فَسُوْلُكَ فَعَدَلَكَ ١٩٣ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ ١٩٤ كَلَّا بْنَ تُكَذِّبُونَ بِالْدِينِ ١٩٥
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحْفَظِينَ ١٩٦ كَرِيْمًا كَاتِبِينَ ١٩٧ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ١٩٨ إِنَّ الْأَنْبَارَ لَغَيْرِ تَعْيِمٍ ١٩٩ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَغَيْرِ بَحِيمٍ ١١٠ يَضْلُلُهَا يَوْمَ
الْدِينِ ١١١ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِلِينَ ١١٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ١١٣ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ١١٤ يَوْمًا لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ١١٥
وَالْأَمْرُ يَوْمَ يَمِيزُ اللَّهُ ١١٦

٣٦ آيَاتُهَا

(٨٣) سُورَةُ الْمُظْفِفِينَ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُظْفِفِينَ ١١٧ إِذَا كُتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ١١٨ وَإِذَا كُلُّوْهُمْ أَوْ وَرَنُوْهُمْ يُخْسِرُونَ ١١٩ أَلَا يَأْنُمُ مَبْعُوثُونَ ١٢٠
لِيَوْمِ عَظِيمٍ ١٢١ يَوْمَ يَقُولُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَلَمِينَ ١٢٢ كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفُجَارُ لَغَيْرِ سَجِينِ ١٢٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينِ ١٢٤ كَتَبَ مَرْقُومٌ ١٢٥ وَيْلٌ
يَوْمَ مِيزِ الْمُكَذِّبِينَ ١٢٦ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ١٢٧ وَمَا يُكَذِّبُ بِإِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ ١٢٨ إِذَا تُشْتَلِيْ عَلَيْهِ اِيْتَنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٢٩
كَلَّا بْنَ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يُكَسِّبُونَ ١٣٠ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ زَرِّهِمْ يَوْمَ مِيزِ لَهِجُوْبُونَ ١٣١ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ١٣٢ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ١٣٣ كَلَّا إِنَّ كَتَبَ الْأَنْبَارِ لَغَيْرِ عَلَيْيِنَ ١٣٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْيِنَ ١٣٥ كَتَبَ مَرْقُومٌ ١٣٦ يَشْهُدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ١٣٧
إِنَّ الْأَنْبَارَ لَغَيْرِ تَعْيِمٍ ١٣٨ عَلَى الْأَرْأَيِكَ يَنْظُرُونَ ١٣٩ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ الْعَيْنِ ١٤٠ يُسْقَوْنَ مِنْ رَجِيقٍ مَحْتُومٍ ١٤١ خَتِيمٌ مَسْكٌ ١٤٢
وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فَسَاسُ الْمُتَنَاهِ فِسُونَ ١٤٣ وَمَرْاجِهِ مِنْ تَسْنِيْمِ ١٤٤ عَيْنًا يَشْرُبُ بِهَا الْمَقْرَبُونَ ١٤٥ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ أَمْنَوْا
يَضْحِكُونَ ١٤٦ وَإِذَا مَرْرُوا بِهِمْ يَتَعَامِزُونَ ١٤٧ وَإِذَا النَّقْبُوْلَى إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَهِينُ ١٤٨ وَإِذَا أَوْهُمْ قَاتُلُوا إِنَّهُمْ هَلَّا عَلَى لَضَالِّوْنَ ١٤٩ وَمَا
أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفْظِيْنَ ١٥٠ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ أَمْنَوْا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحِكُونَ ١٥١ عَلَى الْأَرْأَيِكَ يَنْظُرُونَ ١٥٢ هَلْ ثُوْبُ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ١٥٣

٢٥ آيَاتُهَا

(٨٤) سُورَةُ الْأَنْيَقَاقِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ١٥٤ وَأَذْنَثَ لِرَبِّهَا حَقْتَ ١٥٥ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَثَّ ١٥٦ وَالْقَثْمَا مَفِيهَا وَتَحَلَّتْ ١٥٧ وَأَذْنَثَ لِرَبِّهَا حَقْتَ ١٥٨ يَأْيَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَادْحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فِي مَلْقِيْبِهِ ١٥٩ فَمَا مَنْ أُفِيَ كَتَبَهُ بِيَكِيْبِهِ ١٦٠ فَسُوْفَ يُحَاسَبُ حَسَابًا يَسِيرًا ١٦١ وَيَنْقُلُبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٦٢
وَمَا مَنْ أُفِيَ كَتَبَهُ وَرَأَهُ ظَهِيرَةً ١٦٣ فَسُوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ١٦٤ وَيَكْسُلُ سَعِيْدًا ١٦٥ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٦٦ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْمُرَ ١٦٧
كَلَّا هُنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٦٨ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقَيْ ١٦٩ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٧٠ لَتَزَكَّبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِيْ ١٧١
فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧٢ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ١٧٣ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ١٧٤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوْعَنَ ١٧٥
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ١٧٦ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١٧٧

٢٢ آياتها

(٨٥) سورة البُرْجَرِ مكيةٌ (٢٧)

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرْجَرِ ١ وَالْيَوْمُ الْمَوْعِدُ ٢ وَشَاهِدٌ ٣ وَمَشْهُودٌ ٤ قُنْبَانٌ أَصْحَبُ الْأَخْدُودِ ٥ النَّارُ ذَاتُ الْوَقْدِ ٦ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٧ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٨ وَمَا نَعْمَلُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٩ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٠ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَقِيقَ ١٢ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ١٣ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١٤ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ١٥ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ١٦ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٧ فَعَالٌ لِتَائِرِيْدُ ١٨ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ ١٩ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ٢٠ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيْبٍ ٢١ إِنَّ اللَّهَ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٢ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ٢٣ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٤

٢٤ آياتها

(٨٦) سورة الطارق مكيةٌ (٣٦)

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الشَّاقِبُ ٣ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مَمَّا خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَمَّا إِذَا فَتَنَ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالثَّرَابِ ٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّاِبُ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ ١٠ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَبْلِ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهْلِكُ الْكُفَّارِيْنَ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَاً ١٧

٢٥ آياتها

(٨٧) سورة الأعراب مكيةٌ (٨)

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَكَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ إِنَّ الَّذِي خَلَقَ فَسَوْيٌ ٢ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْغَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥ سَنُقْرُكَ فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ٧ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ٨ وَنُسِيرُكَ لِلْيُسْرَى ٩ فَذَكِّرْ إِنَّ نَفْعَتِ الْذُكْرِ ١٠ سَيِّدَكُمْ كُمْ مَنْ يَعْمَلُ ١١ وَيَتَجَبَّهَا الْأَشْقَى ١٢ إِنَّ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٣ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِي ١٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ ١٥ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٦ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٧ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٨ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحْفِ الْأَوَّلِ ١٩ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٢٠ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢١ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٢٢ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحْفِ الْأَوَّلِ ٢٣ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٢٤

٢٦ آياتها

(٨٨) سورة العاشية مكيةٌ (٢٨)

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ١ وُجُوهٌ يَوْمَ مِيزِنٍ حَاشِيَةٌ ٢ عَالِمَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَضْلِيلٌ نَارًا حَامِيَةٌ ٤ تُسْقِي مِنْ عَيْنِ اِنْتِيَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يُسِمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وُجُوهٌ يَوْمَ مِيزِنٍ نَاعِمَةٌ ٨ لِسْعِيَهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَتَمَارِقُ مَضْفُوفَةٌ ١٥ وَرَذَابٌ مَبْنُوَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَبْلِ كَيْفَ حُلِقْتُ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعْتُ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبْتُ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحْتُ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ ٢٣ فَيَعْرِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا أَيَّاً يَهُمْ ٢٥ لَمَّا إِنَّ عَلَيْنَا حَسَابَهُمْ ٢٦

٣٠ آياتها

(٨٩) سورة الغجر مكيةٌ (١٠)

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَكَيْالٌ عَشِيرٌ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَالْأَيْلِ إِذَا يَسِرَ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لَذِي حِجْرٍ ٥ الْمَرْتَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِذْمَرْ ذَاتُ الْعَمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلُقْ مُشْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَثَوْدَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّرْخَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْ فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُهُمْ فِيهَا الْفَسَادِ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمِرَ صَادِ ١٤ فَإِنَّمَا إِلَيْنَا إِنَّمَا ابْتَلَهُ بَقَدَرَ عَلَيْهِ رُزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ آهَانَ ١٥ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٦ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ١٧ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَهُ بَقَدَرَ عَلَيْهِ رُزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّيَ آهَانَ ١٨ كَلَّا إِذَا دَكَتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا ١٩ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا ٢٠ وَجَاهَيْ شَيْقَ وَثَاقَةَ أَحَدٍ ٢١ إِنَّمَا يَنْهَا النَّفْسُ الْمُطْمِنَةُ ٢٢ أَرْجَعَيْ إِلَيْكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ٢٣ فَادْخُلْنِي عَلِيَّ دِيٍ ٢٤ وَادْخُنِي جَنَّتِي ٢٥

٢٠ آيَاتُهَا

(٣٥) سُورَةُ الْبَلَدِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَاللَّهُمَّ مَا وَلَدَ لَقْنَاهُ إِنَّمَا يَقُولُ أَهْلَكُتُ مَالًا لُبْدًا ٤ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَمَّا يَرَهُ أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكُتُ مَالًا لُبْدًا ٦ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَمَّا نَجَعَ لَهُ عَيْنَيْنِ ٧ وَلِسَانًا ٨ وَشَفَتَيْنِ ٩ وَهَدَيْنَهُ النَّجَدَيْنِ ١٠ فَلَا اقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ ١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ١٢ فَلَكُرْ قَبَّةٌ ١٣ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ ١٤ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَسْرَبَةٍ ١٥ فُلْمَ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ١٦ وَتَوَاصَوْ بِالصَّبَرِ ١٧ وَتَوَاصَوْ بِالْمُزْحَكَةِ ١٨ أَوْ لِلَّهِ أَصْحَبُ الْيَمِينَ ١٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ٢٠ بِإِيمَنَا هُمْ أَضَحَبُ

الْمُشَعَّمَةَ ٢١ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ٢٢

١٥ آيَاتُهَا

(٢٦) سُورَةُ الشَّسْنِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحْنَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣ وَالسَّمَاءُ ٤ وَمَا بَثَنَهَا ٥ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِيَهَا ٦ وَالْأَرْضِ ٧ وَمَا كَلَحَهَا ٨ وَنَفْسٍ ٩ وَمَا سَوَّهَا ١٠ فَالْأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا ١١ وَتَنَوُّهَا ١٢ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ١٣ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ١٤ كَذَبَ ثُمُودٌ بِطَغْوَاهَا ١٥ إِذَا نَبَغَثَ أَشْقَمَهَا ١٦ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٧ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ١٨ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِدَنِيهِمْ فَسَوْهَا ١٩

وَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا ٢٠

٢١ آيَاتُهَا

(٩٢) سُورَةُ الْأَيْلَنِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّلَّيْلِ إِذَا يَغْشِيَ ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجْلَى ٢ وَمَا مَا خَلَقَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَإِنَّمَا مَنْ أَعْلَمُ وَإِنَّمَا يَقْرَبُ ٥ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنُبْيِسْرَةً لِلْيُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ يَبْخَلُ وَإِنْتَعْنَى ٨ وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنُبْيِسْرَةً لِلْعَسْرَى ١٠ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَهُمْ دَيْرًا ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذِرْ تُكْمِنَارًا تَلَطِّي ١٤ لَا يَصْلِهَا إِلَّا أَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّ ١٦ وَسَيْجَنَبَهَا إِلَّا تَقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ يَتَرَكُ ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْهُ مِنْ لَعْنَةٍ تُجَزَّى ١٩ إِلَّا ابْتَغَاءَ وَجْهِهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرَضِي ٢١

٢٢ آيَاتُهَا

(٩٣) سُورَةُ الضَّحْنِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحْنِي ١ وَالَّلَّيْلِ إِذَا سَبَجَ ٢ مَا وَدَعَكَ رَبِّكَ وَمَا قَلَى ٣ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيَنِكَ رَبِّكَ فَنَزَّضِي ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتَبَيَّنًا فَأُولَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَلَالًا لَا فَهْدَى ٧ فَوَجَدَكَ عَالِيًّا فَأَغْنَى ٨ فَإِنَّمَا الْيَتِيمَةَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَتِ رَبِّكَ فَحَرِّثْ ١١

٨ آيَاتُهَا

(٩٤) سُورَةُ الشَّرْحِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرُحْ لَكَ صَدَرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وَرْزَكَ ٢ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ٧ وَإِلَى رَبِّكَ فَازْغَبْ ٨

٨ آيَاتُهَا

(٢٨) سُورَةُ التَّيْنِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ ١ وَالرَّزَّيْتُونِ ٢ وَطُورِ سَيْنَيْنِ ٣ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمْبَيْنِ ٤ لَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانًا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٥ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفَلَيْنِ ٦ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَلَاهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَنْتُونِ ٧ فَمَمْ كَذَبْكَ يَعْدُ بِاللَّرَبِّينِ ٨ الْأَلَّى إِنَّمَا يَحْكُمُ الْحَكَمَيْنِ ٩ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١٠ خَلَقَ إِنْسَانًا مِنْ عَلَقٍ ١١ إِقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمِ ١٢ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ ١٣ عَلَمَ إِنْسَانًا مَا لَمْ يَعْلَمْ ١٤

٩ آيَاتُهَا

(٩٥) سُورَةُ الْعَالَقِ مَكَيَّةٌ

رُؤُوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَظْهَرُ ۝ أَنْ رَّاهُ اسْتَغْفَىٰ ۝ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۝ أَرَعَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ۝ عَنِّي ۝ أَرَعَيْتَ إِذَا صَلَّىٰ ۝ أَرَعَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ
الْهُدَىٰ ۝ أَوْ أَمْرَ بِالْتَّقْوَىٰ ۝ أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّىٰ ۝ أَلَمْ يَغْمَدْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝ كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ لَكَنْسَفَعًا بِالثَّاصِيَّةِ ۝
ثَاصِيَّةَ كَاذِبَةَ حَاطِئَةَ ۝ فَلَيَدْعُ الزَّبَانِيَّةَ ۝ كَلَّا لَا تُطْعِمُ وَ اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ ۝
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ رُؤُوْعَهَا ۝ (٩٧) سُورَةُ الْقَدْرِ مَكَيَّةٌ ۝ آيَاتُهَا ٥
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَا خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ شَهِي حَتَّىٰ مَظْلَعَ الْفَجْرِ ۝

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِيَّنَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَنْتَهُوا صُحْفًا مُّظَهَّرًا ۝
فِيهَا كُتُبٌ قَيْمَةٌ ۝ وَ مَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۝ وَمَا أُمْرَوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينُ لَهُ حَنَقَاءُ وَ يُعْنِيهَا الصَّلَاةُ وَ يُؤْتَهُ تُوَالِرَ كُوَّةً وَ ذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ كُنُّ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ
خَلِدِيَّنَ فِيهَا ۝ أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ دَأْوِلَيْكُمْ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ۝ جَرَأَوْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنْتُ
عَدِنَ تَخْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيَّنَ فِيهَا آبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ۝ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ ۝
إِذَا زُلِّتِ الْأَرْضُ زُلَّتِ الْأَهَمَّا ۝ وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝ وَ قَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَ مِيزَنٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْلَىٰ لَهَا ۝

يَوْمَ مِيزَنٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَأْنًا لِلْيَوْمِ وَ أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَا يَوْمَهُ ۝
وَالْعَدْلِيَّةُ ضَبْحًا ۝ فَالْمُؤْرِيَّتُ قَدْحًا ۝ فَالْمُغَيْرَتُ صَبْحًا ۝ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطَنَ بِهِ جَمِيعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝
وَ إِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَ إِنَّهُ لِحِبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ ۝ وَ حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ
يَوْمَ مِيزَنٍ لَّخَبِيرٍ ۝

الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبَثُوثِ ۝ وَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمُنْفُوشِ ۝
فَأَكَمَ مَنْ ثَقْلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَيْرَادَاضِيَّةِ ۝ وَ أَكَمَ مَنْ حَقَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأَمْهَهَ هَاوِيَّةً ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَةً ۝ نَارٌ حَامِيَّةٌ ۝
الْهُكْمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمُ الْيَقِينِ ۝
لَتَرَوْنَ الْجَحِيْمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ثُمَّ لَتَسْكُنَنَ يَوْمَ مِيزَنٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝

وَالْعَضْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقِيْنَ خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ وَ تَوَاصَنَا بِالْحَقِّ ۝ وَ تَوَاصَنَا بِالضَّيْرِ ۝

الْهُمَّةُ ۝ ۚ الْفَيْلِ ۝ ۖ قُرْبَىٰ ۝ ۖ أَنَّهَا عُونَ ۝ ۖ أَنَّكَوْرَ ۝ ۖ ۰۸
الْكُفَّارُ ۝ ۖ أَنَّصِ ۝ ۖ الْأَهَبُ ۝ ۖ الْأَخْلَاصُ ۝ ۖ الْأَنْفَقُ ۝ ۖ الْأَنَّاسُ ۝ ۖ ۰۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رُؤُوْعَهَا وَيُؤْلِي لِكُلِّ هُمَّةٍ لِمَزَّةٍ إِنَّمَا جَمِيعُ مَا لَهُ وَعَدَهُ يَخْسِبُ أَنَّ مَا لَهُ أَحْدَادَهُ كَلَّا لَيَنْبَدَنَ فِي الْحُطْمَةِ تَأْرِيلُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ الَّتِي تَقْلِعُ عَلَى الْأَفْدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْسَدَةٌ فِي حَمِيرٍ مُمْدَدَةٌ اللَّهُ تَرْكِيفُ فَعَلَ رَبِّكَ إِنَّمَا صَحِيفُ الْفَيْلِ إِنَّمَا يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ فِي تَضْيِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيْهُمْ بِحَجَّارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَا كُوِلٌ لَا يَلِفُ قُرْبَىٰ إِلَفَهُمْ بِرَحْلَةِ الشِّتَّاءِ وَالصَّيفِ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنْ جُouْعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ حَوْفٍ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْتَيْمَ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِيْنِ فَوَيْلٌ لِلْمُحَصِّلِيْنَ إِنَّهُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ إِنَّهُمْ هُمْ يُرَأُوْنَ وَيَنْتَعُونَ الْيَمَاعُونَ إِنَّمَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْرَ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحِرْ ۖ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرْ قُلْ يَا يَهُوَ الْكُفَّارُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ وَلَا أَنْتُمْ عَبْدُوْنَ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عِبْدُوْنَ مَا أَعْبَدْتُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ فِي دِيْنِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَيِّخَ بِحِمْرَرِبِّكَ وَاسْتَغْفِرَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا تَبَثُّ يَدَآيِ لَهِ وَتَبَثُّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ سَيِّضَلِي نَارًا ذَاتَ لَهِ وَأَمْرَأَهُ حَمَالَةَ الْحَكْلِ فِي جِنِيدَهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِنَّمَا الصَّمَدُ لَمْ يَكُلُ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مَنْ شَرِّمَا خَلَقَ وَمَنْ شَرِّنَفَتِ فِي الْعُقَدِ وَمَنْ شَرِّحَسِدِإِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِنَّهُ النَّاسِ مَنْ شَرِّلُوْسَ لِلْخَنَّاسِ إِنَّهُ يُوْسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	أَيَّاتُهَا ۹ أَيَّاتُهَا ۵ أَيَّاتُهَا ۷ أَيَّاتُهَا ۳ أَيَّاتُهَا ۲ أَيَّاتُهَا ۶ أَيَّاتُهَا ۱۰ أَيَّاتُهَا ۱۱ أَيَّاتُهَا ۱۲ أَيَّاتُهَا ۱۳ أَيَّاتُهَا ۱۴ أَيَّاتُهَا ۱۵ أَيَّاتُهَا ۱۶ أَيَّاتُهَا ۱۷ أَيَّاتُهَا ۱۸ أَيَّاتُهَا ۱۹ أَيَّاتُهَا ۲۰ أَيَّاتُهَا ۲۱ أَيَّاتُهَا ۲۲ أَيَّاتُهَا ۲۳ أَيَّاتُهَا ۲۴
--	---

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ أَنْسُ وَ حَشَّتِي فِي قَبْرِي
 اللَّهُمَّ اسْرَحْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَاجْعَلْنِي إِمَامًاً وَزَوْرًا وَهَدَى وَرَحْمَةً
 اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيْتُ وَ عَلِمْنِي مِنْهُ
 مَا جَهَلْتُ وَارْزُقْنِي تِلْاقَ تَرَاهَا اللَّيْلِ
 وَأَنَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْنِي لِجُحَّةَ
 يَارَبِّ الْعَالَمِينَ

رُموزِ اوقاف

جب اہل زبان کسی بھی زبان میں گفتگو کرتے ہیں تو کہیں ٹھہر جاتے ہیں، تو کہیں نہیں ٹھہر تے ہیں، کہیں ایک بات کہہ کر ٹھہر جاتے اور دوسری نئے سرے سے شروع کرتے ہیں۔ سمجھ کر پڑھنے کے لیے بھی یہ جاننا نہایت ضروری ہے کہ کہاں ملا کر پڑھا جائے اور کہاں ٹھہر جائے۔ قرآن مجید کی صحیح اور بافہم فرمات کے لیے خاص علامتیں مقرر ہیں، جنہیں رموز اوقاف کہتے ہیں۔ ان رموز کی تفصیل یہ ہے۔

O آیتِ جہاں بات پوری ہو جاتی ہے وہاں چھوٹا سا دارہ لکھ دیتے ہیں یہ حقیقت میں گول تا ”ۃ“ چورت ”ہ“ لکھی جاتی ہے، اور یہ وقفِ تمام کی علامت ہے، اسی علامت کو آیت کہتے ہیں، جہاں فقط یہی علامت ہو، وہاں وقف کیا جائے۔ اور اگر آیت پر لا ہو تو وقف نہ کرنا اولی ہے۔ ہاں، ضرورتہ ٹھہر جائے تو مضائقہ بھی نہیں۔ قاریوں میں بھی مشہور ہے کہ نہ ٹھہر جائے۔ اور اگر آیت پر لا کے سوا کوئی اور رمز (علامت) ہو، تو وقف و صل کے لیے اسی علامت کا اعتبار ہو گا۔

M یہ وقفِ لازم کی علامت ہے۔ اس پر ضرور ٹھہرنا چاہیے اگر نہ ٹھہر جائے تو احتمال ہے کہ منیٰ کچھ کا کچھ ہو جائے۔

T وقفِ مطلق کی علامت ہے۔ اگرچہ یہ علامت وہاں ہوتی ہے جہاں مطلبِ تمام نہیں ہوتا اور کہنے والا بھی کچھ اور کہنا چاہتا ہے لہذا حسن بھی ہے کہ یہاں وقف کر کے مابعد سے ابتداء کی جائے۔

J وقفِ جائز کی علامت ہے۔ یہاں وقف اور صل دونوں درست ہیں، لیکن ٹھہرنا بہتر، نہ ٹھہرنا جائز ہے۔

Z وقفِ مجوز کی علامت ہے۔ یہاں وقف کی وجہ بھی موجود ہوتی ہے اور صل کی بھی، لیکن صل کی جہت زیادہ قوی اور واضح ہوتی ہے، لہذا یہاں نہ ٹھہرنا بہتر ہے۔

S وقفِ مُرَحَّص کی علامت ہے، اس سے یہ مراد ہے کہ یہاں دو باتوں کا باہمی تعلق ہے۔ ہاں، معنوں کے لحاظ سے ہر بات مستقلِ حیثیت بھی رکھتی ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا چاہیے، لیکن اگر پڑھنے والا تحک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ وقفِ مُرَحَّص میں جہت وقف ضعیف ہوتی ہے۔ (علم الوقف للجاذبی: ج ۱، ص ۳۳)

Q قُدْ قِیْل (کہا گیا ہے) یا قِیْل عَلَیْهِ الْوَقْف (کہا گیا ہے کہ اس مقام پر وقف ہے) کی علامت ہے۔ بعض علماء کے نزدیک یہاں ٹھہرنا جائز ہے، لیکن یہ علامت ضعفِ وقف کی طرف اشارہ کرتی ہے، لہذا یہاں نہ ٹھہرنا بہتر ہے۔

L لا وقفِ عَلَیْهِ (اس مقام پر کوئی وقف نہیں) کی علامت ہے۔ اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ پڑھنے والا یہاں ہرگز وقف نہ کرے۔ بعض موقع کے متعلق علماء نے لکھا ہے کہ اگر وقف ہو جائے، تو اعادہ واجب ہے۔

Qف وقف کی علامت ہے، پڑھنے والا یہاں ذرا ٹھہر جائے لیکن سانس نہ توڑے۔

Sk وقفہ لبے سکتے کی علامت ہے، یہاں سکتے کی بُنْبُت زیادہ ٹھہرنا چاہیے لیکن سانس نہ ٹوٹنے پائے۔ سکتے اور وقفتے میں یہ فرق ہے کہ سکتے میں کم ٹھہرنا ہوتا ہے اور وقفتے میں زیادہ۔

C صل قُدْ یُؤْصَل (کبھی کبھی ملا کر پڑھا جاتا ہے) کی علامت ہے، یعنی پڑھنے والا کبھی اس جگہ ٹھہر جاتا ہے، کبھی نہیں ٹھہرتا۔ یہاں ترکِ صل اولی اور وقف کرنا حسن ہے۔

Ch صلی (الْوَحْصَلُ أَوْلَى) کی علامت ہے، یہاں ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔

J جہاں ایک سے زیادہ علامتیں ہوں، وہاں اور کسی علامت کا اعتبار ہوتا ہے۔ اسی طرح اگر ایک سے زیادہ علامتیں ایک سیدھہ میں ہوں، تو آخری علامت کا اعتبار ہو گا۔

N اگر کوئی عبارت تین تین نقطوں کے درمیان گھری ہوئی ہو، تو پڑھنے والے کو اختیار ہے کہ پہلے تین نقطوں پر ٹھہر کر دوسرے تین نقطوں پر ملا کر پڑھے یا پہلے تین نقطوں پر ملا کر دوسرے تین نقطوں پر ٹھہرے۔ اس قسم کی عبارت کو مُعَاكِفَة یا مُرَأَقَبَة کہتے ہیں۔

K یہ آیت کے مختلف فیہ ہونے کی علامت ہے، اس جگہ آیت سمجھ کر وقف کرنا چاہیں تو کر سکتے ہیں اور پھر مابعد سے ابتداء ہو گی۔

Kل کذلک کی علامت ہے، یعنی جو علامتِ رمز اس سے پہلے ہے وہی حکم یہاں بھی سمجھا جائے گا۔

قرآن مجید کی سورتوں کی فہرست

نمبر شمار	نام سورہ	صفحہ	پارہ نمبر	نمبر شمار	نام سورہ	صفحہ	پارہ نمبر	نمبر شمار	نام سورہ	صفحہ
١	سُورَةُ الْفَاتِحة	١		٣٩	سُورَةُ الْجُمُر	٩٥	٢٣ - ٢٣	٢	سُورَةُ الْبَقَرَة	٣
٢	سُورَةُ الْبَقَرَة	٢		٣٠	سُورَةُ الْغُوْنِ	٩٧	٢٢	٣	سُورَةُ آلِ عَمْرَان	٣
٣	سُورَةُ آلِ عَمْرَان	٣		٣١	سُورَةُ حَمْ السَّجْدَة	٩٨	٢٢ - ٢٥	٤	سُورَةُ الْتَّيَسَاءُ	٤
٤	سُورَةُ الْتَّيَسَاءُ	٤		٣٢	سُورَةُ الشُّوْرَى	١٠٠	٢٥	٥	سُورَةُ الْمَأْيَدَةُ	٥
٥	سُورَةُ الْمَأْيَدَةُ	٥		٣٣	سُورَةُ الْرُّحْنُ	١٠١	٢٥	٦	سُورَةُ الْأَنْعَامُ	٦
٦	سُورَةُ الْأَنْعَامُ	٦		٣٤	سُورَةُ الدُّخَانُ	١٠٢	٢٥	٧	سُورَةُ الْأَعْرَافُ	٧
٧	سُورَةُ الْأَعْرَافُ	٧		٣٥	سُورَةُ الْجَاثِيَةُ	١٠٣	٢٥	٨	سُورَةُ الْأَنْفَالُ	٨
٨	سُورَةُ الْأَنْفَالُ	٨		٣٦	سُورَةُ الْأَكْفَافُ	١٠٣	٢٦	٩	سُورَةُ التَّوْبَةُ	٩
٩	سُورَةُ التَّوْبَةُ	٩		٣٧	سُورَةُ مُحَمَّدٌ	١٠٣	٢٦	١٠	سُورَةُ يُونُسُ	١٠
١٠	سُورَةُ يُونُسُ	١٠		٣٨	سُورَةُ الْفَتْحُ	١٠٥	٢٦	١١	سُورَةُ هُودُ	١١
١١	سُورَةُ هُودُ	١١		٣٩	سُورَةُ الْحُجَّاجُ	١٠٦	٢٦	١٢	سُورَةُ يُوسُفُ	١٢
١٢	سُورَةُ يُوسُفُ	١٢		٤٠	سُورَةُ الْحُجَّاجُ	١٠٧	٢٦ - ٢٦	١٣	سُورَةُ الرَّعدُ	١٣
١٣	سُورَةُ الرَّعدُ	١٣		٤١	سُورَةُ الْلَّذِيْتُ	١٠٨	٢٧	١٣	سُورَةُ إِبْرَاهِيمُ	١٣
١٤	سُورَةُ إِبْرَاهِيمُ	١٣		٤٢	سُورَةُ الظُّرُورُ	١٠٨	٢٧	١٤	سُورَةُ الْحَجَرُ	١٤
١٥	سُورَةُ الْحَجَرُ	١٤		٤٣	سُورَةُ النَّجْمُ	١٠٨	٢٧	١٥	سُورَةُ النَّحْلُ	١٥
١٦	سُورَةُ النَّحْلُ	١٥		٤٤	سُورَةُ الْقَمَرُ	١٠٩	٢٧	١٦	سُورَةُ الْكَهْفُ	١٦
١٧	سُورَةُ الْكَهْفُ	١٦		٤٥	سُورَةُ الْحَلِيلُ	١٠٩	٢٧	١٧	سُورَةُ مُرْيَمُ	١٧
١٨	سُورَةُ مُرْيَمُ	١٧		٤٦	سُورَةُ الْحَمْلُ	١٠٩	٢٧	١٨	سُورَةُ طَهُ	١٨
١٩	سُورَةُ طَهُ	١٨		٤٧	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءُ	١١٠	٢٧	١٩	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءُ	١٩
٢٠	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءُ	١٩		٤٨	سُورَةُ الْحَجَّ	١١١	٢٨	٢٠	سُورَةُ الْحَجَّ	٢٠
٢١	سُورَةُ الْحَجَّ	٢٠		٤٩	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١١	٢٨	٢١	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ	٢١
٢٢	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ	٢١		٥٠	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٢	٢٨	٢٢	سُورَةُ الْتَّوْرُ	٢٢
٢٣	سُورَةُ الْتَّوْرُ	٢٢		٥١	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٢	٢٨ - ٢٦	٢٣	سُورَةُ الْفُرْقَانُ	٢٣
٢٤	سُورَةُ الْفُرْقَانُ	٢٣		٥٢	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٢	٢٧	٢٤	سُورَةُ الشُّعْرَاءُ	٢٤
٢٥	سُورَةُ الشُّعْرَاءُ	٢٤		٥٣	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٣	٢٧	٢٥	سُورَةُ الْتَّمِيلُ	٢٥
٢٦	سُورَةُ الْتَّمِيلُ	٢٥		٥٤	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٣ - ١١٤	٢٧	٢٦	سُورَةُ الْأَنْجَىٰ	٢٦
٢٧	سُورَةُ الْأَنْجَىٰ	٢٦		٥٥	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٤	٢٧	٢٧	سُورَةُ الْعَنكَبُوتُ	٢٧
٢٨	سُورَةُ الْعَنكَبُوتُ	٢٧		٥٦	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٤ - ١١٥	٢٧	٢٨	سُورَةُ الرَّوْمُ	٢٨
٢٩	سُورَةُ الرَّوْمُ	٢٨		٥٧	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٥	٢٧	٢٩	سُورَةُ لُقْبَنُ	٢٩
٣٠	سُورَةُ لُقْبَنُ	٢٩		٥٨	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٥ - ١١٦	٢٧	٣٠	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	٣٠
٣١	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	٣٠		٥٩	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٦	٢٧	٣١	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	٣١
٣٢	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	٣١		٦٠	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٦ - ١١٧	٢٧	٣٢	سُورَةُ السَّجْدَةُ	٣٢
٣٣	سُورَةُ السَّجْدَةُ	٣٢		٦١	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٧	٢٧ - ٢٦	٣٣	سُورَةُ الْأَحْزَابُ	٣٣
٣٤	سُورَةُ الْأَحْزَابُ	٣٣		٦٢	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٧ - ١١٨	٢٦	٣٤	سُورَةُ سَيِّدَا	٣٤
٣٥	سُورَةُ سَيِّدَا	٣٤		٦٣	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٨	٢٦	٣٥	سُورَةُ قَاطِرٍ	٣٥
٣٦	سُورَةُ قَاطِرٍ	٣٥		٦٤	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٨ - ١١٩	٢٦	٣٦	سُورَةُ لَيْلَسُ	٣٦
٣٧	سُورَةُ لَيْلَسُ	٣٦		٦٥	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٩	٢٦	٣٧	سُورَةُ الصَّفَّ	٣٧
٣٨	سُورَةُ الصَّفَّ	٣٧		٦٦	سُورَةُ الْمُنْتَهَىٰ	١١٩ - ١٢٠	٢٦	٣٨	سُورَةُ صَ	٣٨

قرآن مجید کی سورتوں کی فہرست باعتبار حروف تہجی

نمبر شمار	سورتوں کے نام	صفحہ	نمبر شمار	سورتوں کے نام	صفحہ	نمبر شمار	سورتوں کے نام	صفحہ	نمبر شمار	سورتوں کے نام	صفحہ
١٦	الْمُلْك	٩	١٣٥	الْفَيْل	٦	١٠٠	الشُّوَّافِي	٢	١٣٣	الْجَمِيعَة	٢
٢٧	الْمَعَارِج	١٥	١٣٥	الْفَقَاءُ	٧	١٣٣	الشَّمْسُ	٣	١٨	الْجِنْ	٣
٢٨	الْمَرْءُولُ	١١	ق			١٣٣	الشَّرْحُ	٢	ص		
٢٨	الْمَدَّثِيرُ	١٢	٨٠	الْقَصَصُ	١	٩٢	الصَّفْتُ	١	٥٥	الْحَبْرُ	١
١٩	الْمُرْسَلُتُ	١٣	١٥٧	ق	٢	٩٣	ص	٢	٧٠	الْحَجَّ	٢
١٢١	الْمُظْفَقِينُ	١٣	١٠٩	الْقَمَرُ	٣	١٣٣	الصَّفَّ	٣	٩٨	حَمَ السَّجَدَة	٣
١٣٥	الْمَاعُونُ	١٥	١١٦	الْقَلْمَمُ	٣	ض			١٠٦	الْحُجُورُ	٣
ن			١١٩	الْقِيلِيَّةُ	٥	١٤٣	الصُّنْبُى	١	١١١	الْخَدِيدُ	٥
١٩	النِّسَاءُ	١	١٢٣	الْقَدْرُ	٦	٢٢	طَهٌ	١	١٠٣	الْحَشَرُ	٢
٥٧	النَّحْلُ	٢	١٢٣	الْقَارِعَةُ	٧	ط			١٢	الْحَقَّةُ	٧
٣٣	النُّورُ	٣	١٢٥	قُرْيُشٌ	٨	٢٢	الظَّهَرُ	١	د		
٧٨	النَّمَلُ	٣	ك			١٠٨	الظُّورُ	٢	١٠٢	الدُّخَانُ	١
١٠٨	النَّجْمُ	٥	٦٢	الْأَنْهَافُ	١	١١٥	الظَّلَاقُ	٣	١١٩	الدَّهْرُ	٢
١٢٧	نُوحٌ	٦	١٢٥	الْأَوْثَرُ	٢	١٢٢	الظَّارِقُ	٣	ذ		
١٢٠	النَّبَأُ	٧	١٢٥	الْكُفَّارُونُ	٣	ع			١٠٧	الدُّرِيَّةُ	١
١٢٥	النَّصْرُ	٩	ل			٨٢	الْعَنْكَبُوتُ	١	ر		
١٢٥	النَّاسُ	١٠	٨٥	لَعْنُونُ	١	١٢٠	عَبْسٌ	٢	٥٣	الرَّاعِدُ	١
و			١٢٣	النَّيْلُ	٢	١٢٣	الْعَلَقُ	٣	٨٣	الرَّوْمُ	٢
١١٠	الوَاٰقِعَةُ	١	١٢٥	النَّهَابُ	٣	١٢٣	الْعَدِيلُ	٣	١٠٩	الرَّحْمَنُ	٣
ه			م			١٢٣	الْحَضْرُ	٥	ز		
٣٧	هُودٌ	١	٢٢	الْهَمَاءُ	١	غ			٩٥	الرَّمَرَ	١
١٢٥	الْهُمَرَةُ	٢	٢٣	مَرْيَمٌ	٢	١٢٢	الْفَاتِحَةُ	١	١٠١	الرَّحْمَفُ	٢
هـ			٢٤	الْمُؤْمِنُونُ	٣	ف			١٢٣	الرِّزْلَال	٣
٣٥	يُوْنُسٌ	١	٩٧	الْمُؤْمِنُونَ	٣	س			س		
٥٠	يُوْسُفٌ	٢	١٠٣	مُحَمَّدٌ	٥	٢	الْفُرْقَانُ	٢	٨٦	السَّجَدَةُ	١
٩١	يَسٌ	٣	١١٢	الْمُجَادَلَةُ	٦	٩٠	فَاطِرٌ	٣	٨٩	سَبَأٌ	٢
			١١٣	الْمُنْتَهَىٰ	٧	١٠٥	الْفُتْحُ	٢	ش		
			١١٣	الْمُنْفِقُونُ	٨	١٢٢	الْفَجْرُ	٥	٧٦	الشَّعْرَاءُ	١
الف			ح			ج			١٣	إِلَيْ عَمْرَانَ	١
الأنْجَامُ			الْأَنْفَالُ			الْأَنْجَيَّةُ			٢٩	الْأَكْفَافُ	٢
الْأَكْفَافُ			الْأَنْفَالُ			الْأَنْجَيَّةُ			٣٣	الْأَكْفَافُ	٣
الْأَكْفَافُ			الْأَنْفَالُ			الْأَنْجَيَّةُ			٣٩	الْأَنْفَالُ	٣
الْأَنْفَالُ			الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			٥٣	الْأَنْجَيَّةُ	٥
الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			٦٨	الْأَنْجَيَّةُ	٦
الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			١٢١	الْأَنْجَيَّةُ	٩
الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			١٣١	الْأَنْشَقَاقُ	١٥
الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			الْأَنْجَيَّةُ			١٤٢	الْأَغْلِي	١١
الْأَغْلِي			الْأَغْلِي			الْأَغْلِي			١٤٣	الْأَخْلَاصُ	١٢
الْأَغْلِي			الْأَغْلِي			الْأَغْلِي			١٥٣	الْبَقَرَةُ	١
الْبَقَرَةُ			الْبَقَرَةُ			الْبَقَرَةُ			٤٠	بَنِي إِسْرَائِيلُ	٢
بَنِي إِسْرَائِيلُ			بَنِي إِسْرَائِيلُ			بَنِي إِسْرَائِيلُ			١٢٢	الرَّبُّوْجُ	٣
بَنِي إِسْرَائِيلُ			بَنِي إِسْرَائِيلُ			بَنِي إِسْرَائِيلُ			١٣٣	الْبَلَدُ	٣
الْبَلَدُ			الْبَلَدُ			الْبَلَدُ			١٣٣	الْبَيْتَةُ	٥
الْبَيْتَةُ			الْبَيْتَةُ			الْبَيْتَةُ			ت		
الْبَيْتَةُ			الْبَيْتَةُ			الْبَيْتَةُ			٣١	الْتَّوْبَةُ	١
الْتَّوْبَةُ			الْتَّوْبَةُ			الْتَّوْبَةُ			١١٣	الْتَّغَابُونُ	٢
الْتَّغَابُونُ			الْتَّغَابُونُ			الْتَّغَابُونُ			١١٥	الشَّغَرِيمُ	٣
الشَّغَرِيمُ			الشَّغَرِيمُ			الشَّغَرِيمُ			١٢١	الشَّكَاثُرُ	٦
الشَّكَاثُرُ			الشَّكَاثُرُ			الشَّكَاثُرُ			١٣٣	الْجَاهِيَّةُ	١

ضروری معلومات احتیاط کے بارے میں

قارئین کرام! ایسے تو پورے ہی قرآن مجید کو اس کے اعراب، تجوید اور اوقاف کی رعایت کے ساتھ پڑھنا ضروری ہے، بالخصوص قرآن مجید کے ان مقامات پر احتیاط اور بھی ضروری ہے، جہاں بے احتیاطی سے بعض مرتبہ بغیر سمجھے کلمہ کفر کا ارتکاب ہو جاتا ہے اور زیر، زبر اور پیش میں رد و بدل سے معنی کچھ کا کچھ ہو جاتے ہیں اور جان بوجھ کر پڑھنے سے گناہ کبیرہ بلکہ کفر تک کی نوبت پہنچ جاتی ہے اور نماز کی قرات میں ایسی تبدیلی واقع ہونے پر نماز فاسد ہو جاتی ہے۔ لہذا اس نسخے میں ایسے مقامات کے اوپر لکیر کھینچ کر ہم نے حاشیہ پر احتیاط لکھ دیا ہے اور مزید آپ کی معلومات کے لیے ذیل میں وہ مقامات معنی کے ساتھ درج ہیں۔

نمبر شمار	مقام	سچ	معنی	غلط	معنی	مفت	معنی
۱	سورہ فاتحہ آیت نمبر ۵	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.	بِهِمْ بُكْلٌ ہو جاتا ہے اور تو جید کا مفہوم باقی نہیں رہتا۔	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.	بِهِمْ آپ ہی کی عبادت کرتے ہیں اور آپ ہی سے مد طلب کرتے ہیں۔		
۲	سورہ فاتحہ آیت نمبر ۷	أَنْعَنْتُ عَلَيْهِمْ.	میں نے ان پر انعام کیا۔	أَنْعَنْتُ عَلَيْهِمْ.	آپ نے ان پر انعام کیا۔		
۳	سورہ بقرہ آیت نمبر ۱۴۳	وَإِذَا بَعْلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ.	اور جب آرمیا اہر اہم نے اپنے رب کو۔	وَإِذَا بَعْلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ.	اور جب آرمیا اہر اہم کو اس کے رب نے۔		
۴	سورہ بقرہ آیت نمبر ۲۵۱	وَقَتْلَ دَاؤْدَ جَالُوتَ.	اور مارڈالا داؤد کا جلوٹ نے	وَقَتْلَ دَاؤْدَ جَالُوتَ.	اور مارڈالا داؤد نے جلوٹ کو		
۵	سورہ بقرہ آیت نمبر ۲۵۵	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.	کیا اللہ اس کے سوا کوئی معبود نہیں۔	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.	اللہ اس کے سوا کوئی معبود نہیں۔		
۶	سورہ بقرہ آیت نمبر ۲۶۱	وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ.	اور اللہ بڑھاتا ہے جس کے واسطے چاہتا ہے۔	وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ.	اور اللہ بڑھاتا ہے جس کے واسطے چاہتا ہے۔		
۷	سورہ نساء آیت نمبر ۱۶۵	رُسْلًا مُّمَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ.	بھیجے پیغمبر خوشخبری اور ڈرستائے جائے والے۔	رُسْلًا مُّمَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ.	بھیجے پیغمبر خوشخبری اور ڈرستائے جائے والے۔		
۸	سورہ توبہ آیت نمبر ۳	أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.	بے نقش اللہ اکٹھے مشرکین سے اور اپنے رسول سے (نحوہ بالہ)۔	أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.	بے نقش اللہ اکٹھے مشرکین سے اور اس کا رسول۔		
۹	سورہ نہیں امر ایش آیت نمبر ۱۵	وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ.	اور ہم نہیں ڈالے جاتے ہا۔ (نحوہ بالہ)۔	وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ.	اور ہم نہیں ڈالے جاتے ہا۔		
۱۰	سورہ طہ آیت نمبر ۱۲۱	وَعَصَى أَدْمُرَ رَبَّهُ فَغَوَى.	اور عکم ٹالا آدم نے اپنے رب کا پھر راہ سے بیکے	وَعَصَى أَدْمُرَ رَبَّهُ فَغَوَى.	اور عکم ٹالا آدم نے اپنے رب کا پھر راہ سے بیکے		
۱۱	سورہ انبیاء آیت نمبر ۸۷	إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.	آپ تھے گناہکاروں میں سے۔ (نحوہ بالہ)۔	إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.	میں تھا گناہکاروں میں سے۔		
۱۲	سورہ شمراء آیت نمبر ۱۹۳	لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ.	کہ تو ہو ڈرستائے جانے والوں میں۔	لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ.	کہ تو ہو ڈرستائے جانے والے۔		
۱۳	سورہ فاطر آیت نمبر ۲۸	يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادَةِ الْعَلَمَاءِ.	اللہ نہ فڑتا ہے اُن کے سمجھ دار بندے ہی سے۔ (نحوہ بالہ)	يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادَةِ الْعَلَمَاءِ.	اللہ نہ فڑتا ہے اُن کے سمجھ دار بندے ہی سڑتے ہیں۔		
۱۴	سورہ طرف آیت نمبر ۷۲	مُنْذِرِينَ.	ڈرائے جانے والے۔	مُنْذِرِينَ.	ڈرائے والے۔		
۱۵	سورہ فتح آیت نمبر ۲۷	صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّغْيَا.	(نحوہ بالہ) اس کے رسول نے اللہ کو سچے خواب دکھایا۔	صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّغْيَا.	اللہ نہ اپنے رسول کو سچے خواب دکھایا۔		
۱۶	سورہ حشر آیت نمبر ۲۳	الْمَسْحُورُ.	صورت بنیا ہوں۔	الْمَسْحُورُ.	صورت بنانے والے۔		
۱۷	سورہ مزمل آیت نمبر ۲۱	فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ.	پھر کہا نہ ما فرعون نے رسول کا۔	فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ.	پھر کہا نہ ما فرعون نے رسول کا۔		
۱۸	سورہ مرسلات آیت نمبر ۲۱	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ضَلَالٍ وَّعُيُونَ.	بے نقش تھیں گراہی میں میں اور نہیں میں۔	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ضَلَالٍ وَّعُيُونَ.	بے نقش تھیں سایہ میں میں اور نہیں میں۔		
۱۹	سورہ نازعات آیت نمبر ۲۵	أَنْتُ مُنْذِرُ.	آپ ڈرستائے جانے والے ہیں۔	أَنْتُ مُنْذِرُ.	آپ ڈرستائے والے ہیں۔		

پریشانیوں کے دفعیہ کے لیے ایک مجرب عمل

بعض فقہاء لکھا ہے کہ جو شخص ایک مجلس میں مندرجہ ذیل ۱۲ آیاتِ سجدہ پڑھ کر سجدے کرے اور پھر اپنے مقامد کے لیے دعا کرے، تو ان شاء اللہ اس کی دعا رد نہیں کی جائے گی اور اس کی ضرورتیں پوری ہو جائیں گی۔ سب آیاتِ اکٹھی پڑھ کر بعد میں سب کے سجدے ایک ساتھ بھی کر سکتا ہے؛ لیکن زیادہ بہتر یہ ہے کہ ایک آیتِ سجدہ پڑھ کر سجدہ کرے، پھر دوسری آیت پڑھے اور سجدہ کرے، اسی طرح ۱۲ آیاتِ سجدہ پر الگ الگ سجدے کرے اور اخیر میں دُعائے نگے۔

ذیل میں آیاتِ سجدہ درج کی جاتی ہے۔

- ۱ **إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسِّيِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢﴾**
[سورہ اعراف]
- ۲ **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهَا وَكَرْهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَابِ ﴿١٥﴾**
[سورہ رعد]
- ۳ **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ وَالْمَلِئَكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ﴿٤﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْخَلُونَ مَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾**
[سورہ نحل]
- ۴ **فُلُونَ امْنُوا بِهِ أَوْلًا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً ﴿٦﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ
كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَكَفُولًا ﴿٧﴾ وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَنْكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿٨﴾**
[سورہ بنی اسرائیل]
- ۵ **أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَنَاهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّبِيِّنِ مِنْ ذُرْيَةِ أَدَمَ ﴿٩﴾ وَمَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ إِلَيْهِ الرَّحْمَنُ حَرَّرَ وَسَجَّدَ وَبَكَيَّا ﴿١٠﴾**
[سورہ مریم]
- ۶ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ وَالجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنْ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُعِينَ اللَّهَ فَمَا لَهُ مُكَرَّرٌ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ﴿١١﴾**
[سورہ حج]
- ۷ **وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلَّهِ حَمْنٌ قَالُوا وَمَا اللَّهُ حَمْنٌ أَنْسَجَدُ لِهَا تَأْمُرُنَا وَرَادُهُمْ نُفُرًا ﴿١٢﴾**
[سورہ فرقان]
- ۸ **وَجَدُ تُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَأَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْيَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَسْجُدُوا إِلَيْهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُحْفَوْنَ وَمَا تُعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾**
[سورہ نمل]
- ۹ **إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِيمَانِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَرَرُوا سُجَّداً وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ﴿١٦﴾**
[سورہ الْمُسْدَد]
- ۱۰ **قَالَ لَقْدْ ظَلَمَكَ بِسُوءِ الْعَاجِزَةِ إِنِّي نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطَاطِ لَيَتَبَغِي بَعْصُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ
قَلِيلُهُمْ مَا هُمْ وَكَلَّنَ دَاؤُهُمْ فَنَتَّلَهُ فَاسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَّا كَعًا وَأَنَابَ ﴿١٧﴾**
[سورہ ص]
- ۱۱ **وَمِنَ الْيَتِيمِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا إِلَيْهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبِدُونَ ﴿١٨﴾**
[سورہ حم سجدہ]
- ۱۲ **فَلَمَّا سَتَكَبَرُوا قَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسِّيِّحُونَ لَهُ بِالْيَمِينِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْكُونُ ﴿١٩﴾**
[سورہ حم سجدہ]
- ۱۳ **أَفَيْنَ هَذَا الْحَرَبَيْثُ تَعْجَبُونَ ﴿٢٠﴾ وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَبَكُونَ ﴿٢١﴾ وَأَنْتُمْ سَيِّدُونَ ﴿٢٢﴾ فَاسْجُدُوا إِلَيْهِ وَاعْبُدُوا ﴿٢٣﴾**
[سورہ اشتقاق]
- ۱۴ **فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢٥﴾**
[سورہ علق]
- ۱۵ **كَلَّا لَا تَطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿٢٦﴾**

الله تعالى کے ۹۹ نام مع ترجمہ

[سورہ اعراف: ۱۸۰]

وَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَإِذَا دُعَوْتُمْ بِهَا۔

ترجمہ: اللہ تعالیٰ کے اچھے اچھے نام ہیں، تم ان ناموں سے اسے پکارو۔

حدیث: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ کے ننانوے نام ہیں، جو اللہ تعالیٰ کے ان ناموں کو یاد کرے گا، جنت میں داخل ہو گا۔ [مسلم]

السَّلَامُ	الْقُدُّوسُ	الْمَلِكُ	الرَّحِيمُ	الرَّحْمَنُ
بے عیب ذات	براہیوں سے پاک ذات	حقیقی بادشاہ	بڑا مہربان	بہت رحم کرنے والا
الْمُتَكَبِّرُ	الْجَبَّارُ	الْعَزِيزُ	الْمُهَمَّيْنُ	الْمُؤْمِنُ
بڑی عظمت والا	سب سے زبردست	زبردست	نگہبان	امن و امان دینے والا
الْقَهَّارُ	الْغَفَّارُ	الْمَصْوِرُ	الْبَارِئُ	الْخَالِقُ
سب کو اپنے قابو میں رکھنے والا	بڑا بخشنے والا	صورت بنانے والا	ٹھیک ٹھیک بنانے والا	پیدا کرنے والا
الْقَابِضُ	الْعَلِيِّمُ	الْفَتَّاحُ	الرَّزَّاقُ	الْوَهَابُ
روزی تنگ کرنے والا	بہت وسیع علم والا	رزق و رحمت کے دروازے کھولنے والا	خوب روzi دینے والا	بہت دینے والا
الْمُذَلِّ	الْمَعْزُ	الرَّافِعُ	الْخَافِضُ	الْبَاسِطُ
ذلیل کرنے والا	عزت دینے والا	بلند کرنے والا	پست کرنے والا	روزی خوب دینے والا
اللَّطِيفُ	الْعَدْلُ	الْحَكْمُ	الْبَصِيرُ	السَّمِيعُ
بڑا لطف و کرم کرنے والا	انصاف کرنے والا	فیصلہ کرنے والا	سب کچھ دیکھنے والا	سب کچھ سننے والا
الشَّكُورُ	الْغَفُورُ	الْعَظِيمُ	الْحَلِيمُ	الْخَيْرُ
بڑا تقدیر دان	بہت بخشنے والا	عظمت والا	بردبار	باخبر
الْحَسِيبُ	الْمُقِيْمُ	الْحَفِيْظُ	الْكَبِيرُ	الْعَلِيُّ
حساب لینے والا	قدرت رکھنے والا	حافظت کرنے والا	بڑا	بلند
الْوَاسِعُ	الْمُجِيْبُ	الرَّقِيْبُ	الْكَرِيمُ	الْجَلِيلُ
و سعت والا	دعا قبول کرنے والا	نگہبان	بڑا سخنی	بڑی شان والا

الْشَّهِيدُ	الْبَاعِثُ	الْمَجِيدُ	الْوَدُودُ	الْحَكِيمُ
ہر جگہ حاضر	قیامت کے دن زندہ کرنے والا	بزرگ	بے حد محبت کرنے والا	بڑی حکمت والا
الْوَلِيُّ	الْمُتَبِّعُونَ	الْقَوِيُّ	الْوَكِيلُ	الْحَقُّ
مد گار	مضبوط	طااقت و قوت والا	کار ساز	برحق
الْمُحْيٰ	الْمُعِيدُ	الْمُبْدِئُ	الْمُحْصِي	الْحَمِيدُ
زندہ کرنے والا	دوبارہ زندہ کرنے والا	پہلی بار پیدا کرنے والا	خوب شمار کرنے والا	تمام خوبیوں والا
الْمَاجِدُ	الْوَاجِدُ	الْقَيْوُمُ	الْحَيُّ	الْمُمِيتُ
بزرگی والا	غنى و بے نیاز	سب کو تھامنے والا	ہمیشہ زندہ رہنے والا	موت دینے والا
الْمُقْتَدِرُ	الْقَادِرُ	الصَّمَدُ	الْأَعَدُ	الْوَاحِدُ
بڑی قدرت رکھنے والا	قدرت والا	بڑا بے نیاز	اکیلا	ایک
الظَّاهِرُ	الْآخِرُ	أَلْأُولُ	الْمُؤَخِّرُ	الْمُقْدِرُ
ظاہر	سب سے آخر	سب سے پہلا	پچھے کرنے والا	آگے کرنے والا
الْتَّوَابُ	الْبَرُّ	الْمُتَعَالِيُّ	الْوَالِيُّ	الْبَاطِنُ
بہت زیادہ توبہ قبول کرنے والا	اچھا سلوک کرنے والا	بلند و برتر	سب پر حکومت کرنے والا	پوشیدہ
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامُ	مَالِكُ الْمُلْكِ	الرَّءُوفُ	الْعَفُوُ	الْعَنْتَقِمُ
عظمت و جلال اور انعام و اکرام والا	سارے جہاں کاماک	خوب شفقت کرنے والا	بہت معاف کرنے والا	بدلے لینے والا
الْمَانِعُ	الْمُغْنِيُّ	الْغَنِيُّ	الْجَامِعُ	الْمُقْسِطُ
روکنے والا	بے نیاز کرنے والا	بے نیاز	جمع کرنے والا	انصار کرنے والا
الْبَدِيعُ	الْهَادِيُّ	النُّورُ	النَّافِعُ	الضَّارُّ
پیدا کرنے والا	ہدایت دینے والا	نہایت روشن	نفع پہنچانے والا	نقصان پہنچانے والا
الصَّبُورُ	الرَّشِيدُ	الْوَارِثُ	الْبَاقِيُّ	
بہت برداشت کرنے والا	سچائی کو پسند کرنے والا	تمام چیزوں کا وارث و مالک	ہمیشہ باقی رہنے والا	

اپنے دل کی بات

إِنَّا نَحْنُ نَرَأُ لِنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفْظُونَ ۖ [سورة حجر: ۹]

قرآن پاک اللہ رب العزت کا کلام ہے اور اس کی حفاظت کا ذمہ مجھی اس نے خود لیا ہے۔

ہر دو ریں اللہ رب العزت کے عاشق بندوں نے اللہ کے اس کلام کے ساتھ محبت کا اغماہ کیا ہے کیمیں اس کو چڑھتے کے بندوں پر لکھا تو کہیں مختلف دھاتوں کی پلیٹوں پر کندہ کیا کہیں درخت کے پتوں پر لکھا تو کہیں کاغذ کے اور اق پر خوبصورت تحریروں سے مزین کیا کہیں سیاہ روشنائی سے لکھا تو کہیں آب زر سے رقم کیا، جہاں بندوں نے الفاظ کے ظاہری نقش کو محفوظ کرنے میں کمال دکھایا، وہیں پڑھنے والوں نے اس کو پڑھ کر اپنی محبت کا ثبوت دیا، چنانچہ کسی نے ایک ماہ میں حفظ کیا کسی نے ایک سال میں کسی نے چالیس دن میں کسی نے بڑھاپے میں یاد کیا تو کسی نے پانچ چھ سال کی صفرستی میں۔

آج اس غفلت بھرے دور میں یہ دیکھا جا رہا ہے کہ ناظرہ قرآن پاک کی تلاوت کرنے والے تھوڑا اس پڑھ کر رکھ دیتے ہیں یا پھر بار بار ورق پلٹ کر پارے کی انتہا کا انتقال کرتے ہیں۔

پیش نظر قرآن پاک کو اس طور پر ترتیب دیا گیا ہے کہ ۲۶ صفحات میں پارہ مکمل ہو جائے تاکہ تلاوت کرنے والے کو فیضی طور پر سہولت محسوس ہو، اور زیادہ سے زیادہ تلاوت کی آزو ہو کجھی دفعہ زیادہ ورق گردانی کی وجہ سے پارہ طویل معلوم ہوتا ہے، جس کی وجہ سے تلاوت کرنے والا فیضی طور پر تھک کر تلاوت بند کر دیتا ہے۔

۲۰۲۵ء میں چوتھی بار طباعت ہونے جا رہا ہے۔ اس میں رسم الخط کے اندر یہ تبدیلی ہوتی ہے کہ مصحف عثمانی کے مطابق رسم الخط اپنانے کی کوشش کی گئی ہے۔

اس قرآن پاک کو موجودہ شکل میں لانے تک جن جن احباب نے تعاون کیا، یہ عاجز دل کی گہرائیوں سے ان تمام کے لیے بارگاہی میں دعا گو ہے کہ اللہ رب العزت قرآن پاک کے فیض کوان کی نسلوں میں جاری فرمائے اور قرآن پاک کی اشاعت کرنے والوں کی فہرست میں ان کا نام شامل فرمائے۔ (آمین)

ایک اہم بات:

اس قرآن پاک کو دورانی تیاری مختلف علماء و حفاظ نے ذمہ داری کے ساتھ بار بار نظر فرازی سے دیکھا ہے، تاہم انسان خطاؤ نیان سے مرکب ہے، لہذا دورانی تلاوت جس کسی کو کوئی غلطی نظر آئے یا مزید بہتری کی کوئی شکل سمجھ میں آئے تو براہ کرم مندرجہ ذیل پتے پر مطلع کریں اس کا احر اللہ تعالیٰ عطا فرمائیں گے اور ہم ان کے بے حد ممنون ہوں گے اور آئندہ ایڈیشن میں ان شاء اللہ اس کی اصلاح کر لی جائے گی۔ جواہم اللہ خیر افی اللذارین۔

فیقر صلاح الدین سیفی نقشبندی مجددی
کان اللہ عوضاً عن کل شی
فاضل دارالعلوم فلاح دارین برکیسر، سورت، گجرات، اندیسا

